أطلب مع هذا العدد "نهار الكتب"

النهار

Mercredi 21 Mai 1997 – 64 ème Année – N° 19746

الاربعاء ٢١ أيار ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧٤٦

A N - N A H A R

٥ بنود و٩ صفحات عن التدخلات والضغوط

مخالفة العازار قرار رد طعن مخيبر تدعو الى الغاء نيابة ابو حيدر والمر

كتب راجح الخوري:

علمت "النهار" ان مخالفة القاضي سليم العازار قرار المجلس الدستوري رد طعن الدكتور البر مخيبر بنيابة راجي ابو حيدر لم تدع الى الغاء نيابة الاخير فحسب بل الى الغاء نيابة الوزير ميشال المر ايضا "واعادة الانتخاب وفق الاصول".

وفي تقاطع للمعلومات مع مصادر اطلعت على النص الذي كتبه العازار في هذا الصدد ويتحفظ كثيرا عن كشف محتواه، ان المخالفة تقع في تسع صفحات وتتضمن خمسة بنود هي:

• اولا: لقد ثبت من خلال بيانات الرحلات الجوية في مطار بيروت ان ابو حيدر وصل الى لبنان تحت اسم مدون كما يلي: HAIDART R.M.R وربما يكون الاسم المعطى له في فرنسا كونه يحمل الجنسية الفرنسية. وان الاصول كانت تقضي بان يتخلى عن هذه الجنسية ويحتفظ بالجنسية اللبنانية، "والا فان مجلس النواب قد يصبح اشبه ما يكون بالامم المتحدة".

• ثانيا: لقد تبين ان ابو حيدر ذهب الساعة العاشرة ليلا الى كاتب عدل في جونية لتسجيل ترشيحه للانتخابات قبل ساعتين فقط من انتهاء المهلة الرسمية لذلك ووردت معاملة التسجيل تحت الرقم ٢٩٧١. وتبين لاحقا ان معاملتين هما عبارة عن وكالة خاصة ووكالة عامة غير مستعجلتين سجلتا لدى كاتب العدل نفسه منتصف الليل وتحت الرقمين ٢٩٧٢ و٢٩٧٣، وهو امر يثير الريبة اولا لان ابو حيدر الذي كان مستعجلا لانهاء عملية ترشيحه لم يكن ليتوجه من الرابية حيث يقطن الى كاتب عدل في جونية وهناك كتاب عدول على مقربة منه، وثانيا لان المعاملتين المسجلتين بعد معاملته ليستا من النوع المستعجل الذي يستدعي تسجيلهما منتصف الليل!

من جهة ثانية تبين ان دفع رسم الترشح للانتخابات اعطي رقما في الحاسوب في وزارة المال يمكن تغييره وتعديله بكبسة زر وادراجه ضمن المدفوعات الواردة في التاريخ الملائم قانونا وضمن المهلة المحددة للترشح.

• ثالثا: لقد تبين من خلال الافادات والشهود ان حملة اعتقالات شملت انصار لائحة البر مخيبر ونسيب لحود عشية العملية الانتخابية وفي ليلها. وعلى رغم ان المعتقلين اطلقوا بعد مراجعات حثيثة فان عمليات التوقيف والاعتقال خلقت جوا نفسيا مؤثرا وسلبيا عند مؤيدي اللائحة المعارضة للائحة ميشال المر وراجي ابو حيدر، وهو ما دفع الكثيرين منهم الى التردد في الاقبال على عمليات الاقتراع تحسبا وخوفا وخشية ان يتعرضوا في ما بعد للمحاسبة.

وتتوسع المخالفة في شرح انحياز الاجهزة الامنية التي تجندت لخدمة لائحة المر، معتبرة ان هذا الامر شكل ضغوطا معنوية مؤثرة تدعو ليس الى ابطال نيابة ابو حيدر فحسب بل الى ابطال نيابة المر ايضا واعادة الانتخاب وفقا للاصول.

• رابعا: لقد تبين ان مخالفات واسعة حصلت في بسكنتا وبتغرين وبرج حمود وسد البوشرية لجهة عدم استعمال العازل (اي الغرفة السرية) في عمليات الاقتراع وهو امر مخالف

– التتمة في الصفحة ١٨ –

دراسة أميركية: ربع مساكن اليهود في الضفة شاغر

واشنطن تفضح فائض الاستيطان ونتنياهو يرد بجولة تحدّ



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يصافح صغاراً في مستوطنة بيت زائيل في الضفة الغربية امس. (رويتر تيليفوتو)

سجلت واشنطن، ولو بطريقة غير مباشرة، موقفاً حازماً من الاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، اذ أفادت دراسة رسمية أميركية أن أكثر من ربع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية شاغر ما يثبت خطأ هذه السياسة المكلفة التي تؤدي إلى فائض غير ضروري والتي تثبت غياب أي مبرر لتوسيع المستوطنات.

وقد استرعى انتباه المراقبين توقيت هذا الموقف، الذي رد عليه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بجولة تحد ميدانية على مستوطنين، لأنه يأتي في خضم تخبط عملية السلام في المأزق الناجم عن السياسة الاستيطانية التي تنتهجها حكومته والذي بلغ ذروة التعقيد مع مشروع بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل أبوغنيم جنوب القدس الشرقية، مما أدى إلى تجميد مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية حتى إشعار آخر. وهو يدل أيضاً على أن الحكومة الإسرائيلية رفضت الضغوط التي مارستها عليها وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت ومسؤولون أميركيون آخرون في مقدمهم المنسق الأميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس الذي باءت جولته

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حديث النهار

الوطن ليس فندقاً

كان من المفروض ان يهاجر يوسف شاهين من بلاده، كما هاجر غيره منذ زمن بعيد.

لكنه لم يهاجر لسبب واحد لا غير: انه يحب بلاده.

وفي رحلة الحب هذه تعرض يوسف شاهين للاضطهاد اكثر من مرة، وآخر اضطهاد كان منع فيلمه "المهاجر"، وتقديمه الى المحاكمة، وتعرضه للملاحقة.

وتنتظره في مصر الآن قضية جديدة في محاولة لمنع فيلمه الجديد "المصير"، الذي صفق له العالم في "كان"، ونال من اجله – ومن اجل مجمل اعماله – جائزة مهرجان "كان"، في عيده الخمسين.

لا نعرف – كما قيل واذيع ونشر – إذا كان يوسف شاهين هو اكبر مخرج في تاريخ السينما المصرية، لكننا نعرف – بما لا يقبل الجدل – انه أكبر عاشق لمصر في تاريخ هذه السينما.

شاهين اثبت لنا جميعاً "ان الوطن ليس فندقاً"، نتركه متى ساءت الخدمة فيه قليلاً، ونعود اليه اذا تحسنت.

يوسف شاهين قعد في الفندق عندما انقطعت الكهرباء، وشح الماء، وتعطل المصعد، وصمت التلفون، رغم العروض الكثيرة – واليومية – للانتقال الى فنادق أخرى (خمسة نجوم) في أي مكان يختاره للعمل.

ولم يكن يوسف شاهين ينافق عندما اهدى الى مصر الجائزة التي فاز بها في "كان"، مرفقاً ذلك ببرقية الى الرئيس حسني مبارك يصف فيها مصر بـ"العظيمة"، و"قلعة النور والحرية"، و"الفن الجميل".

فهو يؤمن بذلك، رغم تعرض "حريته" للاضطهاد، و"نور حريته" للانطفاء، و"فنه الجميل" للقمع.

وفي حبه لمصر. ومن حبه لمصر، استطاع ان ينتصر على كل الذين حاولوا عبر اضطهاده ان يحولوا مصر العظيمة مصراً صغيرة.

انتصر اولاً وأخيراً لانه احب وطنه.

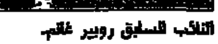
ليتنا نتعلم منه.

نبيل خوري

قرعة المجلس الدستوري ارجئت الى اليوم

هبت رياح الانتخابات الفرعية: "النهار" مع المرشحين العائدين وبرامجهم





النائب السابق مخايل ضاهر. – النائب السابق روبير غانم. – المرشح ناظم الخوري. – المرشح محمد يحيى.

غداة صدور قرارات المجلس الدستوري في الطعون النيابية، هبت الرياح الانتخابية على عكار والبقاع الغربي وجبيل دونما انتظار لتثبيت موعد الانتخابات الفرعية في هذه الدوائر في ٢٩ حزيران، وان يكن هذا الموعد بات شبه نهائي.

منطقة الشمال بدت سباقة في الاتجاه الى عقد التحالفات الاولية بين مرشحين اساسيين.

منطقة جبيل شهدت تحركات عاجلة بين قوى حزبية وسياسية لتقرير الخطوات المقبلة قبل صدور الترشيحات.

منطقة البقاع الغربي عاشت بدورها تحركا اوليا لماكينات انتخابية تمهيدا للمعركة الآتية والمباغتة للجميع.

ولعل المفارقة في انبعاث هذا المناخ الحار انتخابيا، والذي تسببت به قرارات المجلس الدستوري وما احدثته من ردود فعل ايجابية، ان موضوع التقسيمات الانتخابية لا يزال عرضة للجدل والاجتهادات بين قائل ببقاء القديم على قدمه، اي محافظات واقضية على سطح واحد، وقائل بوجوب اتباع مقياس واحد في الدوائر الثلاث لاختيار اربعة نواب مكان النواب المطعون في نيابتهم وهم فوزي حبيش وهنري شديد واميل نوفل وخالد ضاهر.

وسجل في هذا الاطار تنامي تيار رسمي ونيابي يدفع في اتجاه تعديل قانون الانتخاب بحيث تعتمد الدائرة الصغرى، ونو اختبارا عبر الانتخابات الفرعية، لكشف فوائد هذا الخيار على صعيد صحة التمثيل ودقته من جهة، وتوفيراً للنفقات والوقت والاعباء الادارية وعمليات الفرز من جهة اخرى. ويبدو ان الفكرة تشق طريقها بهدوء عبر المشاورات الجارية، خصوصا ان رسميين كبارا يبدون اقتناعا بأن تضييق الدائرة سيكون خلاصة جيدة مكملة للمناخ الذي ارساه المجلس الدستوري ومن شأنها ان تحول دون حصول مخالفات وممارسات شابت الانتخابات الاخيرة التي ذهب الرئيس سليم الحص امس الى القول انها "كانت الاسوأ في تاريخ الانتخابات النيابية في لبنان" لما شابها من شوائب وتجاوزات وارتكابات".

وتفيد المعلومات ان وزارة الداخلية تعد مشروع قانون معجلا مكررا باعتماد القضاء في جبيل دائرة انتخابية، فاذا رفضه مجلس النواب

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الشرع التقى رئيس مجموعة المراقبة ورفض مساواة الاحتلال بالمقاومة

دمشق – "النهار":

عقد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ظهر امس اجتماعاً مع ديفيد غرينلي الرئيس الحالي لمجموعة مراقبة وقف النار في جنوب لبنان. وابلغت مصادر ديبلوماسية غربية لـ"النهار" ان الجانبين قوما مدة تزيد على الساعة اعمال المجموعة خلال الاشهر الستة الاخيرة وتبادلا تصوراتهما للاشهر الستة المقبلة خلال تولي الولايات المتحدة رئاسة المجموعة.

وفيما شدد الجانب الاميركي على ضرورة كبح اعمال المقاومة لانها تستهدف الاسرائيليين في الشريط المحتل محاولاً تبرير العمليات الاسرائيلية الأخيرة، أكد الشرع خطأ المساواة في الحكم بين المحتل الاسرائيلي والمقاوم لمحتلي ارضه، مشيراً الى عدم امكان مقارنة ضربات المقاومة داخل الشريط بالعمليات الاسرائيلية في الجنوب. ولفت الى الصفة العسكرية لمجموعة المراقبة واستحالة تحويلها لجنة سياسية.

ومعلوم ان دمشق ترفض اي محاولة لتحويل مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اطاراً سياسياً يكرس وضع الاحتلال في الجنوب.

وكان وزير الخارجية السوري الذي استقبل غرينلي للمرة الثانية، قد استقبل الاسبوع الماضي للمرة الثالثة منذ قيام "تفاهم نيسان" الرئيس الفرنسي للمجموعة السفير غوسو. ونقلت مصادر عنه ارتياحه الى آلية عمل المجموعة وايجابية دورها في كبح التصعيد. وكرر الطرفان ان "تفاهم نيسان" لا يمثل بديلاً من السلام وأعرب الشرع عن اقتناعه بسعي اسرائيل الى التصعيد.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

في مواجهة "ثمرة" التحالف التركي – الاسرائيلي

دمشق تربط نار الجنوب بنار العراق وترى ان السلام لم يسقط نهائياً

دمشق – من ثناء الامام:

يتزايد قلق العاصمة السورية من الاوضاع الاقليمية المتدهورة سواء على صعيد الاجتياح التركي لشمال العراق او الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان. وفي استعداداتها لمواجهة هذين التحديين اللذين يتزامنان مع انهيار شبه كامل لعملية السلام وتعطل الجهود الاميركية، كثفت سوريا حملة مشاورات عربية تنتظر منها تحركا عربيا واسعا ينعقد تحت مظلة جامعة الدول العربية يدين الاجتياح التركي ويؤكد ضرورة الاستمرار في عزل اسرائيل.

وقالت مصادر حكومية ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع طلبا من قطر التي زاراها الاثنين تعليق القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها في ١٦ تشرين الثاني المقبل في الدوحة، او على الاقل عدم دعوة اسرائيل اليها "وقد وعد الاشقاء خيرا". واضافت ان المسؤولين السوريين شرحا وجهة نظر بلادهما لكل من السعودية والكويت اللتين ابدتا مما اثار ارتياحا الى النتائج الاولية. وقد واصل خدام هذه الجولة بزيارة مساء امس للامارات العربية المتحدة.

وفتح المسؤولان السوريان في الدول التي اجريا محادثات فيها الملف التركي والتهديدات التي يمثلها، وطلبا من الدول الخليجية ذات التأثير على انقرة ولاسيما منها السعودية المعروفة باستثماراتها الكبيرة هناك، ممارسة ضغوط لوقف توجهات انقرة. ذلك ان المصادر الحكومية تعتبر التحركات التركية "خطيرة وغير طبيعية" وتشكل الثمرة الاولى للتحالف التركي – الاسرائيلي الذي يعطي اسرائيل، في ما يعطيها، حق انطلاق طائراتها من الاراضي التركية. وهذا يشكل خطرا جسيما على المصالح الحيوية لمنطقة الشمال السوري بأكملها.

وتربط المصادر التصعيد الاسرائيلي في الجنوب بالتصعيد التركي في الشمال وتؤكد ان الاول لا يتم في معزل عن الثاني، وتتهم الجيش التركي بالتحالف مع قادة التطرف في اسرائيل في وقت يعادي رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان كونه رفع شعار وضع تركيا ضمن دائرتها الطبيعية العربية والاسلامية، على رغم انه يمثل تيارا اسلاميا معتدلا ومعروفا باخلاصه لاستقلال تركيا وسيادتها.

وتؤكد دمشق ان الولايات المتحدة تشجع الجيش التركي في ممارساته داخل العراق، وتعتبر ان توجها كهذا يفقد مساعي الادارة الاميركية في عملية السلام صدقيتها لانه يدفع بالمنطقة نحو مزيد من التوتر. ولا يخفي المسؤولون السوريون قلقهم مما يتردد عن تعليق اميركي متعمد للجهود المبذولة في سبيل السلام تحت عنوان الضغط على الاطراف، ويرون ان هذا يصب في مصلحة اسرائيل لأنه سيكرس الاستيطان امرا واقعا الى حد انه عندما تقرر الولايات المتحدة معاودة جهودها السلمية ستكون المستوطنات اقيمت وسيضطر الاطراف جميعا الى التعامل معها عنصرا ثابتا.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

محادثات الوفد السوري انطلقت في بغداد بأجواء ودية ومثمرة

قالت مصادر في وفد رجال الاعمال السوريين الذي يزور بغداد حالياً ان الوفد بدأ يومه الاول امس بمحادثات في شأن امكان ابرام عقود لتصدير مواد غذائية سورية الى العراق بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

واطلع الوفد من وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح على حاجات العراق من المواد الغذائية، ولمح رئيسه رئيس غرفة دمشق راتب الشلاح الى ان اية اتفاقات تجارية بين الطرفين لن توقع في هذه المرحلة. كذلك التقى الوفد الذي وصل الى بغداد مساء الاثنين وزير الصناعة والمعادن العراقي عدنان عبد المجيد.

وافادت مصادر عراقية شاركت في اجتماع الوفد السوري الذي يضم سبعة اشخاص مع رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية زهير عبد الغفور ورئيس اتحاد الصناعات العراقية عدنان القيسي وعدد من رجال الاعمال، ان الطرفين بحثا في سبل تنشيط العلاقات التجارية بين

– التتمة في الصفحة ١٨ –

غير قليلة

قرارات المجلس الدستوري تستحق اكثر من التهنئة، وأكثر من القول الله كم هي حلوة هذه الوقفة.

فهي ستظل حديث الناس لفترة طويلة، والى ما بعد الانتخابات الفرعية، كونها ردت الروح الى الحياة السياسية.

وفتحت ثغرة، بل كوة في جدار اليأس المسلح. لقد فاجأنا الفرسان التسعة فعلاً، وأكدوا لنا ان الدنيا لا تزال بخير.

وعلى عكس ما كان متوقعاً ورائجاً، قال المجلس كلمته وقالها جيداً، وخصوصاً بعدما ساد اعتقاد انه الى شلل ان لم يكن الى انفراط... وفرحتنا به لم تصل الى باب الدار.

في لحظة تغير كل شيء.

تغير شعور الناس، وتغيرت صورة البلد وتغيرت الاحاديث على كل المستويات.

ووضعت الامور في نصابها بعد الرد المفحم على كل ما قيل حول اعمال المجلس واستقالة رئيسه.

واول ما تعنيه هذه المفاجئة الضاجة ان المجلس الدستوري قبل التحدي، وقال بالفم الملآن ها أنذا وما هي قراراتي، ومن عنده إعتراض فليتفضل.

وسيقال غداً ان الفرسان التسعة ردوا التحية بأحسن منها، وردوا الاعتبار الى بعض المؤسسات التي كان التثاؤب قد تسلل اليها.

وحسناً فعلوا حين جاهدوا ليكرسوا تقليداً أو عرفاً سيضرب به المثل حتماً، وسيغدو ناموساً جديداً للانتخابات النيابية ولكل انتخابات أخرى.

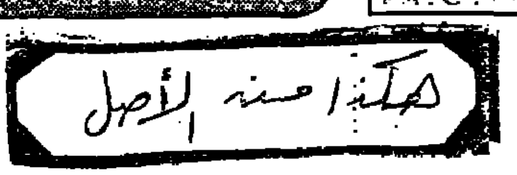
فهو بحق وحقيقة الاول من نوعه في تاريخ لبنان، وحتى بالنسبة الى دول هي اعرق منا في ممارسة النظام الديموقراطي البرلماني.

خطوة جديدة، قصة جديدة، شغلة جديدة علينا. لن يكون من السهل تجاوزها لاحقاً، ولن يكون في وسع المؤسسات الاخرى التصرف الا في ظلها وفي ضوئها وفي مناخها.

لقد سمّت القرارات الاشياء باسمائها، وقالت للاعور أعور بعينه. وفضحت الضغوط، والمناخات المريبة، والمداخلات، وكل ما أثر على حرية الناخبين وسلامة الاقتراع.

صحيح انها الخطوة الاولى، لكنها ليست قليلة.

"زيان"



الهراوي يركز على الارشاد الرسولي دعماً لركائز خطابه
هل انطلقت من زحلة استعدادات التمديد الثاني؟

كتبت روزانا بومنصف:

حجب صدور قرارات المجلس الدستوري في الطعون النيابية الحدث الذي تضمنته المواقف التي اطلقها رئيس الجمهورية الياس الهراوي يومي الاحد والاثنين في زحلة وفي المعهد الانطوني في بعبدا في مناسبتين اجتماعيتين.

أهمية هذه المواقف التي أجمع نواب كثر على وجود ايجابيات فيها انها تأتي غداة سجال بين رئيس الحكومة ووزراء فيها وقيادة الجيش، وضع تحت عنوان كبير هو بدء التجاذب حول استحقاق انتخابات الرئاسة الاولى وقد نأى الهراوي بنفسه عنه، علماً ان الخطاب الذي القاه في وضع حجر الاساس للمستشفى الحكومي في زحلة عده سياسيون بقاعيون شاركوا في الاحتفال اللبنة الرئيسية للانطلاق نحو الاستعداد مجدداً للتمديد مرة ثانية. ولم يحسم المسؤولون السوريون، بحسب حلفاء لهم، الموقف سلبياً او يجابياً ولن اعطوا مؤشرات ايجابية اكثر منها سلبية في عدم الاشارة من قريب او بعيد الى اسم اي مرشح محتمل للرئاسة الأولى، رغم ان هذه المؤشرات مبدئية وليست نهائية في طبيعة الحال.

على ان المفارقة بالنسبة الى هؤلاء السياسيين تبقى في انطلاق معركة التمديد الثانية من زحلة تماماً كانطلاق الاشارة للولاية الممددة الأولى منها أيضاً على اثر لقاء ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام يوم عيد مار الياس قبل سنة ونصف سنة من موعد الانتخابات الماضية عام ١٩٩٥ وهي المدة نفسها تقريباً التي تفصل عن موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة في تشرين الاول ١٩٩٨.

على ان هذا الجانب المهم من نشاط الهراوي لم يحجب جانباً لا يقل اهمية ويرتبط باستثمار زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان والارشاد الرسولي الذي وقعه في اثناء الزيارة. ولا يخفى المردود الذي خلفته الزيارة ان على صعيد موقع الهراوي الذي كشف امام قريبين منه اغتباطه الكبير بهذه الزيارة التاريخية في عهده ولورود نقاط أوصى بها الارشاد الرسولي تشكل نقاط ارتكاز في الخطاب السياسي للهراوي نفسه الذي يرددها منذ تسلمه الرئاسة من مثل الارتباط الوثيق بين الموارنة والمحيط العربي كونهم عامل نهضة في هذه المنطقة.

من هذا المنطلق مضى الهراوي على نحو واضح في التركيز على زيارة البابا والارشاد الرسولي قافزاً فوق القضايا اليومية التي استجدت في الأيام الاخيرة، ولاسيما منها قرارات المجلس الدستوري ليوحي انه مدرك للأهمية البالغة التي خلفتها الزيارة، بل أكثر من ذلك ليلتقي البطريرك الماروني في الحرص على ابقاء ومع الزيارة في معزل عن المسائل الداخلية.

تلميع صورة

وفيما يخرج زوار الهراوي بانطباع ان المبادرة في المحافظة على الدينامية التي اطلقها الارشاد الرسولي تقع في شكل اساسي على البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، وهذه المبادرة هي في يده دون الآخرين او قبلهم، يلاحظ سياسيون معارضون ان الهراوي تحين زيارة البابا مناسبة ثمينة لتحسين صورة انجازات عهده والانطلاق من هذه الفرصة بقوة لخوض معركة التمديد ان من خلال الدعوة الى المحافظة على هذه الانجازات او لفتح حوار يشارك فيه الجميع، مع ما تتضمن هذه الدعوة من اعتراف ضمني بوجود خلل في كيفية التحاور او في عدم التحاور.

على ان هؤلاء يبدون شكوكاً حيال الاتجاهات التي يعلنها الهراوي، وان تكن عنواناً ايجابياً لاعادة التوازن السياسي على ما المح رئيس الجمهورية نفسه في خطابه الاخير في المعهد الانطوني، ذلك ان هذه الشكوك تستند الى معطيات مفادها ان الدولة برموزها كلها ستلقي عبء ترجمة الارشاد الرسولي على الكنيسة المارونية. وهذا لا يعد مؤشراً ايجابياً، وان سعى من خلال البعض كما فعل الوزير وليد جنبلاط الى ابراز "زعامة" البطريرك الماروني روحياً وسياسياً، بل ان محاولات كهذه تنطوي على تفلت او تنصل من المسؤولية الكبيرة الملقاة على الدولة لترجمة هذا الارشاد في جوانبه السياسية، اذا صح التعبير، في موازاة الجوانب الاخرى التي هي من مسؤولية الكنيسة. واكبر دليل على ذلك عودة الحديث عن حوار مسيحي – سوري وتعليق آمال كبيرة عليه لتحسين الوضع خصوصاً بعد زيارة البابا.

على أي حال فان شخصيات نيابية وسياسية التقطت كرة الارشاد الرسولي وسارعت الى توظيف ايجابياته في مسعى تنسيقي بين الهراوي وصفير باعتبار الاول مسؤولاً من الناحية الرسمية والآخر من الناحية الشعبية والدينية، بغية بلورة خطة عمل ترمي الى جمع كلمة المسيحيين في مرحلة اولى، ثم وضع الخطوات التنفيذية للارشاد على الصعيد الوطني.

رسالة من رئيس السنغال الى الحريري



الرئيس الحريري مع الموفد السنغالي وبدا القنصل عقيقي. (دالاتي ونهرا)

وصل الى بيروت بعد ظهر امس موفد رئيس جمهورية السنغال عبدو ضيوف السيد محمد مختار مباكي حاملاً رسالة خطية الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وكان في استقباله في المطار مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية والقنصل العام الفخري لدولة السنغال في لبنان انطوان عقيقي.

في المطار صرح مباكي: "اتيت الى لبنان حاملاً رسالة شخصية من رئيس جمهورية السنغال عبدو ضيوف الى الرئيس رفيق الحريري الذي هو صديق السنغال وصديق الرئيس ضيوف، اما التحدث عن فحوى هذه الرسالة فاتركه للرئيس الحريري. ان العلاقات بين لبنان والسنغال تاريخية، لدينا جالية لبنانية مهمة تعيش في السنغال منذ زمن طويل، وقد تأقلمت تماماً، ويشعر اللبنانيون كأنهم في وطنهم وكذلك الامر بالنسبة الى الجالية السنغالية الموجودة في لبنان والتي تأقلمت ايضاً في هذا البلد. لذلك انا اؤكد لكم ان العلاقات جيدة بين لبنان والسنغال".

بويز: التصعيد الاسرائيلي جنوباً لتغطية مصاعب نتنياهو في الداخل

وصف وزير الخارجية فارس بويز ما يجري في الجنوب بأنه محاولة من حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "لتغطية بعض المصاعب التي يعانيها داخلياً".

عاد بويز امس من بوخارست في زيارة لرومانيا استغرقت زهاء اسبوع؟ واستقبله في مطار بيروت الدولي مدير المراسم في الوزارة السفير رامز دمشقية ونائبه مراد الجمال.

وادلى فور وصوله بتصريح قال فيه:

"لبيت دعوة رسمية لزيارة رومانيا اخذا في الاعتبار تفاعل العلاقة الاقتصادية بين لبنان ورومانيا في السنوات الاخيرة وتفاعل حجم الجالية اللبنانية، جالية رجال الاعمال والتجار والاقتصاديين في رومانيا ايضاً، ما يجعل حجم هذه العلاقة فعلاً خاصة. فكان لا بد لنا من ان نبحث في اعادة ترتيب هذه العلاقة من ضمن الاتفاقات والمعاهدات بين البلدين. وتعلمون ان هناك اتفاقات عدة وقعت ومنها اتفاقات حول عدم الازدواج الضريبي وضمان الاستثمارات، اتفاقات ثقافية وتعاون عام ولا نزال في حاجة الى تصحيح ميزان التبادل بين لبنان ورومانيا الذي يشكو بعض الخلل لمصلحة رومانيا. ومن هنا نحتاج الى اتفاق جديد يتمحور حول تصحيح هذا التبادل.

لقد بحثت ايضا في بعض المشاكل التي يشكو منها اللبناني في رومانيا. وتفاهمنا مع السلطات على حلحلة عدد كبير منها. الى ذلك كان لا بد لنا وخصوصا على ابواب دخول رومانيا الحلف الاطلسي والاتحاد الاوروبي من ان نبحث ايضا في الشق السياسي المتعلق بالوضع في المنطقة طبقا لثوابت السياسة الرومانية التقليدية. فكان علينا ان نبقى محيطين بهذه العلاقة لئلا تتمكن التطورات الاخيرة من جر رومانيا الى مواقع مغايرة لسياستها التقليدية".

وسئل كيف ينظر الى التصعيد في الجنوب، فأجاب: "من الواضح ان نتنياهو بعد اعتماده سياسة نسف عملية السلام، قد واجه نوعا من مأزق داخلي لان لا افق لسياسة حكومته بمعزل عن السلام. اضافة الى ذلك فقد انفجرت مشاكل داخلية كثيرة واخرها مشكلة بارون. اعتقد ان حكومة نتنياهو تحاول الان اغلاق صفحة المشاكل الداخلية عبر فتح صفحة مشاكل خارجية. ومن الواضح ان هناك نوعا من التحضير لتأزيم الاوضاع على الاقل سياسيا من اجل تغطية المأزق الداخلي ومحاولة اعادة لم شمل الحكومة المفككة في اسرائيل.

من هنا اضع ما يحصل في الجنوب مباشرة في خانة نيات نتنياهو تغطية بعض المصاعب التي يعانيها داخليا".

وأسف ردا على سؤال "ان يبدو كأن اسرائيل احرزت بعض النجاح في نسف دور الولايات المتحدة قوة دافعة للسلام ووسيطا نزيها ومؤتمناً".

[عنوان الزاوية غير مقروء]

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا وزير التربية جان عبيد ثم النائب الياس الخازن فالنائب جميل الشماس الذي شكره على تعزيته بوفاة شقيقه ثم وفداً من مركز "تري أي" للدراسات والاعلام والتوثيق قدم اليه دليل النائب".

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي ووزير الاشغال العامة علي حراجلي فالنواب محمد فنيش، نايلة معوض، بهية الحريري، غسان الاشقر، علي حسن خليل، احمد سويد، محمد بيضون، سمير عازار، فالوزيرين السابقين بطرس ديب وعلي عرب. وتلقى رسالة من رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الكويتي جورج بيراس مستنكراً الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب، ورسالة مماثلة من ستة نواب كويبين متحدرين من اصل لبناني يستنكرون الاعتداءات الاسرائيلية ورسالة من النائب الكندي اللبناني الاصل جورج فرح يؤكد فيها ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥. ومساء استقبل في عين التينة رئيس المحاكم الشرعية الشيخ ناصر الصالح ورئيس المحاكم الجعفرية في لبنان الشيخ حسن عواد.

وابرق بري الى رئيس مجلس النواب اليمني عبد الله بن حسين الاحمر ورئيس مجلس النواب البلغاري جوردان سوكولوف مهنئا اياهما بانتخابهما.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل سفير الكويت عبد الرزاق الكندري.

● النائب اسطفان الدويهي يسافر الاحد المقبل الى اوستراليا في زيارة رسمية لمدة شهر يلتقي خلالها وزير شؤون الهجرة والثقافات فيليب رودوك ووزير الشؤون الاجتماعية جوسلين نيومان وعدداً من النواب والشيوخ الاوستراليين، ويتفقد الجالية اللبنانية في سيدني وملبورن وادیلاید وكانبيرا.

● قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل في اليرزة السفير البلجيكي دنيس باتيل في زيارة بروتوكولية.

الحريري لازم قريطم للراحة

لازم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس دارته في قريطم بسبب وعكة بسيطة المت به، واقتصرت استقبالاته على المواعيد الضرورية.

والتقى مساء وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والنائب مروان حماده والمستشار السياسي لجنبلاط غازي العريضي وعرض معهم الاوضاع.

وكان اجتمع بوزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر وبحث معهما في مشاريع المياه خصوصا في بيروت.

الحص يفضل "عدم نشر الغسيل" في الخارج

اعتذر الرئيس سليم الحص عن عدم الادلاء بحديث الى احدى المحطات التلفزيونية الفضائية العربية وقال لمندوب المحطة، بعدما الح في طلب الحديث: "انا معارض وقد اضطر الى الحديث في مكان ما عن فساد او هدر او عن اخطاء يرتكبها المسؤولون، والافضل ان يبقى مثل هذا الكلام في الداخل وعدم نشر غسيلنا في الخارج".

رئيس الوزراء الماليزي يزور بيروت منتصف حزيران

يزور رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد لبنان منتصف حزيران المقبل على رأس وفد كبير يضم عدداً من الوزراء ورجال الاعمال.

وتبلغ مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية امس من قنصل ماليزيا عمر الجندي ان هذه الزيارة تستمر ثلاثة ايام وتتخللها لقاءات مع المسؤولين الكبار ومحادثات مع رئيس الوزراء رفيق الحريري تتناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

[عنوان الزاوية غير مقروء]

نقل عن وزير سابق قوله في مجلس خاص ان فئة حكمت في الماضي مدة ثلاثين سنة وقد جاء الآن دور فئة اخرى لتحكم.

[عنوان الزاوية غير مقروء]

لم يتلق الرئيس الحص بعد ردا على سؤاله المقدم الى الحكومة حول التنصت على المكالمات الهاتفية ولا على اي سؤال آخر تقدم به.

[عنوان الزاوية غير مقروء]

قرر مجلس الوزراء تجديد التزامات اشغال تعبيد الطرق وتزفيتها باعتماد قاعدة "غب الطلب".

انتخابات عامة غير مطعون فيها

قبول الطعن في ثلاث نيابات مارونية، من اربع – وان يكن الامر مصادفة – اثار علامات استفهام كثيرة في اوساط مسيحية عموما ومارونية خصوصا، لان هذا "التطور" جاء بعد ايام قليلة من زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان. وما احدثته هذه الزيارة من انقلاب في الشخصية المسيحية المحبطة – طبعا بفتح الباء.

وتجمع هذه الاوساط – وهي من اتجاهات سياسية متباعدة على ان المسيحيين سيخوضون في الانتخابات الفرعية المقبلة الاختبار الاول لهم بعد زيارة الحبر الاعظم، بحيث ان اي "دعسة" ناقصة ستطيح كل ايجابيات الزيارة البابوية، وتظهر ان الـ١٨ كيلومترا من الشريط البشري من جونية الى بيروت والـ٧ كيلومترات المماثلة من المتحف الى بعبدا، كانت مجرد فولكلور، وان المسيحيين الذين تحلقوا حول البطريرك صفير ليجعلوا منه "الضمير المقيم"، مستعدون لنقل البندقية بين ليلة وضحاها، وهو ما تسعى اليه جهات عدة رسمية وغير رسمية ازعجها "التطويب البابوي" للبطريرك.

صحيح ان معركة عكار على مقعد ماروني شغر ببطلان نيابة الوزير المباركة نيابته من اكثر من جهة محلية واقليمية والذي يتم "تحضيره" لمنصب اهم وهو فوزي حبيش، ومثلها معركة البقاع بين النائب المطعون في نيابته هنري شديد والمرشح النائب السابق روبير غانم، وهما معركتان مهمتان، الا ان المعركة الاهم هي معركة جبيل التي نجمت عن ابطال نيابة النائب اميل نوفل وهي، في رأي الاوساط نفسها، يجب ان تحاط بعناية فائقة لجملة اعتبارات، هي:

١ – ان معركة جبيل عام ١٩٩٦ لم تكن معركة طبيعية، وبالتالي فان كثرة المرشحين لم تكن دليل عافية انما كانت نتيجة ورم مرضي، تدخل في تضخيمها اكثر من جهة رسمية ودينية، واذا بالمتدخلين يساهمون عن قصد او عن غير قصد، في تشويه صورة منطقة تعتبر مهد الحضارة العالمية.

٢ – ان لبنان بعد زيارة البابا هو غيره قبلها، من هنا يجب التصرف وخصوصا على الصعيد المسيحي.

٣ – ان الاجماع الذي تحلق حول البطريرك غير مسموح لأحد من المسيحيين التلاعب به، وخصوصا ان مواقفه اصبحت واضحة حتى للذين "لم يفهموها" او ادعوا ذلك، في ضوء الحديث الاخير الذي ادلى به البطريرك الى صحيفة "الموند" الفرنسية وفيه دعوة الى "انتخابات قريبة" تمحو مهزلة الانتخابات التي حصلت عام ١٩٩٦.

وفي هذا الاطار، جاءت قرارات المجلس الدستوري لتثبت ان الانتخابات النيابية الاخيرة مطعون فيها برمتها، وهو ما عبر عنه الرئيس سليم الحص في تعليق كاف ووافٍ على المقررات. اضافة الى ان النظرة الى الانتخابات النيابية – والكلام للاوساط المسيحية نفسها – يجب ان تختلف بعد زيارة البابا عن النظرة الى انتخابات بلدية او اختيارية او الى انتخابات لجنة ادارية لناد رياضي او جمعية خيرية اجتماعية.

٤ – ان الانتخابات الفرعية المقبلة ستكون اختبارا اول لمدى "قوة اعصاب" المرشحين ومدى قدرتها على الصمود، وخصوصا اذا تجندت قوى رسمية وغير رسمية للضغط ترغيبا في محاولة ضمنية لخرق ظاهرة المليون لبناني الذين انتشروا من جونية الى باحة قداس بيروت الاحد ١١ ايار.

٥ – ان التفريط بالمواقف التي اعلنها البطريرك صفير غير مقبول – في رأي الاوساط نفسها – وان اي موقف في الطائفة يجب ان يأخذ في الاعتبار مستوى السقف الذي رفعه البطريرك لدى حديثه عن الانتخابات والحريات والمساواة والتوازن.

بازاء كل ذلك ترى الاوساط المسيحية، والمارونية خصوصا، مجموعة ثوابت يجب عدم التفريط بها في المرحلة المقبلة، لئلا تذهب الانتخابات بكل ما حققته زيارة البابا، ومن هذه الثوابت:

أ – عدم الخروج على قرار بكركي.

ب – عدم احباط زيارة البابا وجعلها كأنها لم تكن.

ج – عدم الانجرار وراء الوعود والتهافت على الترشيح، وحصر المعركة، في جبيل وعكار والبقاع، بين مرشحين اثنين او ثلاثة حداً اقصى حرصاً على مستوى المشاركة والتمثيل، وخصوصا ان المعركة الانتخابية الفرعية تكون غالبا اشد قسوة ولا مجال فيها لوصول مرشحي الصف الثالث والرابع... والعاشر غير المؤيدين من قواعد عريضة او الذين يحاولون عبثا التسلل الى قاعدة بعيدة عنهم. فمئات الاصوات لن تلعب هذه المرة دورا بارزا لان الاختيار سيتركز على مرشح واحد، ولا مجال "لحرق" الاصوات. وهذا ما يجب ان يدركه المغمورون والمغرر بهم.

من هذا المنطلق، فان اللعب على وفرة عدد المرشحين، لن ينفع هذه المرة لان الظاهرة تبدو بعيدة جدا.

د – الابتعاد عن كل ما يسيء الى الصورة الحضارية للبنان وعدم جعل ضربة كف هنا او هناك تشوه هذه الصورة.

والمطلوب في نظر الاوساط نفسها، اجتماعات تضم وجهاء واصحاب نفوذ، تخلص الى اختيار مرشحين اكفياء قادرين على استيعاب القواعد الشعبية وتمثيل "جيل ما بعد البابا" وتصح الميؤوس من تجاحهم بعدم الاقدام وابعاد هذه الكأس عنهم.

وفي الافق تباشير دعوات الى مثل هذه الاجتماعات، والمهم ان ينفع النصح.

حبيب شلوق

هل يعاد انتخاب معظم من ابطل المجلس الدستوري نيابتهم؟

وجوب اعتماد البطاقة الانتخابية والحبر لمنع تكرار الغش

محاولة اعادة النظر في صلاحيات المجلس للحد منها ام لتنظيم آلية عمله؟

اهمية القرارات التي صدرت عن المجلس الدستوري بصرف النظر عن الحيثيات التي استند اليها لابطال نيابة من ابطل نيابتهم وقد تكون قابلة للنقاش، هي في ان هذا المجلس يبقى العين الساهرة على العملية الانتخابية ومراقبة حصول اي غش او تلاعب فيها، لئلا يتعرض من يلجأ اليهما لأبطال نيابته، وان يكون حاميا للنظام الديموقراطي من محاولي مسخه.

لذلك ازعجت هذه القرارات بعض اهل الحكم لانها تشكل دليلا على ان تنظيم عمليات الاقتراع لم تكن سليمة ونزيهة في معظم الدوائر. وان الاخذ بما حصل في محافظة الشمال من ضغط وتدخل وتلاعب، ادى الى ابطال نيابة الوزير فوزي حبيش، قد يكون حصل مثله في دوائر انتخابية اخرى. ولو وجد من يطعن بنيابة عدد من النواب في كثير من الدوائر، التي حصل فيها ما حصل في محافظة الشمال، ربما لأبطلت نيابة عدد منهم، واصبحت الانتخابات كلا يعتريها شوائب كثيرة.

لقد تبين ان ثمة عددا من رؤساء الاقلام لا يعرفون المهمة التي عليهم ان يقوموا بها، وكان يجب اخضاعهم لدورة تدريبية لكي لا يقعوا في الاخطار التي وقعوا فيها اذ انهم نظموا محاضر بنتائج فرز الاصوات ولم يوقعوها.

وتبين ايضا ان ثمة نسوة محجبات صوتن للمرشحين المرغوب فيهم اكثر من مرة، وقد رأت وزارة الداخلية ان تتدارك ذلك عندما كانت تعد لاجراء انتخابات بلدية واختيارية، باستعمال حبر يدمغ به اصبع المرأة المحجبة كي لا تقترع مرة ثانية، اضافة الى البطاقة الانتخابية التي تمنع استعمال المزور سواء كان هوية او اخراج قيد، وهو ما يجب العمل به في الانتخابات النيابية الفرعية.

لذلك، فلو ان طعونا قدمت ضد نواب فازوا بالضغوط والمداخلات وبالغش والتلاعب، لكان المجلس الدستوري الغى نيابة عدد من النواب، ولكان الغاؤها يعطي الدليل الكافي على ان الانتخابات النيابية لم تكن بمجملها انتخابات حرة نزيهة وسليمة.

وكان بعض اهل الحكم يتوقع ان يقرر المجلس الدستوري عدم اجراء انتخابات في الدوائر التي الغى النيابة فيها، وذلك باعلان فوز المرشح المنافس لخطأ في عملية جمع الاصوات، او لعدم احتساب اصوات صناديق اختفت، وليس طلب اجراء انتخابات جديدة في الدائرة الانتخابية ولا يكون الترشيح فيها محصورا بين الطاعن والمطعون به، بل مفتوحا امام الجميع. وهذا من شأنه ان يربك الحكم ويحمل خزينة الدولة جزءاً من النفقات التي كانت مخصصة للانتخابات البلدية والاختيارية.

اعضاء الدستوري من المتقاعدين

وترى جهات نيابية وسياسية ان يقتصر دور المجلس الدستوري على التدقيق في عملية جمع الاصوات فقط والتأكد من صحة محاضر اقلام الاقتراع وفرز الاصوات وعدم حصول غش وتلاعب دون الدخول في صلب العملية الانتخابية لمعرفة ما اذا كان قد حصلت ضغوط ومداخلات، وهي امور من الصعب التأكد من حصولها.

كما ترى الجهات نفسها ان يتألف جميع اعضاء المجلس الدستوري من قضاة متقاعدين، لأن القاضي الذي لا يزال في الخدمة قد يتأثر بالمداخلات السياسية وبالترقيات، وان تحدد مدة عضويتهم بأربع سنين اي مدة ولاية مجلس النواب، او مدة ست سنين، وهي مدة ولاية رئيس الجمهورية ثم يصار عند انتهاء هذه المدة الى تعيين سواهم من قضاة آخرين متقاعدين، لأن التمديد لهم او اعتماد القرعة لاخراج نصف اعضاء المجلس يجعل الاعضاء الذين لم يخرجوا بالقرعة يستمرون ثلاث سنين جديدة، فيكونون قد تقدموا في السن وباتوا عاجزين عن القيام بالمهمات الصعبة والحساسة الموكولة اليهم.

وعندما يباشر المجلس الدستوري درس طلبات الطعن تمهيدا لاتخاذ قرارات في شأنها، فان عليه ان يعقد اجتماعات متواصلة وراء ابواب مغلقة ويقطع عنه اي اتصال بالخارج الى ان تصدر هذه القرارات لا ان يفعل كما فعل قبل صدور قراراته الاخيرة، فجعل المداخلات تحصل نتيجة تسرب المعلومات عن مداولاته الى وسائل الاعلام، فكانت التعليقات من هنا ومن هناك. وكانت الانتقادات والاتهامات.

وثمة من يقترح الاستعاضة عن المجلس الدستوري بتكليف مجلس القضاء الاعلى النظر في طلبات الطعون وفي دستورية القوانين باعتباره اعلى هيئة قضائية.

واجراء الانتخابات النيابية في الدوائر التي الغى المجلس الدستوري النيابة فيها، يجعل بعض النواب والسياسيين يطلبون عند وضع مشروع قانون جديد للانتخاب اعتماد القضاء دائرة انتخابية، فلو ان الانتخابات الماضية جرت على اساس القضاء، لما كانت الحكومة مضطرة الآن الى اجراء الانتخابات لمن الغيت نيابتهم في البقاع وفي الشمال على اساس المحافظة، نظراً لما تتكبده الخزينة من نفقات تفوق كثيراً تلك التي تجرى على اساس القضاء، عدا ما تؤمنه الدائرة الصغيرة من تمثيل صحيح، فكيف اذا ما تقرر اعتماد لبنان كله دائرة انتخابية فتضطر الحكومة من اجل اجراء انتخابات فرعية ولو لمقعد نيابي واحد ان تشمل هذه الانتخابات كل لبنان.

وكان في نية بعض اهل الحكم لاقتراح تعديل قانون الانتخاب من اجل اجراء الانتخابات في الدوائر التي الغيت فيها نيابات على اساس القضاء، توفيرا للنفقات من جهة، ولتأمين فوز المرشح القوي في قضائه والضعيف خارجه، لكن تبين ان الآراء غير متفقة على ذلك، عدا انه لا يعقل ان يفوز نائب في الدائرة على اساس القضاء ونائب آخر فاز على اساس المحافظة.

ومن اجل ضبط العملية الانتخابية والحؤول دون حصول شوائب فيها باعتماد المحافظة اساسا للانتخابات الفرعية، والقضاء حيث اعتمد القضاء في الانتخابات الماضية، فان في نية وزارة الداخلية الطلب من مجلس النواب الموافقة على اعتماد البطاقة المخصصة للانتخابات البلدية والاختيارية في الانتخابات الفرعية المقبلة، وان يعتمد الحبر لدمغ اصابع النساء المغطاة الوجه.

من يفوز؟

والسؤال الذي يطرح في الاوساط السياسية والشعبية هو: هل يفوز في الانتخابات الفرعية المقبلة النواب انفسهم الذين صار الطعن بهم للتأكيد على ان الانتخابات الماضية كانت سليمة. وان الجهات التي كانت وراء فوزهم في تلك الانتخابات ستبقى مساندة لهم في الانتخابات الجديدة، ام ان مرشحين جددا قد يفوزون في بعض الدوائر التي ستجرى فيها الانتخابات.

وفي انتظار اجراء هذه الانتخابات وظهور نتائجها، فإن بعض النواب سوف يتقدمون باقتراح قانون يعيدون بموجبه النظر في صلاحيات المجلس الدستوري لجهة حدود البحث في العملية الانتخابية، ولجهة تقرير مسألة ما بعد الغاء نيابة نائب. لأن ليس في لبنان نضج ديموقراطي وسياسي وحقوقي بعد يسمح له بان يخطو نحو التوسع في هذه الصلاحيات الى اقصى الحدود، انما يجب رسم اطار صلاحيات هذا المجلس بصورة ادق للحؤول دون الاستنسابية، وان هذا الاطار يمكن ان تضعه لجنة مصغرة من الحقوقيين كما يقترح المستشار السابق لمجلس النواب المحامي اميل بجاني.

ومحاولة اعادة النظر في صلاحيات المجلس الدستوري اذا كان هدفها الحد من هذه الصلاحيات وليس ضبطها وتنظيمها، انما هي في نظر اوساط سياسية، محاولة لاضعاف دوره كمؤسسة حامية للنظام الديموقراطي وحسن ممارسته، كما صار اضعاف المؤسسات الرقابية فاستشرى الفساد في كل دوائر الدولة.

اميل خوري

نصاب اللجان يعطل إمرار اقتراح بتثبيت معلمين مجنسين تنقصهم الشهادة!

كتبت ريتا شرارة:

لا تزال مسألة اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تثبيت بعض المدرسين المتعاقدين، الناجحين في المباراتين المحصورتين المنصوص عليهما في القانون الرقم ٩٤/٣٤٢، والوارد بمادة وحيدة "تمط" منذ احاله رئيس مجلس النواب نبيه بري في الجلسة العامة التي عقدها المجلس في ٢ نيسان على اللجان النيابية المشتركة. اذ كانت النائبة بهية الحريري تقدمت بالاقتراح ابان الجلسة العامة بصيغته المعجلة المكررة. فطلب النائب شاكر ابو سليمان حينها، بعد اسقاط صفة الاستعجال عن الاقتراح، ان يتأجل البحث فيه لانه يثير مسائل تحتاج الى دراسات معمقة. فطلب رئيس المجلس اذ ذاك ان تنعقد لجنة الادارة والعدل النيابية في اليوم التالي، اي الخميس ٣ نيسان، لتنظر في الاقتراح وفي حيثياته، فيتسنى لها بت مصيره. غير ان عدم اكتمال النصاب القانوني للجنة حال دون تمكنها من الاجتماع، وتاليا من درسه مما حدا بري على احالته على اللجان النيابية المشتركة.

ودارت الايام وعاد الاقتراح معها الى طاولة اللجان المشتركة ولكن من دون ان يأخذ النواب حصتهم في المشاركة في درس المادة الوحيدة الواردة معللة في اسبابها الموجبة بستة بنود. اذ طار النصاب مجددا ولم تتمكن لجنتا الادارة والعدل والتربية الوطنية النيابيتان مجتمعتين من جمع ١٧ نائبا فيتأمن النصاب القانوني لعقد الجلسة.

بازاء ذلك، وقف بعض النواب الذين حضروا أملا في ان ينعقد الاجتماع الذي تقرر في صورة طارئة اول من امس، يتحدثون في شؤون السياسة والجلسة العامة المقرر عقدها اليوم وغدا لانتخاب بديل من رئيس المجلس الدستوري المستقيل وجدي ملاط يشاركهم احاديثهم وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الذي حضر ايضا. ولما قفزت الساعة نصف ساعة عن الموعد الذي كان تقرر عند الثانية عشرة اخذ تململ يسود القاعة التي ما لبث النواب ان غادروها فارغي اليدين.

الاقتراح المعجل المكرر الذي حصد مواقف هي من السلبية الى درجة انه عجز عن شق طريقه الى طاولة التشاور والبحث يقول في مادته الوحيدة: "يعفى الناجحون في المباراتين المحصورتين اللتين اعقبتا دورتي التأهيل والاختصاص المنصوص عليهما في القانون الرقم ٣٤٢ في تاريخ ١٩٩٤/٦/١٦، في سبيل تثبيتهم، من شرط مرور عشر سنين على اكتسابهم الجنسية اللبنانية ومن شرط حيازتهم الشهادة العلمية التي تؤهلهم اصلا للتعيين في ملاك التعليم الابتدائي الرسمي برتبة مدرس".

ويجمع النواب في مأخذهم على الاقتراح في صيغته الراهنة انه يخرق قاعدتين اساسيتين:

١ – انه يدخل الى ملاك وزارة التربية اناسا لم يستحصلوا على شهادات تؤهلهم لاستحقاق التثبيت.

٢ – انه يفتح الباب امام الذين تجنسوا منذ ١٠ سنوات واقل للدخول الى ملاك الوزارة، مع العلم ان القانون ينص على ان يكون طالب التثبيت حائزا الجنسية اللبنانية منذ عشر سنوات على الاقل ليكون مستوفيا الشروط القانونية.

ورافق رفضهم روحية الاقتراح المقدم احتجاج تقدمت به نقابة المحامين وفيه ان بت اقتراح مثل هذا من شأنه ان يفتح الباب واسعا في المدى البعيد لغير المعلمين المتعاقدين، بل للمجنسين حديثا ان يعملوا اطباء ومحامين ونوابا حتى!.

ويقول الاقتراح المعجل المكرر ان القانون الرقم ٣٤٢ في تاريخ ١٩٩٤/٦/١٦ اجاز للحكومة تثبيت فئة من المدرسين المتعاقدين مع وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ضمن شروط محددة. واشترط ايضا، لتثبيتهم، اخضاعهم لدورتي تأهيل واختصاص تلي كلا منهما مباراة محصورة. ويتابع ان الدورتين المذكورتين هما في نظر المشترع بديل عن الشهادة التعليمية الاولى التي لا بد منها حاليا لدخول ملاك التعليم الابتدائي الرسمي برتبة مدرس، عملا بالمادة الثانية من القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ٣٢٥١ في تاريخ ١٩٧٢/٥/١٧. ويشير الى ان القانون الرقم ٩٤/٣٤٢ استثنى المدرسين المتعاقدين المشمولين باحكامه من شرط السن المنصوص عليه في المادة ٤ من نظام الموظفين وهو الخامسة والثلاثون حدا اقصى لدخول وظائف الفئتين الخامسة والرابعة، مما يعني حتما الاحتفاظ ببقية الشروط العامة الاخرى للتوظيف التي نصت عليها المادة الرابعة المذكورة، ومنها شرط حيازة الجنسية اللبنانية منذ عشر سنوات على الاقل. وعلى ذلك فان كل مدرس متعاقد لا يحمل القسم الثاني من البكالوريا اللبنانية او ما يعادلها او هو غير حائز الجنسية اللبنانية منذ عشر سنوات على الاقل، لا يستوفي الشروط القانونية للتثبيت في ملاك التعليم الرسمي الابتدائي.

الاسباب الموجبة

وجاء في الاسباب الموجبة للاقتراح

– التتمة في الصفحة ٨ –

اجماع على الاشادة بقرارات المجلس الدستوري

الحص: انتخابات ١٩٩٦ كانت الاسوأ في التاريخ اللبناني

قرارات المجلس الدستوري في الطعون النيابية كانت امس محور اهتمام شخصيات سياسية ورسمية وحزبية واجتماعية اجمعت على ابداء الحرص على المجلس الدستوري ودوره وفاعليته.

الحص

الرئيس سليم الحص: "نحن نحترم قرارات المجلس الدستوري المتعلقة بالطعون النيابية ولكن كنا نتمنى لو شملت قرارات الابطال التي اتخذها طعونا اخرى شهد لما بعض رجال القانون الكبار بالوجاهة وقوة السند والحجة. ويهمنا في مطلق الاحوال ان نؤكد حرصنا على المجلس الدستوري ودوره وفاعليته وهو المؤسسة التي ما زال يعلق عليها الكثير من الامال.

واللافت ان هذه المرة الاولى في تاريخ الانتخابات النيابية في لبنان تقدم تسعة عشر طعنا، وهي الاولى تبطل فيها نيابة اي شخص، وقد قضت قرارات المجلس الدستوري بابطال نيابة اربعة. وهذا ان دل الى شيء فانما يدل الى ان انتخابات عام ١٩٩٦ كانت الاسوأ في تاريخ الانتخابات النيابية في لبنان بما شابها من تجاوزات وارتكابات".

بويز

وزير الخارجية فارس بويز: "(...) اعتقد ان دور المجلس يجب ان يصان وخصوصا قراراته وهي متمتعة بهذه الرصانة واني واثق بأن المجلس الذي اقدم على قرار كهذا يكون قد فعل ذلك بناء على المعطيات التي يمليها عليه ضميره".

الخطيب

النائب سامي الخطيب عقب لقائه وزير الدولة المكلف الشؤون المالية فؤاد السنيورة: "هذه الخطوة وان تأخرت ورغم ما شابها، وتعثر ولادتها وكل ما احاط بها حتى الان تعتبر انجازا اساسيا على طريق تأسيس دولة المؤسسات والقانون. وعلينا جميعا ان ندعم هذه المؤسسة وان ندعم قراراتها مئة في المئة حتى تصبح نموذجا ومثالا تحتذيه بقية مؤسسات الدولة، ولا سيما منها مؤسسات الرقابة، الرقابة المالية ومؤسسات المحاسبة الادارية، حتى نصل الى مرحلة يصبح لدينا في لبنان ادارة صحيحة وحقيقية وفاعلة لانه من دون قضاء ومن دون ادارة كل ما نقوم به مصيره الفشل ومصيره هباء للرياح".

عسيران

النائب علي عسيران (صيدا – "النهار") تمنى "لو ان احكام المجلس صدرت في الوقت المناسب، وقال: "كان الامل في المجلس الدستوري اكبر بكثير، وان احساس المواطن بهذه الاحكام هو احساس ناقص اي ان الاحكام صدرت كأنها فقط لحفظ ماء الوجه".

• النائب السابق سعود روفايل: "نحيي بفخر واعتزاز المجلس الدستوري للخطوة التاريخية التي باتت تشكل مفصلا حاسما في وجود لبنان وطنا للمؤسسات. يرتاح ويطمئن اليها الناس و١٩ ايار هو الحدث في تاريخ لبنان الحديث".

• النائب السابق فتحي يكن: "ان قرار المجلس الدستوري يعتبر في ذاته دليلا على وقوع انتهاكات وضغوط مختلفة تتجاوز دائرة الاخطاء الحسابية، وفي اكثر من دائرة من الدوائر الانتخابية. ان الطعن الدستوري في عينات انتخابية في اكثر من منطقة يعتبر طعنا في العملية الانتخابية برمتها. قد لا يغير هذا الكلام واقعا، انما من شأنه ان يرسم علامة استفهام كبيرة على مدى دستورية هذا الواقع وشرعيته. وقد نكتفي في هذه المرحلة باثبات ذلك على الاقل. وبعدها لكل حادث حديث".

• "تجمع اللجان والروابط الشعبية" الى نائب رئيس المجلس الدستوري الدكتور محمد المجذوب واعضائه: "لقد حققتم بقراراتكم في الطعون النيابية انجازا تاريخيا في حياة لبنان وتطوره الديموقراطي والدستوري، وجددتم الامل في المؤسسات والقضاء وفي وجود رجال قادرين على العمل بصبر ودأب وتجرد على تحمل المسؤولية الكاملة بعيدا عن المصالح الضاغطة كما من المواقف الاستعراضية العابرة. ولقد اثبتم ايها القضاة ان البطولة الحقيقية في عصرنا هي بطولة المؤسسة، وان شجاعة الافراد الحقيقية هي في قدرتهم على التزام شروط العمل المؤسسي على جبه كل الصعوبات الناجمة عنها".

• حزب التضامن في بيان اثر اجتماع برئاسة اميل رحمة: "(...) ان الحزب لا يستطيع ان ينكر ان الاحكام التي اصدرها المجلس الدستوري تناولت في حيثياتها مخالفات تصل في وضعها الى حد الجرائم من تزوير وضغوط وتهديد وغيرها من الانتهاكات التي يعاقب عليها قانون العقوبات الامر الذي يجعلنا نتأكد من ان هذه الانتهاكات قد حصلت في كل الدوائر الانتخابية وفي كل قلم من اقلام الفرز وفي كل مراحل الانتخابات مما يضع الحكومة امام خيار واحد هو الاستقالة لا لشيء الا من اجل ان يخطو الوطن خطوة ثانية ولكن هذه المرة عملاقة ونوعية على طريق استعادة الديموقراطية والعدالة والمساواة. واكثر من ذلك كله فان الحزب يدعو مجلس النواب لاتخاذ القرار التاريخي ويحل نفسه وتصار الدعوة الى انتخابات جديدة في ظل قانون عادل ومتوازن".

• حزب الاتحاد الاشتراكي العربي: "ان ما اصدره المجلس الدستوري من قرارات طاولت ١٧ طعنا في عضوية نواب اعلن فوزهم في الانتخابات النيابية كان يمكن النظر اليه باعتباره "عنوانا للحقيقة" واجراء قانونيا يشكل انتصارا لسلطة القضاء لولا ان هذا المجلس تعرض للتشكيك والتجريح من اركان السلطة، ولولا التردد الذي وسم اصدار قراراته التي كانت معروفة سلفا للجمهور بسبب تسريبات وايحاءات مسبقة، ورغم تقديرنا للتسوية التي طرحها المجلس الدستوري في الاحتكام الى مواطنين مرة اخرى في اربعة طعون من مجموع ما تقدم من طعون حول صحة الانتخابات السابقة، الا ان رد بقية الطعون لم يستند الى تلك التسوية المفترضة ودون قرارات معلنة بوضوح على الجمهور تزيل آثار التشكيك السابقة، ونعتقد ان هناك حاجة ماسة الى اعادة الثقة في المجلس الدستوري عبر ابتعاد السلطة عن التدخل في اعماله ليكون سلطة فوق السلطات بدل ان يكون تابعا لها".

• المرشح عن المقعد الماروني في عكار جورج موراني (طرابلس – "النهار") رأى ان قرارات المجلس الدستوري "اعطت جرعة جديدة للديموقراطية المتعثرة، واستعاد المجلس صدقية كان افتقدها بسبب ما رافق اعماله وتحضيراته من ملابسات، وقد اكدت الطعون ان المجلس ليس آلة حاسبة فحسب بل له من الصلاحيات ما يمكنه ايضا من مراقبة صحة العمليات الانتخابية وسلامتها وابطال ما يراه مخالفا للقانون منها".

واضاف "بقي ان تلفت الى مفاعيل قرارات ابطال العمليات الانتخابية بالنسبة الى المقاعد التي تناولتها الطعون، وهذه العملية كما سارت عليه اجتهادات المجالس الدستورية في العالم الديموقراطي تبقى محصورة بالمرشحين الذين شاركوا في العملية الانتخابية التي ابطلت بحيث لا يحق فتح باب الترشيح مجددا كما لا يلزم المرشحون القدامى تقديم اي ضمانات للعملية الانتخابية الجديدة لان العملية السابقة اعتبرت باطلة ولهذا ليس مطلوبا منهم الا تأكيد ترشيحهم او عدمه بموجب بلاغ الى وزارة الداخلية".

• المرشح جمال اسماعيل الذي تقدم بطعن عن المقعد السني في عكار: "انني اثني على قرار المجلس الدستوري وثقتي في قيامه بواجباته على أكمل وجه، وانا اقف بكل احترام امام هذا القرار ومن هذه اللحظة اعتبر نفسي مرشحا لاتمام المسيرة التي كنت قد بدأتها".

معلقاً على قرارات المجلس الدستوري

"التجمع الوطني" يدعو الى حكومة تجري انتخابات نيابية صحيحة

لاحظ "التجمع الوطني" الذي يضم ممثلين لحزب الوطنيين الاحرار و"التيار العوني" والمعارضة الكتائبية ان الاسباب التي استندت اليها قرارات ابطال اربع نيابات "تنسحب على الدوائر الانتخابية اجمالاً وعلى غالبية الاشخاص المنتخبين"، ورأى "ان السكوت عن التجاوزات والخروق ادى وسيؤدي الى القضاء على معالم الديموقراطية والى ضرب صيغة الوفاق والعيش المشترك".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي برئاسة رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، واصدر البيان الآتي:

"١– ربما يستطيع قرار الابطال، الجزئي والمبتور، الصادر عن المجلس الدستوري ان يعيد اليه بعضاً من صدقية فقدها منذ باشر مهماته، تحت وطأة التدخل السافر في شؤونه وبفعل عوامل ساهم هو في جانب كبير منها بقبوله المساومة في مسألة دستورية ووطنية فائقة الاهمية، عنينا بها قانون الانتخاب الذي ساعد في امراره خلافاً لمبادىء العدالة والمساواة والديموقراطية التمثيلية ومقتضيات العيش المشترك.

لقد كنا سباقين في الترحيب بقيام المجلس الدستوري لايماننا بضرورته، وبتجذر العدالة والمبادىء القانونية في شعبنا وعلى ارضنا ولثقتنا بخبرة اعضائه وكفايتهم واخلاقهم. ولا نزال اليوم نتطلع الى تدعيم استقلال هذه المؤسسة وابعادها عن التجاذبات السياسية وتوفير الشروط الموضوعية لها كي تؤدي واجبها على اكمل توجد لما فيه خير الوطن وحسن سير عمل المؤسسات فيه.

٢– من السهل الملاحظة ان قرارات الابطال الاربعة استندت الى جملة اسباب موجبة لم تكن اصلاً خافية على اللبنانيين، كالضغوط والتزوير والمخالفات الجسيمة على اختلافها، وعندنا ان ظروف الانتخابات النيابية واجواء اجرائها وما سبقها وتخللها من تجاوزات لا يمكن حصرها في دوائر معينة، بل تنسحب على مجمل الدوائر الانتخابية وعلى غالبية الاشخاص المنتخبين. حسبنا التذكير بقانون الانتخاب الذي تم تفصيله على قياسات محددة سلفاً، وباللوائح المعلبة التي فرضتها موازين القوى المعروفة والمحادل المحلية والخارجية، وبتزوير وثائق القيد و"استنخاب" الموتى والغائبين والمجنسين والمقاطعين، فضلاً عن الرشوة والابتزاز اللذين فاقا كل تصور.

ان السكوت عن التجاوزات والخروق ادى وسيؤدي الى القضاء على معالم الديموقراطية والى ضرب صيغة الوفاق والعيش المشترك المفترض قيامه على اسس المشاركة الفعلية والتوازن في كنف الحرية في اختيار ممثلي الشعب الحقيقيين.

٣– استناداً الى ما تقدم، ولما كنا نعيش اليوم اجواء الارشاد الرسولي الذي كشف مكامن الخلل وتصدى لمصادر القلق، على كل المستويات وفي كل الميادين ووضع اليد على جرح لبنان النازف، ولما كان السواد الاعظم من اللبنانيين قد رحب بالارشاد الرسولي واجمع على ضرورة وضعه موضع التنفيذ، ولما كانت الظروف الداخلية والاقليمية الضاغطة الى مزيد من التشنج والتوتر مهددة بأسوأ العواقب، فاننا لا نرى بديلاً من اعادة طرح اقتراح كررناه في مناسبات شتى، وكان يواجه باللامبالاة حيناً وباطلاق التهم ومحاكمة النيات احياناً الا وهو تأليف حكومة ائتلاف انتقالية يراعى في تشكيلها مبدأ التوازن الوطني وتتمثل فيها جميع القوى السياسية الفاعلة. ان المصلحة الوطنية العليا تقضي ان تتولى هذه الحكومة الاعداد لانتخابات نيابية صحيحة تتيح فرصة ديموقراطية للمصالحة الوطنية الحقيقية، بعيدة كل البعد عن الاساليب العشائرية والفولكلورية، وتعكس صورة لبنان الحضارية، لبنان رسالة الحرية والعيش المشترك، وتنأى به عن اساليب التكاذب والرياء وتحصنه لينهض وطناً سيداً مستقلاً، وطن الديموقراطية وحقوق الانسان".

ليبقى المجلس الدستوري حصيناً

بعدما اصدر المجلس الدستوري قراراته في الطعون النيابية وفي الحد الادنى من الخسائر التي حاول البعض ان تكون كبيرة لهذه المؤسسة التي هي احد انجازات الطائف والعهد الحالي، لا بد من اعادة قراءة هادئة وباردة لما جرى وما رافق اعمال هذا المجلس واستقالة رئيسه التي اثارت جدلا حول مبرر وجود المجلس ومستقبله، ومستقبل الحقيقة والحق والقانون في هذا الوطن.

من الناحية السياسية، لا بد من القول ان استقالة رئيس المجلس الدستوري التي اعلنها في خضم معركة سياسية طاحنة بين الحكومة والمعارضة، دفعت بالوضع السياسي الى حال من القلق صار معها البعض يشكك في كل مؤسسات النظام الجديد والجمهورية القائمة.

فالرئيس السابق للمجلس الذي قدم استقالة غير مبررة سوى انه لم يعد قادرا على الانسجام مع بعض زملائه في المجلس، اوحى للبعض انه اقدم على ذلك بسبب تدخل اهل السياسة والحكم في مسار البحث في الطعون ونتائجها، وهذا الابهام في المبررات الحقيقية للاستقالة زاد كثافة الغبار السياسي الذي اثير حول الحكومة والحكم دون اثبات ودون رد من المسؤولين الكبار سوى انهم لا يتدخلون من قريب ولا من بعيد في اعمال المجلس الدستوري وقراراته، فهو سيد نفسه بالصلاحيات والحصانات المعطاة له في الدستور والقانون.

والآن وبعدما انقذ المجلس الدستوري نفسه وصدقيته وانقذ احدى اهم ركائز الديموقراطية والعدالة، فان الضرورة بل منطق وضع الامور في نصابها تفرض على الرئيس المستقيل ان يقول الحقائق تلقائيا، او ان يعمل الحكم على تشكيل لجنة سياسية قانونية تحقق وتعلن الاسباب الحقيقية لهذه الاستقالة، لمصلحة المجلس الدستوري وحصانته وشفافية القرارات التي يصدرها وصدقيتها مستقبلا، حتى لا يبقى سيف الشك مصلتا على هذه المؤسسة ومستقبلها الحضاري.

وعلى مجلس النواب الذي سيعين رئيسا بديلا من المستقيل ان يختار رئيسا علامة وقانونيا كبيرا، يعتبر الصمت عملا وممارسة والزهد بالشهرة والوجاهة، من صفاته الاساسية لانه لا يجوز امام كل خطوة من خطوات اعمال هذا المجلس ان تعرض امام المسرح الجماهيري، فعضو المجلس ليس نائبا او وزيرا عليه ان يؤكد يوميا وامام الجماهير "الغفورة" صدقا او تذاكيا بانه يجترح العجائب ويناضل من اجل المبادئ والمثل، كما نسمع ونقرأ ونشاهد على المسرح السياسي اليومي.

ماذا يمنع المجلس الدستوري من ان يكون على شاكلة مجمع "كرادلة قانون" او بطاركة يدخل الحرم ليتخذ القرار ويعلنه دون اخذ ورد ومكاسب. وقد يكون من واجب مجلس النواب ان يضع نصوصا تمنع على اعضاء المجلس الكثير من الممارسات التي شهدناها في باكورة اعماله. فمن حق العدالة والصدقية ان يتوقف عضو المجلس الدستوري عن ممارسة اي نشاط خارج هذه المؤسسة، حتى ولو في مهنة التعليم الجامعي او الاستمرار في مهنة المحاماة. وماذا يمنع ان يتوقف عضو المجلس الدستوري عن السعي الى اي مركز سياسي اثناء ممارسته صلاحياته في المجلس او لدى انتهاء عمله فيه، بحيث لا يكون العمل داخل المؤسسة طريقا لتحقيق الرغبات والمصالح، كما رأينا كيف ان الكثير من الذين وضعوا في مراكز حساسة، كانت طموحاتهم ومصالحهم ورغباتهم السياسية تتقدم مصلحة الوطن والمؤسسات التي اداروها.

ان ما يهم اللبنانيين اليوم هو ان ثقتهم في احدى اهم مؤسسات الحق والعدل عادت اليهم، بفضل القرارات التي اصدرها المجلس الدستوري الذي استعاد حياته بنفسه ولو بعد طول عناء وتعب ومحاولات تشويه. آملين من كل العاملين في الشأن العام وفي السياسة والقانون، ان يصارحوا الناس بالحقائق، والا يملأوا الدنيا اتهامات متبادلة غير مستندة الى وقائع وحقائق، انذاك تحصن المؤسسات نفسها، وتزداد ثقة المواطنين بها، ونقدر ان نقول اننا نعيش في وطن يشبهنا، معقول ومقبول من اهله ومن كل الدنيا.

اننا في مستهل مرحلة جديدة من البناء الوطني السياسي والاجتماعي والاقتصادي، فالخطاب السياسي الذي اخذ يعتدل منذ توقيع البابا الارشاد الرسولي، سيؤدي حتما الى تحصين الانجازات التي قامت بها الحكومة، او تحسينها بالنقد الايجابي كما قال الرئيس الياس الهراوي.

ولا نقول ان الحال الداخلية دقيقة وحرجة، انطلاقا من دقة التطورات على الصعيد الاقليمي وحراجتها، الا ان نتائج التطورات السياسية والتحولات الكبرى التي نعيشها في المنطقة في ظل تغيير موازين القوى في العالم لغير مصلحة قضايانا اللبنانية والعربية، لا بد من ان تنعكس علينا.

واهل الحكم والمعارضة والناس طامحون لان تتحقق كل الحقوق الوطنية، وكل المطالب الداخلية. فرئيس الحكومة رفيق الحريري، صاحب القول ان لبنان لا يحكم الا بالديموقراطية، يسعى ويجهد الى وضع مشروع قانون عصري للانتخابات النيابية يحقق هذه الديموقراطية. واللبنانيون حكاما ومحكومين يجمعون على التعلق بالحرية، ولكن الحرية يجب ان تمارس بشجاعة واحترام الحقيقة والآخر، وبالحرص على مصلحة الوطن العليا. فالوطن يحتاج الى مزيد من الديموقراطية، كما يحتاج الى التمييز بين الحرية الشجاعة والفوضى القاتلة.

نبيل ناصر

قرار المجلس الدستوري في رد طعن رياض رعد في نيابة باسم السبع

عزا المجلس الدستوري رده الطعن الذي قدمه المرشح عن دائرة قضاء بعبدا عن المقعد الشيعي رياض حسن رعد في نيابة النائب باسم السبع الى عدم تقدمه بأي اثبات قانوني يؤدي الى اي تبديل في النتائج المعلنة.

وهنا نص قرار المجلس الدستوري في رد الطعن:

المستدعي: رياض حسن رعد، المرشح المنافس الخاسر عن المقعد الشيعي في دائرة قضاء بعبدا، في دورة العام ١٩٩٦ لانتخابات مجلس النواب.

المستدعى ضده: باسم احمد السبع، المعلن فوزه عن المقعد المذكور.

الموضوع: الطعن في صحة انتخاب المستدعى ضده.

ان المجلس الدستوري،

الملتئم في مقره في تاريخ ١٩٩٧/٥/١٧ في حضور نائب الرئيس محمد المجذوب، والاعضاء السادة: جواد عسيران، اديب علام، كامل ريدان، ميشال تركيه، بيار غناجه، سليم العازار، انطوان خير وخالد قباني.

بعد الاطلاع على ملف المراجعة وتقرير العضوين المقررين.

بما ان المستدعي، السيد رياض حسن رعد، المرشح المنافس الخاسر عن المقعد الشيعي في دائرة قضاء بعبدا، في دورة العام ١٩٩٦ لانتخابات مجلس النواب، قد تقدم من المجلس الدستوري، في ١٩٩٦/٩/١٨، بمراجعة سجلت في القلم تحت الرقم ٩٦/٧، تطالب بالغاء نتيجة انتخاب المستدعى ضده، السيد باسم احمد السبع، واعلان فوز المستدعي، والا اعادة عملية الانتخاب في دائرة قضاء بعبدا. ...

وبما ان المستدعي يدلي بأن العملية الانتخابية التي جرت في الدائرة المذكورة في تاريخ ١٩٩٦/٨/١٨، وما رافقها من مخالفات لقانون الانتخاب، كان القصد منها تزوير هذه النتائج لمصلحة اللائحة المعروفة بلائحة السلطة التي ينتمي اليها المستدعى ضده، بحيث جاءت النتائج مخالفة تماما لحقيقة الاقتراع ومضمونه.

وبما ان المستدعي يدلي، سندا الى مراجعته، بأن المادة ٣٩ من قانون الانتخاب قد تعرضت للمخالفة عندما نقلت اقلام اقتراع من مكان الى آخر في شكل مغاير للقانون، مما ادى الى ارباك العملية الانتخابية وتعذر وصول المندوبين.

وبما انه يعتبر ان عمليات النقل، وخصوصا نقل اقلام الاقتراع المعدة للمسيحيين المهجرين في بعض البلدات، قد ادت الى حرمان هؤلاء من حق التصويت عنوة، وان قرار نقل الاقلام مؤرخ في ١٩٩٦/٧/٢٤، الا انه صدر في عدد الجريدة الرسمية الصادر في ١٩٩٦/٩/١٢، مخالفا بذلك أحكام المادة ٣٩ من قانون الانتخاب وابسط القواعد الدستورية والقانونية، ومخلا بالعملية الانتخابية ونتائجها لمصلحة المستدعى ضده، ومؤديا الى حرمان مقدم الطعن من آلاف الاصوات في هذه الاقلام.

وبما انه يدلي، ايضا، بأن أحكام المادة ٤٢ من قانون الانتخاب لم تراعَ لان العدد الاكبر من رؤساء الاقلام كان من غير الموظفين ومن اتباع احد مرشحي اللائحة المنافسة، كما ان رئيس احد الاقلام وكاتبه طردا واستعيض عنهما بآخرين للتلاعب بنتيجة الانتخاب وتسهيل امور حاملي اخراجات القيد المعدة سلفا باسم المهجرين والمهاجرين والاموات.

وبما انه يدلي، كذلك، بمخالفة المادتين ٥٤ و٥٨ من قانون الانتخاب لعدم توقيع المحاضر من رؤساء الاقلام واعضائها، ولسرقة ختم دائرة الاحوال الشخصية في بعبدا قبل الانتخاب بيومين واستعماله لختم اخراجات قيد مزورة، كما جرى تنظيم ١٤ الف اخراج قيد في مبنى الشالوحي (منطقة سن الفيل) سلمت الى اشخاص غرباء كليا عن قضاء بعبدا، اضافة الى التلاعب بجداول الاقتراع، واخفاء الاسماء، وتحريف تاريخ الولادة او اسم العائلة لبعض الناخبين، واستعمال الرشوة والضغوط المادية والمعنوية.

وبما ان المستدعى ضده، السيد باسم السبع، تقدم بمذكرة جوابية في ١٩٩٦/١٠/٤، نافيا ما ورد من وقائع ضد صحة الانتخاب، وطالبا رد الطعن لعدم توافر صفة المرشح المنافس الخاسر في مقدم الطعن لكونه جاء في ترتيب الاصوات، بعد الفائزين، باسم السبع وصلاح الحركة والمرشح الخاسر الاول علي عمار.

وبما ان المستدعى ضده ادلى، كذلك، بعدم صحة وكالة المحامي وكيل المستدعي، وبعدم صحة ما جاء في الطعن لجهة نقل اقلام الاقتراع، كما نفى ما قيل عن موضوع رؤساء الاقلام لعدم ثبوته، وأكد ان قرار تقسيم وتحديد اقلام الاقتراع الذي نشر في عددي الجريدة الرسمية، الصادرين في ١٥ و١٦ آب ١٩٩٦، موافق للقانون لأن دعوة الهيئات الانتخابية تمت في تاريخ ١٩٩٦/٧/١٣، وقرار التقسيم صدر في ٢٦ منه، وقرار التفويض للمحافظ لم يتعلق بدائرة بعبدا الانتخابية فقط، بل بجميع الدوائر الانتخابية في محافظة جبل لبنان.

وبما ان المستدعى ضده طلب، ايضا، رد الطعن في الاساس لعدم الثبوت ولعدم تأثير المخالفات، حتى في حال ثبوتها، في نتيجة الانتخاب، نظرا الى الفارق الكبير في عدد الاصوات بين الفريقين.

وبما ان المقررين استمعا الى الفريقين فكررا اقوالهما ومطالبهما، وتعهد الطاعن بتقديم لائحة شهود مع بيان اسماء المراكز الانتخابية التي يشك في صحة الاقتراع فيها وفي نتائجها، وذلك في مهلة اسبوع من تاريخ استجوابه الذي جرى في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٨، ولكنه لم يقم بتعهده.

وبما ان المقررين استمعا، كذلك الى محافظ جبل لبنان السيد محمد سهيل يموت، في تاريخ ١٩٩٧/١/١٧، فأدلى بافادة حول موضوع نقل الاقلام وتعيين رؤسائها وكتبتها، وأودع قلم المجلس القرارات العائدة الى هذا الموضوع مع لائحة بأسماء رؤساء الاقلام والكتبة الذين تولوا فعلا العمل يوم الانتخاب، وكذلك لائحة بالاقلام المنقولة مع بيان مراكزها القديمة والمحدثة.

فبناء على ما تقدم،

اولا – في الشكل:

حيث ان العملية الانتخابية جرت في دائرة قضاء بعبدا في تاريخ ١٩٩٦/٨/١٨، واعلنت نتائجها في اليوم التالي، وان الطعن قدم الى هذا المجلس في تاريخ ١٩٩٦/٩/١٨، اي ضمن المهلة القانونية المنصوص عليها في المادة ٢٤ من القانون ٩٣/٢٥٠، فيكون هذا الطعن مقبولا في الشكل.

ثانيا – في الاساس:

حيث انه يتبين ان النتائج التي اسفرت عنها الانتخابات عن المقعدين الشيعيين في دائرة قضاء بعبدا قد جاءت على الشكل التالي:

– باسم احمد السبع: ٢٧٢٢٠ صوتا.
– صلاح محمود الحركة: ٢١٣٦٧ صوتا.
– علي فضل عمار: ١٨٩٦٠ صوتا.
– رياض حسن رعد: ١٤٨٢٣ صوتا.

وحيث ان مقدم الطعن، وان جاء في المرتبة الرابعة في ترتيب مجموع الاصوات التي نالها كل من المرشحين الاربعة، الا ان له، مبدئيا، الصفة القانونية التي تؤهله لتقديم هذا الطعن، أيا تكن مرتبته، بوصفه احد المنافسين من الطائفة ذاتها والدائرة الانتخابية ذاتها اللتين ينتمي اليهما المطعون في صحة نيابته، النائب المعلن فوزه السيد باسم السبع.

وحيث ان عدد الاصوات التي حصل عليها كل من المستدعي والمستدعى ضده ينطوي على فارق كبير بينهما.

وحيث انه ينبغي الاعتداد بالفارق بين الاصوات ما لم يكن مقترنا بمخالفات وتجاوزات عديدة وفادحة من شأنها ان تؤدي الى تأثير حاسم في صحة الانتخاب.

وحيث ان الطاعن لم يتقدم بأي اثبات قانوني يؤدي الى اي تبديل في النتائج المعلنة.

القرار

لهذه الاسباب، وبعد المداولة، يقرر المجلس الدستوري بالاجماع:

١– رد طلب الطعن المقدم من السيد رياض حسن رعد، المرشح المنافس الخاسر عن المقعد الشيعي في دائرة قضاء بعبدا الانتخابية.

٢– ابلاغ هذا القرار الى رئيس مجلس النواب ووزارة الداخلية واصحاب العلاقة.

٣– نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

قرارا صدر في السابع عشر من شهر ايار ١٩٩٧.

الاعضاء: خالد قباني، انطوان خير، سليم العازار، بيار غناجه، ميشال تركيه، كامل ريدان، اديب علام، جواد عسيران،

نائب رئيس المجلس محمد المجذوب".

معركة الانتخابات العكارية بدأت باكراً والمرشحون الاساسيون للمقعدين يخوضونها منفردين

عكار – من ميشال حلاق:

الطعون الانتخابية الصادرة عن المجلس الدستوري فتحت الباب واسعاً امام الترشيحات المحتملة لملء المقعدين الماروني والسني في قضاء عكار. وبدخول مهلة الشهرين المحددة في الدستور لاجراء الانتخابات الفرعية، يبدو واضحاً ان عدداً كبيراً من الطامحين الى دخول الندوة البرلمانية باشروا تحضيراتهم مستفيدين من الحظ الذي فتحه امامهم المجلس الدستوري مما سيدفع بمحافظة الشمال الى حمى المعركة الانتخابية مجدداً.

وتفيد بعض المصادر ان البحث في تشكيل لوائح بدأ فعلاً وان اتصالات بين نواب اللوائح السابقة تجرى لدعم هذا المرشح او ذاك من زملاء الامس الذين خاضوا معهم معركة ١٩٩٦. لكن بعض المرشحين الجديين والاساسيين في الانتخابات الفرعية يؤثرون الترشح منفردين تخفيفاً لحجم الخسارة الشعبية في حال التزام تحالف معين ومحصور. ويرى هؤلاء ان التحالف الضمني وغير المعلن هو الذي سيسود الحملة الانتخابية نظراً الى تداخل المصالح الشخصية بالعامة ولما تشكله هذه المعركة من حساسيات واضحة بين الطاعنين والمطعون في نيابتهم، والذين ينتمون اساساً الى لوائح انتخابية متناقضة في التركيب فاز منها من فاز وخسر من خسر "لينفخت دف" الانتخابات ويتفرق عشاق اللوائح الذين لن يجتمعوا مجدداً في لائحة واحدة الا بقدرة قادر.

وقد شهدت القرى والبلدات المعنية مباشرة بهذه الطعون (ببنين والقبيات ووادي خالد) هدوءاً ملحوظاً مع غياب المعنيين مباشرة بالطعون الصادرة باستثناء المرشح محمد يحيه الذي عاد الى بلدته البقيعة في وادي خالد ليعقد مؤتمراً صحافياً في حضور وجهاء بعض العشائر علق فيه على القرار الصادر عن المجلس الدستوري فاعتبر انه "انجاز يشكر عليه المجلس الدستوري الذي انقذ نفسه على حسابنا". واكد حرصه على بقاء المؤسسات والمجلس احداها وصمام الامان لها".

ولكن ردود الفعل في عكار على قرار المجلس الدستوري ستظهر اكثر في علانيتها لدى الرأي العام مع عودة المعنيين بهذه الطعون الى بلداتهم وقراهم في الايام المقبلة لادارة معاركهم الانتخابية.

ومن المرجح ان تشهد المرحلة المقبلة عجقة اتصالات ولقاءات بين المرشحين المحتملين لملء المقعدين الشاغرين في عكار السني والماروني لبلورة الصيغ التحالفية.

المرشح محمد يحيه في مؤتمره الصحافي وحوله عدد من المشايخ من وادي خالد، امس. (ميشال حلاق)

يبقى لحماسة الشارع الشمالي والعكاري تحديداً الكلمة الفصل في ما ستؤول اليه نتائج هذه الانتخابات الشديدة الحساسية بغض النظر عن الشوائب والاعتراضات التي سبقت الانتخابات النيابية ورافقتها عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦.

وفي ما يأتي اسماء المرشحين السنة والموارنة في عكار الذين ترشحوا في الانتخابات النيابية الماضية وما ناله كل منهم من اصوات بحسب النتائج الرسمية، باستثناء النائبين طلال المرعبي ووجيه البعريني اللذين لم يطعن احد في نيابتهما.

سنة

الاسم	عدد الاصوات
خالد ضاهر	٥٢٣٦٤
جمال اسماعيل	٥٢٢٥٢
محمد يحيه	٤٩٦٧٨
محمد الزعبي	٤٩١٧٢
حسن عزالدين	٢٨٢٣٩
عثمان عثمان	٢٧٨٩١
فؤاد الاسعد	١٩٨١٦
احمد محمد رشيد	١٧٥٦٥
دريد عبد الرحمن الكنج	٤٦٨٦
محمود احمد دندشي	٤٥٥٧
اسعد دندشي	٣٠١٦
محمود الحسن	٢٦١٧
احمد ديب	١٥٤٥
رائد دربلس	١٥٢٨
عبد الكريم المرعبي	٨٤٨
عبد الحميد بولاد	٧٨٦
احمد اسمر	٥٤١٤
علي طليس	١٠٢٩٩

موارنة

الاسم	عدد الاصوات
فوزي حبيش	٧٢٩٠٥
مخايل ضاهر	٥٩٨٥٢
جوزف مخايل	١٧٧٨٦
جورج موراني	١٠٨٢٢
رشيد ضاهر	٦٢٤٤
موريس ابو رعد	٤٨٤١

عدد الناخبين في الشمال
٥٨٠٩٦٣
المقاعد ٢٨

ومنه لائحة بتوزع المرشحين السنة والموارنة على اللوائح الشمالية الخمس في انتخابات ١٩٩٦، اضافة الى المرشحين المنفردين:

اللوائح الشمالية الخمس التي جمعت المرشحين في عكار مذهبياً

	التضامن الوطني	الانماء والتغيير	القرار الوطني	الخيار الآخر	الخلاص	منفردون
سني سني سني	محمد يحيه	خالد ضاهر جمال اسماعيل محمد الزعبي	عثمان عثمان فؤاد الاسعد احمد موسى	احمد الاسمر	دريد كنج اسعد دندشي علي طليس	حسن عزالدين محمد دندشي محمد الحسن احمد ديب رائد دربلس عبد الكريم مرعبي عبد الحميد بولاد
ماروني ماروني	فوزي حبيش	مخايل ضاهر	جوزف مخايل	رشيد ضاهر		جورج موراني موريس ابو رعد

اقترع في الشمال عام ١٩٩٦ ٢٢٦٩٣٩ مواطناً من اصل ٥٦٩٧٥٧ ناخباً والنسبة ٤٠ في المئة.

اخطاء متفاوتة في الجمع وعمليات الفرز الانتخابية

عامل التشتت لعب دوره في قضاء بعبدا وورقة الارمن رجحت لائحة "الاعتدال الوطني"

كتبت ميلم القميفي:

مرة اخرى، نعود الى انتخابات ١٩٩٦، مع بدء التحضير لانتخابات جديدة، اثر بت المجلس الدستوري اربعة من الطعون النيابية المقدمة اليه.

وبعدما عرضنا في حلقتين سابقتين، اتجاهات الناخبين في محافظة الشمال ونسبة الاخطاء في عمليات الفرز، نعرض اليوم للانتخابات في قضاءي المتن وبعبدا، ولمن اقترعت الطوائف والمذاهب منهما بحسب ما اوردته "الموسوعة الانتخابية النيابية" الصادرة عن مكتب الاحصاء والتوثيق، ويوضح معد الدراسة كمال فغالي "ان الدراسة لم تهدف الى البحث في عمليات التزوير التي سبقت العملية الانتخابية او تخللتها، لكنها شرحت الواقع واستندت الى الاخطاء وفق الجداول الرسمية وغير الرسمية.

ويشير الى ان نسبة "الاخطاء الرسمية في القضاءين المذكورين كانت قليلة قياسا الى الشمال، نظرا الى أن العمل في القضاء كدائرة اسهل من العمل في المحافظة، وان عملية الفرز لا تستغرق وقتا طويلا، وبالتالي فانها لا تتعب القائمين بها او تنهكهم. ومع ذلك فقد حصلت اخطاء عدة في الجمع وسواها من التدابير الانتخابية الادارية".

ويلفت الى انه من خلال الجداول والرسوم البيانية "نستطيع قراءة الاتجاهات الصحيحة في غياب التدخلات والضغوط، اذ ان في امكاننا معرفة واقع المقترعين في الاقلام الموزعة في القرى والتي لا يمكن التلاعب بها كثيرا. وبذلك تكون النتائج قد عكست جزءا كبيرا من الواقع، ويكون التغيير، اذا تم، محدودا".

قضاء المتن

في قضاء المتن، تبرز الجداول والاحصاءات، السيطرة الارمنية بالارقام على مجرى الانتخابات، كما تظهر الرسوم البيانية ذلك بوضوح. ولكن ما هي الاخطاء التي وردت في انتخابات قضاء المتن؟

تضمنت لوائح الفرز الرسمية خانات فارغة لا تتضمن اعداد المقترعين في تسعة اقلام، وتضمنت لوائح الفرز ايضا خانات فارغة لا تتضمن اعداد الناخبين في ٢٠ قلما. وسجل ايضا حصول بعض المرشحين على مجموع اصوات فاق عدد المقترعين، المرشح وديع الحاج حصل في قلم ٢٢٩ بسكنتا – ذكور على ٦١٦ صوتا علما ان عدد المقترعين ٢١٨ شخصا. وجاء في القلم الرقم ٣٥ البوشرية – ذكور ان عدد الناخبين ٢٨٩ فيما بلغ عدد المقترعين ٢٩٤ شخصا.

تضاف الى هذه الاخطاء، اخطاء الجمع، ويتضمن جدول مقارنة النتائج الرسمية وغير الرسمية، ارقاما متفاوتة.

وتبرز مفارقات على مستوى الاقلام والنسبة المئوية العالية للاقتراع، ففي قلم ١٨٧ اناث – بتغرين بلغت النسبة ٩١,٥١ في المئة، برمانا قلم ١٨٩ ذكور ماروني بلغت النسبة مئة في المئة، في بعبدات قلم ٢٠٢ اناث مختلف النسبة ايضا ذاتها، وكذلك الامر في بسكنتا قلم (٢٣ ذكور – روم ارثوذكس، وفي بكفيا قلم ٢١١ اناث ماروني، وبيت شباب الشاوية قلم ٢١٩ – ذكور ماروني وفي قلم ٢١٨ ذكور – ماروني.

وتظهر ايضا مفارقة في توزع اصوات المقترعين حسب الجنس. فعادة تكون نسبة اصوات الاناث مقاربة لنسبة اصوات الذكور في التصويت لاحدى اللائحتين. ولكن في المتن تتغير المعادلة، اذ ان نسبة الاناث التي اعطت لائحة "الاعتدال الوطني" تنخفض بفارق ١,٧ – عن المعدل. وجاءت النسبة بين الاناث ٤٩,٩ في المئة والذكور ٥٣,٠، اما بالنسبة الى "لائحة الشعب" فجاءت النسبة متقاربة بين ٣٣,٥ للاناث و٣٠,٣ للذكور.

من انتخب الموارنة في المتن؟

يأتي نسيب لحود في الطليعة بنسبة ٦١,٦ في المئة، يليه ميشال المر، البر مخيبر، ميشال سماحة، غسان الاشقر، حبيب حكيم، اميل كنعان، راجي ابو حيدر، شاكر ابو سليمان، انطوان حداد، وليد خوري، ميشال عقل، اوغست باخوس، سيبوه هوفنانيان...

من انتخب الارثوذكس؟

ميشال المر بنسبة ٦٩,٣ في المئة، يليه غسان الاشقر، حبيب حكيم، راجي ابو حيدر، سيبوه هوفنانيان، انطوان حداد، اوغست باخوس، شاكر ابو سليمان (وجميعهم من لائحة "الاعتدال الوطني") ثم نسيب لحود، البر مخيبر، ميشال سماحة، وليد خوري، اميل كنعان، ميشال عقل وفريد ابو جوده...

والأمر نفسه تقريباً بالنسبة الى المقترعين الارمن، مع ارتفاع النسب في شكل ملحوظ، اذ حصل ميشال المر على ٩٥,١ في المئة، حبيب حكيم، سيبوه هوفنانيان، راجي ابو حيدر، انطوان حداد، شاكر ابو سليمان، غسان الاشقر، اوغست باخوس، وراوحت نسبهم بين ٩٥,١ في المئة و٩٢,٢.

في حين اعطى الارمن "لائحة الشعب" كالآتي: البر مخيبر ٥,٦ في المئة، نسيب لحود ٥,٠، ميشال سماحة ٣,٢، فريد ابو جوده ٢,٢، اميل كنعان ٢,٢، ميشال عقل ٢,٠، وليد خوري ١,٩...

اما الكاثوليك فاعطوا اصواتهم كالآتي: نسيب لحود، غسان الاشقر، ميشال سماحة، ميشال المر، البر مخيبر، وليد خوري، سيبوه هوفنانيان، حبيب حكيم، شاكر ابو سليمان، انطوان حداد، راجي ابو حيدر، اوغست باخوس، ميشال عقل، اميل كنعان وفريد ابو جوده...

قضاء بعبدا

تضمنت لوائح الفرز الرسمية خانات فارغة لا تتضمن اعداد الناخبين في ١١٨ قلماً، وكذلك وردت في اللوائح ارقام لاقلام الاقتراع مغايرة لارقام الاقلام التي وردت في الجريدة الرسمية، اضافة الى اخطاء في العمليات الحسابية لجمع الاصوات.

يختلف واقع قضاء بعبدا عن وضع قضاء المتن كونه جمع طوائف مختلفة. وتوزع المقترعون على الطوائف: الشيعة، الموارنة، الدروز، السنة، الارثوذكس، الكاثوليك وغيرهم.

اقترع الموارنة لالياس حبيقة بنسبة ٥٧,٢ في المئة، يليه باسم السبع، صلاح الحركة، بيار دكاش، جان غانم، عارف الاعور، ارنست كرم، ايمن شقير، رياض رعد، فيكتور فرحات، ايلي غاريوس، علي عمار، صلاح حنين...

اما المقترعون الشيعة، فالتزموا لائحة "الوفاق والتجديد"، واقترعوا لعلي عمار بنسبة ٧٣,٤ في المئة، بيار دكاش ٦٨,٠، عارف الاعور، ايلي غاريوس، فيكتور فرحات، رياض رعد، ثم "لائحة الانصهار الوطني" بدءا بباسم السبع، ايمن شقير، الياس حبيقة، صلاح الحركة، جان غانم، ارنست كرم، انطوان خليل، سعد سليم، صلاح حنين...

واعطى الدروز لائحة "الانصهار الوطني"، وايمن شقير اولاً ٦٩,٥ في المئة ثم باسم السبع، الياس حبيقة، صلاح الحركة، جان غانم، ارنست كرم ثم انطوان خليل، وبعده للائحة "الوفاق والتجديد" وفيها تدريجاً علي عمار، رياض رعد، عارف الاعور، بيار دكاش، فيكتور فرحات، ايلي غاريوس، اميل الرامي، سعد سليم...

وتوزعت اصوات السنّة بين اللائحتين، كالآتي: باسم السبع، ايمن شقير، علي عمار، الياس حبيقة، بيار دكاش، جان غانم، ارنست كرم، صلاح الحركة، رياض رعد، عارف الاعور، ايلي غاريوس، فيكتور فرحات، سعد سليم.

في حين اعطى الكاثوليك النسبة الكبرى لـ"لائحة الانصهار الوطني". وكذلك فعل المقترعون الارثوذكس.

وجاءت نسب المقترعين بحسب المذاهب في التصويت للوائح كالآتي:

– "الانصهار الوطني": شيعة ١٨,٣ في المئة، موارنة ٤٣,٠، دروز ٦١,٥، سنة ٤٦,٢، ارثوذكس ٥٦,٠، كاثوليك ٥٤,٨، مختلف مسيحي ٥٣,٣، مقترعون مختلف ٥٣,٥.

– "الوفاق والتجديد": شيعة ٦٠,٠، موارنة ٢٨,٤، دروز ١٨,٠، سنة ٣٢,٠، ارثوذكس ١٦,٦، كاثوليك ١٩,٣، مختلف مسيحي ٢١,٨، مقترعون مختلف ٢٢,٦.

عامل التشتت

لعب عامل التشتت دوره في الانتخابات، ولم يستطع عدد من المرشحين البارزين تجيير اصواتهم لحلفائهم، مما جعل اللائحتين الاساسيتين غير متماسكتين. واظهر هذا العامل ايضاً التزام عدد من المرشحين بحلفائهم المنتمين الى غير طوائفهم، وتخلي البعض الآخر عنهم.

وجاء عامل التشتت كالآتي:

– "لائحة الانصهار الوطني": شيعة ٠,٢٦، الموارنة ٠,٢٢، دروز ٠,١٠، سنة ٠,٢٠، ارثوذكس ٠,١٨، كاثوليك ٠,٢١.

– "لائحة الوفاق والتجديد": شيعة ٠,١٤، موارنة ٠,٣٦، دروز ٠,٢١، سنة ٠,٤٨، ارثوذكس ٠,٣٨، كاثوليك ٠,٣٧.

الشمال

● ورد خطأ في الارقام التي اوردتها الموسوعة بالنسبة الى المرشح جمال اسماعيل اذ نال في قلمين في عيدمون – عكار، الآتي:

اذ نال ٢١٠ اصوات بدلاً من ٢١ و١٣٤ صوتا بدلاً من ٣٤ فاصبح المجموع بذلك ٥٢٢٥١ بدلاً من ٥١٨٥٢.

سماحة ونصرالله

التقى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله النائب السابق ميشال سماحة الذي صرح على الاثر: "كانت وجهات النظر متطابقة لن لتقويم الوضع او لتوصيف المخاطر في ما جرى اخيراً على الساحة، مشددين على الوحدة والتضامن الداخلي لمواجهة ما يحدق بنا من مخاطر قريبة وبعيدة".

ورداً على سؤال قال، "ان المقاومة الاسلامية تقوم كل يوم بعمل على الاراضي اللبنانية المحتلة تزيدنا تمسكاً بانه الطريق الافضل لاستعادة حقنا والمحافظة على كرامتنا. وعندما افكر في الاستشهاديين والشهداء اشعر اكثر انني لبناني ذو كرامة وافتخر بأن اكون ابن وطن يصدر لتاريخه هذا النوع من الرجال".

● رأى المسؤول عن منطقة البقاع في "حزب الله" النائب السابق محمد ياغي "ان الاحتلال الصهيوني بات مقتنعاً بأنه محتل على ارضنا المحتلة، وهويعترف ان زمام المبادرة والمباغتة هو للمقاومة وحدها.

وقال في مجلس فاتحة اقامته "المقاومة الاسلامية" عن ارواح "شهداء المواجهة في البقاع الغربي" في حسينية الامام الخميني – في بعلبك: "ان شجاعة شهدائنا وبسالتهم صدمتا مرة اخرى قادة الاحتلال وجنوده وكانت المعركة شرسة جداً باعتراف العدو نفسه".

حبيش يرضخ لقرار المجلس الدستوري ويتهم العازار بـ"التحيز" لخصمه ضاهر

اعلن وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش رضوخه لقرار المجلس الدستوري ابطال نيابته عن المقعد الماروني في عكار. واتهم القاضي سليم العازار بـ"التحيز" للطاعن مخايل ضاهر.

عقد حبيش مؤتمراً صحافياً امس في نقابة الصحافة. وبعد كلمة النقيب محمد البعلبكي، تلا حبيش بياناً جاء فيه: "(...) منذ اللحظة الاولى لورود الطعن وتعيين الرئيس سليم العازار، احد المقررين، لفتنا الرئيس وجدي ملاط الى ان القانون يفرض تعيين مقرر واحد لا اثنين! وان الرئيس سليم العازار هو ابن محافظة الشمال وعلى صداقة مشهودة وقديمة بالاستاذ مخايل ضاهر. الا ان الرئيس ملاط، سامحه الله، اهمل اعتراضنا الذي قلناه له شخصياً.

كما اعترضنا على مبدأ سماع الشهود لاثبات ادعاءات الطاعن او دفاعنا لانه لا يجوز، في مثل هذه الحال، الركون الى افادة مناصري اي من الطرفين لأنه في اعتقادنا ان البينة الشخصية لا توحي الاطمئنان ولا تشكل دليلاً قاطعاً ولا اداة لتكوين اقتناع حتمي حاسم. الا ان المجلس لم يتوقف عند اعتراضنا هذا ايضاً.

وهنا اطلق الرئيس العازار المقرر عنان تحيزه الفاضح، بدليل شهادة الشهود الذين استجوبهم وجلّهم ممن سماهم الاستاذ مخايل ضاهر، وبعضهم تمنعوا عن توقيع محاضر ضبط افاداتهم لأن اقوالهم شوهت ولم تدون بدقة وامانة، كما تثبت ذلك محاضر التحقيق لدى المجلس الدستوري. وقد بلغ به التحيز حداً دفعه الى سماع ٩٧ شاهداً من اصل ١٢٧ شاهداً سمّاهم منافسنا، فيما استمع الى ٢٧ شاهداً فقط من اصل ١٧٩ شاهداً سميناهم نحن للمجلس.

وتبياناً للواقع ان ١١ شاهداً من اصل ٩٧ شاهداً للاستاذ مخايل ضاهر استجوبهم المقرر الرئيس سليم العازار، شهدوا لمصلحته والباقي من شهوده المستجوبين وعددهم ٨٦ شاهداً قالوا الحقيقة كما هي، وافادوا بأنهم لم يتعرضوا لاية ضغوط من اية جهة كانت، وغالبيتهم انتخبوا الاستاذ مخايل ضاهر.

في حين لم يستمع الرئيس العازار الا الى ٢٧ شاهداً من اصل ١٧٩ شخصاً سميناهم نحن للادلاء بشهاداتهم وجميعهم اجمعوا على حرية الانتخاب وعدم تعرضهم لاي لون من الضغوط. وعندما نفد صبر الرئيس العازار توقف عن استماع بقية شهودنا لأنه ادرك ان افاداتهم ستأتي حتماً بعكس ما يشتهي ويتمنى (...)".

وختم: "واننا اذ نعلن رضوخنا لقرار المجلس الدستوري الكريم، وان كان جائراً، نحتكم الى ارادة الشعب مجدداً، تاركين للتاريخ وللشعب الحكم على قرار هذا المجلس".

وفي حوار مع الصحافيين، اكد حبيش ترشيح نفسه للانتخابات المرتقبة في ٢٩ حزيران المقبل، وانه سيتخذ قراره في شأن البقاء في الحكومة بعد هذه الانتخابات. واعتبر ان المجلس الدستوري اقدم على سابقة تتمثل بـ"انه صار بامكان كل من يسقط في الانتخابات ان يطعن في صحة فوز خصمه".

محافظة الشمال مع الانتخابات الفرعية اي قانون انتخاب؟ واي لوائح شطب؟

الشمال – من نجيب اسكندر:

من يعيد قراءة المادة الثالثة "الجديدة" من القانون الرقم ٥٨٧ تاريخ ١٣ آب ١٩٩٦، يتساءل: اي قانون ستعتمده الحكومة لاجراء الانتخابات الفرعية التي فرضها قرار المجلس الدستوري بابطال نيابة اربعة اعضاء من مجلس النواب اثنان منهم في منطقة عكار؟

فنص هذه المادة الذي التفت فيه الحكومة على قرار المجلس الدستوري نفسه باعتبار القانون الرقم ٥٣٠ المعدلة مواد عدة فيه من القانون الصادر في ١٩٦٠/٤/٢٦، غير دستوري. وهذه المادة التي اعتمدت في انتخابات الصيف الماضي نصت على تشكيل الدوائر الانتخابية "بصورة استثنائية ولمرة واحدة ولاسباب ظرفية متصلة بالمصلحة العامة العليا".

هذا النص يلغي امكان اعتماد القانون نفسه مرة ثانية اي انه لا يجوز اعتماد التقسيمات نفسها التي اعتمدت في الانتخابات الاخيرة. وان هناك حاجة الى قانون جديد او العودة الى احكام القانون المعدل اي قانون عام ١٩٦٠ وذلك قبل تحديد موعد اجراء الانتخابات الفرعية المقبلة وقبل صدور مرسوم دعوة الهيئات الناخبة.

اسئلة كثيرة طرحها قرار المجلس الدستوري واعلان اجراء الانتخابات الفرعية في مهلة شهرين وخصوصا بعد "ممروجة" البطاقة الانتخابية وتوقف استكمالها وفي ظل عدم اكتمال اللوائح الانتخابية العائدة الى سنة ١٩٩٧.

وفي انتظار الصيغة او المخرج الذي ستعتمده السلطة لاجراء هذه الانتخابات، اجرى محافظ الشمال خليل الهندي اتصالات بوزير الداخلية ميشال المر والمدير العام للوزارة عطاالله غشام للتفاهم على موعد بدء الاعداد للعملية الانتخابية. واتفق على اجراء دورة تدريب لرؤساء الاقلام والكتاب الذين سيشرفون على العملية تجنبا للاخطاء الكثيرة التي شابت الانتخابات الماضية.

وثمة ١٣٠٦ اقلام في محافظة الشمال ويبلغ عدد الناخبين بحسب جداول الشطب عام ١٩٩٦ ٥٧٩٢٠٣ موزعين كالآتي:

عكار ١٦٢١٢٤، طرابلس ١٤٣٤٢٧، قضاء المنية – الضنية ٦٩٥٩٨، قضاء زغرتا ٥٩٦٠٩، قضاء البترون ٥٢٢١٩، قضاء الكورة ٥١٦٥٨، قضاء بشري ٤٠٥٦٨.

ويتوقع ان تكون المعركة مفتوحة. من سيتعاون او سيتحالف مع من؟

طبعاً سيكون المطعون في نيابتهما في مواجهة الطاعنين فيهما اي ان ثمة احتمالا لقيام تعاون وتحالف بين النائب المطعون في نيابته خالد ضاهر والنائب السابق مخايل ضاهر الطاعن في نيابة منافسه وابن بلدته القبيات الوزير فوزي حبيش.

وسبق ضاهر (مخايل) ان رحب بامكان تعاونه مع مرشح "الجماعة الاسلامية" وخوضه المعركة جنبا الى جنب مع خالد ضاهر الذي عقد امس مؤتمرا صحافيا في ببنين في عكار اعتبر فيه قرار المجلس الدستوري مجحفا في حقه ولكنه "كالجميع رحب بالاحتكام من جديد الى الشعب الذي سيتخذ القرار الصحيح" واشار الى ان امر تحالفه مع مخايل ضاهر يعود الى المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" وقال "اعتقد بامكان التحالف معه فقد كان الرجل صادقا في تحالفه معنا ونحن نقدر وفاءه".

خالد ضاهر في ظل المعركة الانتخابية:

نطالب بالحرية فلا تتكرر التدخلات

اعلن عضو "الجماعة الاسلامية" المبطلة نيابته خالد ضاهر انه راض بقرار المجلس الدستوري رغم انه "مجحف في حقي"، واكد بدء المعركة الانتخابية لملء المقعد الشاغر. وقال: "اصبحنا الآن في معركة انتخابية ونطالب بتوفير فرص الحرية والا تتكرر تجربة التدخلات".

عقد ضاهر مؤتمرا صحافيا في بلدة ببنين في قضاء عكار في حضور اعضاء المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" وشخصيات، استهله بأن "الجميع يعلمون ولا مجال للشك في هذا الموضوع او الاختلاف – ان عملية الانتخابات عام ١٩٩٦ شابتها آلاف الاخطاء والمغالطات وبعض التدخلات والضغوط. كل هذه الامور جعلتها على غير ما يرام، وأدت في النتيجة الى ردود فعل من المرشحين سواء أكانوا طاعنين ام فائزين، فاجمعوا على ان ما شاب العملية الانتخابية هو الشيء الكثير. ومنذ اعلان فوزي نائبا عن الجماعة الاسلامية كانت هناك تدخلات واتصالات لدى مراجع مسؤولة كبيرة كلها تحض على اسقاطي وعدم اعلان فوزي. وبدأت مسيرة الطعون، فكان هنالك طعنان في حقي، واحد من السيد جمال اسماعيل وآخر من السيد محمد يحيه. ويدّعي الطعنان ان هنالك زيادة لي في الاصوات. لكن الحقيقة بعد المراجعة والمذاكرة والبحث والتدقيق انني نلت ٥٢٢٦٤ صوتا، وهناك عشرات الاقلام التي لم يحتسب لي فيها اي صوت، في حين نلت فيها مئات الاصوات، وقد اعطيت امثلة على ذلك في كثير من الاقلام". واعطى مجددا عددا من هذه الامثلة.

واضاف "ولدى تسلم رد المجلس الدستوري على الطعن وعلى الرد على الطعن اجد ان هذا الرد جعل لي ٤٩٢٢٠ صوتا، واذا كان الطعن اعترف لي بأكثر من ذلك فلم يخفض لي رقمي سوى ٥٥٠ صوتا فلماذا ينخفض عدد اصواتي في هذا الموضوع الى ٤٩٠٠٠ صوت؟.

ولا شك في ان هناك مغالطة كبيرة في جمع الاصوات وفي احتسابها لي، وهذا من الاسباب التي تؤدي الى اعلان المقعد السني في عكار شاغرا وهنا مجال للمنافسة من جديد.

لن اقف طويلا عند الماضي وعند اعلان قرارات الطعون في المجلس الدستوري الذي كنا نريده ان يتخذ هذه القرارات في ظل ظروف طبيعية، ملائمة، قانونية، انسانية ووطنية وذلك بأن يكون مكتملا بوجود رئيسه وكل اعضائه وان يكون هؤلاء الاعضاء على مستوى طيب دون ان تحصل تسريبات او ممارسات (...)

كل هذه الامور لن نقف عندها طويلا، فقد تجاوزها الزمن واصبحنا الان في ظل معركة انتخابية. ان شعبنا سيقول كلمة اهلنا في الشمال الذين سيأخذون حقهم كاملا في التعبير عن رأيهم وسيعطون صوتهم لأهل المبادئ والقيم واصحاب الاخلاق والفكر ذوي الدور السياسي والممارسة السياسية، وهم في مدرسة سياسية تعرف كيف تخدم الناس وكيف تقودهم الى الخير وكيف تدعو الناس الى المحبة والتعاون (...)".

– التتمة في الصفحة ٨ –

صفير: زيارة البابا نفحة أمل اعادت الثقة الى انفس اللبنانيين


البطريرك صفير والشباب المعوقين في باحة بكركي. (اميل عيد)

اعلن البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في ١٠ ايار و١١ منه "كانت نفحة امل في انفسنا" و"اعادت الثقة الى انفس اللبنانيين".

وتحدث صفير الى وفد من المعهد اللبناني للمعوقين في بيت شباب كان في طريقه الى سيدة لبنان في حريصا برئاسة الاب جورج كرباج الذي القى كلمة تطرق فيها الى زيارة البابا، وصافح البطريرك المعوقين فرداً فرداً، والقى كلمة قال فيها: "لقد ذكرتم الزيارة الراعوية التي قام بها قداسة البابا، وهذه الزيارة لها مضامين كثيرة يبقى ان نعرف كيف نفهمها على الوجه الصحيح وكيف نثمرها لكي يقوى ايماننا بالله والثقة بانفسنا. واعتقد ان المعوقين فيما بينكم، وقد سررنا بمصافحتهم كما فعل قداسة البابا، ولقد رأينا الابتسامة على وجوههم وهذا دليل عميق على انه رغم الاعاقة هم راضون عن انفسهم، وهذا دليل ثقة يجب ان تعم جميع الناس، وعليهم جميعا ان يقوموا متضامنين متكاتفين لانهاض الوطن.

ولا يحدث شيء في هذه الدنيا الا بعلم الله وارادته وقد سمح لبعض منا ان يكون معوقا كي يشعرنا جميعا باننا متضامنون، والمسيح هو الذي تحمل الصليب وهذه اكبر اعاقة. والصليب فدى البشرية جمعاء. وانني أسأل الله ان يتحمل المعوقون هذه الاعاقة.

ان زيارة قداسة الحبر الاعظم كانت نفحة امل في انفسنا نأمل في ان تستمر وان يستمر الرجاء في انفس جميع اللبنانيين لكي يتضامنوا وينهضوا بوطنهم ليعود كما كان وطن الامل والسلام والفد المشرق ولا يصح الا الصحيح في النهاية".

وزار بكركي وفد فرنسي تحدث اليه البطريرك قال: "ان لبنان بعد زيارة قداسة البابا يغمره الفرح لأن اللبنانيين كانوا ينتظرونه منذ فترة طويلة، فهذه الزيارة اعادت الثقة الى انفس اللبنانيين، ولبنان الناهض بعد الحرب يجب ان تتضافر جهود جميع ابنائه.

لا نستطيع القول ان لا مشاكل سياسية واقتصادية عندنا، انما بتضامن جميع اللبنانيين نستطيع تجاوز هذه المشاكل لأن الواجب يقضي بالتمسك بهذا الوطن والعمل من اجل بقائه".

واستقبل البطريرك لاحقاً النائب رشيد الخازن الذي صرح: "بحثت مع غبطته في ما بعد زيارة البابا والارشاد الرسولي وضرورة العمل على تطبيقه في هذه الظروف التي نمر بها وان الحشود الشعبية التي كانت في استقبال الحبر الاعظم تدل على مدى تعلق اللبنانيين بوطنهم ومحبتهم لقداسته الذي وضع لبنان دائما في قلبه".

وزار بكركي ايضاً النائب رياض الصراف والنائبان السابقان انطوان رزق وفؤاد السعد والسفير السابق سيمون كرم واللواء انطوان سعد والعقيد عدنان شعبان والقنصل العام للاستقلال انطوان عقيقي والرئيس العام لجمعية الآباء المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج حرب.

في حديث متلفز بث فضائياً
البطريرك الماروني: المسؤولية مشتركة بين لبنان وسوريا ويجب توثيق العلاقة ضمن الاستقلال والقرار الحر

اعلن البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير مساء امس ان لبنان لا يمكنه "في الوقت الحاضر" ان يعقد صلحا منفردا مع اسرائيل، مستغربا في الوقت نفسه ان تكون جبهة لبنان هي الجبهة الوحيدة المفتوحة مع اسرائيل، واكد تمسكه بالعيش المشترك وبأن "يعيش الجميع في جو من الحرية والاحترام المتبادل".

تحدث البطريرك صفير عبر محطة "اوربت" في حوار مع الصحافي المصري عماد الدين اديب، واصفا زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان بأنها "مهمة جدا وتتطلب بعض الوقت لظهور نتائجها" مشيرا الى "ان المسيحيين الذين قيل كثيرا انهم محبطون او انهم تركوا البلاد ولم يبق منهم الا القلة، اظهروا انهم موجودون من خلال احتشادهم على الطرق وفي مكان القداس الذي اقامه قداسة البابا، وان في امكانهم ان يلعبوا دورا بارزا» ملاحظا ان النتيجة الاولى لزيارة البابا هي ان المسيحيين واللبنانيين عموما "اقترب بعضهم من البعض وتصالحوا".

وجدد تأكيده ان الاقتتال في لبنان لم يكن اقتتالا طائفيا ولا اهليا انما كان "حرب الآخرين على الارض اللبنانية"، مشيرا الى "الاقتتال بين المسيحيين انفسهم والاقتتال بين المسلمين انفسهم. مضيفا "ان الوقت تغير اليوم ورأيناهم يجتمعون من كل التيارات والمذاهب المسيحية والاسلامية"، ولكنه لاحظ انه "على صعيد السياسة وعلى صعيد الحكم وأهل الحكم شيء آخر".

وأكد انه لا يريد التدخل في السياسة في معناها الضيق "انما لا بد من التذكير ببعض مبادىء لا بد منها وهي مبادىء اخلاقية ووطنية". وسأل: "عندما اقول انه لا بد لكل مجتمع من عدالة وحرية واحترام حقوق الانسان ومساواة وتكافؤ فرص، فهل هذا يعتبر سياسة ام مبادىء يجب ان تظلل السياسة ويتقيد بها اهل السياسة لتستقيم الامور؟".

وشرح نظرته الى العروبة، مجددا تأكيده ان لبنان بلد عربي وعضو مؤسس في جامعة الدول العربية وان للمسيحيين فضلا على تطوير اللغة العربية، "اما اذا كان يراد بكلمة عربي ان لبنان مسلم بكامله فهذا غير صحيح اذ هناك مسيحيون عرب وهناك مسلمون عرب والعرب لا يعني الاسلام ولا الاسلام يعني العرب". وقال: "لا يمكننا في الوقت نفسه الانقطاع عن الغرب كما لا يمكننا الانقطاع عن الشرق".

وفي موضوع الصلح مع اسرائيل اعلن البطريرك ان لبنان لا يمكنه في الوقت الحاضر ان يعقد صلحا منفردا مع اسرائيل بل من ضمن المجموعة العربية "وانتم تعرفون اكثر من سواكم ربما في مصر ما كانت النتيجة عندما كانت المصالحة" المنفردة. واستغرب في الوقت نفسه ان تكون جبهة لبنان هي الجبهة العربية الوحيدة المفتوحة مع اسرائيل.

ومن حرية المعتقد، اعلن تمسكه بحرية كل طائفة في ممارسة معتقداتها وتقاليدها، وشرح مآخذه على سوء تنفيذ اتفاق الطائف بدءا من عودة المهجرين الى المساواة فالى قانون الانتخاب وغيرها، معارضا الغاء الطائفية السياسية في هذه الظروف ومطالبا بتغيير العقلية السائدة قبل هذا الالغاء. مشيرا الى "رغبة جامحة في المشاركة في الحياة السياسية" اذ أحسن تطبيق اتفاق الطائف.

واذ اعتبر ان انهاء الحرب واسكات المدفع غير كافيين، رأى ضرورة معالجة الازمة الاقتصادية الخانقة "اذ ان ما يقارب المليون لبناني يعيشون تحت عتبة الفقر" وفق احصاءات منظمة "الاسكوا". واعلن ان العيش المشترك من خصائص لبنان مركزا على "ان يعيش الجميع في جو من الحرية والاحترام المتبادل". وأكد ان رؤساء الدين المسيحيين والمسلمين على علاقة حسنة جدا "ما يجمعنا اكثر مما يفرقنا".

وعن العلاقة مع سوريا اعلن ان البلدين جاران و"كل جار يجب ان يعيش في جو من الصداقة والاحترام المتبادل مع جاره، واكثر من ذلك لنا مصلحة نحن وسوريا ان نكون على أحسن علاقة والروابط كثيرة"، ولذلك يرى البطريرك "توثيق العلاقة، ولكن العلاقة لا تقوم وتصح الا اذا تمكن كل من البلدين بسيادته واستقلاله وقراره بحيث ان كل بلد يدير شؤونه بذاته من دون ان يضغط احدهما على الآخر"، مشيرا الى ان اعادة انتشار الجيش السوري لم تحصل وفق ما نص عليه اتفاق الطائف "فاما ان يكون في مقدور هذا البلد ان يضطلع بمسؤولياته ام لا". ونفى ان تكون سوريا ضغطت عليه خلال وجودها في لبنان "انما المسؤولية مشتركة بين لبنان وسوريا".

الخارجية ترد على الاحدب:
لا حق لشقيقته بصالون الشرف

اصدرت امس مديرية المراسم في وزارة الخارجية بيانا ردت فيه على النائب مصباح الاحدب الذي اتهم الوزارة بـ "انتهاك البروتوكول وفتح صالون الشرف في المطار للاغنياء".

وهنا نص الرد:

"بتاريخ ٩٧/٥/٢٠ طالعتنا الصحف بتصريح صادر عن النائب مصباح الاحدب يدلي فيه بان حفنة من موظفي الخارجية تتجرأ على عدم التزام بناء دولة المؤسسات وتشكل ستارا لشتى الالاعيب والواسطات ولا تفتح الصالون الا للاغنياء.

فتوضيحا لحقيقة الموضوع يهم المديرية ان تدلي بما يأتي:

١ – ان ما اثاره النائب الاحدب ليس نابعا من موقعه التمثيلي، بل لأن مديرية المراسم لم تأذن بفتح صالون الشرف لشقيقة النائب التي لا حق لها بذلك وفق القوانين والانظمة المرعية الاجراء.

٢ – ان النائب الاحدب الذي يوحي في تصريحه الحرص على القوانين عاد وتجاوز القانون فاتصل بمراجع عليا قائلا ان الخارجية لا تفتح له صالون الشرف. ولم يذكر الواقع وهو انه يطلب فتحه لشقيقته.

٣ – ان وزارة الخارجية، ولا سيما مديرية المراسم، حريصة على تطبيق كل القوانين والانظمة بما فيها تلك المتعلقة بتنظيم الدخول الى قاعات الشرف في المطار.

اما عن نعت الموظفين بالطريقة التي استعملها فمن هو موظف في وزارة الخارجية يعلم هو والنائب الاحدب تماما ان لا اغراء له الا شرف خدمة دولة يريد ان يؤمن بها رغم تحقير هذه الوظيفة على لسان من يدعون حرصهم على القانون والمؤسسات، ويبدون كأنهم لا يفرقون بين موظفين لديهم وموظفين يطبقون الانظمة والقوانين، وذلك حرصا على كرامة امثال النائب الاحدب".

لجنة الحوار الى مائدة مطر

اقام امس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر مأدبة غداء لـ"اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار"، تخللها حديث عن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان وعن الارشاد الرسولي.

لقاء في دوما حول قانون البلديات

دعت مؤسستا رنيه معوض و"فريدريش ناومان" ونادي دوما الى لقاء مع الدكتورة ماري كلود حلو سعادة حول "قانون البلديات، اطار مميز لتنمية المناطق، الرابعة بعد ظهر السبت المقبل في نادي دوما – البترون.

موسى العائد من زيارة استكشافية لكندا:
برنامج "الحوار حول السياسات" يشرك المجتمع في الملفات الحياتية

اعلن النائب ميشال موسى ان "فكرة برنامج" الحوار حول السياسات العامة "انطلقت من التفكير في اطر ووسائل ترسخ وتعزز صلة المؤسسات الاهلية والنواب والندوة البرلمانية، وتعزيز مشاركة المجتمع المدني والاهلي في اعداد الملفات الاساسية لواضعي السياسات العامة".

واوضح ان "البرنامج يتطلع الى انشاء اطار للتداول والحوار حول القضايا الاساسية والسياسات العامة التي يعمل عليها مجلس النواب والتي تعني المجتمع المدني والهيئات الاهلية في لبنان بهدف تعزيز مشاركتها في صوغ السياسات الوطنية والاجتماعية العامة"، مشيرا الى "ان زيارة وفد البرنامج الى كندا رمت الى اقامة حلقات دراسية مكثفة واجتماعات مع نواب اتحاديين ومحليين". وهو كان عقد مؤتمرا صحافيا في مجلس النواب في حضور الامين العام للمجلس بالوكالة بلال شرارة تاليا البيان الآتي:

"في ظل نظام ديموقراطي ينادي به ويعمل من اجله لبنان دولة وشعبا، وفي هذه المرحلة من تاريخه التي تركز على اعادة بناء الدولة والمجتمع، كان لا بد من التفكير في اطر ووسائل ترسخ صلة المؤسسات الاهلية بالنواب والندوة البرلمانية وتعزيز مشاركة المجتمع المدني والاهلي في اعداد الملفات الاساسية لواضعي السياسات العامة.

وبعد موافقة رئيس مجلس النواب نبيه بري، انطلقت فكرة برنامج "الحوار حول السياسات العامة. وفي نطاق تنفيذ هذا البرنامج، قام وفد مشترك من مجلس النواب والهيئات الاهلية اللبنانية بزيارة كندا بغية التعرف على التجربة الكندية في هذا المجال. والوفد مؤلف من النواب مروان فارس واحمد حبوس وموسى، والسيدات والسادة: شرارة، ليلى بعليكي حرب ومجيد جنبلاط وأنا منصور وغسان صياح وجورجيت فرح ومحمد ادريس.

يتطلع برنامج "الحوار حول السياسات العامة" الى انشاء اطار للتداول والحوار في القضايا الاساسية والسياسات العامة التي يعمل عليها مجلس النواب والتي تعني المجتمع المدني والهيئات الاهلية في لبنان وذلك بغية تعزيز مشاركتهم في صوغ السياسات الوطنية والاجتماعية العامة. وشملت الزيارة حلقات دراسية كثيفة من محاضرات واجتماعات مع مسؤولين حكوميين، ونواب اتحاديين ومحليين ومؤسسات غير حكومية واكاديميين. وساهم بعض اعضاء الوفد في اقامة ندوات سياسية واغترابية للمغتربين اللبنانيين في كندا لوضعهم في اجواء البلاد وحضهم على المساهمة في قضايا الوطن". واوضح ان الخطوات اللاحقة ستكون على الشكل الآتي: "يبدأ المركز اللبناني البرلماني بتدريب موظفي مجلس النواب على الطرق الحديثة في ادارة مكتبة المجلس الجديدة وعلى اعداد الدراسات والملفات لعمل اللجان لمساعدة النواب وايضا اقامة حلقات دراسية في ملفات ومواضيع بعد الاتفاق عليها مع مجلس النواب، وتعزيز الروابط والتعاون بين المجتمع المدني والهيئات الاهلية والندوة البرلمانية".

وسئل عن دور المؤسسات الاهلية في المستقبل؟ فاجاب: "للموضوع شقان، الاول هو البرنامج الذي نعمل من اجله. وثمة دور وثيق ومهم جدا للمؤسسات الاهلية من اجل تعزيز المجتمع المدني، ومن اجل المشاركة في درس الملفات التي يدرسها مجلس النواب، لان المؤسسات الاهلية تشكل فئة كبيرة من الناس ولديها خبرة في العمل الميداني وعلى اتصال مباشر مع الناس ويهمنا كثيرا ان نتعاون مع هذه المؤسسات والهدف هو دراسة تجربة كندية وهي السباقة في هذا المضمار. اما الشق الثاني فهو العلاقات بين لبنان وكندا وهذا جزء من التعاون الشامل الذي يتم بين لبنان وكندا، واليوم، كما تعرف هناك لجنة صداقة برلمانية لبنانية ولجنة صداقة برلمانية كندية. والتعاون يتم من خلال زيارات المسؤولين الذين يتفقدون حاجات لبنان في هذه المرحلة. وهذا جزء من التعاون، اذ ان المؤسسة الكندية تساهم وتساعد في انشاء هذا المركز".

الاقتصاد اقرت بعض مواد الضمان ولائحة بشركات التأمين المرخصة

اجتمعت امس لجنة الاقتصاد والصناعة والتخطيط النيابية واقرت بعض مواد مشروع تنظيم هيئات الضمان. وتم التوافق على ان تنشر وزارة الاقتصاد لائحة سنوية بشركات التأمين المرخص لها، على ان تستكمل اللجنة بحث المشروع الثلثاء المقبل. وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب محمد قنيش وفي حضور وزير الاقتصاد ياسين جابر والنواب: ميشال فرعون، خالد صعيد، سليم ديات، يغيا جرجيان انطوان حتي وانطوان اندراوس ورئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور والمدير العام لوزارة الاقتصاد محمد جواد الامين. وعن وزارة الاقتصاد لينا طاهر شرارة.

وقال قنيش عقب الجلسة: "استكملت اللجنة في جلستها في حضور وزير الاقتصاد بحث مشروع تنظيم هيئات الضمان فأقرت بعض مواده على ان تعود لاستكمال بحثه الثلثاء المقبل ومن ابرز ما تم التوافق عليه انه لا يمكن شركات التأمين اجراء عقود ضمان تتجاوز قيمة اموالها الخاصة، ما لم تثبت وجود عقد اعادة تأمين مع شركات مقبولة لدى وزارة الاقتصاد. كما تم التوافق على ان تنشر وزارة الاقتصاد لائحة سنوية بشركات التأمين المرخص لها والمستوفية الشروط القانونية والتنظيمية خلال شهر كانون الثاني في الجريدة الرسمية وفي جريدتين محليتين".

سؤالان للمرعبي عن التسليف والمياه:
القروض تحسن استثمار المزارع ارضه

وجه النائب طلال المرعبي سؤالين الى الحكومة، عبر رئاسة مجلس النواب، سألها في الاول عن مصير اقتراح القانون الذي تقدم به والرامي الى انشاء صندوق وطني لتسليف المزارعين والفلاحين، وسألها في الثاني عن تنفيذ مشاريع تأمين مياه الشفة والري لبعض المناطق الشمالية، وخصوصاً في عكار.

وجاء في السؤال الاول حول الصندوق الوطني للتسليف الزراعي:

"اتوجه بسؤالي هذا عن مصير اقتراح القانون الذي تقدمت به في ١٩٩٦/٤/٣ والذي يرمي الى انشاء صندوق وطني لتسليف المزارعين والفلاحين. وقد ارسل الى الحكومة منذ ذلك الوقت لابداء الرأي ولم يردنا جواب حتى الآن. والواقع ان هذا الاقتراح الذي درس بعناية ودقة يرمي الى تنشيط القطاع الزراعي من خلال تأمين التسليفات المتوسطة والطويلة الأمد له، والذي يشمل اكثر من ٤٠ في المئة من الشعب اللبناني كما اشرتم في مناسبات عدة. ان تأمين القروض والمساعدات يسمح للمزارعين بتحسين استثمار اراضيهم وتمكنهم من تطوير عملهم الزراعي واستعمال كل التقنيات الحديثة والممكنة. كما تمكن التعاونيات الزراعية من الوصول الى التصنيع الزراعي بالتعاون مع القطاع الخاص. ولا شك في ان القرار الشجاع الذي اتخذ بوقف استيراد المنتجات الزراعية في بداية الشهر العاشر في هذا العام يجب ان يتلازم مع تمكين المزارع والفلاح من تطوير عمله ومن تأمين كل الانواع والكميات المطلوبة. وهذا لا يمكن ان يتم الا اذا استطعنا دعم القطاع الزراعي بالمال اللازم حتى يتمكن من ان يكون على المستوى الوطني المطلوب، وحتى يؤمن المنافسة الحقيقية وسياسة العرض والطلب. ولا بد ايضا من تفعيل الارشاد الزراعي وتنشيط كل اجهزة وزارة الزراعة لكي تتمكن من القيام بمهماتها وبجهاز بشري تقني وفني يواكب هذا الاهتمام وهذه النهضة. وكلنا يعلم مدى الظروف المعيشية الصعبة التي يعانيها الجميع، لذلك ارجو دولتكم الايعاز بالاسراع بالموافقة على هذا الاقتراح واعادته الى المجلس من اجل اقراره في اللجان المختصة وعرضه على مجلس النواب بهيئته العامة في اقرب فرصة ممكنة، انسجاما مع سياسة دعم المزارع لتثبيته في ارضه ولتحصينه في مواجهة الكوارث الطبيعية، ولتجنيبه الوقوع دائماً تحت سلطة بعض السماسرة الذين يجنون ثروات طائلة على حسابه".

مياه الري والشفة

وجاء في السؤال الثاني في شأن مشاريع الري ومياه الشفة في منطقة الشمال الذي طلب احالته على وزير الموارد المائية والكهربائية الاجابة عنه في المهلة المحددة:

"كنا راجعنا معاليكم في خصوص موضوع تأمين مياه الشفة والري لبعض المناطق الشمالية، وخصوصا في عكار، حيث بعض المناطق ما زالت حتى الآن عطشى، مع ان مصادر المياه موجودة بكثرة وبحيث ينطبق المثل القائل: "يا عطشي والماء يجري(–)".

وكانت الوزارة قد اعدت الدراسات المطلوبة وحضرت ملفات التلزيم وارسلت الى مجلس الانماء والاعمار، واشير تحديدا الى اربع مناطق وهي: اكروم (نبع السبع) وعكار العتيقة وجرد القطيع ووادي خالد، وبعض البلدات الساحلية، حيث تم تلزيم حفر آبار في بعض بلداتها اورد منها: برقايل والمحمرة وببنين وممنع وسهل عكار وبحنين والمنية.

وقد علمنا ان بعض هذه المشاريع اصبح قيد التلزيم تم توقف، والبعض الآخر لا يزال نائما في الادراج، بينما نرى القروض تعطى لبعض المناطق والمشاريع بملايين الدولارات. ونحن لا نعترض على ذلك بل نطالب بتأمين مياه الشرب الى مناطقنا المحرومة وتلزيم مشاريع الصرف الصحي.

لذلك جئت بسؤالي هذا لأعلم اين اصبحت هذه المشاريع، ولماذا لم تؤمن لها الاعتمادات الكافية حتى الآن؟ وأين الخطة الانمائية المتوازنة وسياسة ازالة الحرمان عن بعض المناطق؟ كذلك اطالب بضرورة اعتماد سياسة المعايير الواحدة في تنفيذ اي خطة مستقبلية ووفق تصور شامل، لأن هذا ما وعدنا به، وهذا ما جاء في بيان الحكومة، وهذا ما يجب ان يكون".

المجلس الشيعي كرم قراء مجالس عاشوراء

كرمت ادارة التبليغ الديني في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في رعاية رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين قراء السيرة الحسينية الذين وفدوا من العالم الاسلامي والعربي لخدمة مجالس عاشوراء.

القومي و"جمعية المشاريع"

زار وفد من الهيئة الادارية لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي والتقى برئيس مجلس العمد انطوان غريب وعميد الدفاع فارس نبيان وعميد التربية والشباب صبحي منذر ياغي ومدير مكتب الرئاسة كميل مليك.

وضم الوفد الشيخ عبد القادر فاكهاني واسعد تميم وهادي قايد.

وافاد بيان للحزب ان البحث تناول "اخطار المرحلة المترتبة عن السياسة العنصرية للعدو الاسرائيلي. وكان توافق في الرأي على المصلحة الوطنية في استمرار التواصل الحواري والتنسيق بين القوى الوطنية والقومية، والمشاركة في مهمة تحصين المجتمع في وجه المواقف التقسيمية المذهبية والتصدي لكل محاولات التطبيع في مختلف اوجهها الاعلامية والثقافية والسياسية والاقتصادية".

اهالي كفركلا شكروا بري

شكر اهالي بلدة كفركلا الحدودية (مرجعيون) رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان على مبادرتهما التي اسفرت عن حفر بئر ارتوازية في البلدة لتزويدها مياه الشفة.

"شبكة المشرق للاعلام"

جاءنا من "شبكة المشرق المتحدة" امس الآتي:

"ان قضية الاعلام المرئي والمسموع، اتخذت بعداً وطنياً يعرفه جميع اللبنانيين بشتى ميولهم واتجاهاتهم. ان شركتنا تعاملت بايجابية تامة والآلية التي اتخذتها السلطات المعنية لمعالجة هذا الملف منذ تفاهم ٢٧ تشرين الثاني الذي اعلنه رئيس مجلس النواب. الا ان المسار الذي سلكته الامور في الاسابيع الاخيرة وبعد التسريب الاعلامي للآراء الصادرة عن المجلس الوطني للاعلام، بات يثير القلق الكبير لدى الجسم الاعلامي، وهو يطرح تساؤلات عن نية مبيتة لاغتيال الاعلام المرئي والمسموع بطريقة الاستنزاف بعدما طاوله سندان الاستنساب. وما يدفع بنا الى التساؤل والقلق هو المؤشران الآتيان:

اولاً: التأخير في نشر رأي المجلس الوطني يعني ترك الامور معلقة من الوجهة القانونية، ذلك لأن النشر هو شرط ضروري لتصحيح الملفات التي ترد انها رفضت، كما هو ضروري لترتيب اوضاع المؤسسات التي قبلت طلباتها.

ثانياً: ان تعليق مباشرة وضع المخطط التوجيهي العام للترددات وعدم تمكين الهيئة العامة لتنظيم البث الاذاعي والتلفزيوني من انجازه من شأنهما ابقاء الامور معلقة على المستوى التقني وتالياً على مستوى تحديد المساحة العلمية للبث الاذاعي والتلفزيوني.

ان شبكة المشرق المتحدة تأمل من مجلس الوزراء، ومن مجلس النواب، وسائر القوى الحية في المجتمع اللبناني العمل بسرعة لانجاز عملية تنظيم الاعلام ووضع حد لأي مماطلة وحماية التعدد والديموقراطية وتمكين المؤسسات الاعلامية الوطنية والقومية من اداء دورها المنشود في سبيل لبنان الوطن والشعب في هذه المرحلة الحاسمة بالذات".

شؤون انمائية

زار النائبان حسين الحاج حسن وعبدالله قصير محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت وبحثا معه في مطاليب مناطق حي السلم والفنار والرويسات والضاحية وخصوصاً لجهة تعبيد الطرق وتأمين مياه الشرب.

"جهاد البناء"

زار وفد من مؤسسة "جهاد البناء" نقيب الصحافة محمد البعلبكي وعرض له انجازات المؤسسة منذ انطلاقتها قبل تسعة اعوام "وخصوصاً في مجال الزراعة وفي المساعدة على ترميم الابنية التي تضررت ودمرت بفعل العدوان الاسرائيلي". وقد هنأ بعلبكي المؤسسة في ذكرى تأسيسها معتبراً "ان نشاطاتها في خدمة المجتمع ولدعم صمود اللبنانيين".

وضم الوفد علي الزين وغالب الحاج.

غناجه خالف قرار المجلس في طعن مخيبر

تبين ان عضو المجلس الدستوري الرئيس بيار غناجه خالف بدوره قرار المجلس في رد الطعن المقدم من الدكتور البر مخيبر في نيابة راجي ابو حيدر، ولم تقتصر المخالفة على الرئيس سليم العازار.

من يقول ماذا

● النائب انور الخليل: "اربعة مؤشرات خطيرة وجب التعامل معها بحذر ويقظة: التحالف التركي – الاسرائيلي وابعاده السياسية الامنية وارتفاع وتيرة التصعيد الاسرائيلي تجاه لبنان والموازي الاعمال العسكرية التركية داخل العراق، والاهداف المعلنة وغير المعلنة للعملية العسكرية التركية في الاراضي العراقية، وارتفاع وتيرة التصعيد الاسرائيلي والتهديدات والمواقف المتعنتة التي يطلقها قادة العدو والمترافقة مع معلومات امنية تتحدث عن حشود نوعية في المنطقة المحتلة، وعدم التزام بعض الدول العربية وترددها ازاء الالتزام القاطع حيال عملية التطبيع الاقتصادي مع دولة العدو. امام هذه المؤشرات الاربعة، لا نستبعد ان تبدأ مفاعيل التحالف الاسرائيلي – التركي تشق طريقها الى الداخل التركي تماماً على اكثر من صعيد، واننا معنيون كلبنانيين بالتيقظ والحذر حيال احتمال ان يتحول هذا التحالف عملاً عدوانياً اسرائيلياً ضد لبنان يتصل بأهدافه المباشرة بعملية التسوية المجمدة بفعل التعنت الاسرائيلي".

● النائب احمد سويد استغرب اصرار قطر على عقد المؤتمر الاقتصادي الرابع في ١٦ تشرين الثاني المقبل بمشاركة اسرائيل وقال: "رغم التصعيد الاستفزازي في الموقف الاسرائيلي، وارتفاع نبرة التهديد في الخطاب الصهيوني الرسمي، ورغم الالتفاف الاميركي على الثوابت السورية واللبنانية من طريق تشجيع حلف عسكري استراتيجي بين انقرة وتل ابيب ودعمه. وتشديد بعض الدول العربية وعلى الاخص سوريا، على وجوب التمسك بمقررات الجامعة العربية القاضية بتجميد مشاريع التطبيع مع اسرائيل والعودة الى مقاطعتها الكاملة. هل تدرك الدوحة ان اصرارها هذا خروج على اجماع هو في طريق التحقق لصوغ تضامن عربي يحمي الجميع من مخاطر التوسع الاسرائيلي؟ وان عليها ان تعيد النظر فتذعن لمقتضيات المصلحة القومية العليا، في هذا المنعطف الخطر من تاريخ الصراع العربي الصهيوني؟".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان دعا "الى تحييد الجيش عن الصراعات والتجاذبات السياسية، لان الجيش خشبة خلاص الوطن وعلى الجميع الالتفاف حوله ودعمه لانه رمز وحدة لبنان ومؤسساته".

وحيا "المقاومين على عملياتهم الاستشهادية والبطولية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائه" وكرر "ان المقاومة ستبقى خيار اللبنانيين حتى تحرير ارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي".

وطالب المسؤولين بـ"تأمين مقومات الصمود لاهالي الجنوب والبقاع الغربي الذين يدافعون عن كل لبنان بتشبثهم بأرضهم ومواجهة التهديدات والاعتداءات الاسرائيلية". وشدد على ان "وحدة اللبنانيين ودعمهم للمقاومة والجيش اللبناني وحدهما كفيلان الرد على سياسة اسرائيل الرافضة تنفيذ القرار ٤٢٥ والانسحاب من الارض المحتلة".

● العلامة السيد محمد حسين فضل الله في محاضرة في دمشق: "ان مشكلتنا اننا خضعنا للامر الواقع، ليس لدينا ذهنية التغيير حتى اصبح احدنا يخاف نفسه ان يضبط وهو متلبس بفكرة انه يريد ان يغير هذا الفكر او هذا الخط لأن الناس الذين استراحوا للامر الواقع الثقافي والاجتماعي والسياسي واصبحوا لا يريدون ان يتبعوا فكرهم بأن يفكروا من جديد".

ونبه الى "ان المؤامرة الاستكبارية تريد رأس الاسلام". واضاف: "تعالوا ننطلق لمواجهة الاستكبار كله والظلم كله من اجل ان نحفظ الاسلام حركة وواقعاً، حاضراً ومستقبلاً".

واشاد بـ"ابطال المقاومة الاسلامية" هؤلاء الذين استطاعوا ان يجعلوا العدو يصرخ ويشعر بالارتباك، وان يربكوا خطط اسرائيل في لبنان وتلك معركتنا مع اسرائيل، ان تظل في حالة ارتباك وان تظل روحنا معنا وان تسقط عنفوان العدو وكبرياءه".

● رئيس "لجنة حقوق الانسان والحريات العامة" هاني سليمان في المنتدى القومي العربي "تتابع بقلق الاخبار الواردة من الاردن حول القانون الجائر للمطبوعات الذي اصدرته الحكومة ويقيد حرية الصحافة والنشر في القطر العربي الشقيق.

وما يكشف خطورة الامر ودقته هو الموقف الجماعي للنقابات المهنية في الاردن والتي هدد نقباؤها بالاستقالة اذا لم تتراجع الحكومة عن قانونها.

اننا من موقع الاقتناع بأن معركة الحريات في اي بلد عربي هي معركة تعني كل العرب، ومن موقع تخوفنا ان يكون التضييق على الصحافة في الاردن مرتبطاً بمحاولة منع التعبير عن الموقف الاردني الكاسح ضد التطبيع، فاننا نضم صوتنا الى كل الاصوات النقابية والنيابية المطالبة بالتراجع عن هذا القانون".

● "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" رحبت بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، وقالت، ان كلام قداسته في حواراته والارشاد الرسولي برهن اهمية ما كانت الجبهة وما زالت منذ بدء الازمة تعمل على تحقيقه وهو: الحوار والانفتاح والتفاعل بين جميع افراد الشعب اللبناني على اختلاف توجهاته وتياراته وطوائفه واهمية الانخراط في المشروع الوطني واعادة بناء الدولة العادلة والديموقراطية. ومجتمع متماسك مبني على التفاعل بين اللبنانيين عموماً وبين المسلمين والمسيحيين خصوصاً وتأكيد اهمية الارتباط التاريخي والمصيري مع اخوانهم العرب واندماجهم بالثقافة العربية".

رأي

لا تقبلوا استقالة القاضي طبارة!

لو اجري استفتاء بين رجال القانون في بيروت، محامين وقضاة، عن القضاة الذين يتمتعون بأكثر قدر من احترامهم وثقتهم، لجاء اسم القاضي الدكتور وائل طبارة في الطليعة.

هذا القاضي النزيه، الذي يعمل في مكتبه في قصر العدل صباح كل يوم، ويعمل في منزله مساء وليلاً، الذي ترأس الغرفة التاسعة في محكمة استئناف بيروت، فجعل من هذه الغرفة مفخرة من مفاخر محاكم الاستئناف في لبنان والعالم، حتى تم الغاؤها في التشكيلات الاخيرة!

هذا القاضي قدم استقالته. وقد سمعنا ان وزير العدل وقع على مشروع مرسوم قبول بالاستقالة. لكن المرسوم لم يقترن بعد بتوقيع رئيس الجمهورية.

فهل يسأل رئيس الجمهورية ما هي الاسباب التي دفعت بالدكتور وائل طبارة للاستقالة، ويأمر بإجراء تحقيق في هذه الاسباب؟

الدكتور وائل طبارة عين قاضيا بموجب المرسوم رقم ٩٠٠٠ الصادر في كانون الاول ١٩٦٧. اذن فهو قاض منذ نحو الثلاثين عاما. اشتهر الى جانب علمه ونزاهته بانه لم ينقطع يوما عن الحضور الى مكتبه في قصر العدل، كلما ما كانت الظروف، في احلك اوقات الحواجز والقصف والخطف، الى آخر الويلات.

فما هي الاسباب التي دعته اليوم الى الاستقالة. وهل يعني قبول استقالة القاضي طبارة الذي لا يخص احدا من المسؤولين او النافذين، بداية النهاية لما تبقى من استقلالية القضاء؟

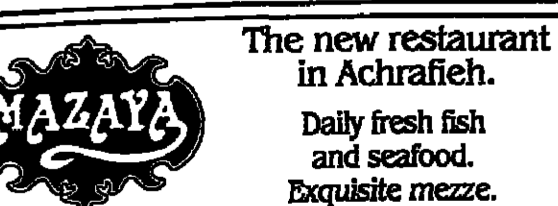
فباسمي وباسماء زملائي المحامين، اناشد رئيس الجمهورية رد مرسوم قبول استقالة القاضي الدكتور وائل طبارة والعمل على معالجة مسبباتها. فلربما ان هناك من يجب ان يستقيل، لكنه ليس هو القاضي الدكتور وائل طبارة.

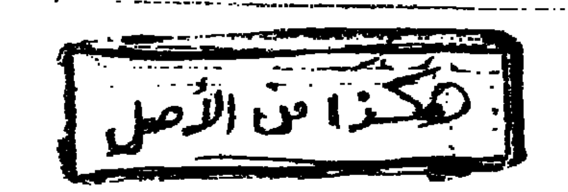
المحامي محمد مغربي

اطلاق الحوار الوطني

زيارة قداسة البابا وما حركته من مشاعر وآمال، وما آثارته من مواضيع وقضايا وما اشاعته من ثقة واطمئنان ورجاء بمختلف مراحلها ومحطاتها، في التظاهرات الشعبية الحضارية الرائعة وفي لقاء الشباب الحيوي، وفي المواقف والحوارات الرصينة والترحيب الحار الشامل وفي الارشاد الرسولي ذي النفس الانساني الروحي الديموقراطي السلمي، ينبغي ان تشكل بمجملها مفصلاً في الحياة السياسية والروحية والوطنية وتأسيساً لمرحلة جديدة اذا ما تمكن اللبنانيون على مختلف مستوياتهم الرسمية والدينية والشعبية من توظيفها في الوجهة الرامية الى تحصين السلم الاهلي ونبذ العنف والاقبال على الحوار الصادق واعادة بناء المجتمع والدولة على قواعد الحداثة والديموقراطية والعدالة. ان طي صفحة الماضي بمآسيه وحروبه وفتح صفحة جديدة من العلاقات السلمية بين اللبنانيين ومع دولتهم ومؤسساتها من طريق ترخيم المصالحة الوطنية التي دعا اليها قداسته هي محصلة طبيعية وبديهية للزيارة وفرصة نادرة وغالية جداً. ومن واجب السلطات وعلى رأسها السلطة السياسية المبادرة فوراً الى استثمار المفاعيل الايجابية الكثيرة للزيارة وتحقيق رغبة البابا وسائر اللبنانيين في المصالحة الوطنية الشاملة من طريق اطلاق الحوار الوطني من دون اقصاء لاحد وتصحيح الخلل في التمثيل السياسي، وفي ادارة المؤسسات بما يمكن لبنان من تحرير جنوبه من الاحتلال الاسرائيلي واستعادة سيادته، وقراره الوطني الحر، وبناء دولة القانون والمؤسسات.

المهندس ميشال عقل





وفد الدول المانحة زار الخارجية ومخيم البرج
روبنسون يسأل للمرة الثالثة عن اوضاع الفلسطينيين وموقف لبنان

ما الجدوى من زيارة وفد الدول المانحة لبيروت؟

هذا السؤال طرح امس في اوساط متابعي قضية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، اثر الزيارة التي قام بها المسؤول الكندي اندرو روبنسون الى وزارة الخارجية، وهي الثالثة على التوالي للمسؤول الكندي منذ تسلمه رئاسة مجموعة عمل اللاجئين في المفاوضات المتعددة الطرف.

وبحسب ما رشح من الاجتماع الذي عقده في الخارجية وجولته بعد الظهر على مخيم برج البراجنة، فان روبنسون جاء ليستمع الى وجهة النظر اللبنانية، بحسب ما قال بعد اللقاء، الا انه حاول من خلال تحديد المواضيع التي طرحها، توجيه الانظار الى مسؤولية الدولة اللبنانية في تحمل ما آلت اليه اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وتكتسب هذه النظرة من وفد الدول المانحة اهمية كونها تصب في الخط نفسه الذي تسلكه ادارة وكالة "الاونروا" في لبنان منذ مدة.

والمفارقة هنا ان روبنسون يعلن في كل زيارة له ان هدف الزيارة دراسة اوضاع اللاجئين كأن هذه الاوضاع تتغير بين زيارة واخرى. لكن ما تغير فعلا هو ازدياد الصعاب الحياتية اليومية للاجئين في المخيمات نتيجة تراجع متواز في مساهمات الدول المانحة لوكالة الغوث وبالتالي في خدمات هذه الوكالة.

في الخارجية

وكان الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن التقى وفدا من الدول المانحة للاجئين في حضور المدير العام لشؤون اللاجئين الدكتور خليل شتوي، والسفير سمير خوري والمستشار نهاد محمود. وضم الوفد ممثلين الاتحاد الاوروبي وهولندا وكندا واليابان ومصر.

وقال روبنسون اثر اللقاء: "نحن هنا في مهمة دولية ونمثل بلداننا تهتم بالوضع الانساني للاجئين الفلسطينيين في لبنان لنستمع الى وجهات نظر الحكومة اللبنانية وسنزور ايضا المخيمات الفلسطينية وسأعقد مؤتمرا صحافيا في نهاية المهمة الجمعة المقبل للتحدث عن نتائج الزيارة".

واصدرت السفارة الكندية بيانا عن زيارة الوفد جاء فيه "ان المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السيد اندرو روبنسون يترأس وفدا دوليا الى لبنان من ٢٠ الى ٢٣ ايار ١٩٩٧، والهدف من هذه الزيارة هي طرح قضية اللاجئين الفلسطينيين ويضم الوفد ممثلين لجمهورية مصر العربية والاتحاد الاوروبي واليابان وهولندا".

واوضحت "ان زيارة البعثة ستمكن اعضاء المجموعة الدولية من الاتصال مع اللاجئين الفلسطينيين خارجة الضفة الغربية وقطاع غزة ضمن حوار بدأ عام ١٩٩٤ بهدف طمأنة اللاجئين الى التزامات المجموعة الدولية. وستكون للبعثة لقاءات مع الفلسطينيين ومع الرسميين في الحكومة اللبنانية لتحديد الحاجات واكتشاف لمكانات العمل المستقبلية".

وبعد الظهر زار روبنسون مخيم برج البراجنة والتقى عددا من فاعلياته الذين تحدثوا عن اوضاعهم ومشكلاتهم الصحية والتربوية والاجتماعية، بما فيها تقليص خدمات "الاونروا". وتمنوا على الدول المانحة الوفاء بالتزاماتها حيال الوكالة.

ويزور روبنسون اليوم مخيمات صيدا وصور.

في اطلالة اولى للقيادة الجديدة
يونس: الجامعة الممثل الوحيد للمغتربين وتنسق مع الجميع بلا تبعية



في المؤتمر الصحافي من اليمين السادة: نعيم، حلو، رعيدي، يونس، خيلط، كمال طربيه. (ميشال صايغ)

عقد امس الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف يونس مؤتمرا صحافيا في مقر الجامعة في مبنى وزارة الخارجية، في اطلالة اولى له بعد الانتخابات التي حصلت في المؤتمر العالمي الحادي عشر في لوس انجلس، حضره الامين العام المساعد ميكل رعيدي ووجوه اغترابية بينها رئيس المجلس الوطني للجامعة في كولومبيا انطونيو حلو والسفير ادمون خيلط وجورج عارج سعادة ورفيق نعيم وعضو اللجنة الاسقفية للاغتراب ميلاد جرجوعي وحشد من الاعلاميين.

كلمة ترحيب للسيد رعيدي، ثم تحدث السيد يونس موجها تحية من رئيس الجامعة ناجي نعيم وتطرق الى زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان معتبرا انها "تجاوزت بعدها اللاهوتي الى المجالين الاجتماعي والانساني، فوحدت القلوب وجمعت المتناقضات وأظهرت ان صوت الشعب فوق كل صوت"، واضاف: "ترانا نتطلع اليوم الى ان يعود لبنان، الى ذاته سيدا، حرا، مستقلا، مؤكدين ان الجامعة ستكون، في عمقنا، سيدة، حرة، مستقلة، ودعامة اساسية في اعادة لبنان الى ذاته. واننا سنعمل مع الفاعليات الاغترابية وعواصم القرار لتحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي كما سنعمل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة.

لقد صدرت عن مؤتمر لوس انجلس مقررات وتوصيات، ونحن هنا لننفذها بعقلانية ووعي كاملين، انطلاقا من انظمة الجامعة، بهدف تفعيل هذه المؤسسة وفقا الاولويات هي:

أ – تكثيف هيئات الجامعة التمثيلية في عالم الانتشار.

ب – اعادة النظر في نظامها الاساسي والداخلي وذلك عبر مقترحات تتقدم بها الهيئات العالمية، لنتمكن، مستقبلا، من تجاوز اي مشكلات كانت تحدث في السابق وتعوق المسيرة، وابرزها التحرر كليا من التجاوزات السياسية التي طالما شلت مرافق الجامعة فترات طويلة، فحجمتها، في غفلة مسؤوليها وتغافلهم على الصعيدين اللبناني والعالمي.

ج – اقامة مهرجانات اغترابية ثقافية، تربوية، سياحية، تراثية وفولكلورية في عالم الانتشار، بالتعاون مع اي هيئة لبنانية ترغب في مد يد التعاون الينا من دون المساس باستقلال المؤسسة الاغترابية.

د – اقامة مهرجانات متخصصة في لبنان للمتحدرين من اصل لبناني وبخاصة اصحاب المهن الحرة واصحاب المؤسسات المالية والاقتصادية.

هـ – اقامة حفلات تكريم في لبنان لشخصيات متحدرة لمعت في عالم الانتشار، وذلك المساهمة في تعريفها بوطن آبائها واجدادها، وتعريف العالم بأن اللبناني، اينما حل، هو مدعاة فخر واعتزاز وليس عبئا كما يصوره البعض.

اننا حريصون على أن نمد اليدين الى من يمد لنا يدا واحدة، وذلك من ضمن استقلال هذه المؤسسة الاغترابية الاولى. كما اننا في المرصاد لمن يحاول ان يضع اسافين في بنائها لتقويضها انطلاقا من انانيته وتبعيته والتزامه. فالتبعية والالتزام هما للبنان وحده في شقيه المقيم والمغترب، لبنان السيد الحر المستقل، وليسا لأي جهة سواه.

واخيرا، نؤكد مجددا ان شرعيتنا تنبع من هيئاتنا الاغترابية من دون سواها".

ثم سئل كيف يصف العلاقة مع وزارة المغتربين؟ فأجاب: "ان الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم هي الممثل الشرعي الوحيد للمغتربين، ونحن نمد اليدين الى من يمد الينا يدا واحدة. ولذلك فاننا يمكن ان نتعاون مع وزارة المغتربين او مع غيرها ضمن استقلال الجامعة في سبيل خير الوطن والمغترب".

ما هي اسباب الشلل الذي اصاب الجامعة في الفترة الاخيرة؟ اجاب: "لقد مرت الجامعة بمراحل فيها تجاذبات سياسية كانت احد اسباب شل اعمالها لأن الجامعة غير سياسية. ولكن هذا لا يعني انها لا تتعاطى الشؤون الوطنية والحرية وحقوق الانسان، انما هي تمج السياسات الضيقة ذات المصلحة الشخصية".

والى اي درجة يلتزم المغتربون هذه السياسة للجامعة؟ اجاب: "من الطبيعي ان المغتربين كاللبنانيين المقيمين ليسوا على سياسة واحدة وتفكير واحد، الا انهم جميعا يلتزمون قرارات الجامعة وتوجهاتها، ولكن المسيسين، وهم قلة ضئيلة، لا يلتزمون توجهاتها".

وكيف يحدد علاقة الجامعة بوزارة الخارجية من جهة ووزارة المغتربين من جهة اخرى؟ اجاب: "ان النظام السابق للجامعة كان ينص على علاقة مع وزارة الخارجية والمغتربين في موضوع المجلس التحكيمي الذي كان يضم مدير المغتربين ورئيس الجامعة واميتها العام، وهذا المجلس كان يجتمع ويتخذ قرارا في كل خلاف. اما اذا كان مدير المغتربين هو سبب الخلاف فيحل محله الامين العام للخارجية. وفي النظام الجديد الغينا هذا المجلس حرصا على استقلال الجامعة، واذا كنا الغيناه مع وزارة فليس لجعله قائما في وزارة اخرى. الا ان هذا لا يمنع وزارة المغتربين من مساعدتنا في قضايا متصلة بتقديم التسهيلات للمغتربين الوافدين الى لبنان، والعمل على تأمين حق المنتشرين في المشاركة في الانتخابات وفي استعادة جنسيتهم".

وهل تنسق الجامعة مع وزارة المغتربين؟ اجاب: "نحن مستعدون لأي تنسيق اذا كان يحافظ على استقلال الجامعة، الا اننا نرفض ان يكون التنسيق نوعا من التبعية. ثم ليس عندنا شيء ضد اي جهة فخطنا واضح وصريح وشرعيتنا تنبع من الاغتراب وليس من اي مسؤول لبناني. ولذلك فنحن لن نكون في خانة الحكم او في خانة المعارضة، انما سنكون مع من يحسن خدمة الشعب".

وردا على سؤال عن تمثيل البرازيل في القيادة الحالية للجامعة قال: "الجالية اللبنانية في البرازيل بأكثريتها الساحقة مع شرعية الجامعة".

السفير الفرنسي زار صور وقانا وامضى ليلته في مقر القيادة الدولية



السفير جولتو يضع اكليلا عند لوحة اسماء ضحايا القوة الدولية في صور. (اسماعيل صبراوي)

صور – من اسماعيل صبراوي:

في بادرة خارج اللقاءات البروتوكولية هي الاولى له منذ توليه مهماته، توجه السفير الفرنسي الجديد دانيال جولتو الى صور ترافقه زوجته والملحق العسكري في السفارة الكولونيل بلغريني وعدد من موظفي السفارة وجهاز الامن فيها.

المحطة الاولى لجولتو كانت قرب "استراحة صور السياحية" حيث استقبله القائمقام حسين قبلان وممثل "المؤتمر الشعبي" محمود قدادو ونائب رئيس اركان القوة الدولية الكولونيل نيبرلي ورئيس جهاز الارتباط اللبناني – الدولي العقيد ناظم الخوري وعضو الجهاز النقيب وفيق الحكيم والمسؤول عن فرع مخابرات الجيش في صور النقيب مجدي ابو ضرغم. ووضع السفير الفرنسي اكليلا امام لوحة تذكارية قرب الاستراحة، تحمل اسماء ضحايا القوة الدولية. وادلى بالتصريح الآتي: "انها المرة الاولى اخرج من مدينة بيروت، وكانت الزيارة لمدينة صور. واغتنمها فرصة لاقدم احترامي الى القوة الدولية في الجنوب اللبناني والمهمة التي تضطلع بها. ومن الطبيعي ان اقدم احترامي الى ذكرى الضباط وصف الضباط والجنود الذين قضوا وضحوا بحياتهم من اجل السلام في لبنان".

واضاف ردا على سؤال: "ان شاء الله سأعود الى صور سائحا لزيارة آثارها المعروفة، وتحدث اكثر الى الصحافة".

ثم انتقل برا في موكب دولي الى المقر العام للقيادة الدولية في الناقورة. وبعد مراسم الاستقبال العسكرية، التقى قائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنياك وقادة الكتائب الدولية والمسؤول السياسي، والناطق الرسمي باسم هذه القوة تيمور غوكسيل.

وبعد غداء تكريمي، توجه في طوافة الى قانا ووصل اليها قرابة الثانية والنصف، فأدت له ثلة من جنود الكتيبة الفيجية التحية العسكرية، ثم تفقد المكان الذي وقعت فيه المجزرة واستمع الى شرح لوقائعها. وانتقل الى مدافن شهداء المجزرة فاستقبله رئيس اللجنة الوطنية لتخليد شهداء قانا عبد المجيد صالح ومختار قانا وجمع من الشخصيات المحلية والاهالي. ووضع اكليلا على الضرائح، وقال: "ازور قانا للمرة الاولى. وازورها اليوم حتى لا تنسى المجازر والارهاب".

ورحب ردا على سؤال بـ"كل المبادرات الاساسية في مفاوضات السلام والتي تعتمد على تنفيذ القرارات الدولية".

وعاد في الطوافة الى الناقورة حيث يمضي ليلته، ويتفقد كتيبة بلاده، قبل ان يعود جوا الى بيروت.

"هيومان رايتس ووتش" الى حردان:
مستخدمة اثيوبية في بيروت تعمل في ظروف العبيد

دعت منظمة "هيومان رايتس ووتش" في بيان صادر في ١٩ من الجاري الحكومة اللبنانية الى التحقيق في ظروف عمل "تشبه العبودية" لعاملة اثيوبية في بيروت.

واوضحت المنظمة انها بعثت في ١٥ من الجاري برسالة بهذا الخصوص الى وزير العمل اسعد حردان تحض فيها المسؤولين على تقصي الظروف التي تحيط بعمل الاثيوبية زنيبتش غيرما (٢٧ عاما) التي يحتجزها مخدوموها في بيروت.

واضافت الرسالة: "ان اهتمامنا ينصب على ان لا يكون استخدام الآنسة غيرما ضد ارادتها وفي ظروف شديدة الاهانة وانها تتمتع بحرية التحرك في لبنان وبحرية مغادرته والعودة الى اثيوبيا".

ولفتت المنظمة الى ان ناشطات لحقوق المرأة في لبنان وفرن المساعدة لتقصي المعاملة السيئة التي تلقاها العاملات الاجنبيات، فأشرن الى ان حالة الآنسة غيرما ليست فريدة من نوعها بل ان هناك عمالا افارقة وآسيويين يواجهون المعاملة القاسية نفسها على يد مخدوميهم الخاصين.

وشرحت الرسالة التي ارسلت الى الوزير حردان ان الفتاة الاثيوبية وصلت الى لبنان في آب ١٩٩٥ على اساس عقد عمل يستمر ٣ سنوات. واوضحت انه من المفهوم ان تكون الوكالة التي تولت استقدام غيرما مسؤولة عنها وهي وكالة يملكها السيد عمر مقداد ويديرها السيد جان كصابلي، وهذه تولت منذ آب ١٩٩٥ توفير عمل لغيرما في ثلاثة منازل متفرقة. وغيرما تعمل حاليا في احد المنازل في بيروت وتتمنى العودة الى اثيوبيا في اسرع وقت ممكن، لكنها لا تملك جواز سفرها الذي هو إما في حوزة مخدوميها وإما لدى وكالة الاستخدام. اضافة الى ذلك لا تملك غيرما اجازة عمل او إقامة في لبنان. ومن دون جواز السفر تستطيع العودة الى اثيوبيا. كما انه دون الوثائق اللبنانية لا تستطيع مغادرة المنزل الذي تعمل فيه حاليا.

وذكرت الرسالة انه استنادا الى المعلومات التي حصلت عليها المنظمة من اقرباء غيرما الذين يعيشون في الولايات المتحدة الاميركية، وهم مواطنون اميركيون، يبدو "ان الوضع الحالي للفتاة الاثيوبية يشبه حال العبيد. فهي لا تتقاضى اجرا. ولا يسمح لها بالخروج من المنزل. وتحتجز بواسطة بابين مقفلين. ويساء اليها فكريا بنعتها انها عبدة وغبية. ويجري تقديمها امام الضيوف انها عبدة لمخدوميها. كما تجري الاساءة اليها جسديا. فهي تجلد وتركل وتضرب وتطلق عليها شتى انواع النعوت. وتعمل من السادسة صباحا حتى العاشرة ليلا وتمارس الطهي وتغسل الثياب وتنظف المنزل وتمسح الارضية وتنظف الجدران والنوافذ والمطبخ. وقد ابلغت اقاربها انها خسرت الكثير من وزنها فتراجع من ١٥٠ رطلاً انكليزيا الى ٩٠ رطلاً. وهي تشعر بالاعياء. ولا يمكنها ان ترى بوضوح. ولا مكان خاصاً لها للنوم".

ولفتت المنظمة الى انه ليس واضحا اذا كانت غيرما وقعت عقدا مع وكالة الاستخدام في لبنان. واذا كانت فعلت ذلك فهي لا تفقه محتويات العقد لكونها لا تتكلم ولا تقرأ العربية.

وذكرت ان فرع الشرق الاوسط وافريقيا في المنظمة سيتابع القضية عن كثب. وسيتولى تزويد وزارة العمل باسم العائلة التي تستخدم غيرما حاليا ورقم هاتف المنزل اذا كانت هذه المعلومات تساعد في التحقيق. والمنظمة تتطلع الى رد من الوزارة في اقرب وقت.

السفير اليمني في العيد الوطني لبلاده:
نتابع باعجاب مسيرة البناء والاعمار

وجه سفير الجمهورية اليمنية احمد محمد المتوكل تحيات الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي وتمنيات الشعب اليمني الى الشعب اللبناني، مؤكداً موقف بلاده الثابت من وحدة لبنان واستقلاله وسيادته على جميع اراضيه.

في مناسبة العيد الوطني السابع للجمهورية اليمنية الذي يصادف في ٢٢ أيار وجه السفير اليمني كلمة الى الشعب اللبناني عبر "اذاعة لبنان" عرض فيها الانجازات في اليمن، وتطرق الى الاوضاع العربية فقال: "تسعى الجمهورية اليمنية مع بقية الدول العربية الشقيقة الى تطوير مفهوم التضامن العربي الذي يقف على قاعدة صلبة تعزز التعاون الاقتصادي والثقافي والصلات التاريخية التي تربط شعبنا اليمني بالشعوب العربية الشقيقة. ذلك بالمساهمة الفاعلة مع شعوب المنطقة في تعزيز عوامل الامن والاستقرار والثقة المتبادلة وحمايتها بالاعتماد على الموارد الذاتية للحؤول دون التدخلات الاجنبية ومواصلة نصرة قضايا امتنا العربية والاسلامية والمساهمة في العملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط بما يضمن الحقوق العربية المشروعة، وفي شكل خاص حق الشعب العربي الفلسطيني وتحرير الاراضي العربية المحتلة في كل من سوريا ولبنان وفق قرارات الشرعية الدولية ومنها القرار الرقم ٤٢٥.

كما تولي بلادنا اهمية بالغة لالتزام المواثيق والاعراف العربية والدولية والمساهمة في تعزيز دور المنظمات الاقليمية والدولية، بما فيها منظمة الامم المتحدة واجهزتها المتعددة.

وتعمل على تطوير العلاقات الثنائية والجماعية بين الدول العربية والاسلامية الشقيقة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وبما يخدم المصالح المشتركة للجميع. وكذا العمل على تطوير العلاقات الثنائية مع كل الدول الصديقة في العالم بما يخدم المصالح المشتركة والتعاون. وتساهم في تحقيق نظام دولي سياسي واقتصادي عادل يأخذ في الاعتبار مصالح كل بلدان العالم وامنها بمعيار واحد متزن وعادل. ان بلادنا التي تشارك الشعب اللبناني آلامه وآماله تشعر بالارتياح البالغ ازاء ما حققته الدولة اللبنانية على صعيد استعادة السلام والاستقرار الى ربوع لبنان وتتابع باعجاب مسيرة البناء والاعمار التي تهيئ لبنان لممارسة دوره الريادي المأمول والمنتظر.

ان الجمهورية اليمنية التي تتابع بقلق بالغ التدهور الخطير الذي تتعرض له عملية السلام من جراء عملية الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة والاعتداءات الاسرائيلية اليومية على الشعب الفلسطيني، وكذلك التصعيد الخطير المتمثل في الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان والتي تهدد عملية السلام برمتها، تستنكر هذه الاعتداءات وتدينها وتدعو المجتمع الدولي الى اتخاذ المواقف المسؤولة الجادة تجاه ما يتعرض له الشعبان الفلسطيني واللبناني من انتهاكات خطيرة للقوانين والاعراف الدولية واتخاذ الخطوات الكفيلة اجبار اسرائيل على الانعان للقرارات الشرعية ومنها القرار ٤٢٥.

ان بلادنا التي تؤيد الجهود الرامية الى احلال السلام العادل والدائم في المنطقة بما يحقق الامن والاستقرار لجميع شعوبها ويعيد الحقوق لاصحابها بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ارضه وعاصمتها القدس الشريف، تؤكد ان السلام العادل والدائم سيظل مرهوناً بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة، وفي مقدمها الجولان وجنوب لبنان، تطبيقاً لقرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و٤٢٥ و٣٣٨ والتزاماً بتطبيق مبدأ الارض في مقابل السلام، وهو المبدأ الذي انعقد مؤتمر مدريد للسلام على اساسه عام ١٩٩١".

شهداء ٦ أيار... من هم؟ ومن يعرفهم؟

الخميس

الوطن الذي يفقد الذاكرة يفقد الهوية والحميّة والكرامة.

فقد مرّ عيد الشهداء في السادس من أيار مروراً خجولاً بعد الاضحى المبارك والفصح المجيد وعيد "الغنيم" السائطي على "الرزق" في الاتحاد الانفصالي العام الذي ربح الجدل وخسر العمل (...)

وكأني بأرواح الشهداء التي أزهقها جمال باشا على أعواد المشانق، في ٦ آب ١٩١٥ و٦ أيار ١٩١٦، جاءت تتسول الذكرى من جماعة النسيان.

فالاجيال التي نشأت في حروب العمالة طيلة الربع الاخير من القرن العشرين لا تعرف عن أولئك الابطال شيئا، وكثيرون من ابنائها يعتقدون ان شهداء ٦ أيار هم الذين قتلوا في المتاريس، او حصدتهم قذائف الموت في معارك العار والدمار.

أما الاجيال الاخرى التي سبقت المحنة السوداء، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، وقد تبدّل بعضهم غير هذا الوطن أوطانا في بلاد الله الواسعة، والذين لم يبرحوا الدار والجار معظمهم يعيش حتفّ يومه بلا حسرات ولا ذكريات.

لذلك رأيت من الواجب ان أفتح هذه الصفحة المطوية من تاريخنا الحديث ليدرك المواطنون ان عيد السادس من ايار يختصر كل أعيادنا الوطنية ويجسد معانيها الكريمة في عيد واحد.

● فهو أولا "عيد الوحدة الوطنية"، ليس في لبنان فقط، بل في سوريا والعراق وفلسطين أيضا، لأن الذين علّقوا على المشانق او قتلوا غدراً أو أعدموا رمياً بالرصاص، من أبناء هذه الأوطان العربية، كانوا مسلمين ومسيحيين من مختلف المذاهب.

● وهو ثانياً "عيد الاستقلال" الحقيقي، لأن استقلالنا عن فرنسا عام ١٩٤٣، سقط خلاله شهيد واحد هو الفدائي البطل المرحوم سعيد فخر الدين، أما استقلالنا عن تركيا بين ١٩١٥ و١٩١٨، فقد سقط خلاله اثنان واربعون شهيداً، معظمهم من أعيان اللبنانيين، وفي عدادهم سراة فلسطينيون وسوريون وعراقيون، فضلا عن مئات الالوف ممن قضوا جوعا في جبل لبنان، وعشرات الالوف من الشبّان العرب الذين جنّدهم جمال باشا في الجيش التركي الثاني، وجعلهم طعماً لمدفعية الحلفاء من أعالي القفقاس الى أطراف اليمن، وجداراً بشرياً واقياً يتلقى الضربات عن جيشه المتهزم ويخفف عدد الاصابات في صفوفه.

وبديهي أن الاستقلال الذي لا يغتسل بدم الأحرار لا يستحق أن يسمى استقلالا. أقول هذا بصرف النظر عن الفرق الشاسع بين الانتداب الفرنسي الذي أقرته "عصبة الأمم" بعد الحرب العالمية الاولى بصفة مؤقتة ولأجل مسمى، والاحتلال التركي للبنان والبلاد العربية الذي وطده السلطان سليم العثماني الاول سنة ١٥١٦ بحدّ السيف، فاستمر أربعة قرون، وكان يمكن ان يستمر الى الابد ويقضي على هوية العرب ولغتهم وتراثهم لولا هزيمة المانيا وحلفائها العثمانيين سنة ١٩١٨.

● والسادس من أيار هو ثالثاً "عيد حرية الصحافة" كما سمّاه بحق نقيبنا الاستاذ محمد البعلبكي، لأنه كان في عداد الشهداء الاثنين والاربعين الذين أعدموا في تلك الحقبة خمسة عشر صحافيا من رجال الفكر السياسي والادب والثقافة، أزعج السفّاح وابتعث حقده الدفين أن تكون اقلامهم أمضى من سيوف الطغيان.

● ثم ان هذا العيد هو رابعاً وأخيراً "عيد القومية العربية" والمصير المشترك لبلاد الشام ومصر والعراق، لأن الذين أعدموا جميعا كانوا ينادون بانفصال العرب عن الاتراك، ولم يكن بينهم في تلك المرحلة النضالية من يدعو الى انعزال طائفي او عنصري ضيق او الى حكم أكثري يسحق الأقليات. وتأكيدا لهذه الحقيقة يكفي ان نذكر بعض الجمعيات التي انخرطوا فيها، كـ"المنتدى الادبي" و"العهد" و"القحطانية" في الاستانة، وجمعية "اللامركزية" في بيروت والقاهرة والقدس، ثم "الاصلاح" و"النهضة" في دمشق وبيروت والقاهرة، و"الاتحاد اللبناني" في بيروت وطرابلس الخ... وكلها كانت تعتنق مبدأ القومية العربية وتناضل في سبيل التحرر من ربقة العثمانيين دون أي بحث في الانظمة السياسية المستقبلية.

اما التقسيم او التقاسم الذي حدث بعد ذلك لتركة العثمانيين في العالم العربي، فيعود الى الحلفاء الغربيين الذين خافوا أن يؤدي استقلال العرب الى قيام لامبراطورية عربية على أنقاض الامبراطورية العثمانية، فبادروا الى تقسيم هذه المنطقة دويلات لا تزال الى اليوم تتنازع فيما بينها وتصارع الاوبئة العشائرية والطائفية والحزبية، كل ذلك لتوطين اليهود في أرض فلسطين وتيسير استغلال نظام الانتداب الاجنبي لخيرات المنطقة ومواردها الهائلة.

● ● ●

كان هدف جمال باشا المعروف بالسفاح، وهو عضو بارز في حزب "تركيا الفتاة" الذي خلع السلطان عبد الحميد بالتواطؤ مع الصهيونية، ان يقضي على ثلاث مجموعات بشرية في ممتلكات السلطنة يمكنها ان تقاوم اقليميا ودوليا استيلاء اليهود على فلسطين، فقرر بالتفاهم مع طلعت باشا وزير الداخلية وأنور باشا وزير الحربية في تركيا يومذاك، ابادة هذه المجموعات الثلاث او اضعافها بأي وسيلة:

١– المجموعة الاولى هم المثقفون والوطنيون المسلمون في الاقطار العربية. وكان معظم هؤلاء متأثرين بالثقافات الاوروبية وبعضهم تلقى دروسه العليا في جامعات الأستانة وباريس ولندن وروما وبرلين، وقد نهلوا جميعا مبادئ الحرية وحق الشعوب في تقرير مصيرها، وانضم فريق منهم الى الثورة العربية التي أعلنها الهاشميون على العثمانيين سنة ١٩١٦، كما أسسوا الجمعيات والأندية السرية الداعية الى القومية العربية ومحاربة التتريك مع مثقفين آخرين من النصارى العرب. الأمر الذي أوجب على القادة الاتراك تصفيتهم خوفاً من تعاظم نفوذهم في المجتمع العربي الناقم والمنتقم.

٢– أما المجموعة الثانية، فهم الأرمن الذين كانوا في ذلك الحين ولا يزالون يملكون الى اليوم تراثاً ماديا ومعنويا كبيرا في بيت المقدس، وكان الصهيونيون والباشوات الأتراك المتحالفون معهم يعتبرونهم رأس حربة لروسيا الأكثر حرصاً بين الأمم الارثوذكسية على اورشليم. وهو في عداد الأسباب التي أدت الى مجازر ١٩١٥.

٣– وأما المجموعة الثالثة، فهم الموارنة الذين اعتبرتهم الدولة العثمانية باستمرار طابورا خامسا لفرنسا أكثر الأمم الكاثوليكية حرصاً على المقدسات المسيحية في فلسطين. وهو السبب الرئيسي لتجويع الجبل اللبناني وابادة ٧٠ في المئة من سكانه خلال الحرب العالمية الاولى.

● ● ●

بعد هذه الفذلكة التاريخية التي فرضتها المناسبة، أقدّم للقارئ جدولاً بأسماء الشهداء اللبنانيين والعرب الذين صدر الحكم باعدامهم عن الديوان العرفي التركي في عاليه بين عامي ١٩١٥ و١٩١٦، مع لمحة وجيزة عن صفات بعضهم. وقد حصلت على هذا الجدول سنة ١٩٥٣ من محفوظات المناضل الوطني المرحوم اسعد عقل شقيق المغفور له الشهيد سعيد عقل والد زميلنا فاضل عقل أطال الله عمره، وحققت الأسماء مؤخرا في ضوء الوثائق التي يملكها الصديق محمد علي الرزّ رئيس عصبة تكريم الشهداء.

القافلة الاولى
(بيروت – ١٩١٥)

شهداء ٦ آب ١٩١٥ الذين أعدموا شنقاً في ساحة الاتحاد (المعروفة بساحة البرج وأطلق عليها فيما بعد اسم ساحة الشهداء)، وعددهم ١١ شهيدا:

١– عبد الكريم الخليل، ٢– مسلم عابدين، ٣– صالح أسعد حيدر، ٤– نايف تللّو، ٥– محمد المحمصاني، ٦– محمود المحمصاني، ٧– عبد القادر الخرسا، ٨– محمود العجم، ٩– نور الدين القاضي، ١٠– سليم عبد الهادي، ١١– علي الارمنازي.

جميعهم من أعيان المسلمين وكبار المفكرين والمجاهدين، وبينهم صحافي واحد هو محمود المحمصاني الذي كان معلقا سياسياً ومراسلاً لبعض الصحف المصرية، وعضواً في جمعية "اللامركزية" – فرع بيروت.

القافلة الثانية
(بيروت – ١٩١٦)

شهداء ٦ أيار ١٩١٦ الذين أعدموا شنقا في ساحة الاتحاد (البرج)، وعددهم ١٤ شهيدا:

١– الشيخ احمد حسن طبارة. صاحب جريدتي "الاصلاح" و"الاتحاد العثماني". عضو وفد بيروت الى المؤتمر العربي العام. (صحافي، رجل دين، ومفكر سياسي).

٢– سعيد فاضل عقل. صاحب جريدة "البيرق" في بعبدا. ورئيس تحرير عدد من الصحف أهمها "النصير" و"الاصلاح"، و"لسان الحال". (كاتب ومعلق سياسي شهير).

٣– عمر حمد. شاعر شعبي ومحرر صحافي جريء كتب في جريدتي "المفيد" و"الاصلاح".

٤– عبد الغني العريسي. صاحب "المفيد" و"فتى العرب" و"لسان العرب". أحد كبار الصحافيين المناضلين.

٥– توفيق البساط.

٦– سيف الدين الخطيب.

٧– الامير عارف الشهابي. محرر سياسي بارز في جريدة "المفيد" البيروتية.

٨– الامیرالاي أمين لطفي الحافظ.

٩– الاميرالاي سليم الجزائري.

١٠– علي محمد الحاج عمر.

١١– بترو باولي. كاتب وصحافي معروف عمل مديرا لجريدة "الوطن" ورئيسا لتحرير جريدة "المراقب" في بيروت.

١٢– جلال البخاري.

١٣– جورج حداد. صحافي شهير كتب في جريدة "المقتبس" في دمشق وجريدتي "لبنان" و"الرقيب" في بيروت.

١٤– محمد الشنطي.

القافلة الثالثة
(دمشق – ١٩١٦)

شهداء ٦ ايار ١٩١٦ الذين أعدموا شنقاً في ساحة المرجة بدمشق، وعددهم ٧ شهداء:

١– شفيق مؤيد العظم. من كبار رجالات سوريا.

٢– الشيخ عبد الحميد الزهراوي. عضو مجلس الاعيان العثماني، وصاحب جريدتي "الحضارة" و"الادارة" ومجلة "المدينة" في الاستانة، ورئيس المؤتمر العربي الاول في باريس عام ١٩١٣.

٣– عبد الوهاب الانكليزي.

٤– شكري العسلي. مؤسس جريدة "القبس" الدمشقية. والد رئيس الحكومة السورية الاسبق صبري العسلي والسياسي المعروف فيصل العسلي.

٥– رشدي باشا الشمعة. من كبار رجالات سوريا.

٦– الامير محمد ابن الامير عبد القادر الجزائري قائد اول ثورة في الجزائر ضد الفرنسيين، وقد لجأ بعد ثورته الشهيرة الى دمشق حيث كان له فضل كبير في حماية النصارى خلال فتنة ١٨٦٠.

٧– رفيق رزق سلوم. صحافي سوري معروف كتب في جرائد دمشقية بينها "العرب" و"حمص" و"المقتبس".

شهداء منفردون
(١٩١٥ – ١٩١٦)

تمت تصفيتهم بأساليب مختلفة بين عامي ١٩١٥ و١٩١٦، وعددهم ١٠ شهداء:

١– الخوري يوسف الحايك. شنق في دمشق أوائل سنة ١٩١٥.

٢ – ٣ – الشيخان فيليب وفريد قعدان الخازن، صاحبا جريدة "الارز" في جونية. شنقا في بيروت سنة ١٩١٦.

٤– يوسف بشارة الهاني. شنق في بيروت بسبب عريضة وضعها ووقعها بعض أعيان بيروت مطالبين بضم الولاية الى المتصرفية سنة ١٩١٢.

٥–٦– الشقيقان انطون وسليم زريق. صحافيان طرابلسيان أصدرا جريدة في الولايات المتحدة سنة ١٩٠٢. أعدما رمياً بالرصاص.

٧– المطران بطرس شبلي. رئيس أساقفة بيروت للطائفة المارونية. نُفي الى الاناضول ومات في أطنه بظروف غامضة.

٨– مسعود المليل. مناضل وطني شُنق في ساحة عاليه سنة ١٩١٦.

٩– الشيخ عبدالله الضاهر. من وجوه عكار. شُنق في طرابلس.

١٠– نخلة باشا المطران. من وجوه بعلبك. قتله حراسه الاتراك في الطريق الى المنفى بين حلب وديار بكر.

● ● ●

كثيرون من هؤلاء دفنوا في الرمال وتبدد رفاتهم. وقد بنيت لبعضهم أضرحة رخامية سنة ١٩٤٢، وأقيم لهم نصب تذكاري في ساحة الشهداء سنة ١٩٦٥ مزقه رصاص المتناحرين في حرب لبنان المشؤومة، وهو لا يزال قيد الترميم بانتظار اعادته الى وسط العاصمة.

إن أقل الوفاء لهذا الرعيل الخالد من شهداء الوطن يقضي بأن يبادر المسؤولون عن اعمار بيروت الى تشييد نصب حجري على مقربة من التمثال المشار اليه يحمل أسماءهم ولمحة عن نضال كل منهم وتاريخ استشهاده، ليذكر اللبنانيون ويعرف كل زائر او سائح كيف أريقت دماء المسلمين والمسيحيين على تراب واحد، فامتزجت في موكب الشهادة، ورسمت صورة مشرقة للوحدة الوطنية المثالية، خصوصا بعدما عاد الاتراك مع الاسف الى نبش أحقادهم ضد العرب، متحالفين مع اسرائيل، ممددين متوعدين، ليختموا القرن العشرين كما بدأوه، عونا للأجنبي الغاصب على اخوتهم وجيرانهم، بل شركاء في الحروب الرعناء التي يبشر بها نتنياهو.

كما سيكون من واجب الدولة، فور جلاء العدو عن الجنوب المحتل، تشييد نصب حجري ثان بمحاذاة الاول تدرج عليه أسماء المقاومين البواسل الذين استشهدوا ويستشهدون في أيامنا هذه على أرض الجنوب لتحرير الوطن.

● استدراك لا بد منه: لقد تحققت قدر المستطاع من الاسماء والتواريخ والوقائع الواردة في هذا النص. لكنني لا أدّعي الاحاطة بجميع التفاصيل واصابة الحقيقة كليا بعد ثمانين عاما طمس الاهمال خلالها ملف ٦ أيار وشهدائه، كما أسهم "المجهول" في ذلك الطمس المعيب. لذلك أرجو ممن يلحظ خطأ ما في المقالة المدرجة اعلاه، ان يبادر الى اعلامي بذلك لتصويبه. والعصمة لله وحده.

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

البابا الشاعر

الأحد

لم أكن أعرف سرّ النور المتدفق من وجه يوحنا بولس الثاني خلال زيارته لبنان. وقلت ما قاله الكثيرون ممن تابعوا الرحلة البابوية من المطار الى المطار، أنها جذوة الايمان تنير وجه قداسته او ربما حبه لهذا البلد او تأثره البالغ بالحفاوة النادرة التي استقبله بها اللبنانيون.

حتى اكتشفت أنه شاعر صوفي. وهو ما لم يشر اليه أحد في الصحافة اللبنانية، باستثناء تلميحات خاطفة وردت في سياق التعريف به على صفحات "النهار".

فقد أهدى اليّ أحد الاصدقاء ديوان شعر عنوانه "قصائد" من تأليف شاعر بولوني يدعى كارول فوجتيلا هو البابا نفسه، صدر في الفاتيكان سنة ١٩٧٩، ثم في باريس خلال السنة نفسها، وقد ترجمه الى الفرنسية الشاعر الكبير بيار ايمانويل عضو الاكاديمية الفرنسية بالتعاون مع الاديب البولوني الاصل قسطنطين جيلنسكي(●).

يقول بيار ايمانويل في مقدمة الديوان ان البابا نظم هذه القصائد بين الثلاثينات والخمسينات، وان بعضها رأى النور يوم كان عاملا عادياً في أحد المقالع ثم في مصنع للمواد الكيميائية قبل الحرب العالمية الثانية، وبعضها الآخر وضع بعد الحرب. وقد أهمل قداسته الشعر لاحقاً وانصرف الى الفلسفة واللاهوت، فكانت رحلته مع الشعر قصيرة، لكنها مكتنزة بالروح، تندرج في سياق التصوف المسيحي الذي يلتقي في مضامينه الروحانية الكبرى مع التصوف الاسلامي وآثار شعراء الوجد من العرب والفرس.

قرأت هذه المجموعة الشعرية بشغف واهتمام، وعرّبت بعض مقاطعها النموذجية شعراً عموديا موزوناً ومقفى على الطريقة التي أفهم بها الشعر، مع الاعتذار من صديقي أنسي الحاج رئيس تحرير "النهار" الذي يتزعم رعيل قصيدة النثر، وذلك بالرغم من أن الشاعر الفرنسي الكبير بيار ايمانويل ترجم الديوان من البولونية الى الفرنسية بأسلوب القصائد النثرية.

وأقدم للقارئ فيما يلي المقاطع التي عربتها من قصائد البابا باللغة الفرنسية وما يقابلها بالنص الشعري العربي:

I

Faible est le peuple s'il accepte sa défaite.
S'il oublie qu'il reçut mandat de veiller jusqu'a ce que vienne son heure.
Car sur l'immense cadran de l'histoire, les heures viennent toujours.

الشعب يوم

ما أضعف الشعب لو طلّت هزيمته
ولم يبالِ بما يأتي به غدُهُ
فالدهر في سنّة التاريخ منقلب
والصبح يدنو اذا ما حان موعدُه

II

Les choses humaines ont de vastes rivages.
On ne peut les contenir bien longtemps dans un chenal trop étroit.
Ne crains rien. Toutes les choses demeurent en "Lui" que tu contemples à travers le bruit des marteaux.

الله والمطارق

صوتُ المطارق تسبيحٌ لمن خَلَقا
لا تخشَ أو تلتعثمْ في المدى قلقا
فللورى أبحرٌ شطآنها وسعت
مهما يَضِق أفقها او يبدُ منغلقا

III

Combien furent-ils à grandir autour de moi, a travers moi, a partir de moi.
Je suis devenu le lit d'un torrent appelé homme.
Suis-je resté le même après son passage en moi?
Celui qui en moi est resté de moi,
Peut-il se regarder sans crainte?

حولي الناس

كم تنامى جمعهم حولي رضى
وتماذوا عبر شخصي أمَلا
يا لنهر بشريٍّ هادرٍ
مرّ بي فارتعتُ مما بدّلا
صرتهم كلّا وصاروا واحداً
في كياني. هل انا نفسي؟ لا
لو رأت عيني بقايا مهجتي
لتمثلتُ غريباً وَجِلا

IV

Depuis ce temps-là, du fond de ce puits ou je vins puiser cette seule cruche d'eau, la splendeur adère à mes prunelles.
J'ai puisé tant de connaissance, découvert un tel vide, le mien, au reflet de ce puits.
Tout est bien. Je ne saurais l'avoir en moi.
Mais tu y demeures comme au miroir du puits demeurent les fleurs et les feuilles cueillies par mes yeux étonnés, emplis de lumiere, un peu tristes.

بئر السامرية

إبريقُ ماءٍ وحيدٍ جئتُ أملأه
من قاع بئرٍ شفّتْ عينيّ بالرَّأدِ
حتى اكتشفتُ فراغَ النفسِ منعكساً
فيها، وكنتُ عصيّاً لم تلِجْ كبِدي
بقيتَ في مُهجتي شبهَ الزهورِ وقد
تمثّلتْ في مرايا الماءِ عن بُعُدِ
أقطفُ النورَ منها باللحاظِ وفي
طرفي ملامحُ لا تخلو من الكمَدِ

V

Nous voici aux portes de notre avenir, qui tout ensemble se ferment et s'ouvrent.
Ceux qui s'en vont, ceux qui s'en viennent, tous sont uniques.
Partout ou mourut un homme, reviens: partout ou il naquit.
Le passé est lieu de naissance, non de mort.

بين ماضٍ وآتٍ

هذه أبوابُ آتينا لها فتحٌ وغلقُ
داخلٌ او خارجٌ يجتازها في الارضِ خَلْقُ
كلهم في واحدٍ يسعون جمعاً او فُرادى
حيثما ماتَ امرؤٌ قفْ. ها هنا تلقى معادَه
لم يكن للموتِ ماضينا، ولكن للولادة

(●) Karol Wojtyla: "Poèmes" - traduit par Pierre-Emmanuel et Constantin Jelenski - Libreria Editrice Vaticana, Città del Vaticano. 1979 - Editions Cana et Editions du Cerf, Paris 1979.

مسيرة في جبشيت اليوم تحية لهشام فحص
المقاومة قصفت موقع تلال الاحمدية


المقاوم هشام احمد فحص. (ح.ا.)

قصف رجال المقاومة امس موقعا لـ"جيش لبنان الجنوبي" في تلال الاحمدية. في حين تعرضت محاور البقاع الغربي لاعتداءات بقصف مدفعي.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان موقع كوكبا تعرض بعد الظهر من البقاع الغربي لقصف بمدافع الهاون، وردت المدفعية المشتركة بقصف مصادر النار.

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بعد الرابعة عصرا بعنف تلال الديبة وبئر الظهر ومحيط زلايا وقلطع ميمس. واستمر القصف الى ما بعد السادسة مساء.

في بيروت، اعلنت "المقاومة السلامية" انها "رصدت في الرابعة الا ربعا عصر (امس) تحركات معادية داخل موقع الاحمدية في البقاع الغربي. وعلى الفور قامت وحدة الاستاذ الناري باستهدافها بالاسلحة المناسبة محققة فيها اصابات مباشرة".

عملية الناقورة

على صعيد آخر، وزعت حركة "امل" نص "وصية الاستشهادي هشام فحص" التي اكد فيها "ان شرف القضية يدعونا الى الوحدة ورص الصفوف ووحدة الكلمة والخوف على المصير"، مشددا على "ان هوية المقاومة هي جهاد ابطالها وعنوانها حيث تصل اقدامهم. فعلينا ان نجعل مقاومتنا مقاومة عامة في حجم الوطن والامة".

ودعت الحركة الى "مسيرة الوفاء" في ذكرى ثالث فحص، الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم في بلدته جبشيت.

● صدرت تصريحات وارسلت برقيات تشيد بعملية الناقورة و"فارس الجنوب هشام فحص" عن النائب انور الخليل، "تجمع اللجان والروابط الشعبية"، اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب، جمعية تجار صور، تجمع صناعيي جبل عامل وهيئات مختلفة.

◄ نصاب اللجان يعطل امرار اقتراح

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ – ان عددا من المدرسين المتعاقدين الذين نجحوا في المباراتين المحصورتين يحمل افادة ترشيح للبكالوريا الفنية، وهذه الافادة تخول حاملها حق متابعة التحصيل الجامعي من دون حق التوظيف، وبعضهم لا يحمل اي شهادة رسمية. ويضيف البند السادس "انه من الظلم الكلي ان لا نجد مخرجا قانونيا يتيح تثبيت هؤلاء اسوة بأقرانهم المشمولين باحكام القانون الرقم ٩٤/٣٤٢ وذلك للاعتبارات الآتية:

١– ان هؤلاء المتعاقدين الذين لا يحملون الشهادة الرسمية المطلوبة قانونا اثبتوا كفايتهم العلمية بنجاحهم في المباراتين المحصورتين، بعد دورتي التأهيل والاختصاص، وبعضهم كان مجليا في ترتيب نجاحه.

٢– ان اللجنة التي اشرفت على المباراتين المذكورتين كانت مؤلفة من ممثلين لكل من مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي ووزارة التربية الوطنية والمركز التربوي للبحوث والانماء، وان هذه اللجنة هي التي قبلت اشراكهم في المباراتين المذكورتين بعد دورتي التأهيل والاختصاص اللتين امتدت كل منهما ثلاثة اشهر خلال صيفي ١٩٩٤ و١٩٩٥.

٣– وبعبارة اخرى، ان الادارة العامة المتمثلة باللجنة المذكورة والتي ضمت مندوبا عن اعلى جهازين للرقابة الادارية هي التي تتحمل مسؤولية اشتراك اشخاص في المباراتين الممهدتين للتثبيت في الوظيفة العامة، لا يستوفون شروط التوظيف، بعدما تابعوا بنجاح دورتي التأهيل والاختصاص. لذلك، يقضي الانصاف باستصدار نص تشريعي خاص يتيح للناجحين في المباراتين المحصورتين المذكورتين امكان دخول الوظيفة العامة، من دون التقيد بشرطي مرور السنوات العشر على اكتسابهم الجنسية اللبنانية وحيازة القسم الثاني من البكالوريا او ما يعادلها رسمياً".

الحريري

الحريري صاحبة الاقتراح التقت عقب ارفضاض اللقاء النيابي رئيس المجلس وابلغته عزمها على وضع اقتراح قانون عادي تدرسه لجنتا الادارة والتربية كلاً على حدة على ان يعرض لاحقا على الهيئة العامة للمجلس. وتوضح لـ"النهار" ان هناك مجموعة من الاساتذة نجحوا في المباراتين المحصورتين اللتين اعقبتا دورتي التأهيل والاختصاص ويدرسون بالتعاقد منذ ١٠ سنوات وما فوق ويطالبون بان يدخلوا الملاك. فكان لا بد من انصافهم، وخصوصا ان عددهم ليس كبيرا ولا يتعدى (٤١ استاذا (١١ منهم مجنسون حديثا منذ ما يقارب ٣ اعوام من مثل الاساتذة في وادي خالد. واضافت: "لم أر ان هناك مشكلة في هذا الموضوع، وخصوصا ان الرئيس بري لم يعارضه ابان طرحه على الجلسة العامة التي انعقدت في ٢ نيسان".

وفي الاقتراح الجديد الذي ستسوقه الحريري مجددا في المجلس، ستأخذ في الاعتبار ان تبدل "يعفى من شرط مرور عشر سنوات على اكتسابهم الجنسية اللبنانية" بـ"حين بلوغهم السنوات العشر". كذلك ستعمد الى ايجاد حل من اثنين في ما يخص مصير هؤلاء الاساتذة، فاما ان ينص الاقتراح الجديد على ضم خدماتهم الى ان يبلغوا السنوات العشر القانونية على حصولهم للجنسية اللبنانية، او ان يعطوا تعويضهم عقب ايجاد بديل يحل مكانهم.

✓ المقسّم ١٩

... من اجل ورقة "لا حكم عليه"

هل احتاج اي من المسؤولين الى سجل عدلي؟ طبعا لا، وذلك لحسن حظه وموقعه.

ولكن هل حصل ان مرّ احدهم في فرن الشباك ورأى الناس ينتظرون دورهم كالخراف لطلب سجل عدلي يحمل عبارة "لا حكم عليه"؟

نعم، انهم يصطفون بالعشرات، ومنهم لبنانيون ومنهم اجانب، ويتحملون "الزمجرة" وفي بعض الاحيان "ثقل الايدي".

لا أحد ينكر صعوبة مهمة الموظفين ضبط الموقف والضغط الذي يتعرضون اليه خلال العمل، ولكن ذلك لا يسمح لهم ولا يخوّلهم عدم احترام الاشخاص وخصوصا النساء! فاولئك الذين يقفون في الصف انهم لا يعرفون احدا (قد يكون نافذا او لا) يسهل حصولهم على السجل العدلي.

من المؤكد ان الموظفين متعبون، لكن نفسيات الناس تتعب اكثر عندما تعلم ان اشخاصا لا يضطرون الى الوقوف والانتظار "من ساعات الفجر الاولى" لنيل طلبهم.

اما بالنسبة الى غير اللبنانيين فلا داع "لقيادة الجميع بعصا واحدة"، لأن لا ريب في ان بينهم المخجل كما المشرِّف... ولا داع لاستعمال العنف الكلامي او غير الكلامي لإفهامهم أن عليهم الرجوع قليلاً الى الخلف. والاهم ان اولئك لا يطلبون جميعا سجلات عدلية من اجل الحصول على الجنسية اللبنانية. فمنهم من يريد ان يتوظف، ومنهم من يريد السفر، وما الضير في ذلك طالما ان الدولة هي التي فتحت الابواب للتجنس؟ فلا داع لمعاملتهم بغير الاحترام لأنهم، ولا شك، يعرفون قيمة ان يكون المرء لبنانيا، ولذلك يتحملون ما يسمعون احيانا.

فيا حضرات الموظفين، ارحموا المنتظرين و"بيضوا" صورة اللبنانيين...

كريستين عبيد

فرن في بناية

جاءنا:

"سكان العقار الرقم ٢٠٨٢ عائشة بكار شارع الجمال يحتجون على قيام مستأجر ملجأ البناية بتجهيزه وتحويله فرنا لان ذلك يتسبب باضرار تتمثل بتشويه وازعاج وتلوث وتفشي الحشرات وامكان حدوث حرائق، وخصوصا انه يقوم بامدادات الكهرباء من دون الحصول على ساعة عداد من الشركة.

سكان العقار المذكور يرفضون وجود الفرن في بنايتهم ويتقدمون بهذه الشكوى الى الجهات المختصة آملين في اتخاذ الاجراءات الكفيلة برفع الضرر ووقف تنفيذ المشروع".

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان مصلحة الصحة في البلدية كشفت على العقار الرقم ٢٠٨٢ وتبين انه لا فرن في ملجأ البناء، انما هناك مشروع لانشاء فرن، وبالتالي لا يوجد اي ضرر فيه.

احتلال طريق عام

سعد جورج من سكان محيط اوتيل ديو في الاشرفية – شارع جان دوميناك ايوب قبالة مستشفى ديو، يستنجد بمحافظ بيروت لعدم تمكنه من وقف سيارته في محيط هذه المنطقة، وذلك لاحتلال احد مالكي العقارات املاك البلدية وهو الطريق العام الرقم ١٣٢٢ وكذلك الساحة الرقم ١٣٢٢ في نهاية الطريق وجعلها موقفاً خاصاً له وقد قام بتزفيتها قبل اربعة اعوام وأخذ يتقاضى اجرة موقف من كل السيارات في المنطقة من دون حصوله على إذن من البلدية.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان العقار الرقم ١٣٢٢ موضوع الشكوى هو طريق خاصة تستفيد منها عقارات عدة، وقد تم توجيه انذار الى المشكو منه بضرورة تصحيح وضعه لانه غير قانوني.

شاحنة للنقل الخارجي تجتاح ١٦ سيارة



الشاحنة منقلبة وبدت سيارات محطمة وبراميل ضد النش.



السائق الجريح محمد شعبان محروق. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

صباح امس حدث عطل في شاحنة للنقل الخارجي رقمها ١٩٧٠٩٨ يقودها السوري محمد شعبان محروق ويملكها احمد الكردي من طرابلس، وعليها ٢٥ طنا من المواد المانعة للنش تخص بشير نوفل فاجتاحت ١٦ سيارة سياحية بعدما انحرفت عن مسارها عند محلة المصنع على الحدود اللبنانية – السورية. وقد اصيب سائق الشاحنة برضوض ونقل الى "مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني" في بر الياس.

وفي التفاصيل كما رواها السائق، انه كان متجها من دمشق الى المصنع وقبل وصوله الى نقطة تفتيش الجمارك اللبنانية فوجئ بعطل في مكابح الشاحنة، ولتفادي دهسه سيارة اجرة كانت امامه انحرف الى اليمين فاصطدم بحاجز باطون ادى الى انفجار احد اطارات الشاحنة فاندفعت مصطدمة بالسيارات المتوقفة على جانب الطريق لتنقلب امام احد مكاتب تخليص المعاملات. وادى ذلك الى اندلاق المواد المانعة للنش على الطريق مما استدعى حضور الدفاع المدني تحسبا لوقوع حريق.

اما السيارات المتضررة فهي "رينو" لمعين فرحات رقمها ١٧٧٧٤١٤، "رينو – ١٢" لراجي المنلا رقمها ١٠٥٧٨٦٧، "بيجو" لمحمد عبد المجيد الحاج علي رقمها ١٤٧٦٧٣٤، "ب. ام. ف" لعلي السيد رقمها ١٤٧٢٦٤٥، "مرسيدس" لمحمد ياسين رقمها ١٠٦٧١٠٤، "مرسيدس" لعبد الرحمن حسن ياسين رقمها ١٣٧٦١٣٥، "مرسيدس" لجمال خير الدين رقمها ٨٣٢٤١٠، "مرسيدس" لاحمد ديب حسين رقمها ١٤٤٣٥٣٧، "مرسيدس ٥٠٠" لاحمد حسين امامة رقمها ١١٣٣٦٨٩، "موندا" لنزار قصب رقمها ١٣٧٦٨٦٣، "مرسيدس" لاحمد ديب حسين رقمها ١٤٤٣٥٥٧، "فولفو" لاحمد علي جلنبيه رقمها ٨٤٦٨٣٣، "داتسون" لمحمد حسن عبد الرحمن رقمها ١٦٩٤٠٥٩، "مرسيدس" لفهد غنيم رقمها ١٢٣٠٣٣٤.

فتى يقضي غرقاً في بئر


انتشال الفتى الغريق.

زحلة – "النهار":

قضى الفتى نجاح محمد البقاوي (٩ اعوام) غرقاً في بئر للري بعمق سبعة امتار وعرض سبعة امتار في ارض يملكها موسى سلوم في سهل تعلبايا – قضاء زحلة.

وروى عم الفريق عبد المولى البقاوي ان نجاح الذي يعاني اضطرابات ذهنية ووقوع في حال النقطة، خرج عند الثامنة صباح الاثنين من منزل جدته حيث يقطن منذ وفاة والده ولم يعد مما اثار قلق افراد العائلة، فبدأوا البحث عنه في الامكنة التي تعود ان يرتادها الى ان وجدوا عند التاسعة صباح امس ثيابه قرب البئر، فعمد الاهالي الى سحب مياه البئر بمضخات ولما لم يظهر استدعوا الدفاع المدني في زحلة وعناصر قوى الامن الداخلي.

ونقلت الجثة الى "مستشفى الياس" في شتورة.


الجثة ملفوفة ببطانية. (دانييل الخياط)

◄ خالد ضاهر في ظل المعركة الانتخابية

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

وردا على سؤال هل القرار الصادر عن المجلس الدستوري مجحف في حق "الجماعة الاسلامية" وفي حقه كنائب قال: "اعتقد ان القرار مجحف في حقي ولكنني رضيت به لانه ليس هناك خيار بعد قرار المجلس الدستوري. رضينا بهذا القرار لان المجلس الدستوري اعاد الامر الى الشعب والى الناس الذين نثق في قدرتهم على اختيار الافضل والاحسن".

وسئل ماذا تناول لقاؤه ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قبل بت الطعن اول من امس فأوضح: "عندما زرت الرئيس الحريري قلت انني اريد ان امارس حقي في دوري النيابي حتى آخر لحظة. واثرت موضوع الكسارات في جبل اكروم في عكار ونقلت اليه وجهة نظر اهلنا هناك ومعارضتهم ذلك، واكدت ان الكسارات في اكروم مؤذية للبيئة والقرى القريبة، وما ان تهب الرياح حتى تنقل السموم. وكان القرار قد صدر ولم اذهب اليه من اجل هذا الموضوع. وعبّر الرئيس الحريري عن عدم رضاه عن هذا القرار بصورة بسيطة، انه كما قال لم يرد ان يكون هكذا، بل اكد ان الموضوع لم يأت وفق ما يريد هو ووفق ما اريد انا ايضا وبعض الطاعنين، ولم تظهر على الرئيس الحريري علامات الرضا انما هذا القرار هو قرار المجلس الدستوري ونحترمه".

وعن التحالفات في عكار قال ضاهر: "التحالف يقره المكتب السياسي في الجماعة الاسلامية. اما في انتخابات ١٩٩٢ كان حليفنا معالي الوزير السابق الشيخ مخايل ضاهر وكان حليف ثقة، قام بواجبه، والجماعة الاسلامية تحترمه جدا وتعتبره وفيا، والقرار بالتحالف لم يصدر بعد، ولكن اتصالات عدة وصلتنا من مرشحين ونواب ووزراء وفاعليات تتني وتؤيد ترشيحي بعدما رشحني المكتب السياسي البارحة".

وردا على سؤال عن التدخلات قال: "بعد التجربة في المجلس الدستوري التي نريدها ان تتحسن وان تكون اسرع وافضل، اعتقد أن من واجب وزارة الداخلية ان تحسن اداءها وان ترفع مستوى ادارتها في الانتخابات وان تؤمن افضل الامكانات والفرص للناخبين ليقوموا بدورهم".

وفد حزبي أرمني في السفارة الايرانية

زار الارشمندريت الكسي مفرج على رأس وفد السفارة الايرانية ونقل الى اركانها تعازي متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة بضحايا الزلزال الذي ضرب مناطق ايرانية.

والتقى السفير الايراني همايون عليزادة وفداً من حزب الرمغفار برئاسة الامين العام الجديد للحزب بيرم بورسقيان.

وأفاد بيان من القسم الاعلامي للسفارة الايرانية ان المسؤول الحزبي الارمني قدم "شرحاً مفصلاً عن توجهات الحزب على الساحة الداخلية والاقليمية، مؤكداً ضرورة التنسيق مع كل الاحزاب والفاعليات اللبنانية لدعم القضايا المصيرية وعلى رأسها المقاومة في الجنوب والبقاع الغربي".

رحمة بأعصاب الناس!

أن تتكاثر الدراجات النارية على أبواب الصيف فهذا طبيعي، لكن ما هو غير طبيعي ما يحصل في بعض شوارع العاصمة والمناطق حين يقدم بعض سائقي هذه الدراجات على قيادتها ليلاً بسرعة دون احترام القوانين التي تمنع سير الآليات التي تصدر اصواتاً مزعجة.

فمن يحمي الناس من هذه الاصوات التي تحرق اعصابهم كل ليلة خصوصاً في المنطقة الممتدة بين وزارة العدل والروشة مروراً بكورنيش المزرعة؟

وضع البعث في لبنان

عقد في دمشق اجتماع بين الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر ورئيس مكتب التنظيم القومي سامي العطاري والقيادة القطرية لحزب البعث في لبنان. وتناول وضع الحزب في لبنان.

اتفاق تعاون شبابي

اقامت عصر امس الهيئة المركزية لـ"اتحاد شبيبة الثورة – الشام" و"اتحاد شباب النهضة – لبنان"، استقبالاً في مناسبة توقيع اتفاق تعاون بين الطرفين في مجمع "غولدن بيتش" السياحي، حضره الوزيران اسعد حردان وفاروق البربير والنواب انطوان حتي وحبيب حكيم واسطفان الدويهي ووجيه البعريني ونزيه منصور وعدنان عرقجي وانطوان حداد والوزير السابق حسن عزالدين ورئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي وعبدالله عبد الحميد ممثلاً الوزير بشارة مرهج والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ممثلاً الوزير جان عبيد ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو على رأس وفد من الحزب ونائب رئيس "اتحاد شبيبة الثورة" شاكر سعيد وحشد من الشخصيات الشبابية والاجتماعية والكشفية.

تشييع عبد المنعم شعيب

صيدا – "النهار":

شيع امس في صيدا جثمان عبد المنعم شعيب شقيق المدير العام السابق لوزارة الداخلية سامي شعيب. أم المصلين على روحه في جامع الزعتري نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبلان، وشارك في التشييع النواب علي الخليل ومصطفى سعد وحبيب حكيم، والنواب السابقون نزيه البزري ورفيق شاهين وعبد المجيد الزين وعبد الكريم الزين، وفاعليات دينية وقضائية وعسكرية واجتماعية.

ممثل النيابة العامة في قضية اليابانيين

تقرر ان يمثل القاضي عبدالله البيطار النيابة العامة لدى محاكمة اليابانيين الأعضاء في "الجيش الاحمر" امام محكمة الجنايات في بيروت في التاسع من حزيران برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد. والتهمة الموجهة الى هؤلاء هي حيازة وثائق سفر وإقامة مزورة واستعمالها وتعاكم معهم امية عبود، بتهمة ممارسة الطب الصيني من دون ترخيص.

اصابة مطلوب برصاص دورية

اطلقت عناصر مخفر درك جوّيا النار في اتجاه المحكوم عليه بالاشغال المؤبدة الفار من وجه العدالة عباس محمود دقماق من بلدة الشهابية (مواليد ١٩٧٣) فأصيب برصاصة في ظهره ونقل على الفور الى مستشفى درويش مكة في جويا.

وكان المطلوب حاول الفرار من امام عناصر الدرك الذين كانوا يراقبون منزله ويترصدونه تمهيداً لتوقيفه واخضاعه لتنفيذ الحكم في حقه.

قتيلان صدماً

صدمت سيارة تحمل لوحة سعودية يقودها صاحبها ابرهيم عبد المجيد الصالح في حوش الحريمة (البقاع) سيارة يقودها غاندي حسين ابو عديله مما اسفر عن مقتل ابو عديله.

وعلى الطريق العام العدوسية – طريق صيدا صدمت سيارة مرسيدس يقودها عباس فخر الدين ابو الحسن سيارة فولفو يقودها حسين حسن صالح الذي قتل واصيب عباس بجروح خطرة ونقل الى المستشفى.

"مستشفى البترون" لا يرفض اي مريض

جاءنا من مدير مستشفى البترون ميشال ارناؤوط ما يأتي:

"نشرت جريدتكم في عددها الصادر في ١٩٩٧/٥/١٩ تحت عنوان "ضحية جديدة للاهمال"... خبر حادث يعود الى اكثر من تسعة اشهر وقد نص بصيغة مثيرة يظهر الحادث كأنه وقع بالأمس لو كان المستشفى لم يقم بواجبه. ان جريدتكم اعتادت الموضوعية والدقة والابتعاد عن الاثارة.

وعملاً بقانون المطبوعات نرجو نشر هذا التوضيح في الصفحة نفسها والمكان نفسه مع الاشارة الواضحة الى ان الحادث وقع قبل اكثر من تسعة أشهر.

كما نحيطكم علماً بأن المستشفى لا يرفض استقبال اي مريض مهما تكن حاله وتتم معالجته ضمن امكانات المستشفى المتوافرة.

وتقبلوا الاحترام".

الدكتور سناء ابو شقرا

ورد خطأ في مقال بارعة سريح في "نهار" الاثنين عن مؤتمر "نحو تجديد المشروع الاشتراكي" اسم الدكتورة سناء ابو شقرا، والصواب الدكتور سناء ابو شقرا.

"المجلس الثوري"

إنتقدت حركة "فتح – المجلس الثوري" ما تعرض له رئيس تحرير صحيفة "المجد" فهد الريماوي في الاردن.

حين سأل المطران مبارك والدي:
لماذا طلبت زوجة بيلاطس منه رفع عقوبة الموت عن المسيح؟

دقت طبول الحرب العالمية الثانية. كان ذلك في الاول من ايلول ١٩٣٩، وكنت آنذاك قد انهيت دراستي في معهد الحكمة وبدأت اعمل في الصحافة. وكانت مهنة الصحافة هي الهدف الاسمى الذي كنت اتطلع اليه منذ كنت صغيراً وعلى مقاعد الدراسة.

بيار الجميل

بعد مرور اشهر على مزاولتي الصحافة، وتحديداً في أوائل الاربعينات، دخلت الى "صيدلية لبنان" وسط ساحة الشهداء في قلب العاصمة بيروت بغية شراء دواء للجرح. استقبلني صاحب الصيدلية، وكان شاباً طويل القامة اسمر البشرة نحيل القوام، مرحباً. وقال: هل من خدمة؟ قلت: دواء للجرح Mercur chrome. رفض الصيدلي ان يتقاضى الثمن ورفضت أن آخذ الدواء. وكان ثمن الزجاجة الصغيرة خمسة قروش. قال: "لقاء الثمن، هل لي ان اتعرف على الشاب الصغير؟" قلت: اسعد شرفان صحافي من حدث بيروت. رحب بي الرجل ضاحكاً وقال: "اسمي بيار الجميل، وانا احب رجال الصحافة". واستمر اللقاء بيننا في الغرفة الداخلية في الصيدلية اكثر من ساعة.

وتوالت اللقاءات بين الرجل وبيني ولم أكن اعلم في تلك الآونة ان الشيخ بيار صديق حميم للمطران اغناطيوس مبارك راعي ابرشية بيروت المارونية.

المطران مبارك

المطران اغناطيوس مبارك، امير من امراء الكنيسة المارونية. خطيب مفوه وفيلسوف لاهوتي ضليع، وصاحب نفوذ واسع في عالمي الدين والدنيا. وطني مخلص دافع عن استقلال بلده لبنان بشراسة.

نزل الى الشارع لمقاتلة الفرنسيين الى جانب الشيخ بيار الجميل وميشال زكور في اعنف حملة قادها مع رفيقيه في وجه الانتداب.

لقد صح فيه القول:

هيهات ان يأتي الزمان بمثله

ان الزمان بمثله لبخيل.

وكان ان غادرنا الى دار البقاء في التاسع عشر من أيار ١٩٥٨. فيكون قد مضى على غيابه ٣٩ سنة ولا تزال خطبه النارية ترن في الآذان.

اللقاء الاول

عرفته في اوائل الاربعينات في منزلنا بحدث بيروت.

كان يقوم بزيارة والدي بصحبة عدد من رجال الدين، وكان شغوفاً بمسايرة الوالد الذي انهى دراسته في معهد الحكمة.

تكلم المطران مبارك متوجهاً بحديثه الي، فشجعني على المضي في ممارسة عملي في الصحافة التي هي المنبر الحر والابرز في الدفاع عن الحق والحرية والعدالة والاستقلال.

وانتقل في حديثه بعد ذلك طارحاً سؤالاً لاهوتياً على والدي: "ايها التلميذ النجيب، ما هو تفسيرك لهذه الواقعة: عندما ذهبت زوجة بيلاطوس البنطي الى زوجها طالبة اليه اعفاء المسيح من عقوبة الموت؟ وكان والدي ضليعاً باللاهوت، فقال سليم اسعد شرفان: دخل الشيطان في قلب هذه المرأة وقادها لكي تطلب من زوجها ان يعفي المسيح من عقوبة الموت، لعلم الشيطان ان الزوج لا يرد طلباً لزوجته". قال المطران: "والنتيجة؟ اجابه والدي. "النتيجة هي محاولة افشال سر الفداء الذي جاء المسيح لتنفيذه".

هنا، وضع المطران مبارك يده على جبينه وقال: "هذا هو الجواب الصحيح. انه جواب فلسفي لاهوتي لا يفسره الا احد تلامذة الحكمة الاذكياء".

بداية المشوار

كان المطران مبارك يعقد اجتماعات سرية في مركز الابرشية في بيروت، وكانت هذه الاجتماعات تضم الى جانبه الشيخ بيار الجميل رئيس حزب الكتائب اللبنانية والصحافي الوزير ميشال زكور صاحب جريدة "المعرض" والسيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة والسيد هنري فرعون وحبيب ابو شهلا وبشارة الخوري كرم ورجال الصحافة جبران تويني، روبر ابيلا، كميل يوسف شمعون، محيي الدين النصولي، سمعان فرح سيف، وديكران توسباط وكنت احضر جميع هذه الاجتماعات.

وكانت المشاورات تدور حول كيفية العمل للوقوف في وجه سلطات الانتداب التي كانت تسيطر على جميع مرافق البلاد سياسياً واقتصادياً.

وكان كل واحد من المجتمعين يبدي رأيه وطريقة التحرك التي يجب القيام بها.

وطرق التحرك هذا تكمن في شن حملة صحافية يومية يتولاها رجال الصحافة. والطريقة الثانية سياسية يتولاها المطران مبارك وبيار الجميل وميشال زكور وحبيب ابو شهلا وهنري فرعون. والطريقة الثالثة، وهي تنظيم القوى، يتولاها بيار الجميل وعدنان الحكيم بوصفهما رئيسي حزبي الكتائب والنجادة، وقد اختار المجتمعون جبران تويني صاحب "النهار" لتنظيم الحملة الصحافية.

اعتقال زعماء البلاد

في ١١ تشرين الثاني ١٩٤٣، اعتقلت سلطات الانتداب زعماء البلاد وارسلتهم الى قلعة راشيا، فثارت ثائرة المطران ودعا عدداً كبيراً من زعماء البلاد الى قداس في كنيسة مار مارون والقى خطاباً عنيفاً داعياً الى الاضراب العام والعصيان المدني حتى يتم اطلاق الزعماء المعتقلين، كما كان يقوم بزيارة منازل الزعماء بصحبة عدد من زعماء البلاد ومنهم مفتي الجمهورية الشيخ محمد توفيق خالد وهنري فرعون ويوسف سالم وبيار الجميل. وكان المطران مبارك يلقي خطاباته النارية في المجتمعات والاندية والكنائس ويتبع ذلك بالنزول الى الشارع ويستقبل المتظاهرين بخطبه اللاهبة الملهبة.

ولم يهدأ المطران وصحبه حتى افرجت سلطات الانتداب عن الزعماء وعاد الهدوء يخيم على البلاد.

مع جبران تويني

في جلسة سريعة وهادئة، شكر المطران مبارك صاحب "النهار" الصحافي الكبير جبران تويني على الحملة الهادئة والمركزة التي شنتها الصحف بتوجيهاته وقال: "ان لبنان يفخر بالرجال الذين هم من امثالك يا اخي جبران". قال جبران: "يا صاحب السيادة، لن تهدأ اقلامنا حتى يغادر آخر منتدب بلدنا لبنان، وإنّا على العهد لمقيمون".

اسعد شرفان

من رسائل القراء

الى الفقيد عمر محمد الداعوق

وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر.

ترجلت وانت في قمة العطاء تاركا ساح الميدان الى من اعمت ابصارهم المصالح، فقد كنت الاخلاص حيث عز المخلصون والوفاء حيث قل اهله والاقدام عندما يجبن سواك عن مواجهة المصاعب.

كنت مدرسة في التفاني لاحقاق الحق ونبذ الباطل متجذرا في منزل ما فتحت ابوابه الا للاخلاص والمحبة والوطنية وارثا مجد العطاء من خير سلف لخير خلف، ركنا في الاحسان وفارسا في الدفاع عن المظلوم.

ايها الفقيد العزيز، قد تجف الاقلام وتضيق الصحائف في رثاء من يعلو على الرثاء ويعلو عن مباهج الدنيا.

فأنت لست كسواك من الرجال الذين يختبئون خلف شعارات تمكنهم من التهام حقوق الآخرين. ولنا من مواقفك المشرفة التي تجلت في لجنة اصحاب الحقوق في مدينة بيروت التي كان لها شرف توليك رئاستها والتي تركت عليها بصمات وايادي بيضاء ، خير شاهد. فقد علمتنا الكثير وتركت لنا وزرا نسأل الله ان يمكننا من اتمام رسالتك به.

فيا أخي الكريم العين تدمع والقلب يحزن.

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

فلك من اخوانك الرحمة ولهم ولعائلتك الكريمة ومحبيك الصبر والعزاء.

فهمي بيضون

امين صندوق تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت

كتاب مفتوح الى البابا

فيما كنا نتحضر جميعنا لاستقبالك في بلدنا، شعرت بالحاجة الى مخاطبتك، الى اطلاعك على نزف جرحنا الدفين. فبعثت برسالة الى رسائل القراء، طالبة منك فيها ان تصلي معنا ليصل صوتنا جهوريا الى ابينا الذي في السماوات. ولكن، يبدو ان طلبي كان بديهيا، فلم يؤخذ في الاعتبار، ولم تنشر رسالتي، ولم تصلك رغبتي.

قداسة الحبر الاعظم، اتوجه اليك برسالتي، ترهب القداسة ذاتي، ويطلق حنوك لساني، فلا اجد حرجا ان اناديك.

وكم اتمنى ان لا يبقى الاطلاع على ما زودته القيمين في بلادنا من ارشاد رسولي وقفا على بضعة افراد يتمنطقون بالمسؤولية الدينية، والمدنية. بل ان ينتشر بين جميع اللبنانيين، وعلى اختلاف مستوياتهم الثقافية، وارجو ان يكون سهل التعبير لنتمكن كلنا من دراسته وفهمه، ومحاولة عيش اهدافه. واكثر ما اخشاه ان يكون مرتكزا في نصه على الامثال، فلا نجد سبيلا لفهمه الا اذا شرح لنا. وهنا تقع الكارثة، اننا نحن كثر والمفسرون قلة. والامثال عرضة للتحريف، فيصبح كل يغني على ليلاه، ويضيع معنى الارشاد الرسولي، ونعود الى فراغ الذات الانسانية من مواد الحياة الايمانية.

في العام الماضي، وبعد صدور النداء الاخير للسينودس، توجهت الى قداستك بكتاب مفتوح عبر رسائل القراء. ومن قلب محروق ونفس معذبة شكوت اليك وضعنا مع حكامنا، واوجزت لك سوء حالنا. ولكن، رغم نشر كتابي ذاك، لم يصلك ايضاً ولم احصل على ارشادك الابوي لانني اكتب باللغة العربية. وكم كانت دهشتي كبيرة عندما اجابني المسؤول عن الاعلام المختص بانه احتفظ بكتابي في الارشيف.

مناسبتان لم اتمكن فيهما من ايصال صوتي الى قداستك. كذلك عندما كنت بيننا نظرت اليك من بعيد، لانني من عامة الشعب. والشعب كتب عليه ان يرى الجميع من بعيد، وان يلج الحياة من بعيد. حتى خيرات الطبيعة يتعرف عليها من بعيد، وعندما يموت يدفن في تربة بعيدة.

عندما مررت امام الجموع المحتشدة على جوانب الطرقات، حجبت عن نظرك دموع كثيرة انهمرت من عيون المستقبلين من ابناء الشعب. دموع مجبولة بفرحة قدومك بعد طول انتظار، وبالخوف عليك من الايدي المدسوسة بايعاز مدلم، وبشوق الى الانعتاق من الملمشية التي وصلنا اليها لنعود الى اصالة تعاملنا بعضنا مع بعض، هذا ما احببت ان تراه وتلمسه.

والسلام الذي القيته علينا، جعله الله بركة حياتنا من الآن وصاعدا. فبه نقاوم كل نزعة الى اللامسؤولية الوطنية، والى بناء الانا المدامة على انقاض هياكل شعبنا وابناء بلادنا.

روز زيادة

محرر عسقلان يروي معاناة الاسرى

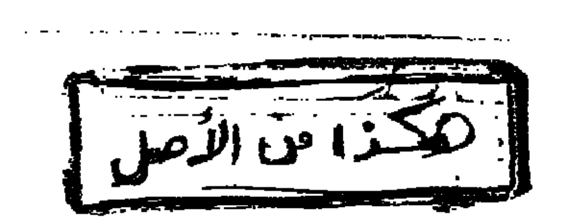
عرض الأسير المحرر طلال الخطيب في مؤتمر صحافي في دار نقابة الصحافة، معاناته واساليب التعذيب التي تعرض لها داخل سجن عسقلان الاسرائيلي واوضاع السجناء اللبنانيين والعرب في سجون الداخل.

وحضر المؤتمر النائب عبدالله قصير وممثل نقيب الصحافة الزميل كمال اسبر الغريب ومستشار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي والدكتور فادي مغيزل وامين سر "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" محمد صفا وعدد من الشخصيات والمهتمين وذوي الاسرى.

وتناول الخطيب الذي امضى ثمانية اعوام في عسقلان "الظروف الصحية والنفسية المأسوية" للمعتقلين العرب، مشيراً الى انتشار امراض ضعف النظر وتسوس الاسنان والتهاب الاعصاب والآذان، الى امراض الكلى والمفاصل. ولفت الى "ان الطعام سيئ جداً، وكنا نأكل الفول والرز مسوسين".

وكشف أخيراً ان في السجون الاسرائيلية زهاء اربعة آلاف أسير فلسطيني ولبناني وعربي منهم ٦٥٠ في عسقلان و٤٠٠ في نفحة و١٢٠ في شطه و٢٨٠ في كفريونا و١٠٠٠ في مجدو و١٢٠ في بئر السبع.

والقى النائب قصير كلمة شدد فيها على "ان التجربة اثبتت ان المقاومة قادرة على تحرير المعتقلين، وهي الطريقة الوحيدة الناجحة لتحرير بقية المعتقلين".



إشارة

المجرمون...

كل من يقتل شخصاً يعد مجرماً في نظر العدالة والقوانين اللبنانية ويعاقب بما يستحق. ولكن... ماذا عن الذين يلوثون البيئة ويبيدون، مثلاً منطقة تحوي آلاف المنازل العائلية يسكنها عشرات الآلاف من المواطنين منذ اجيال واجيال على مقربة من مزارعهم وبساتينهم ومصادر المياه التي يشربون؟

ماذا عن الذين يسممون الهواء بدخان شركاتهم التي تفترس الهواء النقي؟ ثم، ماذا عن الذين يشوهون الشاطئ اللبناني ببناء منتجعات غير قانونية ويلوثونه ويستأثرون به؟

وفي هذا المجال، ايضا، ماذا عن الذين يجعلون من بحرنا مكبا للنفايات الكيمائية، السائلة، السامة، الصلبة، والمهترئة الفاسدة!؟

وماذا عن الذين يضرمون النار في غابة او حرج سنديان "لغاية في نفس يعقوب"؟

ماذا عن الذين يفجرون الجبال او يبقرون التلال والقمم الخضراء ويغيرون معالم المناطق التاريخية التراثية السياحية العريقة، ويشوهون جمال الطبيعة التي تميز بها لبنان، وذلك كله في سبيل ارضاء شهواتهم المادية الشخصية؟

وماذا عن الذين يحولون مجاري الانهر الطبيعية (كنهر الجوز، مثلا) لاحتكار الاستفادة من المياه، التي يرسلها الله الى الجميع؟

وماذا عن الذين يقتالون الطيور والعصافير الزاهية وهي في اعشاشها احيانا، تحتضن بيضها او الفراخ؟ وماذا عن الذين يساهمون في القضاء على فصائل من الطيور، كالقوبار والحسون والشقرق والصفري والترغل والحجل والقرقفان، ويساهمون ايضا بجعل لبنان وطنا خاليا من الطيور والعصافير؟

وماذا عن الذين يستوردون مستوعبات النفايات ويخفونها في ثرى الوطن الصغير، على مقربة من مصادر مياه الشفة؟

ماذا عن الذين يستوردون اللحوم والمأكولات والادوية الفاسدة ويتلاعبون بتواريخ انتهاء صلاحياتها في سبيل مصالحهم "ومن بعد حصاني ما ينبت حشيش"؟

واخيراً، ماذا عن المسؤولين الذين يرخصون لانشاء كسارة او مقلع او زفاتة او مصنع يلوث البيئة بين البيوت السكنية او في المناطق السياحية، وهم يدركون قبل غيرهم ان ذلك الترخيص الممهور بتوقيعهم سيزيد التلوث تلوثا، والنقمة في صدور المواطنين تأججا.

ترى ماذا عن كل هؤلاء؟ هؤلاء الذين يساهمون في تقهقر الوطن الصغير وتصحيره وهجرة ابنائه! الا يعتبرون في نظر العدالة والقوانين مجرمين!! الا يستأهلون المحاكمة، وتالياً تجريدهم من الحقوق المدنية! ام ان المجرم هو الذي يقتل انسانا، فردا واحدا، ليصح عندها القول:

قتل امرئ في غابة جريمة لا تغتفر
وقتل شعب آمن جريمة فيها نظر

صباح نصر

مؤتمر وزراء البيئة العرب في الكويت

غادر وزير البيئة اكرم شهيب امس الى الكويت للمشاركة في اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة. وكان شهيب قد أعلن قبل مغادرته ان المؤتمر سيبحث سير تنفيذ برنامج العمل البيئي العربي خلال العام الفائت والسنة الحالية، والاعداد للدورة الاستثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة لاجراء تقويم شامل لسير تنفيذ جدول اعمال القرن الحادي والعشرين. فضلاً عن اعادة تشكيل هيئة التحكيم لجائزة مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، ومتابعة الاتفاقات الدولية المعنية بالبيئة واختيار ملصق لشعار يوم البيئة العربية في السنة الحالية.

مؤتمر "السياحة والبيئة" في اسبانيا

عقدت منظمة "الاومجت" للكتاب والصحافيين السياحيين في البحر المتوسط مؤتمرها الثالث في مدينة كاثيبه – اسبانيا بين ١٣ – ١٨ أيار تحت عنوان "السياحة والبيئة".

مثّل لبنان رئيس جمعية "البت" ونائب رئيس المنظمة – فرع لبنان جورج القاعي الذي قدم في المؤتمر اقتراحاً بإعداد برنامج كامل لتسجيل نشاطات المعوقين واعمالهم في الحياة العامة، وتقديم طلب إدماجهم في المؤتمر السنوي المقبل. وشرح امام المسؤولين المعنيين في منطقة فالنسيا اهمية الدور الفينيقي والعلاقات التاريخية الوطيدة بين لبنان القديم وبلاد إسبانيا، آملاً منهم إبراز المعالم السياحية المشتركة بين البلدين.

وفي نهاية المؤتمر تداول المشاركون عقد مؤتمر المنظمة السنوي الثامن في جزيرة مالطا، والقيام بالاتصالات الرسمية في هذا الشأن.

مؤتمر عن مياه المصانع

تعقد شركة "يوني غروب" مؤتمراً خاصاً عن "طرق معالجة المياه الناتجة من المصانع" بالتعاون مع شركة "كروفتا" الايطالية.

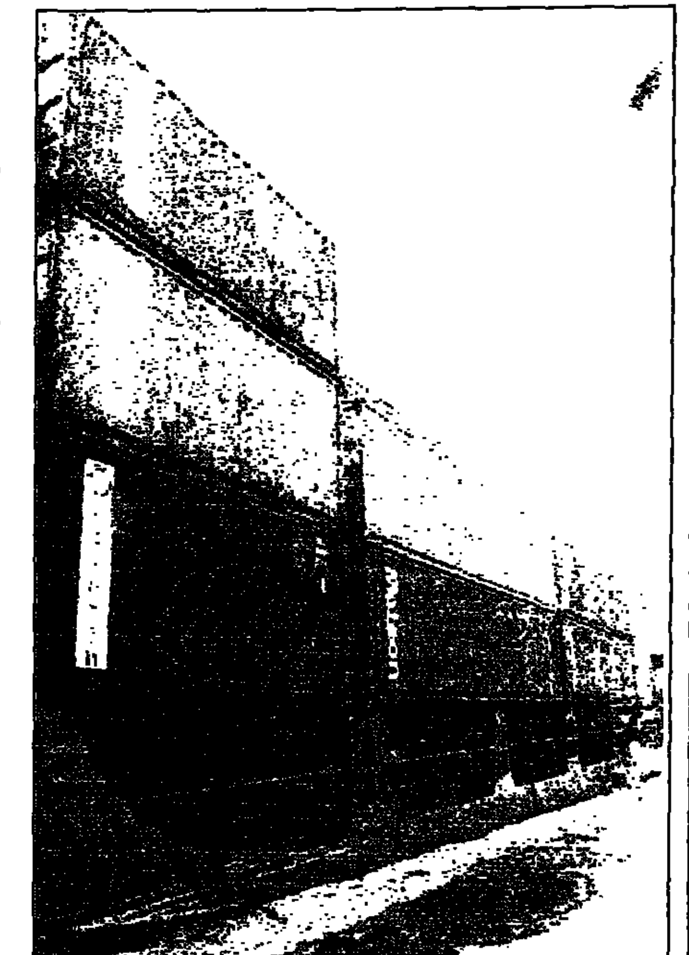
ويرعى وزير البيئة اكرم شهيب هذا المؤتمر الذي يبدأ اعماله صباح اليوم في فندق "كورال بيتش".

بعد استكمال عمليات التوضيب

النفايات الالمانية تسافر على دفعتين


حمدان، ابو حبيب، وولف غانغ.

المستوعبات الى السفينة.


– وعلى متنها.

بعد تسعة اشهر من الكابوس الذي استوطن مرفأ بيروت، استكملت امس عملية ترحيل مستوعبات النفايات البلاستيكية الالمانية، واسدل الستار على فصل من هذه "الفضيحة" التي ابحر بعضها ويستكمل ترحيل ما بقي منها بعد نحو اسبوعين.

وعملية توضيب المستوعبات التي تمت بـ"احتفال رسمي" اول من امس رعاه وزير البيئة اكرم شهيب في حضور خبراء واعلاميين استكمل امس بابحار الباخرة التي حملت ٢١ مستوعباً على ان يتم نقل ١٥ مستوعباً آخر بعد نحو ١٥ يوماً.

وكانت السفينة، "امارز بلجيكا" التي تتسع لحمولة ٣٢٠ مستوعباً، وصلت وعلى متنها بعض منها، اما عدد طاقمها فـ١٤ من الجنسيتين الفيليبينية والبولونية. وهي ابحرت في اتجاه اللاذقية اولاً ثم الى مرفأ جيويا تاورو Gioia Tavro في ايطاليا، وبعده الى مرفأ بريمير هافن Bremer Haven في المانيا حيث يكون في استقبالها فريق الـ"غرين بيس" للتأكد من عدد المستوعبات، وارسال تقرير الى ممثل المنظمة في لبنان فؤاد حمدان.

عند الخامسة من بعد ظهر امس وبعد تحميل ١٥ مستوعباً على الباخرة، طرأ عطل في آخر العملية التي استكملت بعد اصلاح الخلل. وحضر الى المرفأ القائم بالاعمال الالماني ليركي وولفغانغ وممثل عن وزارة البيئة الدكتور حنا ابو حبيب وفؤاد حمدان.

ابو حبيب الذي رافق عملية الشحن كان يحصي المستوعبات باهتمام بالغ وهو ابدى استعداده للبقاء حتى توديع آخر مستوعب من الدفعة الاولى، غير آبه لأي تأخير فني او غيره، ولو استمرت العملية الى اليوم التالي. وقال: "بعد ان يتم شحن آخر مستوعب، سننتظر الاذن الخطي من السلطات الالمانية لدخول الباخرة الى مرفئها"، لافتاً ان خفر السواحل سيواكبون السفينة حتى مغادرتها المياه الاقليمية.

اما القائم بالاعمال الالماني الذي بدا متحمساً فقد عبر عن سروره "لأنني شاهد" على مغادرة النفايات الالمانية التي ستصل كلها الى المانيا حيث يتم حرقها في محارق خاصة".

وفي معرض اجابته عن اسئلة الصحافيين كرر الديبلوماسي الالماني نفيه تورط بلاده في الامر، واضاف "ان عملية الاسترجاع يمولها صندوق التضامن الالماني الذي اسسته جمعية الصناعيين الالمان لتمويل استرجاع النفايات الالمانية المصدرة في صورة غير شرعية وهي المرة الاولى يعمل فيها هذا الصندوق".

ووصف ممثل "غرين بيس" فؤاد حمدان التعاون الحالي بين منظمته ووزارة البيئة بأنه "مثالي" والاول من نوعه مع السلطات اللبنانية وأمل "ان يكون التعاون فاعلاً ايضاً لحل مشاكل بيئية اخرى مثل التلوث الصناعي والنفايات المنزلية".

وقدر كلفة عملية النقل والشحن والحرق بما يقارب مليون دولار اميركي، بحسب تقديرات "غرين بيس" مبدياً "الاحترام للسلطات الالمانية".

وقال: "هذه المانيا وليست ايطاليا ولا وجود للمافيا فيها". ودعا اخيراً الى تعاون بين وزارة البيئة و"غرين بيس" من اجل تأهيل موقعي شننعير وعيون السيمان الملوثين بالنفايات السامة الايطالية بحسب وعد الوزير شهيب، بعد اخراج النفايات الالمانية من لبنان "وثقتنا كبيرة بالوزير".

ماري زعرب

"امارز بلجيكا"... وداعاً. (علي حسن)

المركز الوطني لعلوم البحار
قيومجيان: لدينا مشاريع للثروة والبيئة

البترون – "النهار":

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي دعا المجلس الوطني للبحوث العلمية الى حضور حفل تدشين المركز الوطني لعلوم البحار في البترون عند الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الخميس ٢٢ ايار الجاري، ويتضمن البرنامج:

– كلمة المركز الوطني لعلوم البحار.
– كلمة المجلس الوطني للبحوث العلمية.
– كلمة رئيس الجمهورية.
– التدشين وجولة في المختبرات وكوكتيل.

وفي حديث مع مدير المركز الوطني لعلوم البحار الدكتور مراتش قيومجيان عن وضع المركز قال: "تمت عملية ترميم المركز الوطني لعلوم البحار في البترون من مجلس الانماء والاعمار بقرض من البنك الدولي وفي اواخر ١٩٩٦ استلمنا الجناح المخصص للمركز". وتابع: "كان مقرنا السابق في جونيه وبانتقالنا الى البترون حققنا حلمنا مركزاً مجهزاً وحالياً يبلغ عدد الموظفين حوالي خمسة وعشرين من العلميين والاداريين الى الطلاب والزوار والاساتذة من الجامعات الذين يقومون بابحاثهم في مختبرات المركز".

وعن نشاطات المركز العلمية قال: "لدينا مشاريع بحث عدة لدرس البحر والتيارات المائية ودراسة الثروة البحرية والتنوع البيئي اضافة الى اننا نقوم بمشاريع لدراسة الشواطئ وحمايتها من التلوث". واشار الى ان عمل الباحثين يقوم على تدريس مواد العلوم البحرية في الجامعات الوطنية كما ان الطلاب من هذه الجامعات يحضرون اطروحاتهم العلمية في المركز".

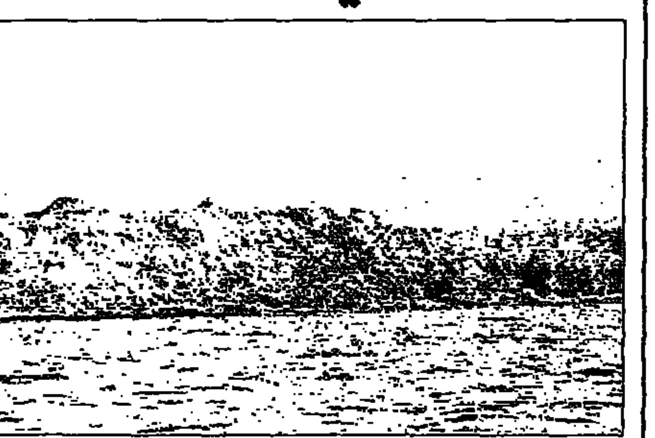
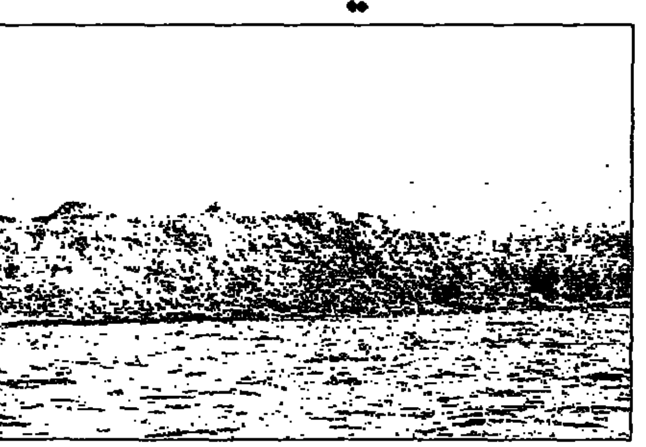
وسئل عن التعاون بين المركز والمؤسسات الوطنية والدول الاجنبية فقال: "هناك تعاون وثيق بين المركز والوزارات كوزارة الزراعة في نطاق تربية الاسماك في الاحواض ووزارة البيئة في نطاق حماية الشواطئ ووزارة النقل في نطاق مكافحة التلوث والمركز يتعاون ايضاً مع هيئات الامم المتحدة المختلفة ودول حوض البحر الابيض المتوسط كفرنسا وسوريا".

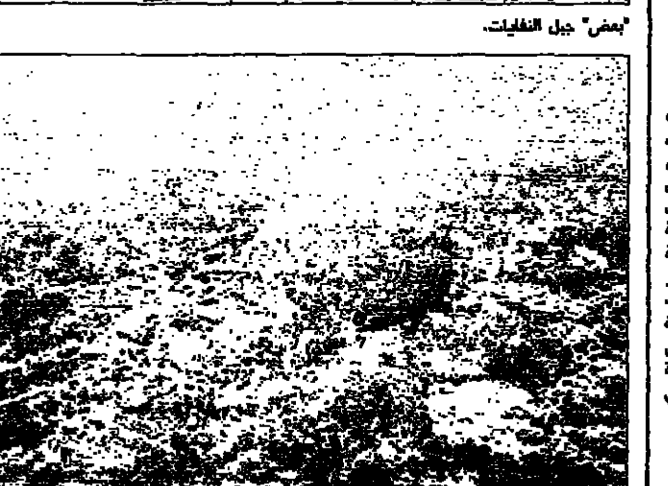
وحول مشاريع في المركز قال: "في المستقبل القريب المدرسة البحرية وهذه ستكون خارجة عن اطار مسؤولياتنا المباشرة كما سينشأ المركز الوطني لتربية الاسماك تحت اشرافنا المباشر. الى ان المجمع يضم مبنى سيكون متحفاً للحيوانات البحرية".



مخرج يعد فيلماً عن غرائب البحر

جبل النفايات في مكب صيدا
سفحه في الشاطئ ورأسه في الافق



"بعض" جبل النفايات.


محمية في قاع البحر تدمرها النفايات.


السارجي.

صيدا – من احمد منتش:

تحول شاطئ صيدا من زمان جبلا من النفايات التي تراكمت على مدار ٤٠ عاما، وهي حصيلة تجميع الاطنان التي ترمى يوميا، من دون رحمة، على طول المسافة الممتدة من جسر سينيق حتى حي البرغوت.

وتلال النفايات المتراكمة على شاطئ المدينة ليست سوى "رأس الجبل" الذي يضرب بعيدا في عمق البحر، اذ غالبا ما تتدافع الاوساخ والنفايات على وقع رياح فصلي الخريف والشتاء وتنتشر في البحر قبالة شاطئ صيدا والشوف والجنوب، ثم "تغرق وتفرق وتغرق" حتى قاع البحر واعماقه.

هذا الواقع يجعل الكارثة كارثتين، واحدة مرئية تشهر اخطارها في وجه الناس والهواء والحياة عموما، وثانية غير مرئية تغزو الثروة السمكية وتستوطن المغاور والمحميات البحرية.

"النهار" التقت الخبير في رياضة الغطس محمد السارجي الذي درس الاخراج السينمائي في الولايات المتحدة الاميركية قبل عودته اخيرا الى لبنان. اطلعت منه على "العمل المضني الذي قام به لمدة عامين واستطلع خلاله اعماق البحر قبالة الشاطئ الممتد من صيدا حتى صور وعاونه في فترات معينة فريق من الاختصاصيين في قضايا البيئة والصحة، اضافة الى محترفي الغطس وهواته".

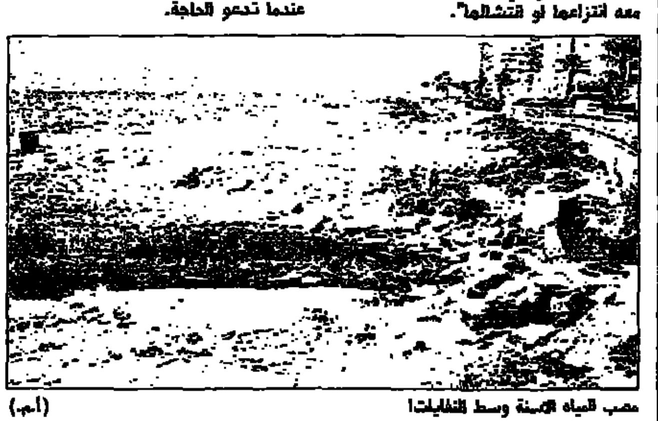
واشار السارجي الى انه يعتزم اخراج مسلسل سينمائي عن عالم البحر المتوسط يعكس حقيقة وضعه من الناحيتين الايجابية التي تظهر عالمه الغرائبي من صخور واسماك ومغاور، والسلبية التي تبرز "مجازر كل يوم"، تلك التي ترتكب في حق البيئة البحرية والانسان.

واكد انه اكتشف "خلال عشر غطسات استكشافية قام بها في محيط الزيرة قبالة شاطئ صيدا، وجود بقعة واسعة من النفايات المنتشرة في قاع البحر، تزيد دائرتها على خمسة كيلومترات"، لافتا الى ان هذه النفايات المتأتية في معظمها من المكب، يصل ارتفاعها الى نحو متر وتتشابك مع بعضها البعض في شكل مخيف يصعب معه انتزاعها او انتشالها".

وقال: "لقد امضيت اعوام الحرب خارج لبنان ولم انتم في حياتي الى حزب. اما اليوم وقد قررت البقاء فان الحزب الذي انتمي اليه هو حزب البحر".

ولفت الى "ان حلول هذه المشكلة تبدو متاحة في حال توافر القرار، وهي تكمن في وسائل حددتها الندوة التي عقدت اخيرا في صيدا وتناولت هذه القضية"، مشيرا الى ان المشاركين في تلك الندوة اجمعوا على ما يأتي:

- نقل المكب المركزي للنفايات الواقع على شط البحر في منطقة المسلخ الى منطقة نائية عن البحر والسكان، يقترح مكان وجودها الاختصاصيون بعد التنسيق مع الجمعيات البيئية المحلية.
- انشاء معامل لتكرير مياه الصرف الصحي على طول الشاطئ، وتوعية المواطن على اهمية الحفاظ على البيئة البحرية والاخطار الناتجة من اي اهمال قد يحصل.
- تأسيس برامج لاعادة تصنيع المواد الاساسية: بلاستيك، ورق، زجاج، والسعي الى انشاء مصنع خاص لاعادة تصنيع المواد العضوية.
- حملات اعلامية مكثفة لتوجيه المواطن وخصوصا اصحاب المتاجر الى كيفية اختيار المواد الاساسية لبيئته، ابتداء من الاوراق الصحية للطفل الرضيع، الى نوع الاكياس التي يحمل فيها غذاءه اليومي الى بيته وتشجيعه على المشاركة في البرامج المحلية لاعادة التصنيع.
- تشجيع الدولة للصناعيين (الخفض الضريبي) لاستعمال المواد البلاستيكية القابلة للتحلل، والقيام بمختلف الحملات التنظيفية للشواطئ وقاع البحر.
- مطالبة السلطات المختصة باصدار القوانين التي من شأنها ان تحمي البيئة البحرية وتطبيق القوانين الموجودة حاليا لحماية المواطن والمحافظة على البيئة البحرية وفرض العقوبات على المخالفين عندما تدعو الحاجة.


مصب المياه الآسنة وسط النفايات. (أ.م.)

طوارئ البيئة في اقليم الخروب
حددت خمسة اهداف لتحركها

حددت لجنة طوارئ البيئة في اقليم الخروب خمسة اهداف لتحركها، واجرت تقويماً لما بذلته من جهود لمعالجة المشاكل البيئية الخطرة التي تعاني المنطقة منها.

وقالت في بيان لها صدر امس "ان اللجنة وضعت لتحركها الاهداف الآتية: رفع الضرر الناجم عن غبار معمل سبلين. قفل مقلع سي. سي. سي قفلاً تاماً. حل مشكلة النفايات ودخان مكباتها. قفل الكسارات والزفاتات. وانشاء شبكات تصريف للمياه المبتذلة". وعرضت لتحركها على النحو الآتي:

على صعيد معمل سبلين: قامت اللجنة بزيارة المعمل مع منظمة "غرين بيس" وعقدت لقاء مع ادارته، اتفق فيه على التنسيق الكامل للتغلب على السلبيات الناجمة عن تشغيل المعمل.

على صعيد مقلع سي. سي.سي. طالبنا بتطبيق قرار مجلس الوزراء الصادر في تاريخ ١٩٩٧/٣/١٢ والقاضي بعدم اعتماد منطقة اقليم الخروب منطقة مقالع وكسارات. ونحن لا نرى داعيا على الاطلاق لاستثناء هذا المقلع لانه لا يراعي المعايير البيئية والشروط الفنية والقانونية على الاطلاق.

وفي ما يتعلق بالكسارات التي لا تزال تعمل حتى تاريخه، فان اللجنة سوف تلاحق تطبيق قرار مجلس الوزراء حتى قفلها نهائيا. وفي هذا الصدد فان هذه الكسارات تلقت من المحافظ انذارا بقفلها خلال شهر تموز المقبل.

اما بالنسبة الى موضوع النفايات فانه لو لم تكن هناك مشكلة لم يعد بالامكان احتمالها لما تحرك قسم من اهالي الاقليم للمطالبة بقفل مكب سبلين.

تطيير ١٥٠٠ طير في محمية بزبينا


في محمية بزبينا.


طارت في الجو.

بعيدا من الملفات والدعاوى واوامر التوقيف والترك، شارك النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار مع مسؤولين في التعاونيات الزراعية في تسع قرى في عكار، بتطيير الف وخمسمئة طير قاطن في فضاء محمية بزبينا، مسقطه، وخراج فنيدق وحرار وقبعيت وايلات ورحبه وتكريت وعين يعقوب وعكار العتيقة، وانضمت الى ستمئة طير افلتت العام الماضي.

وباتت الجو والشجر ملكا لتلك الطيور القاطنة، وهي الحجل والبومباي والفوزان، لتزداد وتتناسل وتتغذى من لدن الطبيعة الغنية ومن سفح سلسلة جبلية لم تصلها بعد يد الانسان وتتصل بجرود القموعة.

وملء المدى امام اجنحتها لتطير متى تشاء وتعود متى تشاء وتعب من مياه المحمية الغنية ببحيرة جوفية وآبار تروي ٣٦٠ قرية عكارية، فكيف بالطائر الطليق المتمتع بحصانة قرار منع صيده. وشكر الاهالي لوزير الزراعة شوقي فاخوري ورئيس مجلس ادارة الصيد البري عبد الكريم علي هذه الالتفاتة الى المحمية وخراج القرى التسع في عكار.


... وحطت على الارض.

الأشرفية للخدمات تأمين خادمات
اثيوبيا - الفلبين - سريلانكا

الاشرفية - ت: ٠١/٣٩٨٣١٩ - ٠١/٤٢٣٨٩٩ - ٠٣/٢١٨٤٥٤ - ٠٣/٣١٧٠٨١ - ٠٣/٦٧٤٥٢٢

Senior Telecommunication Engineers

A leading company in the contracting field has vacancies for Senior Telelcommunication Engineers. candidates should have a minimum of five years experience in the field of Telecommunication and Cabling. Interested candidates should Call Mr. Fadi: 01-788953/54 (8:00 to 4:00).

CV's are treated confidentially

A leading European international bank with extensive presence in the Middle East and Africa requires a

RISK CONTROL OFFICER

Candidates will preferably be MBAs from reputed schools with at least 4 years' experience in credit and treasury functional areas in an international bank. Excellent communication skills, fluency in English, a working knowledge of both Arabic and French and a high degree of computer literacy are essential. Candidates need to be smart, resourceful, independent workers and most importantly, willing to travel and work flexible hours. Experience in treasury and/or credit risk management will be a distinct advantage. The preferred age is around 30 years.

Selected candidates will assist the Regional Risk Manager in his day-to-day work and will be a member of an experienced team of professionals based in Dubai.

Please apply in strict confidence within 10 days to P.O. Box 29995, Dubai, UAE, giving full details of age, qualifications, experience, salaries drawn, along with a recent passport size photograph and contact telephone numbers. All applications should be marked "Risk Control Officer".

وظائف

Dem. j.f. comptable - assistante au chef - comptable, exp. 3 ans. Fr., Arb. très bon niveau sal. 800$ 01/321834 - 201240

الجديدة – Autrac LTD تطلب سكرتيرة تجيد الانكليزية مع كومبيوتر. ت ٨٨٣٢٠٩ – ٨٨٣٢١٠

محلات البسة رجالية كبرى تطلب بائعين وبائعات الخبرة لا تقل عن ٣ سنوات معاش مغر ومعلم خياطة الخبرة ضرورية. للمراجعة ٠٩/٩٢٣٢٧٢

مصرف لبناني

بحاجة الى مساعد مدير لفرعه في صور، ولمساعد مدير آخر لفرعه في صيدا.

المؤهلات المطلوبة:

شهادة جامعية وخبرة في حقل العمل المصرفي لا تقل عن عشر سنوات.

الاتصال هاتف رقم: ٠١-٣٣٦٦٢٢

Job Opportunity

Needed Sales Rep. (M & F) to cover Great Beirut consumer products. Good package. Previous exp. is an asset.

Contact Mr. Amer
03/674735
10:00-6:00

Société Leader sur son marché

Recherche pour sa Force de Vente

Un(e) Commercial(e)

Evolution de carrière pour les ambitieux!

Tél: 493 177 - 492 566
de 8h à 13h et 15h à 18h

Transworld Television Entertainment

has vacancy for highly qualified individual to join its dynamic team in the International TV Distribution industry:

* *Executive Secretary*

5 years Experience Minimum
Excellent Communication Skills in English
Knowledge of French
Computer Skills
Presentable Appearance

We offer a very competitive compensation package for suitable applicant.
If interested, please call Rolla Tel: 01/344455.
Fax CV to Fax: 01/347171, or e-mail: twt@sodetel.net.lb

يعلن البنك السعودي البريطاني
عن توفر الوظيفة الشاغرة أدناه :

رئيس وحدة تدريب خدمات العملاء
ادارة التدريب

يشترط على المتقدمين توافر الشروط التالية :

- خبرة في مجال خدمات العملاء لمدة خمس سنوات .
- شهادة جامعية في مجال التسويق .
- القدرة على قيادة فريق عمل وتصميم حلقات عمل في مجال خدمات العملاء والتسويق .
- الأفضلية لمن لديهم خبرات في مجال التدريب أو خبرات بنكية ولكنها ليست ضرورية .

في حال توافر الشروط المذكورة أعلاه يرجى إرسال كافة المستندات الرسمية مع السيرة الذاتية إلى العنوان التالي :

البنك السعودي البريطاني
مركز التوظيف
ص.ب : ٩٠٨٤ الرياض ١١٤١٣
عناية / مدير التوظيف
هاتف ٤٠٥٠٦٧٧ تحويلة ٤١٠٨
المملكة العربية السعودية

البنك السعودي البريطاني
The Saudi British Bank
معـك حـول العـالـم



مطلوب سكرتيرة تجيد الفرنسية والانكليزية والدكتيلو والكومبيوتر مع المام بالمحاسبة دواما كاملا سن الـ فيل. الاتصال ٤٩٠٥٥٧ – ٤٩٠٤٠٣ – ٠١/٤٩٨٧٠١ س ٧.٣٠ ق.ظ حتى ٤.٣٠ ب.ظ.

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب منسق أزهار العمل في منطقة ضهور الشوير. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٢٤٨٢٣

A Pharmaceutical Co. requires sales + medical representative for its operations in Lebanon. All interested in applying please send your C.V. by fax 01/743238 All applications will be treated with strict confidence.

مطلوب موظف كوي على البرس او اليد ذو خبرة لمصبغة الرملة البيضاء. ت ٠١/٨٠٢٠٦٣ – ٠٣/٢٤١٥٨٤

مؤسسة في الاشرفية في حاجة الى: – شاب او أنسة للمحاسبة العمر نحو ٣٠ سنة مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات (لغة فرنسية + استعمال كومبيوتر). – سكرتير(ة) تتقن الفرنسية للعمل على برنامج Window's دواما كاملا ارسال C.V. على ص.ب ٥٠٥١-١٦ بيروت دائرة شؤون الموظفين.

مطلوب موظفون وموظفات في قسم المبيعات وسائق فان في شركة كومبيوتر. التلفون ٦٦٠٠٩٦ – ٦٦٠١٣٠ – ٦٦٠٠٩٥

المركز المعماري يطلب مهندس حاسب كميات مع خبرة ٥ سنوات اللغة الانكليزية ضروري جدا. الاتصال الفنـدة رزق. ت ٠١/٧٨٥٩١٧/٨ فاكس ٠١/٦٠٣١٠٤

مطلوب Euro Café Hamra مضيفين ومضيفات مع خبرة اللغة الانكليزية ضرورية وطباخ ومساعد اختصاصي اوروبي ولبناني. الهاتف ٠٣/٢٢٢٤٥٠

مؤسسة ازياء نسائية عالمية في حاجة الى شاب معلم باترون (Patronniste) الخبرة ضرورية. التلفون ٠١/٦٠٣٣٩٤ – ٧٠٤٤٢٣

مطلوب سكرتيرة تجيد الكومبيوتر + لغات ولديها خبرة. التلفون ٠١/٤٩٨٧٥٥ – ٠١/٤٩٣٠٤٨

مطلوب أنسة تجيد استعمال الكومبيوتر مع او بلا خبرة الافضلية لسكان برمانا ٠٣/٨٧١١٥٩

Boutique de prêt-à-porter masculin dem. responsable pour sa boutique à Achrafieh plein temps 03.300093 - 03/351335

A receptionist Assistant to the secretary. *Computer Oriented* Jounieh area. Call: 03/277336 for Interview.

Required motivated sales representative salary commission expenses. car is a must. Call 01/310141 - 307447

Copy Senter à Hazmieh recherche jeune fille motorisée pr. poste de commercial 455331/2 Jad Khoury

مطلوب أنسة للعمل في عيادة طب أسنان في منصورية المتن سنتر غصن واكيم. التلفون ٠٣/٦٤٠٨٢٨ – ٠١/٥٣٠٣٢١

Leading computer Co. has opening for Technical & Marketing personnel with 2/3 years minimum experience. Candidates should be extremely skillfull & motivated. Salary commensurate With experience. Call for appointement: 01/402020 - 402105 - 405640

مطلوب سكرتيرة ادارية لمؤسسة مواد غذائية منطقة البربير الافضلية للخبرة الملم بالكومبيوتر Windows. ت ٠١/٦٥٤٣٦٩

شركة رائدة في مجال الالومينيوم في حاجة الى معلمين وفنيين في هذا المجال. رومية. ت ٠٣/٦٣٦٤٤٢ – ٧٤٤٢٤٤ – ٣٤٧٥٨٥ علي زبيب.

سكرتيرة لمكتب محاماة تجيد الطباعة – علاقشة بكار. التلفون ٧٨٦٨٥٩ – ٠٣/٧٨٨٨٤٨

مؤسسة صناعية كبرى للمواد الغذائية تعلن عن حاجتها الى مراقب مبيعات ومندوب مبيعات للسوبرماركت وامين مستودع – الخبرة والكفاية ضروريتان. الاتصال ٠٣/٦٤٥٠٩٩

The International Language Centre, Al-Rashideen, (Hamra) *requires* part time teachers of English (EFL). 3 years experience and above. Tel.: 739193 - 739194

شركة توزيع مواد غذائية في حاجة الى أنسات للعمل في مجال التسويق. – يشترط في المتقدمات حيازة الشهادة المتوسطة وضرورة امتلاك سيارة. التلفون ٠١/٤٩٣٥٦١ – ٠١/٤٩١٠٥٢

دمانات I.C.C. في حاجة الى مندوبي ومندوبات مبيعات لمزيد من المعلومات الاتصال على ٤٨٣٥١٤ – ٤٨٨٦٧٥ – ٠١/٥٠٠٩٤٤

معهد ايدريل يطلب مندوبي مبيعات كتب قانونية، جامعي خبرة ضرورية راتب + عمولة. ت ٥٨٢٧٤٥ – ٤٤٥١٦٥

مطلوب أنسات للعمل في محل لبيع الملابس ادونيس. ت ٠٩/٢١٦١١٢ – ٠٣/٣٠٧٧٦٠

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة في حاجة الى فنيين اختصاصيي الكترونيك حملة شهادة TS او Maitrise او Ipnet سيارة الزامية. الاتصال ٤٩١٠٣٤ – ٠١/٨٩٦٢١٠

شركة ادوية – الظريف تطلب مندوب دعاية طبية (Médical representative) لمنطقة شمال لبنان. ت ٠١/٣٦٤٢٧٦ – ٠٣/٨٨٤٢٥٠

Levant transport Co. Ltd. Dora is looking for: 1 - Assistant manager. 2- Secretary. Female, *English educated, computer literacy* dynamic. good salary. Tél.: 01/584195

Dem. j.f. motorise pr. vente des produits cosmétiques sal. fixe + com. de vente 03/660980

Urgently Required
Salesman University Degree
With 3 yrs Experience in Building
Materials Call : 03/312031

Project Manager

A leading company in the contracting field has a vacancy for a Civil Engineer to be posted as a Project Manager in Baalbek. candidates should have a minimum of four year experience in the field, self motivated and computer literate. Interested candidates should Call Mr. Fadi: 01-788953/54 (8:00 to 4:00).

CV's are treated confidentially

G.S.A. AIRLINE SERVICE

SEEKING FOR AN EXPERIENCED SALES MANAGER
TO PROMOTE AN OFF-LINE SERVICE.
APPLICANTS MUST HAVE:
GOOD EXPERIENCE IN AIRLINES, SALES & TICKETING
TEL: 01/581 200 - 4 (Mr. MASRI)

تشجيعا للراغبين في تعلم الكومبيوتر

يعلن مركز ميرا كومبيوتر عن إقامة دورة شاملة لتعلم الكومبيوتر في البرامج التالية :

DOS - WORD - EXCEL

- دورات خاصة على برامج المحاسبة
- مدة الدورة شهر واحد (برنامج مكثف)
- شهر تدريب إضافي مجاني لمن يرغب
- لكل متدرب كومبيوتر واحد

رسم الدورة الشاملة $ 100 فقط

للمعلومات الإتصال ٠٣/٨٦٧٩١٨ أو الحضور إلى فروعنا التالية :

- مستديرة الكولا – تجاه الأمن العام – بناية خالد شباب – ط ٥
- الأشرفية – أول طلعة العكاوي – سنتر سماحة – ط ٦

Two qualified accountants male or female, needed for a construction company with at least 1 and 3 years experience. Please send your C.V. by fax 01/896597

دروس

دروس خصوصية انكليزية مكثفة لكل المراحل برامج – خاصة لرجال الاعمال ولمضيفات الطيران وللمؤسسات وللموظفين وديبلوماسيين ٨٦٨١٨٩ – ٠٣/٣٩٣٨٠١

عقارات

A vendre appt. 200m²., Sabel Alma (centre Bouyout) 3 ch. A/C., Sal. S. à m., Ch., de bonne, 4 S.d.b., gr. Cuisine Meckerd Allemand vue sur mer. Tél.: 03/211412

A vendre chalet à Zaarour. Tél.: 03/608083

عين سعادة، ارض ٦٥٠م.م. مع رخصة بناء لاربعة طوابق جاهزة السعر ١٧٠٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

طابق في منطقة الرملة البيضاء للبيع مساحة ٢٤٠ م.م + موقف + مولد خاص + مطبخ مجهز + مكيفات السعر ٢٠٠٠٠٠$ بلا وسيط ٣١٣٨٥٣ – ٠١/٨٠١٥٥٨

للبيع طابق ومحل صناعي درجة اولى التسليم فورا ت ٠٣/٢٨٧٦٢٥

للبيع ارض في الحازمية ٤٢١ م.م التلفون ٠١/٩٥٠٧٨٢

للبيع شاليه ٥٦ م.م اكوامارينا (٢) مستوى البيسينات + موقف ملاصق + غازون استعمال خاص. التلفون ٠١/٨٩٨١٤٨ – ٠٣/٨٩٨١٤٨

للبيع ارض ٧٠٠ م.م في بيت مري وارض ١١٠٠ م.م طلميش الشانفيل ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

ارض ١٥٨٤ م.م العيون برمانا مع رخصة جاهزة لـ٤٤ شقة ومسبح ٢٧٥ الف $ ٠٣/٦٣٦٢٥٥

للبيع محل تجاري طريق علم البوشرية ١٩٠ م.م سعر مغر مقابل للمقايضة او التقسيط ت ٠٣/٦٠٩٩٦٧

للبيع كابين في مسبح كورال بيتش للمراجعة الاتصال ٠١/٤٠٥٠٤٠ و٠٣/٢١٣٠٦٦

في الرابية فيلا مع حديقة المساحة ١٥٥٠ م.م ت ٠١/٤١٢١٥٨ او ٠٣/٢٥١٢٦٥ من الساعة السابعة حتى التاسعة مساء ما عدا السبت.

شقة الربوة ٤ نوم، صالونان، سفرة، ٤ حمامات، شوفاج + تبريد وتدفئة مركزية + تراس وحديقة ٢٠٠ م.م سعر مغر. ت ٠٣/٣١٤٠٤٢

الحازمية قطعة ارض طريق القصر الجمهوري ٦٠٠ م.م صافي للمراجعة الهاتف ٣٥٣٩٦٣/٤ من ١٠–٣ ب.ظ.

خلو للبيع منطقة الصيفي محل صالح لصالة عرض ٤٧٢م.م. سبعة ابواب. للمراجعة ٠١/٣٩٧٢٠٥ – ٠٣/٣٠٨٨٢٣ من الساعة ٨ الى الساعة ١٢

للبيع مستودع منطقة الدوره ٩٠٠م.م. تحت الارض ١٠٠٠م.م. اول طابق و٣٠٠م.م. ارضي. للمراجعة ت ٠٣/٣٠٨٨٢٣ – ٠١/٣٩٧٢٠٥ من الساعة ٨ الى الساعة ١٢

شاليه سوبردولوكس في فاريا ٧٤ و٩٩م ضمن مجمع فخم جدا يشمل اقسام للرياضة والتسلية والترفيه. التسليم فورا وتسهيلات في الدفع. ت ٠٣/٦١٣٩٧٠ – ٠١/٨٩٣٧٩٩

مستودع للبيع مارالياس. التلفون ٠١/٨٦٧٧٦٨

للبيع من المالك By Owner السعر بالدولار للمتر المربع عاليه ١٢٢٠م.م ١٤٠$ Z.A وبطلون ٢٥٦٠٠م.م ١٥$ للمتر. الاتصال بالسيد هشام بلوط ٠٣/٦٨٤٢٢٢

حمانا ٢٥٠٠م.م. Z.C ١٠٠$ المتر وقرنايل البرج ٢٢٠٠٠م.م ٢٠$ المتر. الاتصال بالسيد هشام بلوط ٠٣/٦٨٤٢٢٢

ضهور العبادية ٧٢٠م.م. Z.C ٩٠$ المتر وشقتان ٢٨٥م.م ٧٠٠$ المتر بناية بلوط الاتصال بالسيد هشام بلوط ٠٣/٦٨٤٢٢٢

الشبانية ٣٣٠٠م.م. Z.C ٧٠$ المتر والشبانية الغابة ٢٢٠٠م.م ٢٥$ المتر. الاتصال بالسيد هشام بلوط ٠٣/٦٨٤٢٢٢

صالة عرض مع محل الطريق العام اول دوحة عرمون قبل التمثال بناية بلوط ٢٢٥م.م ٣٢٠٠٠٠$. الاتصال بالسيد هشام بلوط ٠٣/٦٨٤٢٢٢

للبيع شقتان مفروزتان ٣ نوم في المنصورية ومحلان – زوق مصبح ٣٠٠م.م. الاتصال ٠٣/٧٣٩٤١٤

زوق مصبح – يسوع الملك روف فخم طابق خلص مساحة ٢٤٠م.م. الهاتف ٠٩/٢٢٠٤٦٢

صالة عرض مع مستودعات ٢٠٠٠ م.م + ١٥ موقفا – قريطم ش. مدام كوري. التلفون ٨٦٣٧٤٠/١ – ٨٦٠٢٦٨ – ٨٦٥١٢٩ من ٩–٤

للبيع شقة سوبردولوكس ٤ نوم وصالونان وسفرة شارع مدام كوري قريطم التلفون ٨٦٣٧٤٠/١ – ٨٦٤٩٦٩ – ٨٦٠٢٦٨ من ٩–٤

للبيع محل في ريفون – بولفار القليعات مع هاتف التلفون ٠١/٤٦٣٢٧٤ – ٠١/٤٦٤٥٥٣

للبيع شقة مساحتها ١٧٦ م.م عين سعادة موقع خلاب ٣ نوم وصالون وسفرة ومنتفعاتها. التلفون ٠٣/٢٤٣١٩٠

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –



عقار مجهز للإستثمار في الحمرا

عقار مساحة ٣٩٠م في الحمرا – بناية مونتي كارلو – الطابق الثاني – صالح للإستخدام من قبل الشركات او المصارف ومزود بالتجهيزات اللازمة لذلك بما فيها الغرفة المصفحة والتكييف وخطوط هاتف عدد ٧ وخط تلكس. للمزيد من المعلومات الاتصال بالسيد احمد جمال: ٨٠٧٣٨١ – ٨٠٣٤٢٢ – ٨٠٥٧٠٣ – ٨٠٠٣٩٣ – ٨٦٠٧٧١

CAREER OPPORTUNITY

Due to developing new financial products, **Phoenix Ins. Co. sal** is looking for aggressive candidates to be trained as a team of insurance consultants.

The applicant should be able to work *efficiently,* as a team member or independently.

The company shall offer:
- Intensive training sessions
- Field back up
- Important incentive and fixed return

If you feel qualified to this challenging opportunity. you are invited to call our main office at Hamra - Beirut on (01) 745137-8



خدمات متكاملة في حقل الالكتروميكانيك ومعدات البناء

- قدرة عالية ومرونة فائقة.
- اكثر من عشر قطع إضافية سهلة التركيب.
- صناعة اميركية وكفالة مضمونة.
- أسعار مدروسة وتسهيلات في الدفع.

صالات العرض

بيروت	جديدة المتن	صيدا	صور	طرابلس
(٠١)٣٠٧٢٤٠	(٠١)٨٩١١١٠	(٠١)٧٣٠٨٧١/٦	(٠٧)٣٤٣٦٤٢	(٠٦)٤٣٠٢٩٩
(٠٣)٦٧٠٧٣١	(٠٣)٣٥٢٠١٦	(٠٣)٣٥٢٠١١	(٠٧)٣٤٣٦٤٣	(٠٣)٣٧٤٤٧٧

زورونا في معرض Project Lebanon97 ساحة الشهداء من ٢٠ الى ٢٤ أيار

A SAUDI Company in venture with a leading Multinational Group is seeking a Sales Representative for their Tools Operation in Saudi Arabia
Candidates should have the following qualification:

- Age: 23 to 28 years
- Education: University Graduate in Business/Marketing or Engineering
- Experience: 2 or 3 years is an advantage.
- Language: Good command of both Arabic and English Languages.
- Other skills: Good initiative and able to work independently.

The Company will offer a generous package commensurate with qualifications.

Aplicants are required to call as soon as possible at 01-894825 / 884390 for interview to be conducted on 22 & 23 May 1997 (Thursday & Friday).

Longman
Scott Foresman
Addison Wesley

Headmasters, coordinators and teachers are welcome to visit the Longman Scott Foresman Addison Wesley showroom at Librairie du Liban *Publishers.*

All books are available in our bookshop in Zouk Mosbeh

Librairie du Liban *Publishers* :
Tel: 09/217944/5/6 - Fax:09/217734
e-mail:hsayegh@ cyberia.net.lb

STARMANSHIP® & ASSOCIATES

WANTED
Relationship Sales Representatives
Up to $ 2000 Monthly

- ★ Are You Dependable And Reliable ?
- ★ Are You Candid ?
- ★ Are You Competent ?
- ★ Are You Customer Focused ?
- ★ Are You Likable ?

If Your Answer is YES to the Above And You HAVE :

- ★ Dynamic, Self - Motivated & Enthusiastic Behavior
- ★ Excellent Communication Skills
- ★ Background in Sales
- ★ Independent Means of Transportation

Please Call in person for an Appointment at :
(01) 204081/324923 or (03) 739111

وزير الاشغال افتتح "مشروع لبنان ٩٧" المعرض الاضخم في قطاع البناء




الوزير حراجلي في الافتتاح.

السفير الاميركي ريتشارد جونز. (محمود الطويل)

في رعاية رئيس مجلس الوزراء الذي مثله وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي، افتتحت عصر امس الشركة الدولية للمعارض معرض "مشروع لبنان ٩٧" وهو اكبر معرض متخصص في قطاع البناء في منطقة الشرق الاوسط، في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء، وحضر الافتتاح النائبان عدنان عرقجي وميشال فرعون وسفراء الولايات المتحدة والمانيا وايطاليا واسبانيا والبابان والكويت واندونيسيا ودبلوماسيون من سفارات بريطانيا واليونان والنمسا وفنزويلا والسعودية والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن والعميد سالم وهبه ممثلا قائد الجيش وشخصيات ورجال اعمال ومهندسون واختصاصيون في البناء.

لدى وصوله، قص الوزير حراجلي شريط المعرض الذي تشارك فيه نحو ٥٠٠ شركة من ٢٨ دولة، منها ١١٥ شركة لبنانية رائدة في مجالات البناء والكهرباء والتكييف والانارة والعناية بالبيئة.

ومن الدول المشاركة: النمسا، ايطاليا، اسبانيا، اليونان، بلجيكا، فرنسا، بريطانيا، المانيا، هولندا، الدانمارك، البرتغال، اسوج، سويسرا، تركيا، كندا، اليابان، تايوان، الولايات المتحدة، اوستراليا، ماليزيا، كوريا الجنوبية، الصين، الكويت، السعودية، الامارات العربية المتحدة، قبرص والاردن.

ومن لبنان وزارة الاقتصاد والتجارة وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان وجمعية الصناعيين اللبنانيين وجمعية تجار بيروت ونقابة المقاولين اللبنانيين والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات والشركة اللبنانية لتطوير واعادة اعمار وسط بيروت "سوليدير".

وعلى هامش المعرض، يعقد اليوم الساعة ٦,٠٠ مساء المحور الاول من مؤتمر دولي عن "الادارة البيئية في مشاريع التنمية والاعمار في لبنان"، يفتتحه وزير البيئة اكرم شهيب، وموضوعه "تطبيق مبادئ الادارة البيئية على مستوى السياسة العامة" ويشارك فيه رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر ورئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الدكتور يوسف شقير ورئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور هيام ملاط، ويديره المدير العام لشركة "المهندسون الاستشاريون للشرق الاوسط" ناشر مجلة "البيئة والتنمية" المهندس نجيب صعب.

ويعقد محور ثان، الساعة ٦,٠٠ مساء غد الخميس، موضوعه "التكنولوجيا البديلة وادوات الادارة البيئية المطبقة في لبنان"، ويشارك فيه رئيس مجلس ادارة "سوليدير" الدكتور ناصر الشماع ورئيس دائرة الهندسة المدنية والبيئية في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور جورج ايوب والباحث في شؤون تلوث البيئة والضجيج الدكتور فريد شعبان ومدير مركز الاستشعار عن بعد في المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور محمد الخولي.

معرض الفنون الزخرفية "أرت ديكو ٩٧" "الذوق اللبناني في انسجامه والذوق الاوروبي"



الوزير السنيورة في احد اجنحة المعرض. (ميشال مايخ)

افتتح وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عصر امس معرض الفنون الزخرفية "أرت ديكو ٩٧".

وفي المعرض ٦٨ منصة توزعتها قطاعات اساسية منها: مفروشات متنوعة للمنازل والحدائق والشرفات، مطابخ عصرية، ادوات المائدة وزينتها، اشكال من الاضاءة، لوحات فنية ومنحوتات وادوات زينة، اثريات، فضيات ونحاسيات، كذلك سجاد واقمشة وخدمات اعلامية من صحف ومجلات دورية.

ويمكن الزائر الاحاطة بكل حاجيات المنزل في جولة واحدة، من اجود السلع اللبنانية والاجنبية. وجاء المعرض قمة في الترتيب والاناقة اذ تظهر اللمسات الفنية في كل زواياه.

المدعوون الى الافتتاح لم يكونوا كثراً، وتأخر وصول راعي الاحتفال نصف ساعة، وقال الوزير السنيورة في كلمته: "يسعدني ان اكون معكم اليوم في افتتاح هذا المعرض الذي يعبر عن مدى تصميم لبنان واللبنانيين والمؤسسات اللبنانية على قطع المسافة التي فاتتنا خلال سنوات الحرب الماضية، وعلى ان يعود لبنان مركزاً تجارياً وخدماتياً في منطقة الشرق الاوسط. هذا المعرض يمثل الذوق اللبناني في انسجامه مع الذوق الاوروبي، ويؤكد ان لبنان عاد بقوة اكبر ليحضر نفسه للقرن الحادي والعشرين".

وبعد قص شريط الافتتاح، جال على المنصات وتوقف في كل منها مستمعاً الى شروح العارضين. وكان يسأل باستمرار عن مصدر السلع ويشجع على عرض منتوجات لبنانية او منجزة محلياً. وطولب مراراً بتخفيف الضرائب والرسوم فرد بانها من اجل حماية الصناعة المحلية.

والمعرض الذي تنظمه شركتا "بروموفير" و"برومورياني"، يستمر الى مساء السبت ٢٤ ايار في بيروت هول سن الفيل. ويتضمن سوقاً لبيع اللوحات والاثريات بالمزاد العلني.

وفد نمسوي التقى بري والحريري

قابل امس وفد نمسوي برئاسة رئيس الغرفة الفيديرالية للنمو الاقتصادي ليوبولد مادرتالر رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وعرض معهما سبل تعزيز التعاون بين لبنان والنمسا.

وزار الوفد غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان والتقى رئيسها عدنان القصار في حضور عدد من اعضاء الغرفة ورئيس غرفتي صيدا وطرابلس ورؤساء جمعيات ونقابات ورجال اعمال.

مشاركون في مؤتمر أسواق رأس المال

استقبل امس وزير الدولة للشؤون المالية المدير العام لـ "بنك الخليج الدولي" والرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار الدكتور خالد الفايز والامين العام المساعد السابق لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبدالله القويز وعرض معهما التطورات الاقتصادية في لبنان وجدول اعمال المؤتمر الثالث لأسواق رأس المال العربية الذي يفتتح اليوم في بيروت.

واستقبل ايضا من المشاركين في المؤتمر، وفدا من مجموعة "بنك الاستثمار والتنمية الكويتية" برئاسة رئيس مجلس ادارة المصرف غازي الصقعبي الذي ابدى اهتمام المجموعة بالاستثمار في لبنان.

واستقبل مساء في مطار بيروت الدولي وزير المال والاقتصاد الوطني السعودي ابرهيم العساف يرافقه سليمان محمد ابا الخيل.

فرنجيه وضع حجر الاساس لمستشفى الهرمل: النظام الصحي معيار النظام الاجتماعي




الوزير فرنجيه ومحمد بن عبد الله الصقير لدى ازاحة الستار عن اللوحة التذكارية في الهرمل امس. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

وضع امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجية حجر الاساس لمشروع بناء مستشفى الهرمل الحكومي عند مثلث الهرمل الشلمان - القاع - العمود الاثري على ارض مساحتها ٢٥ الف متر مربع والذي ينفذ على مرحلتين: انشاءات المباني ومتطلباتها، وتأمين التجهيزات الطبية وتركيبها. والمهلة المحددة لانجاز المشروع ثمانية عشر شهرا بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار وبتمويل من الصندوق السعودي للتنمية وصندوق اوبيك للتنمية.

وتقدم الحضور الرئيس حسين الحسيني ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ووزير الدولة غازي سيف الدين والنواب الياس سكاف وابرهيم امين السيد واسماعيل سكرية وعاصم قانصوه وغازي زعيتر وخليل الهراوي وعمار الموسوي ومروان فارس وحسين الحاج حسن وابرهيم بيان وفيصل الداود وربيعة كيروز ومحمد علي الميس وجورج قصارجي وهنري شديد المطلة نيابته ومحافظ البقاع فريد القرم وقائمقام بعلبك محمد الميس ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر وراعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس والقاضي الدكتور احمد سفر وطبيب قضاء بعلبك الدكتور محمد زعيتر وعضو غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع سعيد اللقيس وشخصيات ووفود رسمية وشعبية وحزبية واجتماعية وهيئات طبية.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا، وتكلم القائمقام الميس ومما قال: "فرحتنا والاهالي كبيرة لاننا نستبشر خيرا. فالهرمل تحتاج الى الكثير الكثير من الانماء والاعمار ومشاريع الخدمات لتخفيف العبء عن المواطنين وهذه المبادرة طال انتظارها وكان الناس لا يصدقون ان المشروع بدأ انجازه لان الحرب التي عصفت ببلدنا كانت مدمرة (...)".

وتلاه نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية محمد بن عبدالله الصقير فعبر عن سروره بالمشاركة في هذا المشروع وتمويله مع مستشفى سبلين بقرض قيمته ٣٠٠ مليون ريال مما يساهم في رفع مستوى الخدمات الصحية. "فالانسان هو هدف التنمية واداتها ولن يتمكن اي مجتمع من الاستمرار في عملية التنمية الا اذا كان صحيحا ومعافى (...) لذلك حرص مسؤولونا في المملكة العربية السعودية على دعم القطاع الصحي في لبنان الشقيق فخصصوا نحو ٢٢٦ مليون ريال سعودي لدفع قطاع الصحة مما يمثل ٢٦ في المئة من مساعدات المملكة (...)".

وقال رئيس مجلس ادارة صندوق اوبيك للتنمية صالح العمير في كلمته: "اكتملت عناصر هذا المشروع الذي يأتي بعد مستشفى حلبا اللذين شارك ويشارك فيهما صندوق الاوبيك. وفي حزيران ١٩٩٦ ابرم اتفاق تمويل مستشفى في كسروان - الفتوح الذي سنبدأ العمل فيه في وقت قريب جدا. فهذه المرافق تمثل حلقات منظمة ومرتبطة لخدمة الاهالي في تلك المناطق والارياف البعيدة عن العاصمة بيروت وهذا النهج نعتبره توجها سليما وصحيحا يستهدف التوازن في المستويات الصحية وصندوق الاوبيك يشعر بالفخر والاعتزاز ليكون طرفا مساهما في الجهود. وقبل شهر في (٢ نيسان ١٩٩٧) ابرم عقد تمويل جزء من تكاليف انشاء مراكز فنية وتقنية في كل لبنان".

فرنجية

وكان آخر المتكلمين الوزير فرنجية: "الكلام في الهرمل يختلف عن كل كلام.

فمن هذه الارض الطيبة، انطلقوا امس واليوم، وينطلقون غدا، مواطنين مؤمنين بالحق ومنضمين الى اخوة في الجنوب والبقاع الغربي، يقاومون الاحتلال والعدوان بسلاح الايمان دفاعا عن كرامة لبنان كل لبنان.

وعندما نأتي، لكي تضع حجر الاساس لبناء المستشفى الحكومي، نجد ان كل حجر في ارض الهرمل هو حجر اساسي لبناء وطن الكرامة والشهامة والعنفوان.

والمقاومة، ايها السادة، حالة لبنانية شاملة، او هكذا يجب ان تكون.

انها السلاح المشروع هناك، حتى الانسحاب الكامل للاحتلال الاسرائيلي.

وانها الوحدة الوطنية المتينة، والانماء الفعلي في كل الوطن.

فالوحدة عمق المقاومة، والسلم الاهلي ضمان الصمود، والانماء الصحي ركيزة اساسية لدعم هذا الصمود في معركة الوجود.

وكلما تمكنا من انشاء مستشفى حكومي جيد، في هذه المنطقة او تلك، وكلما تقدمنا خطوة على طريق العدالة الصحية نرفع سقف المواجهة، ونعالج جرحا مزمنا في المناطق الزراعية، وهو: الهجرة المستمرة الى الخارج، والنزوح الريفي الى المدن.

والعدالة الصحية، لا تتوقف عند المستشفيات الحكومية، بل تشمل طبيعة العلاقة بين وزارة الصحة العامة والمستشفيات الخاصة، لما لهذه المستشفيات من دور فاعل.

وليس جديدا القول اننا نواجه ارتفاعا متزايدا لتكاليف الكثير من العمليات الجراحية، ومنها مثلا عمليات القلب المفتوح، وقد بات من الضروري التوصل مع المستشفيات الى اتفاق يؤدي الى خفض التكاليف. واذا تعذر ذلك، فان الحل هو في حصر التعاقد مع عدد محدود من المستشفيات، آخذين في الاعتبار حقوق المريض وحاجات المناطق.

وان الصمود الصحي يستدعي اعتماد نهج واقعي، من اجل اتاحة فرص متكافئة للجميع، في الاستشفاء والدواء وفي الرعاية والوقاية.

ولا يجوز ابدا، ان تدفع المناطق البعيدة عن العاصمة والمدن الرئيسية، ضريبة الحرمان الصحي والاجتماعي، نتيجة المسافة الجغرافية.

الحرمان علة العلل، ومصدر الخلل، وهو الخصم الاكيد للصمود والاستقرار.

ان تأمين الدواء للفقراء مقاومة.

وان توفير الاستشفاء من دون تمييز او مساومة، هو ايضا مقاومة.

فالنظام الصحي، هو المعيار للنظام الاجتماعي العام، وهو المقياس للعدالة بين الناس.

وانني، في هذه المناسبة، اوجه الامتنان مرة جديدة الى المملكة العربية السعودية لمبادرتها الصحية من خلال الصندوق السعودي للتنمية، كما اوجه الشكر الى صندوق الاوبيك لدعم مشروع المستشفى.

نضع اليوم حجر الاساس، في ارض منفتحة على كل الوطن، برحابة السهل والمدى، في ارض تنبت المدافعين والمقاومين.

وان الاستشفاء، حق بديهي لكل مواطن، وخصوصا لأهل الوفاء.

وفي الختام ينحني الكلام، امام الذين يقاومون اسرائيل، عدو المسيحية والاسلام".

وبعد وضع حجر الاساس وازاحة الستار عن لوحة تذكارية، اقام النائب عاصم قانصوه مأدبة غداء في مزرعته المجاورة للمكان.

اتفاق الصحة والضمان لادارة مستشفى بعلبك

بعلبك - "النهار":

أعلن وزير الصحة العامة سليمان فرنجية تفاقاً بين الوزارة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على ادارة مستشفى بعلبك الحكومي على غرار تجربة مستشفى البترون.

وكان الوزير فرنجية زار امس النائب اسماعيل سكرية في منزله في الفاكهة - الزيتون في البقاع الشمالي بعد الاحتفال بوضع حجر الاساس لمستشفى الهرمل والتقى أطباء وفاعليات صحية لعرض الاوضاع الصحية ومشاريع وزارة الصحة لكل المناطق اللبنانية ولاسيما منها تلك التي هي في حاجة الى الاهتمام مثل بعلبك - الهرمل. وجاء الاتفاق في هذا الاطار.

ارباح «فرنسبنك» ٢٧,١ مليون دولار

اعلن "فرنسبنك" ش.م.ل. في بيان اصدره امس انه حقق عام ١٩٩٦ "نتائج جيدة ومتقدمة وفقا للمعايير المصرفية الرئيسية المعتمدة دوليا ولبنانيا، وعزز مركزه كواحد من اهم المؤسسات المصرفية العاملة في لبنان".

واوضح ان ودائع الزبائن مقومة بالليرة اللبنانية بلغت في ١٩٩٦/١٢/٣١، ١٨٢٩,٤٠ مليار ليرة، في مقابل ١٤٥٦,٧٨ مليار ليرة في ١٩٩٥/١٢/٣١، اي بزيادة ٢٥,٥٨٪. وحافظ المصرف على مرتبته الخامسة بين المصارف العاملة في لبنان.

وبلغت التسليفات للعملاء في ١٩٩٦/١٢/٣١ مقومة بالليرة اللبنانية ٥٥٨,٠٧ مليارا في مقابل ٤٥٢,٣٢ مليارا في ١٩٩٥/١٢/٣١، اي بزيادة نسبتها ٢٣,١١٪ وحل المصرف على هذا الصعيد في المرتبة السابعة بين المصارف العاملة في لبنان.

وسجلت موجودات المصرف الاجمالية في ١٩٩٦/١٢/٣١ مقومة بالليرة اللبنانية ٢١٧٤,٦٠ مليار ليرة في مقابل ١٧٣٣,٥٣ مليار في ١٩٩٥/١٢/٣١، اي بمعدل نمو نسبته ٢٥,٤٤٪ واحتل المصرف المرتبة السادسة بين المصارف العاملة في لبنان.

وخلال السنتين الماليتين ١٩٩٥ - ١٩٩٦ واصلت الارباح الصافية لـ "فرنسبنك" اتجاهها التصاعدي، فبلغت مقومة بالليرة اللبنانية عام ١٩٩٦، ٤٢,١ مليارا (اي نحو ٢٧,١ مليون دولار اميركي) في مقابل ٢٦,٧٨ مليارا (اي نحو ١٦,٧٨ مليون دولار اميركي) عام ١٩٩٥، اي بنسبة نمو زادت عن ٥٧٪ لتكون مرتبته الثالثة بين المصارف في الارباح.

ويحتل "فرنسبنك" المرتبة الثانية بين المصارف من حيث شبكته المصرفية التي تضم ٤٠ فرعا في لبنان.

دعم الفوائد المدينة على تسليف القطاعات

بدعوة من جمعية الصناعيين اللبنانيين اجتمع رؤساء التجمعات والنقابات الصناعية بممثلين لـ "البنك اللبناني الفرنسي" و"بنك بيبلوس" و"السوسيتيه جنرال" واستوضحوهم سبل تنفيذ قرار حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامة المتعلق بدعم الفوائد المدينة على التسليفات لقطاعات الصناعة والزراعة والسياحة (بنسبة ٥ في المئة).

وأبدى الحاضرون ارتياحهم الى هذا القرار على رغم الصعوبات التي قد تنتج من تنفيذه. وحض ممثلو المصارف الصناعيين على تقديم دراسات جدوى دقيقة مع طلبات القروض.

تمويل التجارة العربية في غرفة بيروت المناعي: ٥٠ مليون دولار للاقتصاد اللبناني



من اليسار: عدنان القصار، جاسم المناعي والدكتور ناصر السعيدي. (علي حسن)

برنامج تمويل التجارة العربية كان موضوع ندوة نظمتها بعد ظهر أمس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان مع رئيس صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي بصفته رئيساً تنفيذياً للبرنامج، الى رئيس الغرفة عدنان القصار والنائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي، في حضور رئيس غرفة صيدا والجنوب محمد الزعتري ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ورئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي ورئيس اللجنة الاقتصادية في غرفة بيروت نجيب ميقاتي وجمع من الشخصيات الاقتصادية ورجال الاعمال.

واستهل القصار الندوة وقال "(...) لا يسعنا الا ابداء الارتياح الى السياسات الاقتصادية التي بدأت تسلك مسلكاً تحريرياً لتسهيل انسياب التجارة العربية، وتعزيز التبادل التجاري العربي. ولا نغالي بالقول ان الدول العربية مجتمعة، حكومات وقطاعاً خاصاً، مطالبة بمزيد من الاجراءات والتدابير لتنمية التجارة العربية البينية، ويفترض ألا يحول حائل دون تحقيق ذلك على النحو الامثل. فالسوق الاستهلاكية العربية، من الاتساع بما يستوعب الكثير من السلع على اختلافها، وليس من سبب أو مسوغ ان تبقى تلك السوق مشرعة فقط امام الانتاج غير العربي، وتضغط على موازين المدفوعات وتهمش الاقتصادات العربية وقاعدتها الانتاجية، حين تتحول اقتصادات مستهلكة فقط من غير أن تقيم وزناً حقيقياً لشروط النمو الاقتصادي والاجتماعي الذي يتسم بالثبات والاستقرار، والذي يشكل في مصلحته الوطنية حائط الدعم المتين للقرار السياسي وللسيادة والاستقلال (...)

لقد جاء تأسيس برنامج تمويل التجارة العربية كمشروع مهم جداً الى جانب مؤسسات أخرى قائمة وأطر ملائمة، كي نبدأ بتعزيز قدراتنا الانتاجية والتصديرية والتجارية بين الدول العربية. وكانت تجربة برنامج تمويل التجارة العربية، مثلاً التصميم والارادة الصلبة على اجتياز الخلافات العربية كونها بدأت عام ١٩٩١، وآثار حرب الخليج في أوج تفاعلها. وهذا أمر يبعث على التقدير والاعجاب، ويجب ان يقابل بتصميم وإرادة مماثلين من القطاع الخاص العربي، لتحقيق الاهداف التي أطلق من أجلها البرنامج، والافادة منه وتطويره لما فيه المصلحة الاقتصادية العربية المشتركة، وضمنها مصلحة لبنان والاقتصاد اللبناني.

وأعتقد ان مرونة القطاع المصرفي في لبنان، حيث تقوم المصارف بدور الوكالة الوطنية لبرنامج تمويل التجارة العربية، من شأنها ان توفر مزيداً من الحوافز للمصدر والمستورد اللبناني، وكذلك العربي، لتعزيز التجارة العربية بين لبنان والدول العربية وبالعكس. ومن باب أولى ان يستفيد لبنان من حصته التمويلية في البرنامج على النحو المطلوب (...)".

المناعي

ثم تحدث المناعي عن البرنامج: "في العالم العربي عانت التجارة وظلت معزولة ولم تتح لها الفرصة للتوسع، وظلتا التجارة العربية منحصران بين العالم العربي والدول الصناعية وهي تحتاج الى تنوع اكثر في تعاملها مع الشركاء التجاريين. والتجارة العربية البينية لا تزال متواضعة وهي نمت أخيراً في حدود ثمانية في المئة ومعوقاتها تتمثل في صيق القاعدة الانتاجية، النقل وضعف البنية الاساسية".

وأوضح أن ميزات البرنامج تتمثل في التخصص واعطاء الاهمية للتجارة الخارجية وكلفة التمويل على اساس تغطية التكاليف وتبني سياسة ميسرة للكثير من المصارف التي تعمل معه مدة ستة أشهر على اساس سعر "ليبور" للفائدة زائد الثمن وتحديد فترات تصل الى خمس سنوات للمصارف الوكلاء للبرنامج، علماً ان طلب المصرف يلبى في غضون ٤٨ ساعة. وأضاف "ان نشاط البرنامج لا يقتصر على توفير التمويل بل يشمل وضع شبكة معلومات التجارة العربية، فمشكلتنا هي في نقص المعلومات في العالم العربي، وصار للبرنامج صفحة على شبكة الانترنت".

وعن علاقة لبنان بالبرنامج قال: "صار عندنا ثمانية مصارف كوكالات وطنية هي: بنك الاعتماد اللبناني، فرنسبنك، بيبلوس، لبنان والمهجر، سرادار، بيروت، اللبناني الفرنسي وعودة. ومن خلال هذه العلاقة المتنامية وفقنا في تأمين ٥٠ مليون دولار للاقتصاد اللبناني من خلال البنوك، والبرنامج على استعداد لتوفير اموال اكثر من رأس ماله البالغ ٥٠٠ مليون دولار اميركي، ونحن على اتم الاستعداد للنظر في الطلبات الجديدة بجدية والمساعدة في جهودكم لاعادة الاعمار".

السعيدي

وأخيراً تحدث الدكتور السعيدي: "ان عجز الميزان التجاري في لبنان هو من أعلى المستويات في العالم وخصوصاً في العالم العربي، علماً ان لدينا القدرة على التصدير اكثر، ويهمنا كثيراً خفض العجز". ولاحظ ان "٥٥ في المئة من مستورداتنا من الاتحاد الاوروبي و٥٠ في المئة من صادراتنا الى الدول العربية، ومن هنا اهمية تمويل البرنامج للبنان، فرؤوس الاموال التي تدخل وتنعش الاقتصاد مفيدة وعلى المصارف الاستفادة منها مستقبلاً".

وحض المصارف على الاستفادة من تسهيلات البرنامج الذي يؤمن كلفة تمويل مخفوضة مقارنة بفوائد السوق اللبنانية، وفترات التمويل طويلة، وذكر ان الاستفادة من البرنامج ضئيلة حتى الآن و"انا نتمنى على اكبر عدد من المصارف المشاركة في البرنامة برأس ماله وتسهيلاته".

ثم كان نقاش بين المناعي والحضور.

وزير الدولة للصناعة وجمعية الصناعيين

التقى امس وزير الدولة لشؤون الصناعة المهندس نديم سالم وفداً من جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة رئيسها جاك صراف، وعرض له نتائج زيارته لكوريا الجنوبية وبحث معه في شؤون تهم القطاع الصناعي.

ووجه الصراف في تصريح له الشكر الى رئيس مجلس النواب نبيه بري والنواب عشية انعقاد مجلس النواب لاقرار مشروع قانون انشاء وزارة للصناعة.

بحث في قروض للنساء العاملات

استقبل امس وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد وفد البنك الدولي الذي يزور لبنان برئاسة مديرة قسم القطاع الخاص لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الدكتورة نعمت شفيق. وبحث معه في سبل مساعدة النساء العاملات في لبنان على الحصول على قروض شخصية صغيرة في بيروت او خارجها للقيام بمشاريعهن الخاصة.

تشدد في معاينة السيارات العمومية

وجّه المدير العام للداخلية عطاالله غشام تعميماً الى مصلحة تسجيل السيارات والآليات طلب فيه التشدد في الكشف على سيارات العمومية، بعدما تبين نتيجة الاستقصاءات ان قسماً من اصحاب هذه السيارات يتهرب من تقديمها الى المعاينة الميكانيكية، الامر الذي يعرض سلامة الركاب للخطر.

عجز الموازنة ١٤٤٩ مليار ليرة ارتفع الى نسبة ٦٠,٣٠ في المئة

استمر العجز في الموازنة العامة متصاعداً شهراً بعد آخر في الثلث الاول من السنة، وسجل في نيسان الماضي ٣٨٤ مليار ليرة لبنانية نسبتها ٦٢,٠٣ في المئة، في مقابل تقدير للعجز العام لا يتخطى نسبة ٣٧ في المئة من النفقات العامة.

وبلغ العجز التراكمي في الثلث الاول ١٤٤٩ مليار ليرة نسبتها ٦٠,٣٠ في المئة من النفقات العامة، وهي نسبة اعلى من غيرها في السنوات السابقة.

والى ان يصدر تبرير لهذه الزيادة، يبدو ان خدمة الدين العام تفوق العجز الناتج من النفقات العامة والمعروف بالعجز الاولي، او هي توازي تقريباً الواردات العامة، بحيث صار في الامكان القول ان ما تجبيه الخزينة من واردات يكاد لا يغطي سوى خدمة الدين العام.

ففي الاشهر الاربعة الاولى من السنة، بلغ مجموع النفقات العامة ٢٤٠٣ مليارات ليرة، وبلغ مجموع الواردات ٩٥٤ مليار ليرة، في حين بلغت خدمة الدين العام ٩٢٢ مليار ليرة. وبذلك تكون الواردات قد زادت عن خدمة الدين العام ٢٢ مليار ليرة لبنانية فقط.

على صعيد آخر بلغ حجم الدين العام ما يوازي ١١٦٠١ مليون دولار اميركي، بزيادة ١٢٥٣ مليون دولار عنه في نهاية كانون الاول ١٩٩٦، نسبتها ١٢,١١ في المئة. فقد ارتفع الدين الداخلي من ١٣٣١٥ مليار ليرة الى ١٤٩٨٩ ملياراً، اي بزيادة مقدارها ١٦٧٤ ملياراً ونسبتها ١٢,٥٧ في المئة. وارتفع الدين العام الخارجي من ١٧٧٤ مليون دولار الى ١٨٩٠ مليوناً، اي بزيادة مقدارها ١١٦ مليون دولار ونسبتها ٦,٥٣ في المئة.

الزغبي في مكتب منظمة العمل الدولية والدجاني يؤكد عدم تدخلها في الصراعات

عقد امس اجتماع في المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية ضم المدير الاقليمي الدكتور شكري الدجاني ومسؤول الانشطة العمالية للمنظمة في بيروت وليد حمدان ورئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي والامين العام للاتحاد سعد الدين حميدي صقر وامين سر الشؤون الادارية بطرس سعاده.

وتخلل الاجتماع عرض للوضع النقابي في لبنان في ضوء انتخابات ٢٤ نيسان.

واكد الدجاني ان مكتب منظمة العمل الدولية في بيروت يتعاطى مع الحركة العمالية اللبنانية من مسافة واحدة ولا تتدخل المنظمة تالياً في الصراعات الداخلية للحركة النقابية. وتمنى على قيادة الاتحاد بذل الجهد لاعادة جمع الشمل النقابي.

من جهة اخرى، اتصل الزغبي برئيس نقابة المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي واثار معه موضوع استمرار بعض المستشفيات في رفض استقبالها المرضى المضمونين خلافاً للاتفاقات الموقعة بين هذه المستشفيات وادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وشدد على ضرورة معالجة هذا الموضوع لانه ينعكس على مصالح العمال المضمونين والشعب اللبناني. ووعد النقيب عضيمي بمعالجة الامر.

في المقابل، اعلن الرئيس السابق للاتحاد الياس ابو رزق انه دعا هيئة المكتب الى الاجتماع الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في وطى المصيطبة.

واقامت اتحادات النقابات العمالية للطباعة والاعلام ونقابات عمال البناء والاخشاب والنقل البري دعويين امام الغرفة الثانية في المحكمة الابتدائية في بيروت، طالبة في الاولى الرجوع عن القرار القاضي برد طلب وقف تنفيذ الانتخابات المطعون فيها ومن ثم الموافقة على هذا الطلب" و"استطراداً منع الاتحاد المدعى عليه من القيام بأية اعمال تصرفية او لاجراءات تتناول امواله وموجوداته". وفي الثانية تحديد "موعد قريب للنظر في الدعوى الحاضرة وتخصيصه للمرافعة" نظراً الى اهمية القضية.

معرض جنيف للسياحة المتخصصة

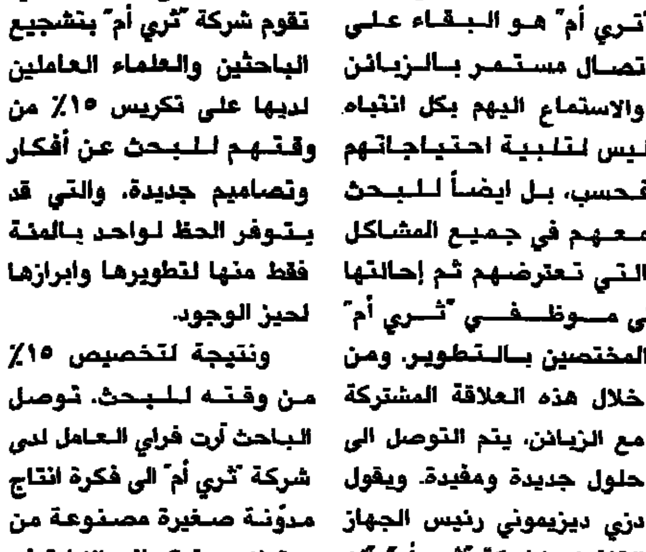
عاد المدير العام للسياحة محمد الخطيب من جنيف حيث رأس وفد لبنان الى معرض جنيف الدولي للسياحة المتخصصة، ورافقه رئيس مصلحة الانماء السياحي جورج كرم.

صرف موظفي "اللبناني - الباكستاني"

تبلغ امس الموظفون المصروفون من الخدمة من "البنك اللبناني - الباكستاني" الذي توقف عن العمل، الحكم الذي اصدرته في قضيتهم محكمة البداية الثالثة في جبل لبنان والقاضي بحرفهم نهائياً من الخدمة.

هكذا من الأصل

3M، من نحن؟

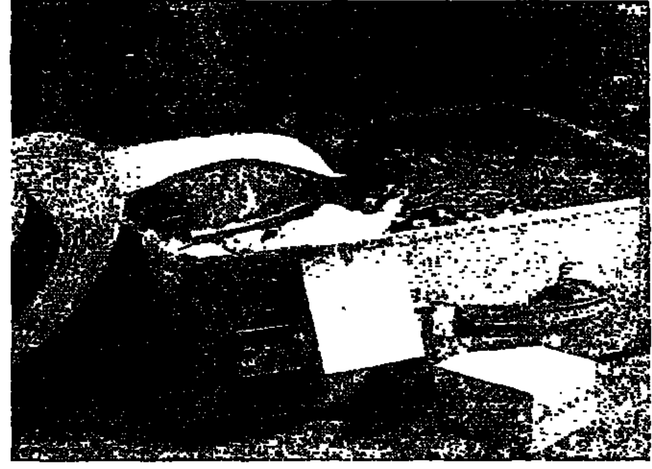


تؤمن مواد "ثري أم" امدة للكشط عملاً متميزاً متفوقاً للمنتجات المعدنية كتحسي النوافذ.

الابداع هو الصميم والروح على حد سواء، ومنه تستمد "ثري أم" القوة التي تجعلها في مقدمة الشركات التجارية في سائر أنحاء العالم. فمنذ تأسيسها، اعتمدت الشركة "الابداع" أساساً لنتاجها العملي، ومحركاً لنموها المتواصل والمربح، حيث تحوّلت الأفكار الجديدة، سواء اكانت تلك المتداولة مع الزبائن أم فيما بين الزملاء في العمل، الى خدمات صناعية وتجارية وصحية ومنتجات إستهلاكية يتم بيعها في حوالي منتي بلد.

> ففي شركة "ثري أم" نحن ملزمون بإرضاء زبائننا بالنوعية والقيمة العالية وتزويد المستثمرين بمردودية مرتفعة من خلال تحقيق نمو ذات نوعية عالية، وذلك باحترام بيئتنا الإجتماعية والجغرافية والسعي لجعل شركتنا موضع فخر واعتزاز موظفيها.
>
> ل. د. ديزيموني
> رئيس مجلس الادارة
> ورئيس الجهاز التنفيذي.

ان استراتيجيات السوق واحتياجات الزبائن تتطلب ابتكار وانتاج منتجات جديدة ابتداء من العزل الحراري وحتى أنظمة الامداد بالأدوية عبر الجلد. ويعتبر أدواردو بيبروزي نائب رئيس شركة "ثري أم" لأوربا والشرق الأوسط أن: "الاهتمام بالزبون وارضائه جوهر سياسة الشركة." وأقل ما يقوم به موظفو المبيعات في شركة "ثري أم" هو البقاء على إتصال مستمر بالزبائن والاستماع اليهم بكل انتباه ليس لتلبية احتياجاتهم فحسب، بل ايضاً للبحث معهم في جميع المشاكل التي تعترضهم ثم إحالتها الى موظفي "ثري أم" المختصين بالتطوير. ومن خلال هذه العلاقة المشتركة مع الزبائن، يتم التوصل الى حلول جديدة ومفيدة. ويقول دزي ديزيموني رئيس الجهاز التنفيذي لشركة "ثري أم": "أن أهم المنتجات بالنسبة له هي المنتجات التي يحتاجها الزبائن ولكن لا يستطيعون تبرير احتياجهم لها".



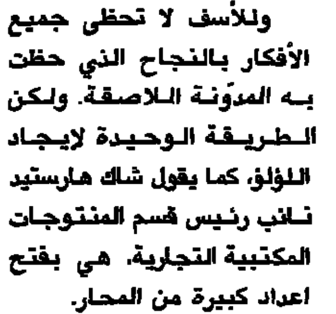
تقدم "ثري أم" لعامة الناس المساعدة للقيام بأعمالهم التجارية وذلك بتزويدهم بما يزيد عن ٢٠٠٠ سلعة مكتبية.

وكجزء من مسيرتها باتجاه الإبداع التكنولوجي، تقوم شركة "ثري أم" بتشجيع الباحثين والعلماء العاملين لديها على تكريس ١٥٪ من وقتهم للبحث عن أفكار وتصاميم جديدة، والتي قد يتوفر الحظ لواحد بالمئة فقط منها لتطويرها وابرازها لحيز الوجود.

ونتيجة لتخصيص ١٥٪ من وقته للبحث، توصل الباحث آرت فراي العامل لدى شركة "ثري أم" الى فكرة انتاج مدوّنة صغيرة مصنوعة من ورق لاصق كانت الادارة في البداية تتوقع لها قليلاً من النجاح في الأسواق. إلا ان هذه المدوّنة الصفراء الصغيرة ذاتية الالتصاق حظت بنجاح باهر وأصبحت أكثر منتجات ثري أم شهرة في سائر أنحاء العالم.

وللأسف لا تحظى جميع الأفكار بالنجاح الذي حظت به المدوّنة اللاصقة. ولكن الطريقة الوحيدة لإيجاد اللؤلؤ، كما يقول شاك هارستيد نائب رئيس قسم المنتوجات المكتبية التجارية، هي بفتح اعداد كبيرة من المحار.

وتشجع شركة ثري أم بشكل كبير موظفيها العاملين لديها على تبادل المعلومات والأفكار المبتكرة والتعاون فيما بينهم. فمن خلال التبادل المتواصل للمعلومات بين مختلف أقسام البحوث والانتاج والتسويق، استطاعت ثري أم اكتساب احدى أهم نقاط القوة لديها: قدرتها على التوفيق بطرق متطورة بين تقنياتها المتعددة وذلك للاستمرار في تدفق منتجاتها الجديدة.



تؤدي منتجات "ثري أم" "للعناية الصحية" دوراً رئيسياً في معالجة المرضى في المستشفيات.

ويقول ويليام إي. كوين نائب الرئيس لقسم الأبحاث والتطوير: "اني أعتقد بأننا أحسن من أي شركة أخرى فيما يتعلق بتحقيق التشابك بين تقنياتنا ومواردنا".

ولتتعايش مع اسمها الثاني "الإبداع"، الزمت شركة ثري أم نفسها بتحقيق كل سنة ٣٠٪ من حجم مبيعاتها عن طريق المنتجات التي يتم تطويرها خلال السنوات الأربع السابقة. وللوصول الى هذا الهدف، انفقت شركة ثري أم على اعمال البحث والتطوير ما يعادل بليون دولار خلال السنوات الأربعة الماضية وهذا المبلغ يعادل ٧٪ من اجمالي المبيعات السنوية. ويجعل معدل الاستثمار هذا من الشركة قادرة على التفوّق واستباق أهم منافسيها.

ويقول رئيس الجهاز التنفيذي للشركة السيد دزي ديزيموني: "نحن نطوّر منتجات جديدة بسرعةٍ لم يسبق أن توصلنا الى مثلها في تاريخ شركة ثري أم، كما طورنا برامج تقنية جديدة ستسمح لثري أم بمواصلة الابداع".

وتسمح هذه البرامج الجديدة بانتاج تشكيلة من المنتجات ابتداءاً بالمواد اللاصقة وغير المنسوجة الى الاختصاصات الكيمائية وادوات النسخ الصغيرة. وتتميز هذه البرامج بأهمية بالغة تجعلها قادرة على تأمين منتجات متعددة ومختلفة لمجموعة واسعة من الأسواق المتنوعة. ففي الواقع استخدمت ثري أم برامجها التقنية لخلق أسواق جديدة ومتكاملة و/أو لتغيير أسس ووسائل المنافسة في الأسواق الموجودة. ان التزام "ثري أم" بتبادل التقنيات لكي تصبح اكثر الشركات ابداعاً في العالم جعلها الرائد في نسج العنكبوت في سائر انحاء العالم، حيث يستعمل ما يقارب ٧٠٠٠ موظفاً لدى ثري أم في جميع أرجاء المعمورة شبكة إنترنيت للتطوير المشترك للمنتجات والأبحاث، والاتصالات مع العملاء التجاريين. لقد شكلت هذه الشبكة العنكبوتية من الخدمات وسيلة اضافية للزبائن تمكنهم من الاطلاع على أحدث المعلومات عن منتجات وخدمات الشركة عن طريق الاتصال بعنوان ثري أم إنوفيشن في شبكة إنترنيت:

Innovation@mmm.com

وفي الوقت الحاضر، ولكي تصبح أفضل المزوّدين في الأسواق التي تتعامل معها، تواصل شركة ثري أم سعيها للمحافظة على القوة التي تتميز بها كشركة متقيدة بالتقنية والابداع وتطوير المنتجات الجديدة.

وضعت منتجات "ثري أم" الخاصة بمراقبة حركة السير مواصفات عالمية جديدة لتحسين عامل الأمان في حركة السير.

3M *Innovation*

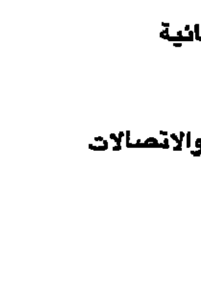
3M ... في لبنـــان

عندما افتتحت شركة ثري ام مكاتبها في لبنان في شهر ايلول ١٩٩٥، شعرت وكأنها عادت الى دارها. فالمكتب الاقليمي لشركة ثري ام الخاص بمنطقة الشرق الأوسط كان قد استقر في بيروت لفترة ٢٠ سنة تقريباً. الا انه منذ اندلاع الحرب الأهلية عام ١٩٧٥، افتتحت ادارة شركة ثري ام مكاتب لها في كل من دبي والرياض وعمان وبغداد وطهران. وكان حرص شركة ثري ام على امن موظفيها المستقرين في بيروت والبالغ عددهم ٢١٥ موظفاً العامل الرئيسي الذي دفعها للقيام بهذه التحركات بالاضافة الى مواصلة العمل التجاري. ففي عام ١٩٨٤ أوقفت ثري ام عملياتها التجارية في جميع البلدان المذكورة اعلاه باستثناء دبي والرياض.

وفي السنوات الأخيرة، أكدت ثري ام التزاماتها بتوسيع وجودها في الشرق الأوسط بافتتاح مكاتب جديدة في مصر ولبنان. فالمكتب في لبنان مسؤول عن بيع وتسويق منتجات ثري ام في لبنان وسورية والأردن وكذلك في فلسطين والعراق وايران عندما يصبح التعامل التجاري مع هذه البلدان الأخيرة ممكناً. ويوضح السيد حنا صوان، المدير المسؤول لفرع شركة ثري ام الخليج المحدودة في لبنان: "نعلم من خلال تجربتنا بأنه متى كنا موجودين محلياً نصبح أقرب الى موزعينا وزبائننا بحيث يمكننا ان نتعرّف على احتياجاتهم ونقدر على تلبيتها في وقت أقصر". فالمدير المسؤول السيد حنا صوان، وهو احد المتمرسين الذي امضى ٢٣ عاماً لدى شركة ثري ام، سبق ان عمل في فريق ثري ام في لبنان قبل انتقال الشركة الى دبي، وها هو يعود الآن الى لبنان ليفتتح من جديد مكتب ثري ام في وطنه الأم. وخلال سنة ونصف فقط، تضاعف عدد الموظفين اربع مرات تقريباً.

ولا يزال فرع ثري ام في لبنان يعمل بكل همة ونشاط على زيادة عدد الموظفين وتدريبهم وتأهيلهم وتوزيعهم على كافة الأقسام. فالتقليد الذي تتبعه ثري ام دائماً اينما عملت، يرتكز على تكوين فريق محلي من الموظفين القادرين على تفهم الاحتياجات الخاصة بمنطقتهم، ولم يستثنى لبنان من ذلك. "وانطلاقاً من اعتقاد شركتنا بأن الوجود المحلي يساعد على نموها قمنا وبسرعة بانشاء مكتب تمثيلي في عمان - الاردن، واسندنا ادارته الى احد كوادر ثري ام المتمرسين على ان تبدأ اعماله اعتباراً من ١ كانون الثاني ١٩٩٧".

ونظراً الى ان تشكيلة منتجاتها تعتبر من اكثر تشكيلات الشركات المتعددة الجنسيات تنوعاً وانتشاراً في العالم، توجد شركة ثري ام في موضع يؤهلها أكثر من غيرها لتقديم تشكيلة واسعة من المنتجات التي من شأنها ان تساعد في اعادة اعمار لبنان وتطوير البنية الأساسية لهذا البلد وتحسين مستوى حياة جميع المقيمين فيه. وخلال العام الماضي، ارتكزت مبيعات ثري ام الرئيسية في السوق اللبنانية على منتجات طب الأسنان، وعناية المنزل، وعناية الجروح، وكذلك لوازم مراقبة حركة السير. وكانت تقنية "سكوتش برينت" (الورق اللاصق) منتشرة بشكل واسع من خلال صور المرشحين على المقاعد النيابية الملصقة في سائر انحاء البلد. كما تم تسويق منتجات أخرى للأقسام المتخصصة بالمواصلات الكهربائية والصناعة والسيارات، والاستهلاك، واللوازم الطبية والمكتبية.



سوق أنتقنة "ثري أم" للاتصالات، تشكيلة واسعة من منتجات الوصل والمنتجات المتممة.

واكتسبت ثري ام شهرة بكونها قادرة اينما وجدت على الاندماج بشكل جيد مع حياة المواطنين. ولا شك بأن غاية الشركة هي التعامل بالتجارة وبيع المنتجات، إلا أن مبدأها الأساسي يرتكز اولاً على معرفة ما تحتاجه الزبائن وما يحتاجه المجتمع في الواقع. ففي لبنان، تبرعت شركة ثري ام بمبلغ ٥٠ الف دولار لمعهد بيروت الدولي (انترنشيونال كولج اوف بيروت) وساهمت بتقديم منتجات عاكسة للضوء عالية الكثافة ومزودة بمواد ماسية، وذلك لدعم جهود الحكومة الساعية لتحسين امن حركة السير.

ولا يزال التركيز على الزبون والحصول على رضاه يشكل جوهر المفهوم الذي تؤمن به شركة ثري ام. كما ان الموظف ملتزم بتقييم منتجات ثري ام من خلال الحفاظ على الصلة المباشرة والحوار المتواصل مع الزبائن. ولا يكتفي المسؤولون عن التسويق لدى شركة ثري ام ببيع المنتجات فقط، انما هم مكلفون بتلبية احتياجات الزبائن غير الظاهرة ثم اللجوء الى الامكانيات والوسائل المنتشرة في سائر انحاء العالم وروح الابتكار الذي تتميز به شركة ثري ام لاستنتاج وايجاد الحلول التي تفي بهذه الاحتياجات، مما يساعد على خلق المشاعر الودية ويسمح باتمام العمل التجاري الأمثل في الوقت نفسه.

شركة ثري أم الخليج المحدودة
شارع الحمراء، ساحة الحمراء،
الطابق السادس، بلوك A.
ص. ب. ٥٥٧٨-١١٣
بيروت، لبنان
الهاتف: ٥٨ ٦٣ ٣٤ ١ ٩٦١
فاكس: ٩٠ ٤٩ ٣٤ ١ ٩٦١

3M بالأرقـــام

المبيعات

المبيعات الإجمالية (١٩٩٦):	١٤٢٣٦ مليون دولار
المبيعات الدولية خارج الولايات المتحدة الامريكية (١٩٩٦):	٧٥٨١ مليون دولار

الإيرادات

الإيرادات الصافية (١٩٩٦): (١٠.٧٪ من قيمة المبيعات)	١٥١٦ مليون دولار

حصص الأرباح

(المدفوعة كل فصل منذ ١٩١٦)

حصة السهم السنوية المسجلة لعام ١٩٩٥:	١.٩٢ دولار

الانفاق على الأبحاث والتطوير

لعام ١٩٩٥ (٦.٧ ٪ من قيمة المبيعات):	٩٤٧ مليون دولار
المجموع للسنوات الخمس الماضية:	٤٢٥٢ مليون دولار

المستخدمون

عدد المستخدمين الاجمالي كما هو في ١٩٩٥/١٢/٣١:
٧٤٢٨٩ شخصاً

نقاط القوة التي تتميز بها الشركة

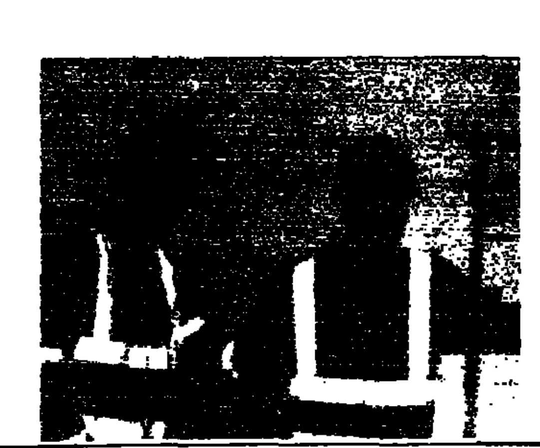
- مرتبة رائدة في الأسواق العالمية حيث تأتي في مقدمة المنتجين بالنسبة لمعظم المنتجات التي تصنّعها
- قاعدة تقنية متينة: ما يزيد عن ٢٤ برنامج تقني
- تعدد جيّد لمجالات الاختصاص والعمل التجاري
- الوجود في سائر انحاء العالم: متواجدة في أكثر من ٦٠ بلداً
- تصنيع فعال وتوزيع واسع الانتشار
- مكانة مالية متينة: تتمتع بأعلى درجات التصنيف من حيث الامكانيات المالية.

نظرة عاجلة الى 3M



القطاع الصناعي والاستهلاكي

- مجموعة أسواق السيارات والمواد الكيمائية
- مجموعة الأسواق الاستهلاكية
- مجموعة أسواق التجهيزات الكهربائية والاتصالات
- مجموعة الأسواق الصناعية
- مجموعة أسواق الأدوات المكتبية





علوم الحياة

- مجموعة أسواق المعدات الطبية
- مجموعة أسواق المواد الصيدلانية وطب الأسنان والعناية الشخصية
- مجموعة أسواق السير وأمان الأشخاص.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع ربع ليرة في بيروت

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥٣٨,٠٠ الى ١٥٣٧,٥٠ ليرة، مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٤٧,٥٠ ليرة، ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٤٢,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٤٢,٧٥ ليرة مطلع الاسبوع.

الا ان الدولار كان متداولا في العمليات المصرفية دون هذا السعر المعلن وعند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، اي بما بين ١٥٣٧,٥٠ و١٥٣٧,٢٥ ليرة، نظرا الى وفرة العرض. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم السوق امس بنحو عشرة ملايين دولار كان نصفها من نصيب المصرف المركزي شراه بـ ١٥٣٧,٥٠ ليرة.

اشتداد الضغوط في الخارج

في الخارج، ضغط الين الياباني على الدولار طوال يوم امس، في اسواق خيم عليها القلق في انتظار ما سيسفر عنه اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي في ساعة متقدمة من الليل. وفيما تباينت التوقعات للمنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة الاميركية في هذه الفترة، طغت على الاسواق احتمالات رفع معدلات الفائدة اليابانية دعما للين ازاء الدولار، ولا سيما بعد الموقف الذي اتخذه وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن تعليقا على الفائض الكبير الذي سجله الميزان التجاري الياباني الشهر الماضي (نحو ٧,٢٣ مليارات دولار منها ٤,٠٧ مليارات دولار مع الولايات المتحدة) وحذر فيه من استمرار هذا الوضع مستقبلا.

ولم يكن لتطمينات وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا الى ان هذا الفائض التجاري سيكون موقتا، اي تأثير على الاسواق التي مضت في شراء الين تحسبا لرفع معدلات الفائدة عليه بعد تقارير نشرت امس مفادها ان الحزب الديموقراطي الحر الحاكم في اليابان يدرس اصدار توصية الى رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو برفع سعر الحسم.

وبالفعل، ساد شعور في الاسواق بأن واشنطن باتت ترغب في دولار ضعيف ازاء الين من دون الافصاح عن ذلك لمواجهة الفائض التجاري الياباني، وهذا الامر لا يمكن تحقيقه الا بجعل الفارق يضيق بين معدلات الفائدة الاميركية واليابانية لمصلحة الين. وفي هذا الاطار، جاء تصريح لكبيرة الخبراء الاقتصاديين في البيت الابيض جانيت يلين ان لا دلائل على وجود ضغوط تضخمية في الولايات المتحدة ليرجح بقاء معدلات الفائدة الاميركية من دون تغيير في هذه المرحلة، بينما تتزايد احتمالات رفعها في اليابان، مما استتبع عمليات مضاربة حادة على هبوط الدولار الذي كسر نزولا احيانا عتبة الـ ١١٢,٠٠ ين، الامر الذي اضعفه ازاء العملات الرئيسية الاخرى حتى بعدما استعاد بعض خسائره تحسبا لرفع معدلات الفائدة الاميركية ربع نقطة مئوية الى ٥,٧٥ في المئة وهو ما لم يتحقق بعد قرار الاحتياط الفيديرالي ابقاء سياسته النقدية على حالها فأقفل في لندن بتراجع كالآتي:

- ١,٦٤٤٠ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٩٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٩٥٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٠٨٥.
- ١,٤٠٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٢٧٠.
- ٥,٧١٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٥٦٥.
- ١٦٦٩,٨٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٧٥,٠٠.
- ١١٣,٦٥ ين ياباني في مقابل ١١٥,٧٠.

تحسن الذهب والفضة

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التحسن نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٣٤٢,٦٠ دولارا في مقابل ٣٤١,٢٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٤٢,٥٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٤٣,٠٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٤,٧١ دولارات في مقابل ٤,٦٨٤٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٧١٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

ظلت الاجواء المحيطة بالبورصات الاوروبية غير مؤاتية لارتفاع اسعار الاسهم والسندات المالية فيها تخوفا من حصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة، وذلك قبل قرار الاحتياط الفيديرالي ابقاء سياسة التسليف لديه من دون تغيير عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة. فكان ان شهدت بورصة فرانكفورت اكبر حركة انخفاض مع عودة المارك الالماني الى الارتفاع على نحو يضر بالشركات المصدرة في المانيا، فأقفل مؤشر "داكس" متراجعا ٦١,١٢ نقطة الى ٣٥٤٣,٤٣ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي تتنازعها عوامل عدة محبطة للمبادرات من ارتفاع الفرنك واقتراب موعد الانتخابات النيابية في ظل غياب استطلاعات الرأي، ما جعل مؤشر "كاك ٤٠" يقفل بخسارة ٣٣,١٧ نقطة على ٢٧٥١,١١ نقطة. كما تراجعت الاسهم البريطانية في اجواء حذرة، فأقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" بخسارة ٣٧,٧٠ نقطة على ٤٦٠٧,٥٠ نقاط.

وفي "وول ستريت" تلقى المتعاملون بارتياح قرار الاحتياط الفيديرالي ابقاء معدلات الفائدة الاميركية من دون تغيير، مما انعكس ايجابا على اسعار الاسهم والسندات المالية، الى النتائج الجيدة التي اعلنتها شركات اميركية عدة في الفصل الاول من السنة، فقفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٧١٥٢,٦٤ نقطة الى ٧٢٦٥,٥٥ نقطة، بارتفاع ٣٦,٦٧ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك هبوط ملحوظ لبورصة طوكيو لضعف الشركات الصناعية المصدرة نتيجة لارتفاع الين من جهة، والقلق المخيم على القطاع المالي في اليابان من جهة اخرى، فأقفل مؤشر "نيكي" متراجعا ١٥٦,٩٢ نقطة على ٢٠٣٣٢,٨٣ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم سوليدير "ب" في بورصة بيروت، وتراجع سعرا سهمي البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيروت "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٧١٧٤٤ سهما قيمتها ١٤٧٦٩٤٧ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٣٩٧٢٩ سهما من سوليدير "آ"، و٤٩٧٠ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٨٣٦٤ سهما من سوليدير "آ" و١٨٥٠ سهما من سوليدير "ب"، الى ١٠٨٥٠ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج"و١٧٢٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و٦٣٧٩٧ سهما من بنك بيروت "ج" و٤٤٦٠ سهما من شركة الترابة اللبنانية و٨٨٠٠ سهم من اترنيت.

وعقدت صفقة مباشرة داخل الردهة تناولت ١٧٢٤ سهما من بنك عودة "ج" قيمتها ٣٤٤٨٠ دولارا.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٦٧ في المئة واقفل على ٩٢٤,٩٥ نقطة، في حين انخفض مؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٥٤ في المئة واقفل على ٨٦,٠٨ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ١,٠٨ في المئة واقفل على ١٣٦,٧١ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٧/٥/٢٠:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10 1/2	19/05/97	10 1/4	122458	176788	39729	15811	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10 1/2	19/05/97	10 1/2	80563	182848	18364	16196	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	11	19/05/97	10 1/2	9234	96159	4970	16196	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10 1/2	19/05/97	10 3/4	6114	89789	1850	16582	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	16 1/2	19/05/97	16 1/4	24643	43000	10850	25066	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	20	19/05/97	20	17200	53709	17200	30850	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	3 5/8	19/05/97	3 9/16	142004	114000	63797	5495	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	19/05/97	1 7/32	29460	4460	4460	1880	7
ETERNIT اترنيت	1 31/32	19/05/97	1 31/32	12240	82300	8800	3037	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 3/4	05/05/97					0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ث)	1 1/2	31/01/97					0	

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	171744
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	1476947
القيمة السوقية Market Capitalization	2.394.7282

صفقات مباشرة Block Trade

السهم Chare	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
بنك عودة Banque Audi "C"	20	1724	34480	20/05/1997	داخل/in

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٥/٢٢	١٩٩٧/٨/٢١	١٥٣٠	١٣,٢١	١٣,٦٦	٩٦٧١,٠٠
٦	١٩٩٧/٥/٢٢	١٩٩٧/١١/٢٠	١٥٣٠	١٣,٤٤	١٤,٤١	٩٣٣٠,٠٠
١٢	١٩٩٧/٥/٢٢	١٩٩٨/٥/٢١	١٥٣٠	١٣,٢٠	١٥,٣٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٥/٢٢	١٩٩٩/٥/٢٠	١٥٣٠	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١١/٢٠	٨٠٤
١٩٩٨/٥/٢١	٨٠٤
١٩٩٨/١١/١٩	٨٠٤
١٩٩٩/٥/٢٠	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٢,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٨٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١,٠٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١٢,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٨١٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٩٣٧٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٧,٠٦٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء:	١١,٠٩	١٣,٢٤	١٣,٤٦	١٣,٢٠
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ١١٨١٠ اطنان منها ٥٢٦٠ طنا شحنت في ٤٥٧ مستوعباً.

وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٤ باخرة، بينما سبع بواخر جديدة وثلاث بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "زاهر ٢" و"الكوندور" و"هديل" و"ادرياتيك ستار" و"اوميس" و"بيونير" و"باقل انتوكولسكي".

وينتظر وصول ٤٧ باخرة، بينما ١٣ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الموجودة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	بدر المصطفى ٢	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٧	علي س	٢٠١١ حديداً	سيمار
٩	مايا ريفير	للشحن	أ. جارودي
١١	فير ترايدر	٣٠٤٩ حديداً	ج. بطرس
١١	أطرس بلجيكا	١٩٥/٢٣١٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٢	باقل انتوكولسكي	١٦٠/١٤٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	بيونير	٢١٦٠ مختلفاً	المكتب الجزائري

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
عبدالله ر	سيتي	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
عطية الله	طرطوس	٧٢٣ حديداً	ماريتيمز
بدر المصطفى ٢	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
بركة	طرطوس	٢٧٠٠ سكراً	يونيشيب
كارلو	اوكرانيا	٣١٠٠ حديداً	ليبانيا شيبينغ
حاج مصطفى ٢	سيتي	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
حاج سعيد	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
حسن	الاسكندرية	١٥٠ سبيرتو	البدر
لاتاكيه فيدر	ليماسول	٥٢/٦٥٠ مستوعباً	مد شيبينغ كومباني
ميستو	بورسعيد	للشحن	أ. جارودي
ندى	طرطوس	١٣٧٠ حديداً	ماريتيمز
نملا	الاسكندرية	٥٢٥ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
اوريل ٥	اوكرانيا	٢٥٠٠ حديداً	ليبانيا شيبينغ

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٧,٥٠	٢٥٢٥,٨٠	٢٦٩,١٥	١٠٩٢,٥٠	٩٠٨,١٥	٠,٩٢	٤٣,٦٠	٨٠٧,٤٥	١٣,٠٧	٢٠٢,٣٠	١٠,٢٥	١١٩١,٦٠	١١٢٢,٦٠
المبيع	١٥٤٧,٥٠	٢٥٤٥,٨٠	٢٧١,١٥	١٠٩٦,٥٠	٩١٢,١٥	٠,٩٤	٤٤,٦٠	٨١١,٤٥	١٤,٠٧	٢٠٤,٣٠	١١,٢٥	١١٩٥,٦٠	١١٢٦,٦٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٥	٠,٠٠٧٥	٤٥٢,٢٥	٤٠٨٤,٠٠	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧٠,٦٠	٥١٢٦,٦٥	٤١٨,٠٠	٤٠٩,٢٥	٤٢١,٧٥	٣٠٥٢,٧٥	١٢٨,٢٥	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٢٥	٠,٠١٧٥	٤٥٦,٢٥	٤١٠٤,٠٠	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٠,٦٠	٥١٥٦,٦٥	٤٢٢,٠٠	٤١٣,٢٥	٤٢٥,٧٥	٣٠٦٢,٧٥	١٣٠,٢٥	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١٠٩٠٠٠	٦٢٢٠٠٠	١٦٦٥٠٠٠٠	٥٢٦٥٠٠	٢٢١٠٠٠	٧٢٥٠,٠٠
المبيع	١٢٨٠٠٠	١٢٧٠٠٠	١١٤٠٠٠	٦٢٧٠٠٠	١٧١٥٠٠٠٠	٥٣١٥٠٠	٢٢٦٠٠٠	٧٣٥٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٥١	٢,٢٦٢٤	٠,٩٧٨٣	٠,٠١٢٠٤	٠,٠٠٠٨٢٥	٠,٨١١٢	٠,٢٤١٠	١,٥٨٤٨	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٦٨٧	١,٤٢٨٤	٠,٦١٧٧	٠,٠٠٧٦٠	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٢٠	٠,١٥٢٢	—	٠,٦٣١٨
فرنسا	٥,٧٠٨٥	٩,٣٨٩٥	٤,٠٦٢٥	٠,٠٥٠٢٣	٠,٠٠٣٤٢٧٥	٣,٣٦٨٢	—	٦,٥٧٩٥	٤,١٦٠٥
المانيا	١,٦٩٦٥	٢,٧٨٧٦	١,٢٠٦٤	٠,٠١٤٩١	٠,٠٠١٠١٨	—	٠,٢٩٦٩	١,٩٥٣٤	١,٢٣٥٢
ايطاليا	١٦٦٨,٣٠	٢٧٣٩,٤٦	١١٨٥,٥٦	١٤,٦٥٥	—	٩٨٢,٧٢	٢٩١,٧٦	١٩١٩,٦٢	١٢١٢,٨٦
اليابان	١١٢,٣٠	١٨٧,٠٢	٨٠,٨٨	—	٠,٠٦٨١٧	٦٧,١١	١٩,٩٢	١٣١,٦٤	٨٢,٧٠
سويسرا	١,٤٠٨٠	٢,٣١٠٧	—	٠,٠١٢٣٦	٠,٠٠٠٨٤٣	٠,٨٢٨٩	٠,٢٤٦١	١,٦١٩٢	٠,٩٠٢٨
بريطانيا	٠,٦٠٨٢	—	٠,٤٣٣٣	٠,٠٠٥٣٥٢	٠,٠٠٠٣٦٤	٠,٣٥٨٩	٠,١٠٦٥	٠,٧٠١٨	٠,٤٤٢٧
الولايات المتحدة	—	١,٦٤٩٥	٠,٧١٥٦	٠,٠٠٨٨٧	٠,٠٠٠٦٠٢	٠,٥٩٢٨	٠,١٧٥٥	١,١٥٢٥	٠,٧٣١٨

اسواق الاسهم المالية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٣٠٣,٤٦	٧٢٢٨,٨٨
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٧٥١,١١	٢٧٨٤,٢٨
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٦٠٧,٥٠	٤٦٤٥,٢٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٣٣٢,٨٣	٢٠٤٨٩,٧٥
مؤشر داكس الالماني	٣٥٤٣,٤٣	٣٦٠٤,٥٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	72.75	73.63
Allied Sign.	75.25	75.50
Am Brands	52.50	53.13
Am Express	70.75	68.63
American Tel.	34.25	33.50
Armco	3.63	3.88
Asarco Inc.	30.88	31.50
Atl Richf.	143.88	144.00
Avon Prod.	60.63	61.00
Bankamerica Corp.	117.50	115.00
Boeing	100.00	97.13
Boise CASC	34.50	34.88
Bristol My.	72.00	72.13
Caterpillar	97.00	98.00
Chase Manh.	96.25	92.38
Chevron	70.13	70.63
Chrysler	31.50	31.13
Citicorp.	119.63	116.00
Coca Cola	68.50	68.00
Colgate	56.75	57.13
Columbia Gas	65.13	64.88
Corning Inc.Cpc In	49.38	49.50
Cpc Internat	85.75	86.00
Csx Corp.	51.25	51.25
Cyprus Amax Min.	24.13	24.00
Deere	52.00	52.38
Delta Air Lines	94.8	92.00
Digital Equipment	32.50	31.13
Disney Corp.	83.38	83.25
Eastm Kodak	81.00	80.00
Estee Lauder -A-	49.13	48.88
Exxon	59.00	59.13
Fina	65.00	64.88
Ford	37.38	36.38
G.T.E. Corp.	42.63	43.00
Genl Dynamics	73.00	72.25
Gilette	88.50	88.13
Halliburton	75.00	74.50
Hilton	30.00	29.88
Honeywell	73.00	72.25
IBM	173.50	168.75
INA	15.88	16.00
Inco Ltd.	33.13	33.25
Intl Paper	47.13	46.88
ITT Corp.Johns	60.00	59.50
Johns.	60.88	61.25
JP Morgan Co.	105.25	102.50
K Mart	13.88	14.13
Kellogg	73.38	72.38
Litton	44.88	44.63
Lockheed Martin	92.88	91.63
Loews	94.00	93.75
Mallinckrodt	36.63	36.38
Merck	93.13	92.13
Merril Lyn.	104.75	99.63
Min Mining	91.75	91.38
Mobil	137.50	136.63
Monsanto	45.50	44.75
Motorola	63.63	62.50
Natl Semiconductor	27.75	26.00
NAVISTAR	13.63	13.63
Occ. Petrol.	23.13	23.13
Olin	41.25	41.38
Pac. Gas	23.00	23.50
Penny	50.13	49.88
Pepsico	37.50	37.50
Pfizer	101.13	100.13
Pharmacia Up John	34.50	34.50
Placer Dome	18.63	18.50
PolaroidQuaker	50.38	50.88
Quaker Oats	40.75	40.13
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	118.88	118.00
Sears Roeb.	51.13	49.75
Sony Corp Adr.	85.38	85.00
Tandy	54.50	53.75
Tenneco	44.25	44.63
Texaco	112.38	113.25
Texas Instr.	90.63	89.88
Textron	113.25	113.88
Time Warner Inc.	48.63	48.63
Ual	79.88	76.75
Union Carbide	47.75	47.75
Union Pacific Corp	67.13	67.25
Unisys	6.63	6.63
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	29.25	29.00
Usx Steel Grp.	30.38	30.50
Utd Techno.	77.00	76.25
W.R.Grace	52.75	52.25
Warner Lamb.	100.75	99.75
Westinghouse El.	17.13	17.00
Woolworth	23.00	23.00
Xerox	65.00	63.88

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	889.00	863.00
Air Liquide	918.00	917.00
Alspi	576.00	600.00
American Tel Tel	190.00	187.70
Anglo Amer. C. S.A.	347.00	351.00
Bancaire (cie)	749.00	747.00
Barrick Gold	136.60	138.00
Bayer Aktiengesells	216.00	220.10
BHV	605.00	618.00
Bic	880.00	879.00
Bon Marché	1330.00	1400.00
Bouygues	523.00	532.00
Bq Commerc. Maroc	400.00	401.00
Carrefour	3802.00	3800.00
Casino Gui Per Adp	224.10	225.10
Casino Guichard-Per	276.00	273.20
CFF	66.10	65.30
Ciments Français	212.00	208.50
Club Méditerranée	426.00	430.90
Comptoir des Entrep.	10.50	11.00
Credit Lyonnais	206.60	192.80
Danone (ex BSN)	900.00	911.00
DMC	130.00	132.00
Du Pont Nemours	622.00	630.00
East Rand Prop	2.19	2.30
Eaux (Gle Des)	809.00	806.00
ELF-Aquitaine	592.00	608.00
Eridania Beghin	919.00	921.00
Esso	560.00	559.00
Eurafrance	2498.00	2500.00
Fives-Lille	465.00	467.00
Galeries Lafayette	2323.00	2360.00
General Motors	317.60	321.00
GTM-Entrepose	316.00	330.00
Hoechst Akt.	217.60	222.00
IBM Corp	963.00	990.00
ICI Ltd Plc	74.90	72.00
Lafarge	397.20	401.00
Legrand	968.00	963.00
Legrand ADP	683.00	676.00
Locindus	838.00	835.00
Longometal-Afrique	120.00	120.00
LVMH	1447.00	1470.00
Lyonnaise des Eaux	580.00	581.00
Metaleurop	69.10	69.50
Mitsubishi Corp.	70.95	67.70
Mobil Corp.	775.00	758.00
Moulinex	133.00	134.00
Nicolas	525.00	525.00
Nlles Galeries	440.00	440.00
Nord-Est	130.00	134.00
Norsk Hydro	282.10	281.50
O.N.A.	365.00	415.00
L'Oréal	2170.00	2154.00
Petrofina	2100.00	2079.00
Philips Electronics	325.60	322.70
Pinault-Printemps-R	2512.00	2493.00
Primagaz	547.00	540.00
Procter and Gamble	759.00	756.00
Rochette (LA)	25.25	25.30
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1073.00	1076.00
Saint-Gobain	856.00	865.00
Saint-Louis	1402.00	1410.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	246.50	247.30
S.G.E.	130.00	132.50
Shell Transport	108.30	108.00
Siemens AG	328.00	333.00
SKF Aktieb	130.10	131.00
Skis Rossignol	132.00	135.00
Sommer-Allibert	221.60	229.90
Thomson-CSF	19.50	193.10
Total	553.00	559.00
Valeo	364.50	365.10
Vallourec	354.20	360.00
Volkswagen AG	3751.00	3865.00
Wagons Lits Tourism	1390.00	1390.00
Worms (CIE)	355.90	361.00
Zambia Copper Inves	14.95	15.35
Zellidja S.A.	147.50	147.50

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.50	4.42
Asda Group Plc	1.19	1.18
Assoc Brit Foods	5.51	5.53
BAA Plc	5.36	5.25
B.A.T.	5.58	5.62
Barclays Plc	12.00	12.58
Bass	8.34	8.16
BG PLC	2.04	1.95
Bicc	1.85	1.86
Blue Circle	4.14	4.12
Boc Group	9.86	9.93
Boots Co Plc	7.03	7.09
British Aerospace	12.12	12.56
British Airways	7.22	7.35
British Petroleum	7.22	7.26
British Telecom	4.46	4.51
BTR	2.19	2.30
Burmah Oil	10.22	10.22
Cable Wireless	5.06	4.95
Cadbury Schweps	5.26	5.32
CENTRICA	0.61	0.64
Charter	8.21	8.23
Coats Viyella	1.27	1.27
Commercial Union	7.27	7.31
Cookson Grp Plc	2.38	2.36
Cordiant	1.18	1.21
Courtaulds	3.05	3.15
Dalgety	2.64	2.65
Dixons	4.78	4.95
Eec Plc	1.95	2.05
General Accident	9.35	9.45
Genl. Electric C°.	3.52	3.50
GKN	9.65	9.47
Glaxo	12.34	12.48
Granada Grp	9.17	9.18
Grd. Metropol. Plc	5.54	5.60
Great Univ. Stores	6.48	6.60
Guard. Ryl. Ex.	2.95	2.96
Guinness Plc	5.58	5.60
Hanson Tr Plc	3.15	3.26
HSBC HLDGS	7.25	17.24
ICI PLC STK UTS	7.74	7.84
Kingfisher	7.00	7.10
Land Sec PLC	8.46	8.68
Legal Gen. Grp.	4.35	4.51
Lloyds Bank Plc.	5.97	6.14
Lonrho Plc.	1.40	1.41
Lucas Ind. Plc.	2.00	2.00
Marks Spencer	4.97	5.07
Microbix Biosystems	0.71	0.78
National Power	5.61	5.65
Natwest	7.86	7.96
P. and O.	6.36	6.34
Pearson Grp.	7.14	7.06
Pilkington	1.15	1.14
Prudential Corp.	6.48	6.59
Racal Electronics	2.20	2.30
Rank Org.	4.38	4.43
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.57	6.62
Rexam	2.74	2.75
Rolls Royce	2.42	2.49
Royal Sun	4.80	4.94
RTZ Corp.	10.61	10.55
Sainsbury	3.64	3.69
Sears Holds	0.81	0.80
Shell	11.57	11.50
Siebe Plc	9.39	9.71
Skbeec.	10.30	10.19
Std. Chart. Bank	9.94	10.07
Storehouse	2.16	2.17
T.I. Group.	5.19	5.29
Tarmac	1.24	1.26
Tate and Lyle	4.58	4.59
Tesco	3.89	3.95
Thorn EMI	12.32	12.32
Unilever	16.06	16.75
Unit Biscuits	2.21	2.24
Vickers	2.16	2.15
Vodafone Group	2.69	2.72
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	363	362
Bridgestone Corp	2750	2750
Canon Inc	2850	2880
Fuji Bank	1480	1560
Fuji Photo Film	4480	4590
Hitachi	1260	1250
Honda Motor	3630	3750
Jal	536	535
Kirin Brewery	1220	1200
Matsushita E Ind	2210	2200
Mitsubishi Corp	1420	1420
Nec Corporation	1590	1600
Nibon Kagaku San	540	540
Nip Steel Corp	358	364
Nomura Secs	1410	1440
Pioneer Elec.	2610	2650
Sharp Corp	1610	1620
Sony Corp	9730	9800
Sumitomo Bank	1600	1610
Takeda Cham Inds	2970	2930
Sumitomo Corp	1000	961
Toshiba Corp	721	729
Toyota Motor Co	3580	3650
Yamaichi Secs	331	344
Yamanouchi Pharm	2860	2860

بورصة فرانكفورت (مارك المانى)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	39.40	39.32
Bayer AG	64.48	65.20
Bay Mot Werke	1385.00	1430.00
Commerz Bank AG	45.50	48.00
Daimler Benz AG	132.00	134.20
Degussa AG	76.00	75.50
DT Babcock St	83.00	83.90
Dresdner Bank AG	60.45	58.40
Hoechst AG	65.60	65.85
RWE-DEA AG	410.05	415.00
Schering AG	175.00	175.80
Siemens AG	97.20	98.10
Bay Vereinsbank	73.40	72.45
Dt Lufthansa AG	28.95	28.70
Mannesmann AG	701.00	710.00
Preussag AG	459.25	453.50
Thyssen AG	386.50	383.50
Veba AG	98.80	99.60
Volkwagen AG	1130.50	1149.00
Deutsche Bank AG	97.18	96.90
Linde AG	1240.00	1270.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٥٦	٦,١٢	٢,٩٣	١,٢٥	٣,١٣	٠,٤٠	٢,٨١	٢,٥	٦,٢٥	٤,٠٦
لشهر	٥,٦٢	٦,١٩	٢,٨٨	١,٤٣	٣,٢٠	٠,٥٣	٣,٠٠	٢,٨٧	٦,٦٧	٤,٠٥
لـ٣ اشهر	٥,٦٢	٦,٢٥	٢,٩٤	١,٤٣	٣,٢٣	٠,٤٣	٣,٢٧	٢,٩٢	٦,٥٨	٤,٠٧
لـ٦ اشهر	٥,٩٠	٦,٣٨	٢,٩٣	١,٤٣	٣,٣٦	٠,٦٢	٣,٥٠	٣,١٨	٦,٤٧	٤,٠٩
لسنة	٦,٠٠	٦,٦٩	٣,١٢	١,٥٦	٣,٤٢	٠,٨١	٤,٠٠	٣,٢٥	٦,٣٥	٤,١٥
لـ٥ سنوات	٦,٥٩٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٧٢٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٩٢٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار السلع الدولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٢,٦٠	٣٤١,١٥
الفضة	٤,٧١	٤,٦٩
البلاتين	٣٩٥,٠٠	٣٩١,٧٥
البلاديوم	١٧٨,٥٠	١٧٧,١٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٣١٩,٠٠	٣١٨,٤٠
آب	٣٠٨,٦٠	٣٠٨,٠٠
تشرين الأول	٣٠٦,٦٠	٣٠٦,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٢٦,٠٠	٢٥٥٧,٥٠
الألومينيوم	١٦٢٠,٠٠	١٦٤٣,٥٠
القصدير	٥٧١٥,٠٠	٥٧٠٧,٥٠
النيكل	٧٥٨٠,٠٠	٧٧٥٠,٠٠
الزنك	١٣٢٠,٠٠	١٣٢٣,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٠٢٠,٠٠	٢١٠٠,٠٠
آب	٢٠٨٥,٠٠	٢١٠٠,٠٠
تشرين الاول	—	—

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايار	—	—
تموز	١٤٧٠,٠٠	١٤٧٨,٠٠
ايلول	١٤٩٧,٠٠	١٥٠٤,٠٠
سكر		
ايار	—	—
تموز	١١,٠٦	١٠,٩٨
تشرين الاول	١٠,٨٤	١٠,٨٠
بن		
ايار	٢٥٥,٢٥	٢٥٥,٢٥
تموز	٢٤٠,٥٠	٢٤٦,٧٥
ايلول	٢١٤,٥٠	٢٢١,٠٠
قطن		
ايار	—	—
تموز	٧٢,٣٠	٧٢,٥٠
تشرين الاول	٧٤,٠٠	٧٤,١٠

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايار	٢٨٥,٧٥	٢٩٢,٠٠
تموز	٢٨٠,٠٠	٢٩٤,٠٠
ايلول	٢٨٨,٠٠	٤٠٢,٠٠
الذرة		
ايار	٢٨٨,٠٠	٢٩٢,٠٠
تموز	٢٧٦,٠٠	٢٨٤,٧٥
ايلول	٢٦٢,٥٠	٢٦٨,٢٥
حبوب الصويا		
ايار	٨٦٤,٥٠	٨٦٨,٠٠
تموز	٨٤٤,٠٠	٦٨٧,٠٠
ايلول	٧٢٢,٥٠	٧٤٣,٠٠
زيت الصويا		
ايار	٢٣,٥٢	٢٣,٤٣
تموز	٢٣,٢٠	٢٣,٧٨
ايلول	٢٢,٦٥	٢٤,٠٥

كانتونا يتجه الى... السينما!

اريك كانتونا في صورة التقطت له امس على شرفة منزله في فيلار في جنوب فرنسا. (أب تيليفوتو)

اكد جويل كانتونا، شقيق نجم كرة القدم الفرنسي اريك كانتونا الذي اعلن الاحد الماضي اعتزاله اللعبة، ان اريك سيظهر قريبا في فيلم قصير مدته ٢٠ دقيقة مع الممثل ميكي رورك والملاكمين الشقيقين تيوزو.

وقال لاذاعة وتلفزيون اللوكسمبور، ان لقصة الفيلم علاقة بمرسيليا والملاكمة، لكنه لم يكشف هوية المخرج والمنتج.

وكانت صحف فرنسية عدة لمحت الاثنين الى احتمال توجه كانتونا الى السينما إذ سبق له ان اضطلع بدور بسيط في الفيلم الفرنسي "السعادة في البرية". وقالت "ليبراسيون" انه انتج "من يخشى فيرجينيا وولف" الخريف الماضي في باريس وأشترى حقوق مسرحية "قطار الرغبة" لتينيسي وليامس، وابدى رغبته في القيام بالدور الذي اعطاه المخرج ايليا قازان للممثل مارلون براندو.

تفاؤل في معسكر المنتخب البرازيلي قبل دورة فرنسا و"كوبا اميركا"

يسود التفاؤل معسكر المنتخب البرازيلي لكرة القدم عشية سفره الى اوروبا للقاء نروج وديا في ٣٠ ايار الجاري، ثم المشاركة في دورة فرنسا الدولية في حزيران، قبل توجهه الى بوليفيا لخوض مباريات كأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا"، مع العلم ان الفوز ليس كل شيء بالنسبة الى هواة اللعبة البرازيليين بل هناك ايضا فن اللعبة.

واكد روماريو مهاجم فالمنغو ان البرازيليين هم الافضل في العالم حاليا وانهم سيكونون في نهائيات كأس العالم في فرنسا السنة المقبلة في مستوى اعلى.

كذلك رأى ليوناردو ساعد دفاع باريس سان جيرمان الفرنسي ان في وسع المنتخب البرازيلي ان يحتكر اللقب وان لم يبلغ قمة مستواه.

وقال المدرب ماريو زاغالو ان فريقه يلعب "كرة الاحلام". واضاف ان برج ايفل سيضيء فوز البرازيل بكأس العالم للمرة الخامسة، لافتا الى ان البرازيل لا تزال الاولى في تصنيف المنتخبات الذي يصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" شهريا منذ عام ١٩٩٤ عندما فازت على ايطاليا على ملعب "روزبول" في نهائي كأس العالم. وعلى الارض، فازت البرازيل على بولونيا ٤-٢ في ٢٦ شباط وعلى تشيلي ٤-٠ في ٢ نيسان وعلى المكسيك ٤-٠ في ٣٠ منه في ميامي. لكن الارقام ليست كل القصة، اذ اكتشف الفريق "فن الكرة" المتمثل في ايقاع السامبا الذي افتقده منتخب كارلوس البرتو باريرا عام ١٩٩٤ وبعثه منتخب زاغالو. وسيكون الاختبار الجدي عندما تلعب البرازيل مع ايطاليا وانكلترا وفرنسا في دورة فرنسا وفي "كوبا اميركا" في بوليفيا.

ويبدو البرازيليون الاقوى هجوما بوجود روماريو افضل لاعب في العالم عام ١٩٩٤ ورونالدو افضل لاعب في العالم عام ١٩٩٦. وكان روماريو اعتزل المباريات الدولية عقب كأس العالم ١٩٩٤ ليرتاح من اصابته ومشاكله العائلية التي انتهت بطلاقه من زوجته مونيكا سانتورو. لكن زواجه الثاني كان له اثره فاستدعاه زاغالو للعب ضد بولونيا ونجح في دور صانع الالعاب وبدا افضل مما كان قبل ثلاث سنوات قوة واندفاعا وتقنية. وعزز خط الوسط الذي اعتبر ضعيفا عام ١٩٩٤، بلاعبين واعدين من جيل جديد موهوب امثال لياندرو وجيوفاني زميل رونالدو في برشلونة ودجالمينيا لاعب بالميراس، الى المخضرمين ماورو سيلفا ودونغا الذي عاد كابتنا بعدما افتقده الفريق في دورة اتلانتا الاولمبية التي حلت فيها البرازيل ثالثة وغادر لاعبوها الولايات المتحدة من غير ان يتسلموا الميداليات البرونزية في احتفال التتويج.

ولعل اكثر ما يقلق زاغالو هو خط الدفاع الذي يكاد يخلو من لاعبين جدد. وهو يعول على الظهيرين الايمن كافو والايسر روبرتو كارلوس وقلب الدفاع الدبير ومن خلفهم حارس المرمى المخضرم تافاريل.

اليوم اليابان – كوريا في طوكيو

تلتقي اليوم اليابان وكوريا الجنوبية في مباراة دولية ودية في كرة القدم في طوكيو تأتي في توقيت مناسب، لأن اليابان التي تستضيف وكوريا الجنوبية نهائيات كأس العالم سنة ٢٠٠٢، في حاجة الى تحسين صورتها كرويا بعد موسم سيء، وكوريا الجنوبية الى اثارة موضوع آخر غير الفوضى السياسية السائدة الآن بعد اتهام كيم هيون – شول ابن الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام بقبول رشاوى.

ومنذ ١٩٥٤، فازت كوريا الجنوبية على اليابان ٣٢ مرة واليابان ٩ مرات وتعادلتا ١٣ مرة. ولم تفز اليابان على ارضها على كوريا الجنوبية منذ ٢٥ سنة. وفي دورة العاب شرق آسيا في بوسان حيث احرزت كوريا الجنوبية الميدالية الذهبية، فازت اليابان على كوريا الجنوبية ١-٠ ولكن بعدما كانت الاخيرة ضمنت المركز الاول. ووصفت صحف سيول الخسارة بأنها عار وطني لم يسبق له مثيل منذ ضمت اليابان كوريا اليها.

كأس العالم الـ ١٦: ايرلندا – ليشتنشتاين

تستضيف ايرلندا اليوم ليشتنشتاين على ملعب "لانسداون رود" في دبلن في تصفيات المجموعة الاوروبية الثامنة لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

وتحتل ايرلندا المركز الرابع في المجموعة الثامنة برصيد سبع نقاط من خمس مباريات وسيؤهلها فوزها لاحتلال المركز الثالث بفارق الاصابات عن مقدونيا التي تحتل المركز الثاني، فيما ضمنت رومانيا التي تحتل المركز الاول صعودها بنسبة كبيرة الى الادوار النهائية بعد فوزها في مبارياتها الست الاولى. اما ليشتنشتاين فتحتل المركز الاخير لخسارتها ست مباريات على التوالي وسجل لاعبوها اصابتين في مقابل ٣١ هزت شباكهم.

الدوري المصري: تعادل المنصورة والمصري

تعادل فريقا المنصورة والمصري ايجابا ١-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الاول في المنصورة والمؤجلة من المرحلة الـ ٢٣ من الدوري العام المصري الـ ٤٠ لكرة القدم. سجل ابرهيم حسن اصابة السبق للمنصورة بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها محمود حسين مدافع المصري بجذبه مهاجم المنصورة وليد صلاح الدين داخل المنطقة في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول. وحقق موفق البلشا التعادل للمصري الذي سلد الشوط الثاني في الدقيقة ٧٦.

وهذا هو التعادل السابع للمنصورة وبه ظل رابعاً وله ٣٧ نقطة من ٢٣ مباراة، والتاسع للمصري وبه صعد الى المركز الثامن وله ٣٠ نقطة من ٢٤ مباراة.

رعية الوردية – غادير

في مناسبة عيد القديسة ريتا دعت رعية الوردية – غادير الى المشاركة في الاحتفالات التي تقام في معبدها في الرعية:

– الاربعاء ٢١ ايار، قداس لاحتفالي في معبد القديسة ريتا الساعة ٨,٠٠ مساء.

– الخميس ٢٢ ايار، قداس احتفالي في معبد القديسة ريتا الساعة ١٠,٣٠ قبل الظهر، ثم مسيرة صلاة وتكريم تنطلق الساعة السابعة مساء من مدرسة القديسة ريتا وتختتم بالقداس الالهي في باحة الكنيسة الساعة ٨,٠٠ مساء مع الاب مروان خوري (ر.م).

الكسندر بيار شويري

رزق السيد بيار انطوان شويري وقرينته السيدة مايا المولودة بلحوط مولودا ذكرا سمياه الكسندر هو الرابع لهما بعد سفندرا وانطوان وستيا (مستشفى رزق).

اياب النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي
اليوم انترناسيونالي ميلانو – شالكه ٠٤

يشهد ملعب "سان سيرو" في ميلانو مساء اليوم مباراة الاياب للدور النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي الـ٣٩ لكرة القدم، بين فريقي انترناسيونالي ميلانو الايطالي وشالكه ٠٤ الالماني.

وكان الفريقان التقيا ذهاباً في ٧ أيار الجاري على ملعب "بارك شتاديون" في غيلسنكيرشن وأسفر لقاؤهما عن فوز شالكه ١ – ٠ سجلها البلجيكي مارك فيلموتس في الشوط الثاني بقذيفة من خارج المنطقة على يمين الحارس الايطالي جيانلوكا باليوكا.

وأمام الفريق الألماني ثلاث فرص لإحراز الكأس للمرة الاولى في تاريخه، هي الفوز او التعادل او الخسارة ١ – ٢ او ٢ – ٣، فيما لا بد للانتر من الفوز بفارق اصابتين او اكثر ليحرزها للمرة الثالثة في السنوات السبع الاخيرة بعد ١٩٩١ على حساب مواطنه آ.س. روما، و١٩٩٤ على حساب سالزبورغ النمسوي. ويذكر ان الانتر احرز ايضاً كأس الابطال عامي ١٩٦٤ بفوزه على ريال مدريد الاسباني ٣ – ١، و١٩٦٥ بفوزه على بنفيكا البرتغالي ١ – ٠، وخسر في نهائي ١٩٦٧ أمام السلتيك الاسكوتلندي ١ – ٢، وفي نهائي ١٩٧٢ امام اجاكس امستردام الهولندي ٠ – ٢.

وصرح مدرب الانتر الانكليزي روي هودجسون ان فريقه سيكون مختلفاً عندما يستضيف شالكه. وقال عقب تعادل فريقه وآ.س. روما ١ – ١ الاحد الماضي في الدوري الايطالي: "اليوم كان ثمة شيء في عقول اللاعبين منعهم من ان يكونوا فعالين. قبل المباراة، تحدثنا عن الفوز فيها. اما على الملعب، فاعتقد ان اللاعبين ركزوا على تجنب الاصابة قبل نهائي الاربعاء. وفي النهاية، كنا محظوظين بالتعادل وكان واضحاً انه كان في امكان الانتر ان يقدم عرضاً افضل".

ويعود الى صفوف الفريق ثلاثة لاعبين اساسيين غابوا عن مباراة الذهاب لايقافهم وهم المدافع الفرنسي جوسلان انغلوما ومواطنه المهاجم يوري دجوركاييف وساعد الدفاع الانكليزي بول اينس. وسيحل دجوركاييف محل ساعد الدفاع الهولندي آرون فينتر، فيما يعود اينس الى خط الوسط ليتراجع سالفاتوري فريزي الى مركزه قلباً للدفاع محل فابيو غالانتي الموقوف. اما انغلوما فقد يحل محل اليساندرو بيستوني او جيوزيبي برغومي في مركز الظهير.

وسيكون لاعب الانتر النيجيري نوانكوو كانو (٢٠ عاماً) الذي لا يزال يتعافى من جراحة في قلبه هددت مستقبله الرياضي، بين المتفرجين. وكان الاطباء اعطوا كانو الذي انضم الى الفريق من أجاكس امستردام الهولندي مطلع الموسم الحالي، الضوء الأخضر لمعاودة اللعب.

أما شالكه الذي يحتل المركز الثاني عشر في لائحة الدوري الألماني "البوندسليغه" ووصل للمرة الاولى في تاريخه الى نهائي احدى المسابقات الاوروبية، فقد ركز جهوده في الآونة الاخيرة على المباراة ضد الانتر حتى أنه لم يفز في أي من مبارياته العشر الأخيرة في الدوري وخسر السبت الماضي امام ميونيخ ١٨٦٠ ١ – ٢. وقال مدربه الهولندي هوب ستيفنس ان هذه المباريات كانت مثابة تحضير للقاء. وهو أشرك التشيكيين رادوسلاف لاتال ويري نيميتش في الشوط الثاني فقط من المباراة ضد ميونيخ ١٨٦٠، بينما أشرك فيلموتس وإينغو أنتربروغه في الشوط الاول، واستبعد الليبرو أولاف تون (٣١ عاماً) كلياً. ومع استمرار غياب مهاجمه الهولندي يوري مولدر بسبب الاصابة، عاد المهاجم مارتن ماكس بعد شفائه من الاصابة وسجل إصابته الـ١٢ هذا الموسم في المباراة ضد ميونيخ ١٨٦٠. وقد طار الفريق صباح الاثنين الى ميلانو ليستعد للمباراة.

تشكيلة الانتر: باليوكا – أنغلوما، بيستوني، فريزي، باغاتين – سفورتزا، إينس، زانيتي، دجوركاييف.

وتشكيلة شالكه ٠٤: ليمان – تون، لينكه، دوكوك، أيغنراوخ، لاتال، نيميتش، مولر، بوسكنس، فيلموتس، ماكس.

السجل

سجل الفرق الفائزة في السنين العشر الاخيرة:

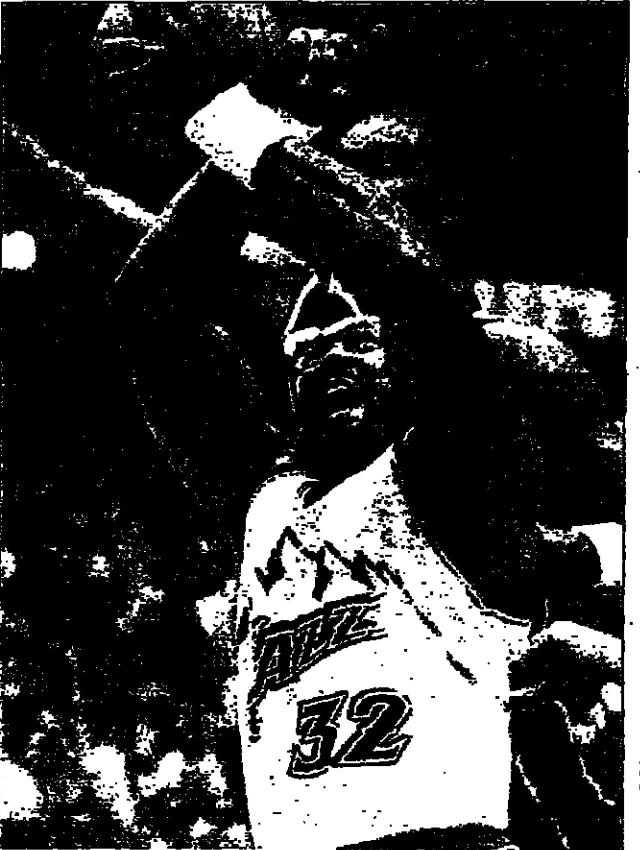
١٩٨٧: غوتبورغ (أسوج).
١٩٨٨: باير ليفركوزن (ألمانيا الغربية).
١٩٨٩: نابولي (ايطاليا).
١٩٩٠: جوفنتوس (ايطاليا).
١٩٩١: انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا).
١٩٩٢: أجاكس امستردام (هولندا).
١٩٩٣: جوفنتوس (ايطاليا).
١٩٩٤: انترناسيونالي ميلانو.
١٩٩٥: بارما (ايطاليا).
١٩٩٦: بايرن ميونيخ (ألمانيا).

عرض لرونالدو من انتر ميلانو

ابدى نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي لكرة القدم استعداده لتوقيع عقد لخمس سنوات مع النجم البرازيلي رونالدو (٢٠ عاماً) مهاجم برشلونة الاسباني يتقاضى اللاعب بموجبه ٤,٥ ملايين دولار سنوياً، مع العلم انه يتقاضى من برشلونة ٢,٥ مليوني دولار.

ونشرت صحف ايطالية ركزت على عرض الانتر، ان نادي آ. س. روما مستعد بدوره لشراء رونالدو بـ٣٠ مليون دولار، على ان يتقاضى اللاعب اربعة ملايين دولار، لكنها رأت ان عرض الانتر اكثر اغراء.

نهائي المنطقتين في الدوري الاميركي للسلة
يوتاه جاز تقدم ١-٠ في الغربية



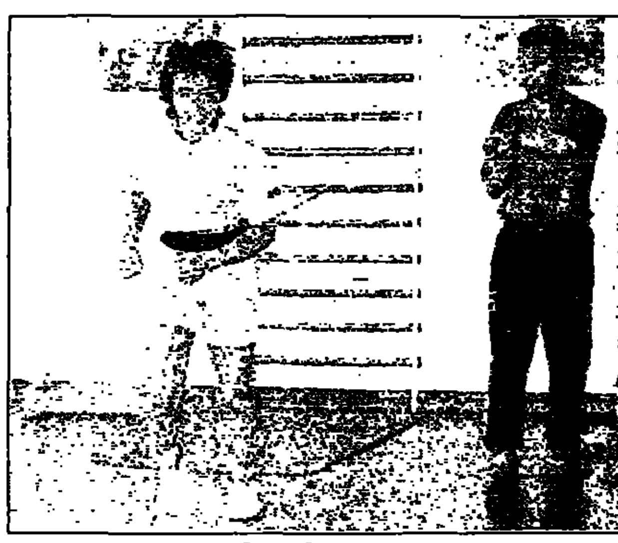

نجم يوتاه جاز كارل مالون (٣٢) مسيطراً على كرة مرتدة امام لاعب هيوستن روكتس حكيم اولاجوون. (أ ف ب تيليفوتو)

فاز يوتاه جاز على هيوستن روكتس ١٠١-٨٦ في سولت لايك سيتي وتقدمه ١-٠ في اولى مبارياتهما السبع للدور النهائي للمنطقة الغربية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي".

وحيا انصار الفائز بحرارة نجمهم كارل مالون عندما تسلم جائزة اكثر اللاعبين قيمة هذا الموسم من مستشار الاتحاد الاميركي لكرة السلة ديفيد ستيرن قبل المباراة. وكذلك عندما جلس في مقاعد الاحتياط قبل انتهائها بـ٢,٤٨ دقيقتين والنتيجة ٩٧-٨٠ لمصلحة فريقه. وسجل مالون ٢١ نقطة و١٢ كرة مرتدة وجيف هورنا سيك ١٩ وجون ستوكتون ١٦ و١٢ كرة مرتدة، بينما سجل حكيم اولاجوون ٣٠ نقطة حققها في الارباع الثلاثة الاولى وكلايد دريكسلر ١٣ وتشارلز باركلي ١٢ وماريو ايلي ١٠ للخاسر الذي خاض المباراة بعد يومين من فوزه على سياتل سوبر سونيكس ٤-٣ في الدور نصف النهائي.

وتقدم هيوستن روكتس ٢٢-٢٠ في الربع الاول. ثم ادرك التعب لاعبيه، فأخذ يوتاه جاز المبادرة في الربع الثاني وسجل ٢٩ نقطة في مقابل ١٧ لمنافسه وتقدم ٤٩-٤٠ في الشوط الاول الذي خرج منه مالون مصابا ليعود في الشوط الثاني، وقد سجل خمس نقاط من سبع في بداية الربع الثالث فابتعد يوتاه جاز ٥٩-٤٣. لكن هيوستن روكتس قلص الفارق الى ٦٢-٥٤ بعدما سجل سبع نقاط على التوالي. ورد هورناسيك بثمان من سلة واخرى من خارج القوس وثلاث رميات حرة، فاتسع الفارق الى (٧١-٥٤)، قبل ان ينهي يوتاه جاز المباراة الاولى بفارق ١٥ نقطة بعدما سجل ثماني نقاط على التوالي، منها اربع لمالون الذي دعا الى نسيان اللقاء الاول لان هيوستن روكتس خصم صعب.

الدورات الدولية في كرة المضرب
كأس الفرق: هولندا غلبت المانيا



اللاعبة السويسرية مارتينا هينغيس تتلقى علاجاً فيزيائياً في عيادة الدكتور كريستيان شنك في شرونس (النمسا) بعد الجراحة التي اجريت لها في ركبتها اليسرى عقب سقوطها عن جوادها. وستعود الى ملاعب كرة المضرب في بطولة فرنسا المفتوحة الاسبوع المقبل. (أب تيليفوتو)

تغلبت هولندا على المانيا ٢ – ١ في تصفيات المجموعة الزرقاء في كأس العالم لفرق الرجال لكرة المضرب التي تقام في مدينة دوسلدورف الالمانية والبالغة قيمة جوائزها ١,٩ مليون دولار.

في الفردي، فاز الألماني ميكايل ستيتش على يان سيميرينك ٦ – ٢، ٦ – ٢، والهولندي بول هارهويس على ديفيد بريونوسيل ٧ – ٥، ٦ – ٤. وفي الزوجي، فاز الهولنديان هارهويس وياكو ايلتينغ على ستيتش ومارتن سينر ٦ – ٢، ٦ – ٣.

وفي المجموعة الحمراء، تعادلت الولايات المتحدة واوستراليا ١ – ١. في الفردي، فاز الاوسترالي مارك فيليبوسيس على بيت سامبراس المصنف اول في العالم، ٦ – ٤، ٤ – ٦، ٠ – ١ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة، والاميركي مايكل تشانغ على مارك ووفدورد ٦ – ٣، ٤ – ٦، ٧ – ٥.

دورة سانت بولتن

● حقق النمسوي توماس موستر المصنف اول فوزاً سهلاً على الفرنسي سيباستيان غروجان ٦ – ٢، ٦ – ٣ في ٥٩ دقيقة في الدور الاول من دورة سانت بولتن النمسوية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٤٢٥ الف دولار، وتأهل للدور الثاني.

وقال موستر الذي احرز بطولة فرنسا المفتوحة قبل عامين ان مستواه تحسن خلال المباراة وخصوصاً في المجموعة الثانية. وهو سيلعب في الدور الثاني اليوم ضد الفائز من المباراة بين الفرنسي ارنو بوتش والارجنتيني هرنان غومي.

وسقط الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف سادساً امام النمسوي كليمنس تريمل (١٩ عاما) الذي حقق فوزه الاول في دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين، ٥ – ٧، ٦ – ٣، ٥ – ٧.

وفاز الاسوجي ماغنوس نورمان على النمسوي فولفغانغ شرانتس ٦ – ٣، ٧ – ٥، والاميركي جيف تارانغو على مواطنه فنسنت سباديا ٦ – ٤، ٦ – ٠، والاسوجي توماس نيدال على النمسوي ماركوس هيبفل ٧ – ٦ (٧ – ٢)، ٥ – ٧، ٧ – ٥، والاوسترالي باتريك رافتر على مواطنه ريتشارد فرومبرغ ٧ – ٦ (٨ – ٦)، ٧ – ٦ (٧ – ٤)، والاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني على الاسباني خوان البرت فيلوكا ٧ – ٦ (٧ – ٢)، ٧ – ٥.

دورة ستراسبور

● في الدور الاول من دورة ستراسبور الفرنسية الدولية المفتوحة للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٢٥٠ الف دولار، فازت الروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة خامسة على الفرنسية الكسندرا فوسي ٦–٣، ٦–٢، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة سابعة على التايوانية وانغ شي – تينغ ٧–٦ (٧–١)، ١–٦، ٦–٢، واليابانية آي سوغيياما على الالمانية مايكه بابيل ٧–٦ (٧–٤)، ٧–٦ (٧–٤)، والتايلاندية تامارين تاناسوغارن على الارجنتينية باولا سواريز ٦–٢، ٧–٥، ٦–٣، والكندية باتريسيا هاي – بوليه على التشيكية هيلينا سوكوفا ٣–٦، ٦–٤، ٦–٤، والنمسوية جوديث فيسنر المصنفة رابعة على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا ٤–٦، ٦–٠، ٦–٤، واليابانية ناوكو كيجيموتا على البلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة ثامنة ٧–٥، ٣–٦، ٦–١، والفرنسية اميلي موريسمو على الاميركية ساندرا كاسيتش ٦–٢، ٦–٤، وناتاليا زفيريفا من روسيا البيضاء على دالي راندرياتيفي من مدغشقر ٦–٢، ٦–٢، والفرنسية آن غاليل سيدو على الارجنتينية ماريانا دياز اوليفا ٧–٦ (٧–١)، ٦–٢، والكرواتية ميريانا لوسيتش على الالمانية بترا بيغيروف ٦–٢، ٤–٦، ٦–٢.

وفي الدور الثاني، حققت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى فوزا سهلا على الكندية باتريسيا هاي – بوليه ٦–٣، ٦–٢.

دورة مدريد

● انسحبت السلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة رابعة في الدورة وخامسة عشرة في العالم، من دورة مدريد الاسبانية الدولية للسيدات.

ونشرت صحيفة "آس" الرياضية الاسبانية ان اللاعبة السلوفاكية اصيبت بالتهاب في الامعاء وتبدو مشاركتها غير مؤكدة ايضا في بطولة فرنسا الدولية المفتوحة التي تنطلق الاثنين على ملاعب "رولان غاروس" في باريس.

وفي الدور الاول، فازت الارجنتينية اينس غوروتشاتيغوي على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة خامسة ٦–٢، ٦–٣، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة على مواطنتها ماريا لويزا سيرنا ٦–٢، ٦–١، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة رابعة على الاوسترالية آنا بل ايلوود ٦–٣، ٦–٤، والنمسوية ماريون ماروسكا على الاميركية كمبرلي بو المصنفة سادسة ٣–٦، ٦–٢، ٦–٤، والسويسرية باتي شنايدر على الاميركية ليزا رايموند المصنفة سابعة ٦–١، ٦–٢.

● انسحب الاميركي اندريه اغاسي الذي احرز الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي، من بطولة فرنسا الدولية المفتوحة التي تنطلق الاثنين على ملاعب "رولان غاروس" في باريس لاصابته في يده اليمنى.

ويذكر ان اغاسي وصل الى نهائي بطولة فرنسا عامي ١٩٩٠ و١٩٩١.

تصفيات بطولة العالم لكرة اليد

حققت مصر نتيجة طيبة بتعادلها واسبانيا ١٩-١٩ (الشوط الاول ١١-١٠) امام ٢٠١٤ متفرجا في تصفيات المجموعة الثالثة لبطولة العالم لكرة اليد التي تقام في مدينة كوماموتو اليابانية في جزيرة كيوشو الجنوبية.

وفي المجموعة نفسها وامام ١٩٢٤ متفرجا، فازت الجمهورية التشيكية على البرازيل ٢٤-١٠ (١٢-٦).

وفي المجموعة الثانية، قلبت كوريا الجنوبية تأخرها امام فرنسا حاملة اللقب، بفارق سبع اصابات في الشوط الاول (١١-١٨) فوزا عليها ٢٧-٢٦ امام ثلاثة آلاف متفرج.

وامام ٢٥٤٦ متفرجا، فازت اسوج على نروج ٢٤-١٧ (١٢-٨) في المجموعة نفسها.

وهنا ترتيب فرق المجموعة الثانية:

١– اسوج ٤ نقاط من مباراتين
٢– كوريا الجنوبية ٢ من ٢
٣– فرنسا ٢ من ٢
٤– نروج ١ من ٢
٥– ايطاليا لا شيء من ١
٦– الارجنتين لا شيء من ١

وترتيب فرق المجموعة الثالثة:

١– اسبانيا ٣ نقاط من مباراتين
٢– مصر ٣ من ٢
٣– البرتغال ٢
٤– الجمهورية التشيكية ٢ من ٢
٥– تونس لا شئ من ١
٦– البرازيل لا شيء من ٢

وتلعب اليوم: السعودية – اليابان في المجموعة الاولى، ايطاليا – نروج والارجنتين – فرنسا في المجموعة الثانية، تونس – البرتغال واسبانيا – البرازيل في المجموعة الثالثة، روسيا – المغرب وكوبا – المجر في المجموعة الرابعة.

سلة السان جورج

في دورة ثانوية السان جورج الزلقا الرياضية المدرسية في كرة السلة فازت مدرسة مار يوسف قرنة شهوان على المؤسسة اللبنانية الحديثة ٤٦ – ٤٢، والسان جورج على مدرسة المتن الشمالي ٦٤ – ٥٤، والارز بصاليم على الجاد ٤٦ – ٤٢، والسان جورج على الارز بصاليم ٥٢ – ٥١.

قاد المباريات الحكمان اليكسي سعد وجورج متى.

وتقام المباراة النهائية الساعة التاسعة صباح السبت بين فريقي مار يوسف قرنة شهوان والسان جورج الزلقا.

نقابة المدربين المحترفين

اجاز وزير العمل اسعد حردان بموجب القرار الرقم ١/٦٨ للهيئة التأسيسية المؤلفة من: جورج توفيق زيدان، محمد مصطفى مكحل، لويس جبران الرعيدي، سمير فياض بركات، انطوان ادمون وازن ووسام سامي القنات تأسيس "نقابة المدربين المحترفين في لبنان" مركزها بيروت، الجميزة، مدرسة القلب الاقدس.

ودعت اللجنة الراغبين في الانتساب تقديم طلبات الى المسؤول جورج زيدان يومي الاربعاء والجمعة من كل اسبوع حتى ١٠ حزيران بين الساعة الخامسة والسابعة مساء.

بطولات كرة القدم للفئات العمرية

انطلقت بطولات لبنان للفئات العمرية الشباب والناشئين والاشبال في كل المحافظات واسفرت مباريات المرحلة الاولى التي اقيمت على ملاعب العاصمة وبحمدون والاصلاح البرج الشمالي وزفتا عن الآتي:

● الشباب (بيروت):
الانصار ٧– الجعيتاوي ١
النجمة ٤– الهومنتمن ٠
الهومنمن ٣– بيروت ٩٠ ٠
الراسينغ ١– الحكمة ٠
الصفاء ٠– الشبيبة ٠

● الشباب (جبل لبنان):
البرج ٥ – المبرة ٠
نجمة الصحراء ٢ – النصر الغبيري ٠
الرشاد ٣– الاخاء الاهلي ١
شباب الساحل ١– شباب الخيام ٠

● الشباب (الجنوب):
شعلة البيطاني ٢– النجمة معركة٠
الاصلاح ٦– البيطاني الدوير ٢
الفجر زفتا ١– التضامن النبطية ١

● الناشئون (بيروت والمحافظات الاخرى):
الانصار ٣– بيروت ٩٠ ٠
الراسينغ ٢– الحكمة ١
الهومنتمن ١– الصفاء ٠
البرج ٥– الارشاد ٠
شباب الساحل ٢– الحرية مجدل عنجر ١
التضامن صور ٤– السلام صور ٣
الاصلاح ١– الاهلي صيدا ١

● الاشبال (كل المحافظات):
الهومنتمن ٤– الحكمة ٠
النجمة ٣– الراسينغ ٠
الصفاء ٢– الهومنمن ٠
البرج ٤ – السلام صور ١
التضامن صور ٣– شباب الخيام ١
شباب الساحل ١٣– الحرية مجدل عنجر ٠

تصنيف نوادي كرة القدم ١٩٩٧– ١٩٩٨

اعتمدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم نتيجة قرعة الادوار التمهيدية لكأس لبنان للموسم الجديد ١٩٩٧ – ١٩٩٨، على ان تنطلق مباريات الدور التمهيدي الاول في ٢٨ آب.

كذلك اعتمدت تصنيف النوادي لموسم ١٩٩٧ – ١٩٩٨ على النحو الآتي:

● الدرجة الاولى:
الانصار، الصفاء بيروت، البرج، النجمة بيروت، التضامن صور، الهومنتمن بيروت، الهومنمن بيروت، الاخاء الاهلي عاليه، الحكمة بيروت، شباب الساحل، الرياضة والادب، الراسينغ بيروت، الاهلي صيدا، العهد بيروت (١٤ناديا).

● الدرجة الثانية:
الشبيبة المزرعة، السلام زغرتا، حركة الشباب، الاهلي صربا، رابطة اصدقاء الرياضة شكا، الشباب طرابلس، الشباب الغازية، الاهلي النبطية، الاصلاح البرج الشمالي، الاتحاد حارة الناعمة، الاندفاع الاجتماعي، شعلة البيطاني، الفجر زفتا، المجد، الحرية، المبرة، شباب الخيام، الكرامة بيروت، الارشاد (٢٠ ناديا).

● الدرجة الثالثة:
التضامن بيروت، السلام صور، هدى الرسالة، التضامن طرابلس، السبيل بيروت، التضامن النبطية، الكفاح بيروت، الهلال حارة الناعمة، النهضة برالياس، النهضة كفرا، حاروف، الامل معركة، النصر الغبيري، الروضة الدكوانة، البرق طرابلس، الجليل قانا، فتوة الطريق الجديدة، جويا الرياضي، الاهلي برج رحال، الفتيان صيدا، التعاون طرابلس، التقدم عنقون، النسور عاليه، الهومنتمن برج حمود (٢٤ ناديا).

● الدرجة الرابعة (٩٤ ناديا):
– محافظة بيروت:
بيروت ٩٠، الارز، الانترانيك، النجوم، ابولون الشرق، آرارات، الزمالك، شعلة الاصلاح، النهضة، النصر، الجعيتاوي، الرسالة (١٢ ناديا).

– محافظة جبل لبنان:
نجمة الصحراء، ماسيس، المدى، الراية برج البراجنة، الشرق، هلال النصر، الاولمبي دميت، بشامون، الرياضي الجية، النصر عاليه، الاستقلال، الجبل مجدلبعنا، التضامن المريجة، الثقافي شحيم، الراسينغ جونيه، الصفاء الشويفات، فتيان الارز، الزمالك شحيم، الجهاد الحدث، الاخاء حارة حريك، شعلة الكمال، المختلط بحمدون، نهضة الشبيبة الشويفات، الصفاء شويت، الصباح، الانتصار، سعد الصفاء البارزك، مطر، الدينامو عاليه، الوحدة شحيم، الراسينغ الحازمية، التعاضد مزرعة الشوف (٣٢ ناديا).

– محافظة الشمال:
اشبال الميناء، الاشبال شكا، انصار حوارة، الامل طرابلس، حرف اردة الخيري، الشبيبة مجدليا، الفيحاء طرابلس، المحبة بزال، الفجر زغرتا، اللواء طرابلس، التفاهم حرف اردة، الفوز طرابلس، شباب دير عمار، الامل زغرتا، الحكمة طرابلس، الشعلة البداوي، الثقافي رشعين، الشباب سير، الارز كفردلاقوس، الاهلي طرابلس، الرياضي الثقافي مرياطة (٢١ ناديا).

– محافظة الجنوب:
البيطاني، رأس العين، الاتحاد باتوليه، الرابطة الاخوية دير قانون النهر، النصر البازورية، النهضة عين بعال، الشعبي صيدا، الشباب حارة صيدا، الشبيبة عدلون، الجبل حاصبيا، البراعم النبطية، النجمة معركة، الرياضي العباسية (١٣ ناديا).

– محافظة البقاع:
الروضة، الشباب رياق، الاخاء بعلبك، التضامن المرمل، الشمس بعلبك، الهومنتمن زحلة، الوحدة سعدنايل، الوفاء طليا، ناصر برالياس، السلام المرج، النصر كامد اللوز، البقاع سعدنايل، الرياضي الادبي قب الياس، الوحدة المرج، الهومنمن زحلة، المجد سعدنايل (١٦ ناديا).

بعثة الجامعات الى مهرجان اسطنبول

تسافر اليوم بعثة الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات الى اسطنبول للمشاركة في مهرجانها الجامعي في العاب الكرة الطائرة وكرة السلة (رجالا وسيدات) وكرة اليد والسباحة والعاب القوى في الفترة بين ٢١ ايار و٢٥ منه.

وتضم البعثة ٧٨ شخصا ويرأسها الياس بطرس. وهي المشاركة الخارجية الثالثة لاتحاد الجامعات بعد بطولة العالم الجامعية للتزلج في كوريا الجنوبية ومهرجان الاتحاد اللبناني الاوسترالي لكرة السلة في سيدني.

نادي بجة

تألفت اللجنة الادارية لنادي بجة – قضاء جبيل لسنة ١٩٩٧ كالآتي: الرئيس رستم كميل صعيبي، نائب الرئيس شارل انطوان صقر، امين السر نعوم خيرالله الحايك، امين الصندوق فادي طنوس مخيبر، مستشار للكرة الطائرة بطرس صفا الخوري، لكرة السلة جماد انوار الاشقر، لكرة الطاولة حليم يوسف الحسيني، لكرة المضرب ربيع عقل عطالله، للعلاقات العامة بول رياض خليفة، للفنون الجميلة وليم مارون سعد، للناشئين سعادة فريد سعادة، للتصميم ادولف فرج ابي عقل، والتجهيز شربل سركيس الحاج.

بطولة لبنان في كرة السلة

تقام مساء اليوم ثلاث مباريات في المرحلة الاخيرة من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال، الوردية – مون لاسال الساعة ١٨,٠٠ على ملعب الاول، الكهرباء – ابناء نبتون الساعة ٢٠,٠٠ على ملعب الاول، التضامن – الحكمة الساعة ٢١,٣٠ على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية.

تايكواندو دولية لمون لاسال

ينظم نادي مون لاسال دورة دولية في التايكواندو من الجمعة ٢٣ الى الاحد ٢٥ ايار، تشارك فيها نواد من السعودية والاردن والكويت ومصر ولبنان هي: السعودية: نادي الهلال السعودي (بطل السعودية)، الاردن: مركز الفارس للتايكواندو (بطل الاردن ممثلاً بفريقين) والمركز العربي ومركز الصويلح ومركز الابطال، الكويت: نادي الجهراء الكويتي (بطل الكويت)، مصر: نادي سموحة الرياضي (بطل مصر) ونادي العمال الرياضي، لبنان: نادي المون لاسال (بطل لبنان) ونادي النسر الاسود ونادي الشباب التقني ونادي بودا ونادي ابو زرعا والنادي الاسترالي ونادي ابناء نبتون.

تسحب قرعة الدورة الساعة السادسة، وتجرى عملية الوزن السبت الساعة ٧,٣٠ وتبدأ التصفيات الساعة ٩,٠٠ وتستمر الاحد وتختتم الدورة الساعة ١٥,٣٠.

ختام بطولات الجامعة اللبنانية

في ختام برنامج دائرة النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية لهذا الموسم، تقيم بطولات كرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة والشطرنج السبت ٢٤ ايار ابتداء من التاسعة صباحا في مجمع "لاس ساليناس" في انفه، بمشاركة منتخبات كل الفروع. ويبلغ عدد المتنافسين ٢١٠ طالبة وطالبا.

وتقرر امس في اجتماع عقده رئيس دائرة النشاط الرياضي محمود الحاج للمشرفين والمسؤولين في الفروع اقامة مباريات كرة القدم على ملعب الرابطة شكا. وسمي عمر برجاوي مقررا لبطولة كرة القدم، وزامي موسى لكرة السلة، وميشال بو فرحات ونخله ناصيف للكرة الطائرة، ومحمد مكحل وبلال جمعة لكرة الطاولة، وايلي خيرالله للشطرنج. وطلب من كل مشارك ان يكون مزودا بطاقته الجامعية.

وكانت الفروع الاولى انهت بطولتي كرة السلة والكرة الطائرة، واحرز فريق ادارة الاعمال لقب كرة السلة بفوزه في المباراة النهائية على العلوم ٥٧ – ٤٢. وفي الدور نصف النهائي فاز ادارة الاعمال على الهندسة ٤٧ – ٣٨، والعلوم على الحقوق ٥٢ – ٣٨. وشاركت في البطولة تسع كليات.

واحرز فريق كلية الطب العام بطولة الكرة الطائرة بفوزه في المباراة النهائية على ادارة الاعمال ٢–١. وفي الدور نصف النهائي فاز الطب العام على الفنون ٢–١ وادارة الاعمال على العلوم ٢–٠. وشاركت في البطولة تسع كليات.

نادي عمشيت

قررت اللجنة الادارية لنادي عمشيت تنظيم "ويك اند" رياضي اسبوعي في الكرة الطائرة خلال فصل الصيف على ان تقام المباريات كل سبت وأحد. وكلفت لجنة الكرة الطائرة في النادي اعداد البرنامج وتسمية النوادي وتأمين الحكام.

قضايا النهار

خطاب نتنياهو: السلام مقابل السلام

لا يبدو رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو راغباً في تحقيق ما سعى اليه المبعوث الاميركي دنيس روس في اعادة الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني الى طاولة المفاوضات. فهو، كما يستنتج السفير الاميركي في اسرائيل مارتن انديك، اجهز على "اتفاق اوسلو".

ويستفيد نتنياهو من ان الادارة الاميركية لا تضغط عليه، وليست في وارد المحافظة على ثوابت المبادرة الاميركية للسلام (مبادرة الرئيس جورج بوش) المرتكزة الى القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ومعادلة الارض مقابل السلام.

واللافت للنظر ان روس هو صاحب النظرية القائلة ان واشنطن تلتزم بما يتوصل اليه المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون، وهذا يعني التخلي عن دور الشريك الفاعل، وعملياً الانحياز الى جانب الطرف الاقوى في المفاوضات، والمتمثل باسرائيل.

ومع ان الضمانات الاميركية (رسالة كريستوفر) تؤكد ان الخطوات الاحادية الجانب جائزة وينسحب في ذلك موضوع المستوطنات، فلن نتنياهو لا يلجأ الى توسيع المستوطنات ومد الطرق الالتفافية فقط، بل عمد الى جرف جبل ابو غنيم لاقامة مستوطنة هارحوما وبناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية جديدة، مرتكزاً الى قاعدة "القوي يسحق الضعيف".

وخطاب نتنياهو امام الكنيست واضح. فهو ضد اقامة دولة فلسطينية، ومع الاستمرار في الاستيطان ورفض العودة الى حدود ما قبل ١٩٦٧ وهو يتهم عرفات بحماية "الارهاب"، ويربط العودة الى المفاوضات بشنّ سلطة الحكم الذاتي حملة على المعارضة الفلسطينية، ويؤكد البقاء في الحزام الامني في الجنوب اللبناني، ويطالب سوريا بتنازلات شتّى.

خطاب نتنياهو هذا مؤشر الى ان استراتيجيته الاساسية تكمن في مصادرة الاراضي والزام العرب بالتفاوض استناداً الى مبدأ "السلام مقابل السلام". وهو يستغل انحياز الادارة الاميركية التي يشكو عرفات انها تضغط في اتجاه واحد، اي في اتجاهه. كما تشكو دمشق من كون واشنطن تضغط على المفاوض السوري، باقامة احلاف على حدوده تبدأ بتركيا واسرائيل وتطمح الى استمالة اطراف عرب. باختصار، انه خطاب نتنياهو...

علي حماده

"تحديث" بريطانيا بتحسين الاداء الحكومي

جمانة ابو الروس مفرج

مفهوم اجتماعي آخر أخذ اليوم، بفضل الحكومة العمالية البريطانية طريقه الى اللغة السياسية. فمفهوم "الحداثة" لم يعد يعني فقط مماشاة التطور التقني، ولم يعد مقتصراً في مدلوله على وصف ما هو مناقض للتقليد الاجتماعي، "الحداثة" على وشك الدخول، بفضل رئيس الحكومة البريطانية، طوني بلير الى القاموس السياسي.

اما كيف تكون "تحديثياً" في السياسة فهذا يتوقف على تطيلك للواقع، وتوجيه خياراتك بحسب معطياته. في بريطانيا جاء الحزب العمالي ليعتبر ان شعاراته التاريخية، "التقليدية" لم تعد متناسبة مع تطلعات اكثرية الشعب البريطاني ومنطلقاً من كون السياسة لا تجدي شيئاً "خارج الحكم"، ركّز على ما من شأنه لاجتذاب المقدار الكبير من الاصوات للوصول مجدداً الى الحكم.

ثورة حزب العمال البريطاني تكرست في مؤتمر بلاكبول في تشرين الاول الماضي مع تخليه عن احد نصوصه التأسيسية المعروف بـ "المادة الرابعة" والداعي الى "عودة وسائل الانتاج الى الجماعة". هذا القرار يلي قراراً آخر في الحد من دور الاتحاد النقابي في تعيين مرشحي الحزب في الانتخابات النيابية، والقراران ساهما في تغيير تطلعات الحزب وقياداته معاً.

هو الحزب العمالي الذي تغيّر وليس موقف الناخبين البريطانيين اذاً؟ هذا ما يقوله المحللون المحافظون الذين اعتبروا ان الفوز الكاسح للحزب العمالي في الانتخابات الاخيرة لا يعود الى تفضيل الناخبين برنامج الحزب العمالي على برنامج حزب المحافظين حيث الفارق طفيف بين البرنامجين بل الى تفضيل طوني بلير شخصياً على رئيس الحكومة السابق، جون مايجر من جهة، والى الخلافات التي ظهرت قبيل الانتخابات بين قيادات حزب المحافظين حول الموقف من الاتحاد الاوروبي، من جهة اخرى.

من "الاشتراكية" الى "الشركة"

"الحزب العمالي الجديد" لا يوافق هذه النظرة ويعتبر نفسه صاحب رؤية حازت موافقة الشعب البريطاني. هو لا يعتبر نفسه مختلفاً عن هويته التاريخية بل "متجدداً". فـ "المشاركة" حلت مكان "الاشتراكية" واذا كانت الكلمتان تشتقان من مصدر واحد في العربية، فهي ليست على هذه الحال في الانكليزية او الفرنسية لكن العماليين الجدد يضعون مفهوم "الشركة" في صميم رؤيتهم الاجتماعية. فـ "الشركة" التي ارادها اسلافهم في القرن الماضي "اشتراكية" في امتلاك وسائل الانتاج بواسطة تأميمها وادارتها من جانب السلطة الحكومية، يدعون اليها اليوم كي تكون في المجتمع وفي الحكم. فطوال حملته الانتخابية رفع الزعيم العمالي طوني بلير شعار "مجتمع المشاركة" القائم على عقد اجتماعي جديد لا يحركه صراع الطبقات بل تعاونها. في هذا المجتمع، تستند السلطة الى "مشاركة" ايضاً بين الشعب والسياسيين قائمة على اسس من الثقة والاستقامة والتقويم الصحيح من الجانبين لما تستطيع الحكومة ان تقدمه. هل هي "يوطوبية" جديدة؟ لا بل "الطور الثاني للديموقراطية" بعد طورها الاول في اقرار حق الاستفتاء العام، كما يقول طوني بلير. والذي تغير اليوم بالنسبة الى بريطانيا،

كما يضيف، هو حجم الانفاق العام الذي يشكل في صورة ثابتة منذ العام ١٩٧٩، ٤٢ في المئة من الانتاج القومي (بينما كانت النسبة لا تزيد على ١٢ في المئة في العام ١٩٣٠)، ووعي معظم البريطانيين اليوم انهم ينتمون الى الطبقة الوسطى بينما كانت الغالبية الكبرى منهم تعتبر نفسها قبيل نحو خمسين عاماً من الطبقة العاملة. وتغير ايضاً مستوى البريطانيين الثقافي مع تقدم مستواهم الاقتصادي واصبحوا تالياً اكثر مطالبة بالمشاركة السياسية فيما البعض من مؤسسات الحكم لا يزال غير مؤات لمتطلبات الحكم الحديث، الامر الذي يزيد عمق الهوة القائمة بين الشعب والحاكمين.

استخلص الحزب العمالي الجديد من هذا التحليل التوجهات الاساسية لحملته الانتخابية الظافرة مركزاً على تطلعات الطبقة الوسطى الواسعة وليس على مصالح الطبقة العمالية الآخذة بالتقلّص خلافاً لما كانت عليه الحملات الانتخابية السابقة للحزب. الى ذلك استفاد "العمالي الجديد" من محاولات الحملة الانتخابية الرئاسية الاميركية الاخيرة، فاجتهد ونجح في استقطاب الاصوات النسائية التي كانت تصب تقليدياً في الماضي الى جانب المحافظين.

هذا التصحيح في تصويب التوجيه للحملة الانتخابية يفسر برنامج النقاط الخمس الذي اطلقه الحزب العمالي والتي ترمي الحكومة البريطانية الجديدة الى تحقيقه وهو يركز كما ذكر اخيراً رئيس الحكومة طوني بلير على اعطاء التعليم الاولوية القصوى مع عدم زيادة ضريبة الدخل. ومعروف ان الحراك الطبقي صعوداً هو احد شروط وجود الطبقة الوسطى في اي مجتمع، وهو في الوقت نفسه في اساس معظم تطلعاته وفي اساس اي نظام ديموقراطي. ومعروف ان ابرز السبل لصعود السلم الاجتماعي في عصرنا هو تحقيق الثراء الاقتصادي والتحصيل العلمي. وهذان هما محركا التقدم الاجتماعي اللذان اتفق حولهما في بريطانيا المحافظون والعماليون مع تركيز هؤلاء على ضرورة تأمين اطار مجتمعي مؤات للتقدم الفردي، تكون فيه التقديمات الاجتماعية للدولة افضل ليس من طريق زيادة الضرائب بل من طريق اعتماد وسائل ادارية اكثر جدوى ومن طريق ترشيد النفقات الحكومية، الى جانب تحديد حد ادنى للرواتب والالتزام رسميا بتدابير الفصل الاجتماعي من معاهدة ماستريخت الاوروبية. وتطمح الحكومة البريطانية الجديدة الى تحقيق انجاز في وضع موازنة اجتماعية ضخمة (الاكبر منذ خمسين سنة) من غير المس بالضرائب عدا ضريبة استثنائية على المرافق المخصخصة.

لكن الاصلاحات السياسية هي التي ميزت البرنامج العمالي عن البرنامج المحافظ. فـ"الطور الثاني للديموقراطية" يتطلب بحسب حكام بريطانيا الجدد مزيدا من الاستشارات الشعبية بواسطة الاستفتاءات العامة، ومزيدا من اللامركزية (خصوصا في اسكتلندة ومنطقة ويلز) ومزيدا من التمثيل الشعبي، عبر تعديل القانون الانتخابي باعتماد قدر من التمثيل النسبي والغاء التمثيل الوراثي داخل مجلس اللوردات. اما بإزاء الاتحاد الاوروبي فمواقف الحكومة العمالية لا تختلف عن مواقف الحكومة المحافظة السابقة الا انها تتعهد لاخضاع اعتماد النقد الاوروبي المشترك للاستفتاء العام. لكن جو فريق الحكم الجديد يبدو مع ذلك اقل تشنجا حيال المؤسسات الاوروبية وهو تعهد كما ذكرنا بالموافقة على المواد الاجتماعية في معاهدة ماستريخت.

خلاصة ما تريده الحكومة البريطانية الجديدة اليوم هو تغيير نمط الحكم بتحسين اداء الحاكمين من غير احداث ثورة اشتراكية. فهل يكفي تحسين الاداء لتحقيق مشروعها في "تحديث بريطانيا"؟

طوني بلير وزوجته امام عشرة داونينغ ستريت

كاتبة في الشؤون الدولية

لور مغيزل: ثقافة الحقوق ومنهجية التغيير

انطوان مسرة

كتاب لور مغيزل الجديد هو نموذج ومدرسة في ثقافة الحقوق ومنهجية العمل الديموقراطي والتغيير. نعرف انه مهما بلغت الامانة في الكتابة تبقى درجة من التمايز بين المؤلف وكتابه، لكن كتاب لور مغيزل (حقوق المرأة الانسان في لبنان في ضوء اتفاق القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة، بيروت، اللجنة الوطنية لشؤون المرأة ومؤسسة جوزف مغيزل، ١٩٩٧، ١٩٠ ص) هو لور مغيزل بالذات.

تمتزج شخصية لور مغيزل العلمية والمتواضعة طوال نصف قرن في البحث والقيادية والمثابرة اليومية بقضية حقوق الانسان وحقوق المرأة. عند سرد بعض الوقائع والمحطات تورد لور مغيزل اسمها عرضا بين اسماء اخرى من الذين عملوا لاجل ابرام لبنان "اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة" والذين سعوا منذ الخمسينات في سبيل الترجمة العملية للمبادئ الواردة فيها. يُذكّر كتاب مغيزل بقول هنري برغسون: "يقتضي دائما ان تعمل كانسان مفكر وان تفكر كانسان ينتفي العمل".

قلما تقرأ كتابا يثير فيك درجة قصوى من القناعة الذاتية ككتاب لور مغيزل. انه في قانونيته، الملتصقة بالدفاع عن الحقوق، وتوثيقه وتصنيفه لما انجز وما يبقى من تناقض بين النصوص الوضعية اللبنانية والاتفاقية الدولية، دليل عملي لكل من يسعى للاستدلال حول المسار التاريخي للتغيير وتوجيه الخطوات نحو المتابعة والاكمال. كتاب مغيزل دليل عملي لورشات تثقيف قانوني وتدريب على برمجة مشاريع وتنفيذها في اطار المجتمع المدني ومواقع التشريع والقرار.

اتفاق اساسي جامع

ما يبرر اصدار كتاب خاص وجامع حول الاتفاق هو ان هذه الوثيقة تختصر الاتفاقات الاخرى، ولا تكتفي بالمبادئ العامة بل تحدد الاهداف والآليات. وللاتفاق قيمة قانونية وهو ملزم للدول الاطراف التي تبرمه. وفي حال مخالفة التشريع الوطني لاحكامه على القاضي ان يطبق احكام الاتفاق لان له الاولوية على التشريع الوطني. وفي لبنان نص بذلك هو المادة ٢ من اصول المحاكمات المدنية.

جوزف مغيزل هو اول نائب رفع صوته في مجلس النواب للمطالبة بابرامها خلال الهيئة العامة المخصصة للبيان الوزاري في ١٩٩٢/١١/١٢. أبرم لبنان الاتفاق بموجب القانون ٥٧٢ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤ والنافذ في ١٩٩٦/٨/١، مع بعض تحفظات فأصبح لبنان بذلك البلد العربي الحادي عشر الذي يبرم الوثيقة. تتمحور التحفظات، عدا التحفظين المتعلقين بجنسية الاطفال وبمراجعة محكمة العدل الدولية، حول الاحوال الشخصية التي تنظّمها قوانين الطوائف في لبنان. وفي الكتاب جردة بتحفظات بلدان اخرى، منها الاردن وتونس ومصر واليمن والعراق وليبيا والمغرب والكويت والجزائر. لا تعالج الاتفاقية بشكل محدد العنف القائم على الجنس، ولكن لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة، المنبثقة عن الاتفاق اتخذت توصية (الرقم ١٢، الدورة الحادية عشرة ١٩٩٢) وسّعت بموجبها مفهوم التمييز ليشمل العنف القائم على الجنس.

حلم ١٩٤٩: اعمل وافهم

تقول ندى مغيزل نصر في عرضها للكتاب: "خمسون سنة، هذا العام، نصف قرن انقضى على القرار الذي اتخذته امرأة بأن تشرك الغير في ما لديها (...). القصة الجميلة المتجانسة بدأت عام ١٩٤٧ عندما رأت طالبة شابة في كلية الحقوق انه لا بد من ان تساعد دراستها على تحسين حياة الآخرين...". وتعرض لور مغيزل تحت عنوان: "الانجازات التي تحققت" خطة العمل كالآتي: "وضعنا عام ١٩٤٩ خطة عمل تكمّل جهود الرائدات، انطلقنا بها من جردة لاحكام التشريع اللبناني في ضوء المواثيق الدولية ومقارنة مع التشريعات العربية، وجزأنا المطالب الى مراحل، اعتمدنا في كل منها مطلبا معينا، اخترناه بالنسبة الى اهميته من جهة والى قربه من المنال من جهة اخرى، وضعنا به اقتراحاً محدداً معللاً، وانشأنا في كل مرحلة لجنة خاصة نظّمت النشاطات والاتصالات". كانت ثمرة التركيز والثبات والتدرج والمتابعة، كما هي واردة في الكتاب، اكثر من عشر محطات رئيسة في الدفاع عن حقوق المرأة في لبنان: الحقوق السياسية (١٩٥٣) والمساواة في الارث (١٩٥٩) والحق في خيار الجنسية (١٩٦٠) وحرية التنقل (١٩٧٤) والغاء الاحكام المعاقبة لمنع الحمل (١٩٨٣) وتوحيد سن نهاية الخدمة للرجال والنساء في الضمان الاجتماعي (١٩٨٧) والاعتراف بأهلية المرأة للشهادة في السجل العقاري (١٩٩٣) والاعتراف باهلية المرأة المتزوجة لممارسة التجارة دون اجازة من زوجها (١٩٩٤) وحق الموظفة في السلك الديبلوماسي التي تتزوج من اجنبي بمتابعة مهماتها (١٩٩٤) واهلية المرأة المتزوجة في ما يتعلق بعقود التأمين على الحياة (١٩٩٥) وابرام اتفاق القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة (١٩٩٦).

من يطلع على هذه المحطات الرئيسة في التغيير الميداني يدرك بالعمق مفهوم حقوق الانسان وآلياته. يقول مثل صيني: "اسمع وانسى، ارى واتذكر، اعمل وافهم". كم نمزج، في تربيتنا المدرسية المعيوشة وفي ابحاث مسماة اكاديمية، بين التلقين والفهم، وبين الاجترار والبحث المبدع.

ورشة المستقبل

ما الذي يبقى انجازه لمراعاة احكام الاتفاق؟ وردت في الفصل الثالث، بتركيز ووضوح وتفصيل، وعلى طريقة لور مغيزل، الاوضاع اللبنانية الاشتراعية التي يقتضي تعديلها كي تصبح منسجمة مع الاتفاق الدولي، وابرزها ست قضايا رئيسة:

١. المساواة بين الامومة والابوة في ما يتعلق بجنسية الاولاد.

٢. المساواة بين الموظفة والموظف في التعويضات والتقديمات: التعويض العائلي، المساعدة المرضية، منحة التعليم، منحة الولادة، اجازة الامومة، مساعدة العائلة في حال وفاة الموظف، مساعدة الموظف في حال وفاة احد افراد عائلته، تعويض نهاية الخدمة، عمل زوجة الموظف في السلك الديبلوماسي...

٣. وضع المستخدمة في القطاع الخاص: التساوي في الاجر، التعويضات العائلية، التقديمات التعليمية، ضمان المرض والامومة، تدابير حماية (الاعمال المحظورة على النساء، العمل الليلي، العمل تحت سطح الارض...) الاحكام المتعلقة بالامومة، وضع المرأة العاملة في القطاع الزراعي، العاملات المستثنيات من قانون العمل.

٤. التنزيل العائلي من ضريبة الدخل.

٥. احكام قانون العقوبات: الجرائم المسماة "جرائم الشرف"، احكام الزنا، الاجهاض، العنف ضد المرأة، الدعارة.

٦. الاحوال الشخصية.

تقترح لور مغيزل "تدابير اخرى" ابرزها التعريف بالمواثيق الدولية وبالحقوق وتعزيز الوعي بها من خلال خطة محو الامية القانونية، وانشاء منبر جامعي يعلّم حقوق الانسان، وتشجيع الرسائل والاطروحات حول حقوق المرأة الانسان، واقامة دورات تدريبية للاعلاميين والاعلاميات لتعزيز الاهتمام بحقوق الانسان، ومأسسة مكاتب المراجعة واستشارات مجانية، وتوسيع مجالات المعونة القضائية، وتتبع اجتهادات المحاكم والتعريف بتلك المحقّة للنساء. وفي الكتاب ملحق بالاتفاقات الصادرة عن منظمة الامم المتحدة والمتعلقة بالمرأة وملحق بالاتفاقات الصادرة عن منظمة العمل الدولية والمتعلقة بالمرأة. وسبق ان اصدرت لور مغيزل: المرأة في التشريع اللبناني (بيروت، ١٩٨٥) وحقوقك في العمل (١٩٩٤) ونحن مواطنون (١٩٩٦). ويصدر لها قريباً مجموعة وثائق منسّقة حول الدفاع عن حقوق المرأة في لبنان طوال نصف قرن.

***

كتاب لور مغيزل "يسائل تشريعنا في ضوء الاتفاق، مستحضراً المسافة المقطوعة حتى الآن، وراسماً بصورة ملموسة مراحل الدرب القادمة، اي مقترحاً برنامج عمل". ولكي تكون المسيرة "حية ومنتجة ومتطلعة الى المستقبل" يُعمل اليوم على اصدار مجموعة الوثائق اللبنانية طوال نصف قرن لمصلحة الجيل اللبناني الشاب الذي يُخشى ان يفتقر الى الحماسة والاحساس بالمسؤولية والالتزام، بروحية الطالبة الشابة في كلية الحقوق التي "لا بد من ان تساعد دراستها على تحسين حياة الآخرين".

استاذ في الجامعة اللبنانية، منسق الابحاث في المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم.

البابا ودلالات العامية الشعبية

موريس نهرا

شكلت زيارة البابا لبنان، حدثاً تاريخياً بارزاً، لا تقتصر اهميته ودلالته على مبدأ القيام بهذه الزيارة فقط، بل ترتبط بالمغزى الكبير لتلك الاستقبالات الشعبية الضخمة التي لم يسبق ان شهدها لبنان، وفي المشاركة الواسعة جداً لمختلف الاوساط والقيادات الرسمية والسياسية والدينية اللبنانية، على تنوعها وعلى اختلاف مواقعها. فقد احدث فائق الاهمية في تاريخ لبنان، ان تندفع كل تلك الحشود، وان تلتقي كل تلك الشخصيات على ما بينها من تناقضات وخلافات في استقبال قداسة البابا والترحيب به.

واذا ما كان السبب الاول في ما حدث، يعود للمكانة المعنوية الرفيعة، التي يحتلها بابا روما بصفته رئيس الكنيسة الكاثوليكية في العالم، فان السبب الآخر يرتبط بكون الزيارة تتخذ مضامين وابعاداً لا تقتصر على الطابع الراعوي الخاص بالكنيسة الكاثوليكية والمارونية، وبالمسيحيين فقط، على ما لذلك من اهمية، بل رأى اللبنانيون فيها زيارة للبنان، لكل اللبنانيين ايضاً. زيارة حملت معها تأكيداً جديداً، ومن موقع يطل على العالم، على وجود لبنان كبلد وكشعب ودولة ورسوخه، وعلى اهمية هذا الوجود والدور للبنان في المنطقة وفي العالم. وانها جاءت بعد حرب مريرة وطويلة، ودمار وتهجير وهجرة، اصابت لبنان واللبنانيين بافدح الخسائر، وصل فيها تأثير العوامل الخارجية وتداخلها مع العوامل والتناقضات الداخلية، الى حدّ تهديد لبنان كوطن ودولة ومجتمع، بخطر التفتيت والزوال. لذلك هبّ اللبنانيون لاستقباله، ليس فقط انطلاقاً من تقاليدهم العريقة التي تجعلهم يحتفون بضيوفهم ويحيطونهم بكل مشاعر المودة والتكريم، بل لكونهم رأوا ان هذه الزيارة تعنيهم وتتصل في شكل وثيق بوضع بلدهم ومجتمعهم.

اما السبب الثالث والذي لا يقل اهمية عن الاول والثاني، فانه يكمن في صلب الحالة العامة التي يعيش في ظلها قسم كبير من شعبنا وبالاخص شبيبتنا. فبعد سني الحرب الطويلة والمآسي التي نجمت عنها، عقد الناس آمالاً كبيرة على الخروج من حال القلق والمعاناة والخوف، الى مناخ الطمأنينة والاستقرار. ومن تحكم الميليشيات واستبدادها، الى سلطة الدولة والقانون. ومن حالة التنافر والتناقض والاستقطابات الطائفية والمذهبية، الى رحاب الوطن الواحد. ومن حالة التشرد والبؤس الى العيش بكرامة. الا ان الكثير من تلك الآمال المشروعة، آمال الشباب والناس البسطاء الطيبين، وكل الحريصين على الشعب والوطن، لا تزال آمالاً معلقة، بعيدة عن التحول الى واقع. فعلى رغم اهمية وقف الحرب واخراج البلاد من ذلك المسلسل الرهيب من الموت والدمار، فان السلم الاهلي الثابت والوطيد لم يجرِ بناؤه بعد. والمصالحة الوطنية والوفاق الوطني الحقيقي حول ثوابت بناء الوطن والدولة، لم يجرِ تحقيقهما في العمق حتى الآن. وحتى التوازن الوطني والانماء المتوازن، واللامركزية الادارية، وقانون الانتخاب، وغيره من الامور المهمة التي نص عليها اتفاق الطائف واضحت من ضمن الدستور اللبناني، وصولاً الى بناء دولة القانون والمؤسسات، وعلى اساس الكفاية والنزاهة والمساواة بين المواطنين، لا تزال شعارات او امنيات يجري ترديدها والتحدث عنها، دون ان تجد طريقها الى التطبيق الفعلي.

واذا ما اضفنا الى ذلك، الضائقة المعيشية والاجتماعية التي ترخي بثقلها على اكثرية اللبنانيين الساحقة، في حين يتفشى الفقر والعوز والبطالة في صفوفهم، ويتزايد الثراء وجني الربح السريع لمصلحة قلة ضئيلة من اللبنانيين، ويستمر الهدر في الاموال العامة، ويتواصل انتشار الفساد والرشوة، وتتراجع القيم الاخلاقية والاجتماعية المتصلة بالمصلحة العامة، بوسعنا ان ندرك ما يعتمل في نفوس اللبنانيين من قلق ومعاناة مستمرة ومتزايدة.

وبدلاً من قيام السلطة السياسية باعتماد طريق الحوار كقاعدة وكضرورة ديموقراطية، مع كل اطراف بلدنا ومجتمعنا ومكوناتها، من اجل الكشف على اسباب الخلل القائم على الصعد الوطنية والاقتصادية والاجتماعية، والتوصل الى معالجة صحيحة تزيل هذا الخلل، تصم السلطة آذانها وتغمض عينيها، وتلجأ الى الهروب من سلوك طريق الحوار الفعلي مع قوى المجتمع الحية، معتمدة نهجاً بديلاً يقوم على التضييق على الحريات الديموقراطية والسياسية والثقافية وحرية التعبير وعلى قمع الحركة الشعبية، وحقها في الاحتجاج وفي رفع مطالبها، وعلى التدخل لتفتيت ادوات النضال العمالي والشعبي واحتوائها، كسبيل لاخضاع الناس، وافقاد المجتمع المدني دوره، بدلاً من تشجيع هذا الدور وتقويته، ليتكامل ويتوازن مع دور السلطة.

ونتيجة لهذه الظروف والعوامل مجموعها، اخذ يتنامى الشعور بالقلق لدى الناس، وبخاصة الشبيبة، وتتسع حالة النقمة على الاوضاع القائمة، خصوصاً وان جمهور الشباب، الكبير في حجمه وتطلعاته، يشعر من جراء سياسة السلطة، بالتهميش والاستبعاد، وان لا دور له ولا مشاركة، في حين انه يختزن طاقة وحيوية لا غنى عنهما للنهوض بلبنان وتجديده. وهذا ما ترك تأثيراً سلبياً كبيراً في نفوس الشبيبة، وعلى اوضاعهم الحياتية والعامة، وزاد من قلقهم، في وقت لا تشكل الحياة السياسية في البلاد حتى الآن، عامل جذب واستقطاب يجعل جمهورهم منشداً للانخراط فيها، لاسباب وعوامل عدة لا مجال لذكرها في هذا المقال، بينها التضييق على الحريات الديموقراطية، وتأثير العوامل الاقليمية عليها، وفي تحديد سقفها.

ان هذا الواقع الصعب الذي يزيد قلق الناس والشبيبة على حاضرهم ومستقبلهم، ولا يفتح امامهم آفاقاً جديدة لتحقيق امانيهم الوطنية والاجتماعية، هو الذي يكمن في اساس اندفاع الناس، والشبيبة بخاصة، في ما يشبه عامية شعبية وشبابية عارمة، شملت كل الشوارع والاماكن التي مرّ بها قداسة البابا، وكأن هذه الجموع التي ضمت مئات الوف اللبنانيين، كانت في حال رد فعل على الانكفاء والكبت، تتطلع بعين الامل الى من يفتح امامهم الباب، او يساعدهم على تخطي حال الازمة والقهر. وهذا ما تجلى بصورة قاطعة في وضوحها في لقاء الشبيبة مع البابا في بازيليك حريصا مساء السبت ١٠ ايار، وفي الساحات الفسيحة التي تحيط به، والتي عبّرت عنه ايضاً اجواء الحماسة، وتلك الهتافات والصرخات المدوية، التي وصلت تلك الليلة، عبر وسائل الاعلام، الى اسماع كل اللبنانيين، والتي ركزت على السلم، والحرية، والعدالة.

لقد شكل هذا اللقاء بحجمه الكبير وبالحماسة والحرارة اللتين تميز بهما، تعبيراً صادقاً عن توق الشبيبة، شبيبة كل لبنان وليس المسيحيين منهم فقط، الى التجديد والتغيير، والى الامل في تحقيق حلمهم وطموحهم في بناء وطن ومجتمع ودولة، على اسس ديموقراطية صلبة، تكون لجميع اللبنانيين، وتفتح امامهم طريق التطور الديموقراطي، وترسخ وحدتهم، وسلمهم الاهلي، وتجنب لبنان تكرار الهزات والبقاء في دوامة الازمة.

ان هذه المؤشرات والدلالات البليغة التي تجلت مع زيارة البابا، ستترك تأثيراتها وتفاعلاتها في مجتمعنا، وهي تقتضي من السلطة السياسية، وكل المراجع الاخرى، ان لا تتجاهلها، وان لا تخطئ التقدير في تقويم ابعادها ودوافعها، وان تتعاطى معها بروح وبعقل منفتحين، وبما يعزز الثقة لدى الشبيبة بالوطن الواحد وبالمستقبل.

وفي جميع الاحوال، فان آمال الشباب وطموحهم المشروعة في التجديد والتغيير، لا يمكن ان تجد طريقها الى التحقيق، من دون انخراط الناس، وجمهور الشباب نفسه، في الحياة السياسية والعامة، والقيام بدور مميز في صنع لبنان ديموقراطي جديد.

عضو قيادي في الحزب الشيوعي اللبناني

الفاتيكان والعلاقات الاسلامية–المسيحية

الحوار نهج متكامل

محمد حسين شمس الدين

في ما يأتي الحلقة الثانية الاخيرة من دراسة السيد محمد حسين شمس الدين حول الفاتيكان والعلاقات الاسلامية–المسيحية:

على الصعيد المسيحي حدث تطور مهم في نظرة الكنيسة الكاثوليكية المعاصرة الى الغرب، بالتوازي مع تطور نظرتها الى نفسها والى الديانات غير المسيحية بما فيها الاسلام. ان مقدمات هذا التطور ترقى الى بدايات القرن، حيث حصلت تغيرات جوهرية في "علم الاسلاميات" الكاثوليكي وذلك بالابتعاد عن التفسير المسيحي التقليدي للعقيدة الاسلامية الذي كان ينطلق من احساس بالتفوق الديني – الاخلاقي. في الوقت عينه اخذت الكنيسة الكاثوليكية تنظر بعين الحذر والريبة الى استغراق الغرب في منظومة القيم المادية وابتعاده عن قيم الكنيسة، والى ميل ميزانه نحو الشطر الاميركي الشمالي من العالم الغربي. لعل الخطوة الحاسمة في هذا الاتجاه هي تلك التي قام بها المستشرق الفرنسي لويس ماسينيون (١٨٨٣–١٩٦٢). وفي رأي الدارسين فان مؤلفاته واسهاماته العلمية ومنطلقاته الروحية، فضلاً عن صلاته الوثيقة بالمسلمين وبالدوائر الفاتيكانية في آن واحد(٧)، كل ذلك مهد الطريق للتحول الكاثوليكي الجذري بشأن الموقف من الاسلام(٨). لقد نهض موقف ماسينيون على فكرة "الاتصال–الارتباط" الديني بين المسيحية والاسلام وعلى ضرورة البحث عن وسائل التقريب بين مصالح الاوروبيين والمسلمين، داعياً اوروبا الى القيام بواجبها الادبي لمساعدة العالم الاسلامي على النهوض، مؤكداً مسؤولية الغرب في تحطيم العالم الاسلامي وثقافته الاصلية المتميزة. وعليه فقد عارض معاصريه من المستشرقين وعلماء الاسلاميات في مسألتين اساسيتين: فخلافاً لقولهم بان نهضة العالم الاسلامي لا تتم الا من خلال التحاقه بالحداثة الغربية، رأى ماسينيون ان مستقبل المسلمين يتعلق بمدى قدرتهم على اعادة بناء عالمهم الروحي وتجديد ثقافتهم الحقيقية. وخلافاً للنظرة التقليدية التي تعتبر الاسلام "بدعة مسيحية مرطوقية" رأى ماسينيون ان الاسلام يشكل وحدة عقائدية مستقلة "تتمتع بمباركة الرب"، لانها ترجع من حيث منابعها الى الصلاة الثانية لابرهيم في بئر سبع عن ولده البكر اسماعيل وشعبه العرب. فتاريخ الجنس العربي يبدأ من دموع هاجر – الدموع الاولى في الكتاب المقدس(٩).

ثمة ما يحمل على القول بأن لويس ماسينيون شاء الذهاب الى ابعد حد ممكن في فكرة التقريب بين المسيحية والاسلام (بناء على رؤيته الخاصة للاسلام) كما شاء ان يطور فكرة "المصالح الحيوية المشتركة" بين العالم العربي الاسلامي واوروبا التي عليها – حسب رأيه – ان تستعيد قيمها الروحية والثقافية الضائعة. ويبدو لنا انه في هذا المسعى – وربما الكنيسة الكاثوليكية ايضاً – كان يرى الى التحدي الذي اخذت تمثله "المركزية الاميركية" ان على صعيد نظام المصالح الاستراتيجية او على صعيد النظام القيمي–الثقافي.

تشير الوثائق الكنسية ما بين ١٩٤٥ و١٩٥٩ الى ان السلطة الكاثوليكية العليا اصبحت تدرك بصورة متزايدة حتمية استقلال العالم الافرو – آسيوي، وتدرك اهمية الكنائس الفتية الناشئة في البلدان النامية، كما تدرك ان تلك الازمنة التي كان فيها الغرب يمثل مركز الكنيسة العالمية قد اصبحت في حكم الماضي. وقد اخذت الكنيسة بتكييف نفسها وتوجهاتها مع هذه العملية الكونية.

دعوة المجمع الفاتيكاني الثاني

خصص الفاتيكان الثاني للحديث عن الاسلام والمسلمين القسم الثالث من التصريح الخاص بـ"علاقة الكنيسة مع الديانات غير المسيحية" (Nostra Aetate, 1965 No 3) وقد جاء فيه: "ان الكنيسة تنظر في الاعتبار ايضا الى المسلمين الذين يعبدون الاله الواحد الحي القيوم الرحيم القادر على كل شيء، خالق السماء والارض ومكلم البشر. الذين (اي المسلمين) يجتهدون في ان يخضعوا بكليتهم حتى لاوامر الله الخفية، كما خضع ابرهيم الذي يسند اليه بطيبة خاطر الايمان الاسلامي. وهم يجلّون يسوع كنبي وان لم يعترفوا به كإله، ويكرمون أمه مريم العذراء ويتضرعون اليها بتقوى. علاوة على ذلك فهم ينتظرون يوم الدين عندما يثيب الله كل البشر القائمين من الموت، ويعظمون الحياة الاخلاقية ايضا، ويؤدون العبادة لله لاسيما بالصلاة والزكاة والصوم". ثم اطلق التصريح الدعوة الآتية: "اذا كانت قد نشأت على مر القرون منازعات وعداوات كثيرة بين المسيحيين والمسلمين، فالمجمع المقدس يحض الجميع على أن يتناسوا الماضي وينصرفوا بإخلاص الى التفاهم المتبادل، ويصونوا ويعززوا معا العدالة الاجتماعية والقيم الاخلاقية والسلام والحرية لجميع الناس". اما "الدستور العقائدي للكنيسة" فقد أشار على نحو لافت الانتباه، وللمرة الاولى، الى ان للمسلمين مكانة في "عقيدة الخلاص": "أن الخلاص سيشمل اولئك الذين يعترفون بالخالق، وأولهم المسلمون الذين يعتقدون أنهم يتبعون ملة ابرهيم، ويعبدون معنا الاله الواحد الحي القيوم الرحيم، الذي سيحاسب الناس يوم الدين".

اعتبر اللاهوتيون الكاثوليك ان الحوار المسيحي – الاسلامي ينبغي ان يتأسس على الركن المشترك والاهم في الديانتين وهو "التوحيد". وانطلاقا من هذه الرابطة الجوهرية اشار "الدستور العقائدي" بصورة محددة الى "اولئك الذين يعبدون معنا الاله الواحد" وهي عبارة أقرب ما تكون الى الآية القرآنية: "والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون" – سورة العنكبوت، الآية: ٤٦. بعد هذا لم يكن مستغرباً، وان كان ذا اهمية بالغة، أن ينوه التصريح بالحياة الاخلاقية للمسلمين، خلافا للاطروحة المسيحية التقليدية التي درجت على وسم حياة المسلمين بـ"الانحلال الخلقي". وقد أخذ هذا الاعتراف مكانه في كتاب "توجيهات من اجل حوار بين المسيحيين والمسلمين" من خلال المقطع الآتي: "ليس صحيحا القول بعدم وجود الاخلاق العائلية في الاسلام. انها موجودة بالفعل، واذا لم تكن مشابهة لما في المسيحية فليس من العدل أن لا نعترف بها كما نعترف بالاخلاق المسيحية... انها تطورت، وما زالت تتطور، ولعلها تقدم امكانات واحتمالات التقدم الاكثر حتمية وحقيقية من تلك التي يؤدي اليها النفوذ الكبير لعالم غربي أخذ يبتعد عن مسيحيته".

الى ذلك كان واضحا أن المجمع حرص على استقصاء كل ما يقرّب بين الديانتين، كما بذل جهدا في اختيار المصطلحات المناسبة للعقيدتين. فالحقيقة اننا امام نص منسوج بدراية وشفافية عالية، وهو يقع تماما في مساحة تعبيرية ومفاهيمية مشتركة تصلح اساسا متينا للحوار. ان هذا الاساس المتين لا يلغيه عدم اعتراف المسيحيين حتى الآن بنبوة محمد، مثلما لا يلغيه عدم اعتراف المسلمين بألوهية المسيح، طالما أن الحوار المطلوب لا يهدف الى "هداية" الآخر وتحويله عن دينه كما لا يسعى الى توحيد الديانتين. مع ذلك ظل نفرٌ من هنا وهنالك، يرى في هذه المسألة وبعض المسائل الاخرى عقبة كأداء في طريق الحوار، لا بل سببا كافيا لعدم جدواه. وفي هذا السياق يحضر مثالان: ففي مناسبة انعقاد المؤتمر الاسلامي – المسيحي الثاني (آذار ١٩٧٧ – قرطبة) رفضت مجموعة من الاقطار العربية إرسال مندوبين عنها الى المؤتمر محتجة بعدم جدوى اي حوار بين الديانتين "ما دامت الكنيسة لم تغير رسميا موقفها من النبي محمد". وفي العام نفسه نجد اسقفا لبنانيا يوجه رسالة الى الكاردينال بينيدولي (أمين سر اللجنة الفاتيكانية الخاصة بشؤون الديانات غير المسيحية) يقول فيها: "... انه في نطاق العالم الاسلامي لا يمكن الحديث عن اي مساواة، بما في ذلك المساواة في الحقوق المدنية بين المسلمين وأتباع الديانات الاخرى. وهذا الواقع يكفي وحده للحؤول دون اقامة اي حوار مفيد بين الديانتين"(١٠).

ونظرا لتعقيد المسائل وحساسيتها في المستوى العقيدي نلاحظ أن القسم الاكبر من المعنيين بشؤون الحوار الاسلامي – المسيحي يفضل الابتعاد عن القضايا "اللاهوتية – الكلامية" داعيا الى التركيز على قضايا مشتركة ذات صفة حياتية راهنة، من مثل حقوق الانسان والتنمية والبيئة وعدد من المسائل ذات الديمة السياسية على نحو او آخر. ولا يخلو الامر احيانا من تباين في ترتيب الاولويات. فحيال موضوعات الحوار الكثيرة نلاحظ بوجه عام وجود "ميل" مسيحي الى معالجة المسائل القيمية – الروحية وحقوق الانسان، فيما "يميل" المسلمون الى معالجة المسائل السياسية لاسيما تلك المتعلقة بقضايا الاستقلال والتحرير والتنمية. إن اسباب هذا التباين واقعية ومفهومة جيدا.

الحال أن وثائق المجمع الفاتيكاني الثاني لم تقتصر على بعض الاشارات الحاسمة بخصوص تطور نظرة الكنيسة الى الاسلام، بل إن الاهتمام الأوفى تركز على ما يسمى "حوار الحياة" اي حوار العيش المشترك. ولهذه الغاية أصدر الفاتيكان في أعقاب المجمع الثاني كتابا بعنوان "توجيهات من اجل حوار بين المسيحيين والمسلمين" Orientations pour un dialogue entre Chretiens et Musulmans، أعيد طبعه خلال العام ١٩٧٠. هذا الكتاب يمثل شرحا وافيا ودقيقا لمضمون النداء: "والمجمع المقدس يحض الجميع على أن يتناسوا الماضي وينصرفوا بإخلاص الى التفاهم المتبادل"، وهو يستحق دراسة خاصة باعتباره وثيقة من طراز رفيع تضمنت فهما عميقا ومميزا لمنهج الحوار وغاياته. ولعل قيمة الكتاب تنبع من اربعة امور اساسية مترابطة:

فهو اولا توجيه من أعلى سلطة كنسية الى كل فرد مسيحي، يدعوه الى التواصل والتفاهم مع الانسان المسلم الذي يعيش معه. ويشدد التوجيه على أن هذه المهمة "شخصية"، بصرف النظر عن موقع الشخص وطبقته الاجتماعية او العلمية. فالحوار الحقيقي ليس ذاك الذي يجري بين هيئات مختصة ولا بين "نظم فلسفية او عقائدية، وانما بين اشخاص يملكون خبرات انسانية ودينية محددة... إن لقاء الفرد بالفرد هو الاساس"(١١). غير أن هذا الشخص لا يأتي الى الحوار "مجردا" من تاريخه وشخصيته وثقافته، بل يأتي "مزودا" بذلك كله وبالانفتاح في الوقت عينه. وعليه فقد درجت التوجيهات الكنسية، لاسيما بعد الفاتيكان الثاني، على تأكيد الارتباط بين المسيحي وثقافته المحلية، ولعل آخرها دعوة البابا يوحنا بولس الثاني المسيحيين اللبنانيين الى استعادة دورهم العضوي (من داخل) في تأصيل الثقافة العربية وتجديدها. والكتاب، ثانيا، يدعو المسيحي المقبل على الحوار الى اطّراح التصورات السلبية والافكار المسبقة الجاهزة، والى التخلي عن نزعة التبشير والهداية، وتاليا الاقبال على الآخر "لا كما هو فحسب وبكل بساطة، بل كما يريد أن يكون... وكما قال لويس ماسينيون: لكي نفهم الانسان الآخر يجب أن لا نستولي عليه ونضمه فينا، بل يجب أن نكون ضيوفه"(١٢). وهو ثالثا "كتاب تعليمي" يزود الفرد المسيحي بمجموعة وافية من المعلومات والتوضيحات عن الاسلام والمسلمين، تتسم بالايجابية المطلقة وتتجه مباشرة الى "اعادة صوغ" تصورات وانطباعات ومعلومات الانسان المسيحي العادي بشأن المسلمين، اي الى "اعادة تشكيل وعيه" بما يناسب مقام الحوار. واذا كانت هذه التوضيحات قد تركزت في الفصل الرابع من الكتاب تحت عنوان "كيف نتهيأ ونستعد للحوار" فإن أياً من الفصول الاخرى لم يخلُ من بعضها. وهو رابعا كتاب في "النقد الذاتي" بامتياز، يتحلى بجرأة وتواضع شديدين. "فالحوار بالنسبة لنا موضوع جاد ومعركة نخوضها مع انفسنا اكثر مما يشكل مجابهة مع الانسان الآخر". واكثر ما يتركز هذا النقد على المظالم التي اوقعها الغرب المسيحي على المسلمين في مختلف المراحل: "يجب علينا كمسيحيين، ونحن نخاطب المسلمين، ان نفكر بالعوائق التي تتعلق بنا، واخصّها الظلم الذي لحق بالمسلمين على يد الغرب ذي التربية المسيحية (...) فالمسلمون يشعرون بأن الغرب المسيحي أوقف، بل حطم، انطلاقتهم الحضارية بفعل حروبه الصليبية، كما يشكون اليوم من أن الاستعمار الغربي حال دون اكتمال نهضتهم التي بدأت بشائرها تظهر في القرن التاسع عشر. (...) وفي الوقت الحاضر ايضا يطرح إنشاء دولة اسرائيل مشكلة شديدة الخطورة، ونحن نعرف كم تثقل هذه المشكلة كاهل العرب، كما نعرف ما هي مسؤوليات الغرب عن هذا الوضع الناشئ. (...) إن المسلم يرى في المسيحية والعالم الغربي لسمين مترادفين، وهذا يؤدي الى لوم المسيحيين لسلبيتهم وجمودهم بل لتواطئهم ومشاركتهم في مظالم العهد الاستعماري، كما يلومون الكنيسة بأنها أوفدت البعثات التي كانت تمهيدا لليد العلمانية الطولى. (...) فعلينا ان نعطي الدليل على أننا نتخلى عن تضامننا مع التفكير والذهنية اللذين سادا الماضي ومع بعض التصرفات في الوقت الحاضر. (...) بالاضافة الى ذلك كله فانه لا يكفي أن نحب المسلمين، بل يجب أن نتوصل الى احترام الاسلام كقيمة انسانية راقية ومن حيث كونه مرحلة متقدمة في التطور الديني العام... اذا تحقق ذلك نكون قد تجاوزنا الموقف السياسي الناجم عن آثار الحروب الصليبية وآثار العوائق الاستعمارية" (١٣).

يمكن القول، مع اليكسي جورافسكي، بأن دوافع "التكفير عن الذنب" تعد احدى السمات المميزة للفكر الكاثوليكي المعاصر. ولكن ينبغي القول، معه ايضا، بأن ما طرحه الفاتيكان الثاني والمبادرات التي أعقبته من طرف الكنيسة الكاثوليكية تظهر أن الدعوة الى الحوار مع الاسلام والمسلمين لم تكن مناورة سياسية – ايديولوجية، أملتها مصالح ظرفية، بل هي نهج متكامل وطريق طويلة المدى. كذلك فان الحوار المعاصر يبرز بوصفه شكلا جديدا للعلاقة بين الكنيسة والعالم. ففي رسالة الجامعة الى المسيحيين (آب ١٩٦٤) عدد البابا بولس السادس – بحسب رئيس "رهبنة اليسوعيين" – ثلاثة مواقف او خيارات ممكنة بالنسبة للكنيسة، وهي: موقف "الغيتو" الهارب الى عالمه الخاص والمنكفئ على ذاته؛ وموقف التحريم والاقتراب من العالم فقط بهدف ادانته؛ وموقف الحوار، وهو الموقف الذي رأى فيه البابا أفضل تعبير عن العلاقة بين الكنيسة والعالم (١٤).

٧) كانت له صداقة قوية مع جوفاني باتيستا مونتيني الذي انتخب لكرسي البابوية عام ١٩٦٣ واتخذ اسم بولس السادس. أسس ماسينيون عام ١٩٤٧ "الجمعية الفرنسية – الاسلامية" وعام ١٩٥٢ "جمعية فرنسا – المغرب" وكان عضوا في المجمعين العربيين بدمشق والقاهرة.

٨) انظر اليكسي جورافسكي (المصدر السابق) ص ١١٩ – ١٢٠.

٩) المصدر السابق، ص ١٢٢ – ١٢٤، عن ماسينيون، Parole donnee. p. 288.

١٠) اليكسي جورافسكي (المصدر السابق) ص ١٤٨ و١٤٢.

١١) "من اجل حوار مسيحي – اسلامي"، ص ٢٧–٣٥، منشورات دار الجديد بيروت ١٩٩٣. ترجمة سليم الياس وزهير الطويبي. وهو نفسه الكتاب المشار اليه في متن المقال بعنوان "توجيهات من اجل حوار بين المسيحيين والمسلمين" وقد اعتمدنا [illegible] من حيث الاسلوب والدقة في اختيار التعابير الاصطلاحية وهذه "مشكلة ترجمة".

١٢) المصدر السابق، ص ٣٣–٣٤.

١٣) المصدر نفسه ص ٩١– ٩٥ و١٢٢.

١٤) اليكسي جورافسكي (مصدر سابق) ص ١٥٣– ١٦١– ١٦٤.

الفلسطينيون يرون في تصريحات الاميركيين محاولة ضغط عليهم لتقديم تنازلات

أجرى الفلسطينيون والاسرائيليون محادثات سرية ليل الاثنين، لكنهم اخفقوا في اخراج عملية السلام من المأزق الذي اتخذ منحى جديداً بعد التصريحات الاميركية ان ثمة "شرخاً في جوهر اتفاق اوسلو" وان المبدأ الاساسي لهذا الاتفاق وهو الامن لاسرائيل في مقابل حق تقرير المصير للفلسطينيين قد نقض.

وهذه التصريحات التي كان ادلى بها السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك وتحدث فيها عن "عزم الادارة الاميركية على عدم بذل جهد اكبر وعدم التعمق في التدخل" لاخراج المحادثات من المأزق، اعتبرها المسؤولون الفلسطينيون محاولة اميركية للضغط عليهم من اجل دفعهم الى تليين موقفهم وتقديم تنازلات. وقال مروان كنفاني الناطق باسم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات: "يريد الاميركيون بمواقفهم هذه ممارسة الضغط لاعادتنا الى المفاوضات، كما يريدون اظهار عدم رضاهم عن النتيجة التي آلت اليها الجولة الاخيرة لـ (المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام) دنيس روس".

واستبعد ان يعني ذلك نفض الادارة الاميركية يدها من اتفاق اوسلو والحد من مساهمتها في العملية السلمية، معتبراً ان "عملية السلام تشكل مرتكزاً استراتيجياً في السياسة الخارجية للولايات المتحدة وانه لن يكون في مقدورها بحكم مصالحها في المنطقة ان تترك الامور تخرج عن السيطرة".

وذهبت وزيرة التعليم العالي الفلسطيني الدكتورة حنان عشراوي في الاتجاه ذاته اذ وصفت التصريحات الاميركية بأنها "محاولة للضغط على الجانب الفلسطيني عبر التلويح بعدم القيام بأي تحرك". وحذرت من انه اذا ما وضعت الادارة الاميركية كلامها موضع التنفيذ واستخدمت ذلك سلاحاً للضغط فانها "ستساهم في ايجاد فراغ سياسي وستعطي حيزاً لتصاعد العنف".

ورأى مسؤول فلسطيني رفض ذكر اسمه "ان الاميركيين يعتمدون تكتيكاً يقوم على تحويل العودة الى المفاوضات مطلباً فلسطينياً وذلك بترك الفلسطينيين وحدهم يواجهون سياسة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو وجرافاته".

وفي واشنطن نفى الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان تكون الولايات المتحدة ساعية الى الحد من التزامها عملية السلام، وقال: "تبقى الولايات المتحدة متمسكة كلياً بالمفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وعزمها لم يضعف". وشدد على ان لواشنطن "مصالح حيوية في الشرق الاوسط وستبقى على تدخلها الوثيق".

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان على الاسرائيليين والفلسطينيين ان يتخذوا "قرارات صعبة" لمعاودة المفاوضات. واضافت لدى استقبالها نظيرها الباكستاني جوهر ايوب خان: "ان التأخر في احراز تقدم (في عملية السلام) مرده الى ان الاطراف لا يتخذون بعض القرارات الصعبة التي عليهم اتخاذها". ورفضت الانتقادات التي وجهت الى روس الذي "يقوم بعمل رائع" ويحظى بـ"ثقتها الكاملة وثقة الرئيس" بيل كلينتون.

وكان مستشار نتنياهو المحامي اسحق مولخو وكبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات التقيا سراً ليل الاثنين لتبادل الرأي في سبل عملية السلام، لكنهما لم يخرجا بأي نتيجة. وقال كنفاني ان الاجتماع لم يسفر عن شيء موضحاً ان الممثلين الاسرائيليين رفضوا مناشدة لتجميد المستوطنات وما داموا يرفضون الحديث عن المستوطنات فلا ارضية مشتركة بين الجانبين.

وحذر رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك من المخاطر التي يمكن ان تنجم عن حال الجمود السياسي مع الفلسطينيين. وقال امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست ان "الوضع الحالي لا يمكن ان يستمر طويلاً، فهو سيؤدي لا محالة الى انفجار للعنف اذا لم يعاود الحوار مع الفلسطينيين".

● في موسكو كشف الموفد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس ان الاتحاد الاوروبي يرغب في ان يعد مع الولايات المتحدة وروسيا عرابي عملية السلام خطة مفاوضات تطرح على طرفي النزاع. وقال بعد لقاء طويل ووزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف: "هدفنا هو اعداد خطة شاملة يمكن تقديمها الى الطرفين تتألف من جزءين: الجوانب الامنية لاسرائيل ووقف بناء المستوطنات ومصادرة الاراضي واعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية". ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن بريماكوف ان "روسيا مقتنعة بأن الاتحاد الاوروبي يستطيع وعليه المشاركة في عملية السلام".

● في بون كرر الرئيس المصري حسني مبارك في ختام لقاء ووزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل في العاصمة الالمانية ان السلام لا يمكن ان يتحقق في الشرق الاوسط الا اذا توقفت اسرائيل عن بناء المستوطنات.

وكان مبارك التقى المستشار الالماني هلموت كول وابديا في بيان مشترك قلقهما من الوضع الراهن في الشرق الاوسط وشددا على ضرورة بذل كل المساعي لتنشيط عملية السلام المتوقفة.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

الياس فريج يخلد الى الراحة بعد نصف قرن من السياسة



صورة من الارشيف لرئيس بلدية بيت لحم الياس فريج الذي استقال امس من منصبه لاسباب صحية. (رويتر تيليفوتو)

اعلن رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج (٨٠ عاماً) امس انه استقال من منصبه رئيساً للبلدية وطلب اعفاءه من منصب وزير السياحة والآثار في السلطة الوطنية الفلسطينية ليمضي وقتاً اطول مع عائلته واحفاده ويكتب مذكراته، مبتعداً بذلك عن الحياة العامة بعد ٥١ سنة من الخدمة.

وقال لدى عودته من زيارة طبية في عمان: "نصحني طبيبي بالخلود الى الراحة. خصوصاً انني في سن متقدمة لا تسمح لي باداء مهماتي". واوضح انه قدم استقالته من المنصبين الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وخدم فريج في بيت لحم في الضفة الغربية في ظل الحكم البريطاني والاردني والاسرائيلي والفلسطيني اذ انضم الى غرفة التجارة في بيت لحم عام ١٩٤٦ في ظل الانتداب البريطاني على فلسطين. وعين في المجلس البلدي في المدينة عام ١٩٦٠ واستمر فيه حين احتلت اسرائيل الضفة الغربية عام ١٩٦٧.

وانتخب رئيساً لمجلس بلدية المدينة منذ عام ١٩٧٢.

وكان فريج من الشخصيات الفلسطينية الاولى التي دعت الى تسوية سلمية مع اسرائيل قبل التوصل الى اتفاق السلام الفلسطيني - الاسرائيلي عام ١٩٩٣ بزمن بعيد. وهو عين وزيراً للسياحة والآثار في اول مجلس للسلطة الفلسطينية ألفه عرفات بعد بدء تطبيقه الحكم الذاتي في ايار ١٩٩٤. واعيد تعيينه عقب انتخابات رئيس مجلس السلطة واعضاء المجلس الاشتراعي الفلسطيني التي اجريت في ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٦.

وهو ابدى قلقه لنقص الاموال اللازمة للاحتفال بالالفية الثانية في بيت لحم مسقط رأس السيد المسيح. وقال ان "ثمة حاجة الى نحو ٣٠٠ الف دولار لتغطية نفقات الاحتفال ولكن لا مصدر لهذا المبلغ".

(وص ف، رويتر، اب)

جرحت ثلاثة واعتقلت ثمانية

الشرطة الاردنية فرقت تظاهرة للصحافيين



صحافيون اردنيون يتظاهرون امام مكتب رئيس الوزراء في عمان امس. (أ ب تيليفوتو)

شرطيان اردنيان يعتقلان ثلاثة صحافيين في تظاهرة الاحتجاج على قانون الصحافة الجديد في عمان امس. (أ ب تيليفوتو)

عمان - من باسل رفايعة:

جرح ثلاثة صحافيين اردنيين، واعتقل ثمانية آخرون بينهم مراسلون لوكالات عربية واجنبية للانباء، خلال تظاهرة احتجاج على قانون الصحافة الجديد، فرقتها الشرطة الاردنية امس على مقربة من مبنى رئاسة الوزراء الاردنية في عمان.

واشتبكت الشرطة مع المتظاهرين الذين احتجوا على تمزيق لافتات كانوا يحملونها ومصادرة كاميرات تلفزيونية، وجرح رئيس تحرير صحيفة "الحدث" الاسبوعية الاردنية نضال منصور، ومراسلة القناة الفضائية القطرية سيرين هلسة، ورئيسة تحرير صحيفة "الميثاق" الاسبوعية الاردنية ربى كراسنة، فيما اعتقل مراسل شبكة التلفزيون الاميركي محمد العجلوني، ومصور وكالة "رويتر" خالد الرمحي، والصحافي في جريدة "الميثاق" حسن عبابنة، ومراسل صحيفة "القدس العربي" اللندنية محمد سمهوري، والصحافي في جريدة "صوت المرأة" الاسبوعية عبد الكريم البرغوثي، والصحافيون في جريدة "العرب اليوم" اليومية الاردنية نور الدين خليفة، ومأمون الروسان، وصلاح الدين بني هاني، كما ركل رجال الشرطة نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات وطرحوه ارضا.

وتوجه نحو ٩٠ متظاهرا بعدما فرقتهم الشرطة الى دار نقابة الصحافيين الاردنيين، التي دعت الى التظاهرة وحملوا لافتات كتب فيها: "لا لاغتيال الصحافة"، "لا لعودة الاحكام العرفية"، "لا لقانون الصحافة".

وصرح وزير الدولة لشؤون الاعلام الاردني سمير مطاوع، بعد جلسة لمجلس الوزراء امس، ان "التظاهرة لم تحصل على اذن رسمي مسبق" وان "منعها جاء من قبيل الاحتراز"، مؤكدا ان الحكومة "لن تتراجع تحت اي ضغط عن القانون الجديد للصحافة".

وندد رؤساء ١٣ نقابة مهنية اردنية بالتعرض للصحافيين، ودعوا الحكومة في بيان الى التقيد باحكام الدستور التي "تبيح حق التفكير والتعبير والرقابة الشعبية على الحكم"، وطالبوا بالافراج فورا عن المعتقلين.

وكان مجلس نقابة الصحافيين الاردنيين استقال السبت احتجاجا على القانون الجديد، فيما هدد رؤساء النقابات الاخرى بالاستقالة، اذا لم تتراجع الحكومة الاردنية عن القانون قبل السبت المقبل.

الى ذلك، التقت مجموعة من نواب المعارضة رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي، وطالبت بعقد دورة استثنائية للمجلس الذي انتهت ولايته العادية في ١٧ آذار الماضي. وقال الامين العام لجبهة العمل الاسلامي اسحق الفرحان لـ"النهار" ان المعارضة "تصر على الدورة الاستثنائية لمناقشة قانون الصحافة الجديد" الذي اقرته الحكومة في اجازة مجلس النواب. ورأى ان "خطورة القانون على الحريات الصحافية والعامة، تستدعي ذلك".

لكن مطاوع استبعد ان تبادر الحكومة الى طلب عقد دورة استثنائية قبل خمسة اشهر من الانتخابات النيابية المتوقع اجراؤها في تشرين الثاني المقبل، قائلا: "نخشى ان تتحول مناقشات النواب دعاية انتخابية".

ويذكر ان القانون الجديد زاد مساحة المحظورات على الصحف، واعطى القضاء الحق في اغلاق الصحف المخالفة، واشترط على الصحف والمجلات الاسبوعية ان تزيد رأس مالها الى ٤٥٠ الف دولار، الامر الذي يهددها بالاغلاق.

مجلس الامن اعتبر انتهاكاً للحظر رحلتي القذافي الى النيجر ونيجيريا

أصدر مجلس الامن أمس بياناً أكد فيه بـ"قلق" ان الرحلتين الجويتين اللتين قام بهما الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مطلع الشهر الجاري الى النيجر ونيجيريا تشكلان انتهاكاً للحظر الجوي المفروض على ليبيا.

وصيغ البيان بعبارات مخففة جاءت حلاً وسطاً بين ما ارادته الولايات المتحدة وما ارادته مصر. وأشار الى أن لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة ستتابع المسألة مع مندوبي ليبيا والنيجر ونيجيريا لدى المنظمة الدولية.

وكانت لجنة العقوبات اعتبرت بدورها الرحلتين "انتهاكاً سافراً" للحظر في بيان اصدرته الاثنين. وصرح رئيسها المندوب البولوني لدى الأمم المتحدة السفير زبيغنيو فلوسوفيتش، اثر اجتماع مغلق للجنة، انها "تأكدت من ان (القذافي) توجه بين الثامن والعاشر من ايار الجاري الى النيجر ونيجيريا وان هاتين الرحلتين تشكلان انتهاكاً لنظام العقوبات". وأضاف انها "لاحظت ايضاً تفسيرات ليبيا والنيجر ونيجيريا ان الرحلتين كانتا لأغراض دينية".

والقرار ٧٤٨ الذي فرض حظراً جوياً على ليبيا، ينص على استثناءات لأسباب دينية ولكن على ليبيا ان تطلب اذناً من لجنة العقوبات قبل اي رحلة. وفي السنوات الثلاث الأخيرة، رفضت ليبيا طلب هذا الأذن لنقل حجاجها الى السعودية.

وفرض الحظر على طرابلس لرفضها تسليم بريطانيا أو الولايات المتحدة اثنين من رعاياها يشتبه في ضلوعهم في تفجير طائرة "بانام" الأميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ مما اوقع ٢٧٠ قتيلاً. ولعدم تعاونها في تحقيقات في تفجير طائرة ركاب فرنسية فوق النيجر عام ١٩٨٩ مما اسفر عن مقتل ١٧١ شخصاً.

وبعثت مجموعة من ٣٥ عضواً من الحزبين الجمهوري والديموقراطي في مجلس الشيوخ برسالة الى المندوب الأميركي لدى الأمم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون تحض فيها واشنطن على تقديم مشروع قرار الى مجلس الامن لفرض حظر نفطي دولي على ليبيا. وقال عضو مجلس الشيوخ السناتور ادوارد كينيدي، احد الساعين الى فرض حظر نفطي: "لقد حان الوقت ان يتخذ المجتمع الدولي موقفاً أشد صرامة ضد الارهاب الدولي وان يفعل المزيد لمقاضاة المسؤولين عن هذه الفظائع الأرهابية (...) ان فرض حظر نفطي له ما يبرره وعلى مجلس الامن ان يقرره".

وكان القذافي أوضح في مهرجان رياضي في طرابلس الاحد انه قام برحلتيه الى النيجر ونيجيريا ليظهر للأمم المتحدة ان العقوبات الدولية لم تعزل بلاده. وقال "اردت ان اظهر بالافعال وليس بالاقوال كما تفعل الولايات المتحدة ان ليبيا ليست معزولة".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

انقرة تؤكد استمرار عمليتها الى ان تنجز مهمتها في شمال العراق

لم تعبأ تركيا باحتجاج بغداد ومناشدات شركائها في حلف شمال الاطلسي وقف حملتها على الاكراد في شمال العراق، فدفعت بتعزيزات من الجنود والاغذية من طريق البر والجو وقالت انها ستبقى في هذه المنطقة الى ان تنجز مهمتها.

وعبرت ثلاثون شاحنة مدنية تنقل جنودا الحدود العراقية ونقلت طائرات هليكوبتر معدات الى مناطق نائية لتعزيز الهجوم المستمر لليوم السابع على قواعد ثوار "حزب العمال الكردستاني". لكن الحدود ظلت مغلقة امام الصحافيين، الامر الذي حال دون تحديد حجم العملية التي بدأت قبل فجر ١٤ ايار بهجوم شنه عشرة آلاف جندي تدعمهم دبابات ومدفعية وغطاء جوي. واقتصرت المعلومات على ما صدر عن وسائل الاعلام التابعة للجانبين. وافادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية نقلا عن مصادر عسكرية ان ١٢٠٠ من مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" قتلوا حتى الآن واسر منهم ٤٠٠.

بينما أوردت وكالة "دم" الكردية القريبة من الحزب ان الجيش التركي تكبد "خسائر فادحة" منها مقتل ١٢ جندياً في انفجار الغام زرعها مقاتلو الحزب.

وصرح وزير الدفاع التركي تورهان تايان للتلفزيون التركي: "ستستمر العملية الى ان تتحقق النتائج المطلوبة". واضاف: "سنواصل الكفاح ضد جماعة حزب العمال الكردستاني الارهابية التي تزعج تركيا وتقهر شعب المنطقة وتسعى الى الهيمنة الاقليمية".

وكان هجوم تركي اكبر من هذا اخفق في الاجهاز على "حزب العمال الكردستاني" عام ١٩٩٥.

في غضون ذلك، طلبت بغداد من الامم المتحدة التدخل لسحب القوات التركية من كردستان العراق فوراً.

وفي رسالة وجهها وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى الامين العام للمنظمة الدولية كوفي أنان ونشرتها الصحف العراقية الرسمية امس دعا الاخير الى التدخل لوضع حد للهجوم التركي المستمر منذ الاربعاء الماضي في شمال العراق. وقال ان العراق يأمل في "ان تنهض الامم المتحدة بمسؤولياتها التي ينص عليها ميثاقها وان تمنع استمرار التهديد والعدوان اللذين يتعرض لهما".

وسبق لانان ان ندد السبت في موسكو بالتدخل العسكري التركي قائلاً في مؤتمر صحافي: "بصفتي اميناً عاما للامم المتحدة لا يسعني قبول انتهاك حرمة اراضي دولة ايا تكن هذه الدولة واطلب من الجيش التركي الانسحاب في اقرب وقت".

وأكد رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي سعد قاسم حمودي ان "عودة السلطة المركزية كفيلة بضمان امن المناطق الحدودية ووقف التسلل من داخل العراق الى تركيا". واضاف ان على الحكومة التركية ان تكف عن "التدخل في شؤون العراق الداخلية من خلال وجود قوات التحالف وان تعمل في اتجاه تسهيل عودة السلطة المركزية الى كل ارجاء الاراضي العراقية احتراما للقانون الدولي وضمانا لعلاقات حسن الجوار". وطلب الاتحاد الاوروبي وبريطانيا وفرنسا حليفتا تركيا في حلف شمال الاطلسي من انقرة تحديد نطاق عملياتها واحترام حقوق الانسان داخل العراق.

وفي الدوحة صرح الناطق باسم وزارة الخارجية القطرية فواز العطية "ان قطر تتابع بقلق تطور الاحداث في شمال العراق وتؤكد ضرورة المحافظة على استقلال العراق وسيادته ووحدة اراضيه وسلامتها".

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

باريس: فرقاطة ثالثة الى السعودية

باريس - و ص ف - اعلن رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه أمس عقد اتفاق لبيع المملكة العربية السعودية فرقاطة ثالثة من طراز "لافاييت" في اطار عقد "صواري ٢".

وقال: "على اثر الرحلة التي قام بها رئيس الجمهورية (جاك شيراك) العام الماضي الى السعودية، تبلغنا لتونا ان هذا البلد طلب منا فرقاطة لافاييت ثالثة مع المعدات الكاملة للفرقاطتين السابقتين واحدة للفرقاطة". واضاف ان ذلك "يشكل طلبات بالمليارات ويوفر ٢٦٠٠ فرصة عمل ثابتة لخمس سنوات".

وجاء في بيان لوزارة الدفاع الفرنسية ان الطرفين قررا ايضا "ابتياع وسائل الدفاع الجوي الشبيهة بالوسائل الموجودة على حاملة الطائرات شارل ديغول، اضافة الى معدات للتصدي للغواصات في تسليح الفرقاطات الثلاث لتصير بذلك مجهزة بأحدث المعدات في العالم". واوضحت ان "الشركة الفرنسية الرئيسية الطرف في هذا العقد هي طومسون - سي. اس. اف التي تتولى تنفيذ العقد الشامل وادارة المنشآت البحرية والجوية".

ولم تحدد الوزارة قيمة هذا الطلب. لكن قيمة عقد "صواري ٢" الموقع في تشرين الثاني ١٩٩٤ بين البلدين ويشمل فرقاطتين من النوع ذاته مع انظمتهما التسليحية بلغت تسعة مليارات فرنك وتتطلب ٤٥ مليون ساعة عمل.

ويبلغ طول الفرقاطة "لافاييت" ١٢٨ مترا وحمولتها ٣٥٠٠ طنا وسرعتها القصوى ٢٥ عقدة. ويمكن هذه الفرقاطة "الخفية" ان تحمل ١٣ صاروخا مضادا للطائرات مع رادار توجيه وثمانية صواريخ على السطح.

"حماقات" نتنياهو تدفع نائب وزير الى الاستقالة

القدس - رويتر - استقال امس نائب وزير المال الاسرائيلي ديفيد ماغين احتجاجا على "الحماقات والاخطاء الكبيرة" التي يرتكبها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وقال في تصريح بثته الاذاعة الاسرائيلية ان استقالته تتيح له التحرك بحرية وكشف الاخطاء السياسية للرأي العام. ولام نتنياهو لتخليه عن ٥٠ مليون دولار من المساعدات الاميركية لتحويلها الى الاردن. واضاف ان وجوده في الكنيست يسمح له بـ"تقديم مساهمة اكبر في الحياة السياسية" عوض ان يرى "الحماقات الكبيرة والاخطاء التي يرتكبها رئيس الوزراء" وهو داخل الحكومة.

واجتمع امس في القدس وزير المال دان ميريدور مع السفير الاميركي مارتن انديك للبحث في تحويل الـ٥٠ مليون دولار الى الاردن. ويشار الى ان المساعدات العسكرية والمدنية الاميركية لاسرائيل تبلغ ثلاثة مليارات دولار سنويا.

السفير الاسرائيلي لدى الأردن يعود عن استقالته

القدس - رويتر - أعلن امس السفير الاسرائيلي لدى الاردن عوديد عيران انه سيسحب الاستقالة التي قدمها قبل اسبوع احتجاجاً على عدم إعلامه بلقاء سري عقده الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في العقبة.

وقال ان "الظروف التي تمكنني من الموافقة على طلب وزير الخارجية ديفيد ليفي العودة عن الاستقالة توافرت". وأعرب في تصريح لإذاعة الجيش الاسرائيلي عن أمله في "تحسن العلاقات" بين مكتب رئيس الوزراء ووزارة الخارجية.

وعيران عين اوائل الشهر الجاري سفيراً في عمان، وسيعود الى عمله في غضون يومين.

طنطاوي: مرتكبو الفظاعات في الجزائر مرتدّون وعقابهم يجب ان يكون الموت

اسقف كانتربري جورج كاري مستقبلا إمام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي امس. (اف ب تيليفوتو)

ندد إمام جامع الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي، الذي يقوم بزيارة لبريطانيا، بالخروقات التي تحصل في الجزائر باسم الاسلام ودعا الى احتفاظ القدس الشرقية بهويتها العربية وان تكون مدينة مفتوحة امام الاديان السماوية الثلاثة.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في لندن ان "اغتيال النساء والاطفال والرجال الذين يعيشون بسلام في الجزائر امر لا يمكن ان يقبله اي رجل عاقل وانا ادين بقوة هذه الاعمال". واضاف: "اولئك الذين يرتكبون هذه الفظاعات هم مرتدون وعقابهم يجب ان يكون الموت".

وسئل عن الدور الذي يمكن ان يضطلع به رجال الدين المسلمون في تحديد مستقبل القدس، فاجاب: "يجب ان ينير العلماء الناس على الحقائق الدينية والتاريخية (...) يجب ان تبقى القدس وخصوصا قسمها الشرقي، مدينة مفتوحة امام المسلمين والمسيحيين واليهود وان تبقى مدينة يستطيع كل شخص ان يمارس فيها شعائره الدينية بحرية (...) اننا نرفض رفضا قاطعا اي تغيير في وضع هذه المدينة يهدف الى ابتلاعها من اليهود وترحيل المسيحيين والمسلمين الذين يعيشون فيها (...) انا نطلب من العالم كله دعم اخواننا في فلسطين وان تبقى القدس تحت ادارة عربية اسلامية حيث يعيش الناس كلهم بامان".

● في الجزائر نشرت امس صحيفة "الوطن" الجزائرية ان قوى الامن الجزائرية قتلت ٢٦ اسلاميا مسلحا في منطقتي تيسمسيلت وسعيدة في جنوب غرب الجزائر. واوضحت ان ثمانية اسلاميين مسلحين قتلوا في تيسمسيلت في اطار "عملية كبيرة" قامت بها قوى الامن وان ١٨ آخرين قتلوا في سعيدة. واشارت ايضا الى ان قنبلتين يدويتين انفجرتا الاحد في وسط مدينة الشليف، لكنهما لم توقعا ضحايا واقتصرت اضرارهما على تحطم زجاج بعض المباني الرسمية.

(و ص ف)

اتهام للسلطات البحرينية بقتل مواطن

نيقوسيا - و ص ف - اعلنت المعارضة البحرينية في المنفى ان شاباً شيعياً قضى برصاص اطلقته قوى الامن على مصلين في احد المساجد يوم الاحد قرب العاصمة المنامة. واوضحت "حركة تحرير البحرين" المعارضة التي تتخذ لندن مقرا لها في بيان اصدرته "ان بشير عبد الله احمد فاضل (٢٠ عاما) توفي متأثراً بجروحه مساء الاحد". واوضحت ان قوى الامن اطلقت "قنابل الغاز المسيلة للدموع والرصاص المطاط وربما الرصاص الحي" على المصلين داخل مسجد منطقة الدية غرب المنامة حيث كانوا يحيون ذكرى عاشوراء. وشارك الاف الاشخاص في المنامة والقرى الشيعية المجاورة يومي السبت والاحد في ذكرى استشهاد الامام الحسين. واضاف البيان ان جثة الشاب الذي توفي في المستشفى سلمت امس الى عائلته، مشيراً ايضا الى سقوط "عدد من الجرحى".

وفي المنامة نفت امس السلطات البحرينية مقتل الشاب برصاص قوى الامن، وأكدت انه توفي متأثراً بجرعة زائدة من المخدرات.

وزير الخارجية القطري في السعودية

الدوحة - وص ف - اعلنت وكالة الأنباء القطرية الرسمية "قنا" امس ان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني قام بزيارة خاطفة للمملكة العربية السعودية، واستقبله ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز. وتلقى منه رسالة شفوية من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني "تتعلق بدعم العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وتعزيزها".

وكانت الدوحة أكدت الاحد عزمها على استضافة المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا في تشرين الثاني المقبل، لكنها اشارت الى ان من السابق لاوانه معرفة ما اذا كانت اسرائيل ستدعى اليه أم لا.

وانتقد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، الذي يقوم بجولة خليجية، قطر الاثنين، معتبراً ان "محاولة عقد قمة اقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا ترمي الى خرق القرارات العربية" التي دعت الى تجميد "تطبيع" العلاقات مع اسرائيل.

بحث في تطوير التعاون العسكري الخليجي

الرياض - و ص ف - أعلنت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ان رؤساء اركان جيوش دول مجلس التعاون الخليجي الست سيجتمعون اليوم في مسقط برئاسة الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع في سلطنة عمان بدر بن سعود البوسعيدي. وقالت في بيان لها ان هدف الاجتماع "مناقشة قرارات المجلس الاعلى لمجلس التعاون التي لم تنفذ ومعرفة العوائق التي تحول دون تنفيذها ومناقشة المواضيع المتعلقة بالدفاع الجماعي".

وأفاد مصدر خليجي ان رؤساء اركان جيوش دول مجلس التعاون، الست المملكة العربية السعودية والكويت والامارات وسلطنة عمان والبحرين وقطر، سيبحثون في مسألة البدء بتنفيذ مشروع "الاتصال والسيطرة" الهادف الى اقامة شبكة للانذار المبكر تغطي اجواء دول مجلس التعاون. واضاف انهم سيبحثون ايضا في العراقيل التي تمنع تنفيذ مشروع تطوير قوات "درع الجزيرة" الخليجية المشتركة والذي يقضي بتطوير القدرات التسليحية لهذه القوات و رفع عديدها الى ٢٥ الف جندي.

اليمن: اطلاق نجل عبد الرحمن الجفري

صنعاء - و ص ف - افاد مصدر قريب من رئاسة الجمهورية اليمنية امس ان علي زين العابدين الجفري نجل رئيس الجبهة الوطنية للمعارضة عبد الرحمن الجفري (موج) قد اطلق بعد اسبوع على اعتقاله، بناء على تدخل من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح. لكنه لم يوضح اسباب اعتقاله في ١٢ ايار الجاري في محافظة حضرموت في شرق البلاد.

وكانت الجبهة الوطنية للمعارضة قد اعلنت في بيان لها اعتقال علي زين العابدين الجفري الذي وصفته بانه عالم دين لا علاقة له بالسياسة.

انتقام من الجنود و"ابادة استراتيجية" للاجئين

كابيلا ترك معقله الى كينشاسا ليمسك بزمام السلطة وواشنطن تربط دعم المجتمع الدولي بالديموقراطية

الرئيس الجديد لـ"جمهورية الكونغو الديموقراطية" لوران – ديزيريه كابيلا لدى وصوله الى مطار ندجيلي الدولي في كينشاسا مساء امس. (اب تيليفوتو)



افراد من قوات الثوار يجلدون بخرطوم مياه مطاط رجلاً جرد من ثيابه لدى استجوابه في ثكنة قرب كينشاسا. (رويتر تيليفوتو)



الرجل نفسه يطلب الرحمة من احد الثوار لعدم قتله. (رويتر تيليفوتو)

وصل لوران – ديزيريه كابيلا الى كينشاسا ليتولى قيادة ثالثة كبرى دول القارة السوداء "جمهورية الكونغو الديموقراطية" (زائير سابقا)، مع مضي الثوار في فرض نظامهم تدريجاً في العاصمة حيث لا يزال بعض الجيوب غير آمن لوجود عسكريين سابقين فيما يجمد الثوار والسكان لكشفهم وملاحقتهم. وقرر "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير (الكونغو)" ارسال عشرة آلاف الى ٢٠ الف رجل اضافي الى العاصمة قريباً لضمان امنها وأمن ضواحيها.

وهبطت طائرة كابيلا، وهي من طراز "تشالنجر" تابعة لشركة "كندا أير"، في مطار ندجيلي الدولي الساعة ١٧,٥٠ بتوقيت غرينيتش، بعدما عبر البلاد الشاسعة التي بات يسيطر عليها الآن من معقله في لوبومباشي في اقصى الشرق الى اقصى الغرب في رحلة استغرقت ساعتين. وكان مسؤولو التحالف الذين سبقوه الى العاصمة، في استقباله. وهو لم يدل بأي تصريح، الا انه يتوقع ان يوجه كلمة الى سكان كينشاسا البالغ عددهم خمسة ملايين والى جميع ابناء البلاد الـ٤٧ مليوناً في وقت لاحق من هذا الاسبوع يعلن فيها تشكيلة "حكومة الانقاذ الوطني" التي قرر تأليفها السبت. وكان كابيلا ومعاونوه تعهدوا تأليف مجلس تأسيسي في غضون شهرين واجراء انتخابات في غضون ١٢ شهراً، على ان تكون الحكومة الانتقالية في هذه الفترة مفتوحة امام المعارضين، باستثناء السياسيين الذين دعموا الرئيس المخلوع موبوتو سيسي سيكو، ولكن بصفة شخصية من دون مشاركة الاحزاب الرئيسية.

تحذير اميركي

وحذرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت كابيلا من "ان تقديم المجتمع الدولي دعماً واسعاً له سيتوقف على الطريقة التي تطبق بها" معايير الديموقراطية. وقال: "لدينا آمال، لكننا نراقب الموقف عن كثب(...) اوضحنا تماماً اهمية ضم الحكومة الجديدة عناصر عدة. لن تكون مهتمة وتفعل الكثير من اجل الممارسات الديموقراطية وحقوق الانسان".

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز صرح ان واشنطن تقبل الاسم الجديد الذي اطلقه كابيلا على بلاده وان زائير كما كانت تعرف في عهد الرئيس المخلوع "اختفت" من خريطة افريقيا.

وأمل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان من فيينا حيث يقوم بزيارة رسمية تستمر اربعة ايام "في اجراء انتخابات عامة (في زائير) في غضون سنة من الآن لتمكين الشعب من اختيار قائده بحرية(...) من الواضح ان كابيلا انتصر(...) يمكن الانتصار في الحرب ولكن ينبغي لقيادة البلاد الحصول على دعم الجميع ومساندتهم".

في هذه الاثناء، اعترفت بالنظام الجديد كل من الصين والبرتغال والسودان واوغندا وزامبيا ورواندا وكينيا وبوروندي وبوتسوانا.

موبوتو

وفيما يقوم كابيلا بالخطوات اللازمة للانتقال من وضع القائد الثوري الى وضع الزعيم السياسي، افاد مصدر موثوق به في لومي عاصمة التوغو ان "الماريشال موبوتو تمنى البقاء بضعة ايام اضافية كي يخضع للعلاج" وان حاله الصحية تحول دون استقباله زواراً.

وحاولت السلطات المحلية ايجاد طائرة طبية لنقل الرئيس المخلوع، على الارجح الى المغرب، لان حاله لا تسمح له بالسفر على متن طائرة "انطونوف" التي نقلته من مسقط رأسه غبادوليت الى لومي.

وعلم ان ٥٢ شخصا من حاشية موبوتو يقيمون في فندق ضخم في لومي. وينتظر وصول ابنه البكر كونغولو و٨٤ من افراد العائلة في الساعات المقبلة آتين من برازافيل عاصمة الكونغو.

اعمال انتقامية

وامتزجت الفرحة باطاحة موبوتو باعمال انتقامية قام بها المواطنون والثوار على حد سواء واستهدفت جنوداً واعواناً للنظام السابق. واحصى الصليب الاحمر الزائيري ٢٢ جثة في كينشاسا الاثنين، ليرتفع عدد القتلى في عملية الاستيلاء على العاصمة الى ٢٢٢ شخصاً من انصار الرئيس المخلوع وزعيم الثوار والمدنيين.

ومن ممارسات التنكيل التي سجلت امس، اجبار مجموعة من المواطنين العاديين، رجالاً ونساء واولاداً، جنوداً على السير على ركبهم، وهم يضربونهم بالعصي. كذلك اجبر احد الثوار لدى استجوابه رجلين متهمين بالقتال الى جانب النظام السابق، على الانبطاح ارضاً وداس رأس احدهما. وكانت نقلت صور الاثنين تظهر ثواراً وهم يدخلون جندياً في اطار سيارة لحرقه حياً.

وتجاوز الانتقام الجنود، اذ رجم حشد في وسط العاصمة رجلاً متهماً بالسرقة، قبل رميه من منحدر تلة.

وقال مصدر موثوق به ان رجالاً في لباس عسكري قتلوا اثنين من رجال الاعمال الفرنسيين مساء في مصنع على مشارف كينشاسا.

الى ذلك، اتهمت منظمة "اطباء بلا حدود" تحالف الثوار باعتماد "استراتيجية ابادة" مدروسة للتخلص من اللاجئين الهوتو في شرق زائير. وجاء في تقرير للمنظمة مؤرخ ١٦ أيار الجاري نشرت صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية خطوطه العريضة امس، ان ١٩٠ الفاً من اللاجئين فقدوا في شرق زائير وقد يكونون ذهبوا ضحية "استراتيجية الابادة" هذه، وان عدد اللاجئين الذين شردتهم المعارك في الغابات الزائيرية يصل الى ٢٤٠ الفاً. واضاف التقرير المؤلف من عشر صفحات ان "تحالف القوى الديموقراطية" اعد "استراتيجية متعمدة للقضاء على جميع اللاجئين الباقين بمن فيهم النساء والاطفال"، متهماً اياه بـ"التعطيل المنظم" لعمل منظمات الاغاثة وواصفاً الوضع الانساني بانه "مأسوي". وصرحت الناطقة باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في جنيف باميلا اوتول ان آلاف الزائيريين وبينهم ضباط ورجال اعمال يتدفقون على جمهورية افريقيا الوسطى المجاورة وعلى الكونغو.

(أب، وص ف، رويتر)

"طالبان" تستغل التمرد على دوستم لتهاجم مواقع الشيعة في وسط البلاد

مكاسب "طالبان"

اعلنت حركة "طالبان" انها حققت مكاسب جديدة بمساعدة قوات الجنرال عبد الملك الذي بدأ تمرداً الاثنين على القائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم، وانها سيطرت على مدينتي قندوز وساري بول.

اقليم فارياب

ساري بول

ممر شيبار المؤدي الى مدينة باميان والذي تدعي "طالبان" السيطرة عليه

مناطق سيطرة "طالبان"

الفصائل المعارضة لـ"طالبان"

مناطق سيطرة دوستم

مناطق سيطرة مسعود

مناطق سيطرة الخليلي

REUTERS

فقد أمس القائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم السيطرة على مدينتين اضافيتين في اقليم فارياب في شمال غرب افغانستان بعد تمرد عدد من ضباطه الكبار عليه وانضمامهم الى حركة "طالبان" التي بدأت هجوماً واسع النطاق في اتجاه مواقع "حزب الوحدة" الشيعي وانذرت زعماء المعارضة بالاستسلام والا طبقت عليهم العدالة الاسلامية.

واعلن الناطق باسم "طالبان" سيد محمد حقاني ان قوات الحركة سيطرت امس بعد معارك ضارية على ممر شيبار الاستراتيجي، في وسط البلاد، الذي كان خاضعاً لسيطرة "حزب الوحدة" الشيعي المعارض للحركة في اقليم باميان والذي يتزعمه كريم الخليلي.

ونقلت عنه وكالة الانباء الافغانية الاسلامية ان "طالبان" طردت من هذه القمة المقاتلين الشيعة الذين تدعمهم ايران. ويذكر ان "حزب الوحدة" متحالف مع دوستم، الذي يعاني تمرداً في صفوف قواته يتزعمه الجنرال عبد الملك بهلوان شقيق الجنرال رسول بهلوان الذي اغتيل العام الماضي في ظروف غامضة اثر خلاف مع دوستم.

غير ان ناطقاً باسم "حزب الوحدة" رسول طالب نفى في حديث الى الصحافيين في باكستان "حصول اي تغيير في خط الجبهة". وقال ان مقاتلي الحزب كانوا في "جهوزية تامة وصدوا الهجوم".

واكدت مصادر مستقلة ان دوستم فقد السيطرة على اقليم فارياب كاملاً، وان قوات عبد الملك استولت على قندوز عاصمة اقليم قندوز وساري بول عاصمة اقليم جوزيان، فيما يكتنف الغموض حقيقة الوضع في اقليمي بادغيس وسامانغان.

العدالة الاسلامية

وفي موازاة هذه التطورات، دعا زعيم "طالبان" الملا محمد عمر، من مقر اقامته في قندهار في جنوب افغانستان، زعماء المعارضة الى الاستسلام الان والا طبقت عليهم احكام العدالة الاسلامية. وقال: "كل من يقاتلون طالبان عليهم ان يستسلموا فوراً. من يستسلمون طواعية لن يتعرضوا لأي خطر وستكون ارواحهم وممتلكاتهم في امان". اما "من تجبره طالبان على الاستسلام فسيمثل امام محاكم اسلامية".

وطالب تحديداً دوستم والقائد الطاجيكي احمد شاه مسعود وزير الدفاع في الحكومة المخلوعة بـ"وقف اراقة مزيد من الدماء في افغانستان والكف عن تضليل الشعب" قائلاً: "ينبغي ان يسلموا انفسهم الى حكومة طالبان. واذا لم يفعلوا واستمروا في اراقة الدماء واهدار الاموال العامة، فستصدر محكمة اسلامية احكاماً عليهم".

وحض دول الجوار على عدم التدخل في شؤون افغانستان في "هذه المرحلة الحرجة" او ان تتحمل تبعة ما يترتب على تدخلها من "عواقب وخيمة".

وفي اسلام اباد، ناشد المبعوث الخاص للأمم المتحدة الى افغانستان نوربرت هول الافغان وقف القتال واجراء محادثات سلام. وجاء في بيان له: "مع تجدد القتال(...) تكرر البعثة الخاصة للأمم المتحدة مناشدتها الاطراف المتحاربين الكف عن اراقة الدماء والعودة الى طاولة المفاوضات".

(أب، وص ف، رويتر)

توظيفات لثلاثة وزراء يابانيين في شركة للاستثمارات هزتها فضيحة

امتدت الفضيحة التي هزت شركة "نومورا سيكيوريتيز" اليابانية للاستثمارات المالية لتطاول الحكومة اليابانية والقطاع المصرفي في طوكيو. وفيما فتشت الشرطة امس مصرف "داي – ايتشي كانغيو بنك" واتهمته بمنح محتالين تعاملوا مع مكتب وسيط لـ"نومورا" قروضا ضخمة، اعلن كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني سيروكو كاجياما ان لثلاثة وزراء توظيفات في الشركة عينها.

وعرض امس التلفزيون الياباني الحكومي "ان اتش كي" شريط لنحو ١٠٠ محقق ارسلتهم النيابة العامة في طوكيو، وهم يدخلون مقر مصرف" داي– ايتشي كانغيو بنك" ، احد اكبر عشرة مصارف في العالم. ويشتبه الادعاء في ان المصرف اقرض اخوين عضوين في الـ"سوكايا"، العصابة المتخصصة بابتزاز المؤسسات الكبيرة، وتقدر قيمة المبلغ الذي ربما اعطي لرويتشي كويكي (٤٤ عاما) ويوشينوري كويكي (٥٢ عاما)، بـ٢٥ مليون دولار. واوضحت وكالة "جيجي" اليابانية للانباء ان قسماً من هذا المبلغ قد يكون استخدم لشراء اسهم من "نومورا سيكيوريتيز". ويعتقد ان الشقيقين كويكي تلقيا من الشركة المالية ٤٠٠ الف دولار ارباحا على عمليات في الاسواق المالية اجريت بين كانون الثاني وزيران ١٩٩٥. واعتقلت الشرطة ثلاثة مسؤولين في شركة بسبب دورهم المفترض في دفع هذه المبلغ الى الشقيقين المحتالين. وافاد متعاملون في بورصة طوكيو ان اسهم "داي–ايتشي كانغيو بنك" هبطت متأثرة بانباء دخول المحققين مقره.

من جهة اخرى، صرح كبير امناء مجلس الوزراء الياباني سيروكو كاجياما في مؤتمر صحافي ان لثلاثة وزراء توظيفات مالية لدى نومورا سيكيوريتيز"، نافياً حصولهم على اي معاملة تفضيلية. والوزراء هم وزير العدل ايساو ماتسوورا ووزير البريد والاتصالات هيساوو هورينوشي والمدير العام لوكالة العلوم والتكنولوجيا ريشيرو شيكاوكا، ويحق لهم قانوناً توظيف اموالهم في شركات الاستثمارات المالية. واضاف: "اتصلت بالوزراء الثلاثة وليس للامر صلة بفضيحة نومورا. المعاملات كانت متعلقة بسندات حكومية وصناديق ائتمانية وهذه وتلك لا يمكن ان تدخل المحسوبية في معاملاتها".

واكد هذه المعلومات وزير المال هيروشي ميتسوزوكا في مؤتمر صحافي ايضاً.

الى ذلك، نقلت وكالة "كيودو" اليابانية للانباء عن رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو نفيه امس ان تكون له او لافراد اسرته حسابات شخصية لدى الشركة المتورطة في فضيحة فساد. وقال: "زوجتي وابنتي المسجلتين في بطاقتي العائلية ليست لهما حسابات. اما بناتي المتزوجات او اللواتي يعشن وحدهن فلا اعرف شيئا عنهن في هذا الامر لأن ذلك من مسؤوليتهن الشخصية".

ويحقق الادعاء ايضا في امكان حصول مخالفات ذات صلة بـ"حسابات الشخصيات المهمة" المخصصة للعملاء البارزين من رجال السياسة ورجال الدولة الكبار. ونفت "نومورا" تقديمها اي معاملة تفضيلية لاصحاب "حسابات الشخصيات المهمة"، ويراوح عددها بين ٨٠٠٠ و٩٠٠٠ حساب .

ونشرت امس صحيفة "اساهي شيمبون" اليابانية ان شركة "نومورا سيكيوريتيز" تواجه ٧٥ دعوى قضائية، يسعى اصحابها الى الحصول على ١٨٦ مليون دولار من التعويضات.

(اب، رويتر، و ص ف)

الجيش يسرح مئة ضابط اسلامي قريباً

اربكان اجتاز اختبار توجيه اللوم وتشيلر تقترح ترؤس الحكومة في تموز

اجتاز الائتلاف الحاكم في تركيا برئاسة زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان اختباراً قاسياً بعدما صوت مجلس النواب امس على اسقاط اقتراح بتوجيه اللوم الى الحكومة كانت قدمته احزاب علمانية معارضة وحجتها ان وجود الاسلاميين في السلطة يهدد النظام العلماني في البلاد.

واسقط اقتراح توجيه اللوم، الذي يعتبر مثابة اقتراع على الثقة بالحكومة، بفارق ستة اصوات فقط، اذ ايده ٢٦٥ نائباً وعارضه ٢٧١ نائباً. وعلق رئيس مجلس النواب مصطفى كالملي انه "بناء على هذا التصويت رفضت مناقشة توجيه اللوم" الى الحكومة التي تضم ايضاً حزب الطريق القويم بزعامة نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر.

وكان اربكان توقع في وقت سابق امس ان يجتاز الائتلاف الاختبار وان "تشهد حكومتنا تجديداً للثقة بها مع فشل اقتراح توجيه اللوم مرة اخرى(...) وان شاء الله سيجعل هذا التصويت يوما سعيداً".

ويذكر ان حكومة اربكان تجاوزت حتى اليوم تسعة اقتراحات لتوجيه اللوم اليها منذ توليها السلطة قبل عشرة اشهر.

تشيلر

وقبل ساعات من اسقاط مشروع توجيه اللوم، اعلنت تشيلر اثر اجتماع للهيئة الادارية العليا لحزب الطريق القويم انها في حال اجتياز الائتلاف الحكومي اقتراح حجب الثقة ستطلب من اربكان تسليمها رئاسة الوزراء في الاول من تموز، اي قبل سنة من الموعد المحدد في اتفاق تناوب الرئاسة بين حزبي الائتلاف.

وهي ترمي من هذا الطلب الى تهدئة الاوضاع داخل الدولة وداخل حزبها خصوصاً، في ضوء تهديد عدد من نواب الطريق القويم بالاستقالة اذا استمر اربكان رئيساً للحكومة.

واوضحت تشيلر انه على رغم ان بروتوكول الحكومة الائتلافية يقضي باستمرار اربكان في رئاسة الوزراء حتى اول تموز ١٩٩٨، فان مجرى التطورات السياسية في البلاد يوحي ان الدولة مقبلة على انتخابات نيابية مبكرة وان ذلك قد يساعد في تهدئة الخوف الذي ينتاب بعض المؤسسات من استمرار زعيم الرفاه على رأس السلطة التنفيذية.

الجيش

وتشهد العلاقة بين الجيش التركي والحكومة توتراً شديداً بسبب تردد اربكان في تنفيذ توصيات مجلس الامن القومي الذي يهيمن عليه العسكريون، لكبح نشاطات الاسلاميين الاتراك والتي يرى فيها الجيش تهديداً للنظام العلماني الذي ارسى اسسه مصطفى كمال اتاتورك عام ١٩٢٣.

وكشفت صحيفة "مليت" التركية امس ان القيادة العليا للجيش التركي تستعد لتسريح اكثر من مئة ضابط اسلامي من الجيش الاثنين المقبل.

وقالت ان المجلس العسكري الاعلى سيتخذ الاثنين المقبل اجراءات للتصدي للجهود التي تبذلها بعض المنظمات الاسلامية في محاولاتها التسلل الى الجيش. وبذلك قد يسرح نحو مئة ضابط يشتبه في ان لهم نشاطات اسلامية. ويرجح أن ينصاع اربكان الذي يعتبر رئيساً للمجلس العسكري الاعلى باعتباره رئيساً للوزراء، لقرار الجنرالات ويصادق على تسريح الضباط اظهاراً لحسن نيته حيال العسكريين.

وسبق للمجلس العسكري الاعلى ان سرح نحو ٦٠ ضابطاً يشتبه في ان لهم نشاطاً اسلامياً. وقد وافق اربكان على هذا الاجراء.

(رويتر، وص ف، ي ب، أش أ)

دبغي: يلتسين في صحة جيدة

موسكو – رويتر، وص ف – قام امس الرئيس الروسي بوريس يلتسين بـ"زيارة قصيرة" للمستشفى المركزي في الكرملين حيث اجرى له جراح القلب الاميركي مايكل دبغي فحصاً طبياً سريعا. ومعلوم ان دبغي حضر عملية القلب المفتوح التي اجراها فريق طبي للرئيس الروسي في تشرين الثاني الماضي. وافاد الجهاز الصحافي الرئاسي الروسي ان جراح القلب الشهير "اجرى فحصا طبيا" للرئيس الروسي الذي عانى مشاكل صحية عدة العام الماضي وعولج مطلع ١٩٩٧ من التهاب مزدوج في الرئة.

واعتبر دبغي ان الرئيس الروسي "في حال صحية جيدة" وان "فترة ما بعد العملية تسير على ما يرام". ونقل عنه الجهاز الصحافي "ان الرئيس تماثل الى الشفاء في اسرع مما كنا نتوقع". ولم يعلن هذا الفحص قبل اجرائه.

من جهة اخرى، عزل الرئيس الروسي حليفه السابق الجنرال كونستانتين كوبتس من منصب نائب وزير الدفاع ورئيس التفتيش العسكري. ووجه الادعاء العسكري تهم الارتشاء والاختلاس وحيازة اسلحة بصورة غير مشروعة الى الجنرال المعزول. وقال ناطق باسم الحكومة امس ان يلتسين سيترأس الخميس اجتماعا لمجلس الدفاع يناقش الاصلاحات في الجيش.

انفجار صاروخ روسي يحمل قمراً اصطناعياً

موسكو –و ص ف – انفجر امس صاروخ روسي من طراز "زينيت ٢" كان من المفترض ان يطلق قمرا اصطناعيا عسكريا من سلسلة "كوسموس". وقال مكتب الاعلام للقوات الفضائية العسكرية ان الصاروخ الذي يزن ٤٦٠ طناً انفجر بعيد اطلاقه من محطة بايكونور في كازاخستان. واوضح ان محرك الطبقة الاولى تعطل بعد اطلاق الصاروخ بـ ٤٨ ثانية، فتحطم الصاروخ والقمر الاصطناعي على مسافة ١٢ كيلومترا من نقطة الانطلاق، من غير ان يوقع ضحايا. و بدأت لجنة خاصة تحقيقاً في اسباب الانفجار.

وافادت وكالة "ايتار تاس" الروسية الرسمية ان الصاروخ، الذي تنتجه شركة "ايوجنو" الاوكرانية، يطلق الاقمار العسكرية فقط. و اعلن ناطق عسكري ان هذا الاطلاق هو الـ ٢٨ منذ المرة الاولى عام ١٩٨٥. واخفق "زينيت ٢" ست مرات مذ ذاك، منها ثلاث مرات في المرحلة التجريبية.

ووجه هذا الاخفاق ضربة الى البرنامج الفضائي الروسي و اثار شكوكاً في قدرته على الوفاء بالتزاماته لاطلاق اقمار اصطناعية تجارية منها عقد مع شركة"بوينغ" الاميركية.

بيجينغ المرحبة ترى في القرار "بعد نظر"

كلينتون مدد "بند الدولة الاكثر رعاية" للصين

ابدت بيجينغ ارتياحها الى القرار "البعيد النظر" الذي اتخذه الرئيس الاميركي بيل كليتنون مساء الاثنين بتجديد الامتيازات التجارية التي تتمتع بها الصين او ما يعرف بـ"بند الدولة الاكثر رعاية"، الا انه يتوقع ان يشن معارضو هذه الامتيازات في الكونغرس اشرس هجوم منذ سنوات لالغاء القرار.

وقال كلينتون في كلمة امام مجموعة من رجال الاعمال: "قررت، كما فعل جميع اسلافي منذ عام ١٩٨٠، تمديد وضع الدولة الاكثر رعاية للصين مدى السنة المقبلة"، رافضا الدعوات الى تقصير المدة او الى عدم التمديد، المنطلقة من القلق العميق على حقوق الانسان في كل من الصين وهونغ كونغ. واضاف: "هذا يعني، ببساطة، اننا سنمدد للصين المعاملة التجارية العادية التي تحظى بها كل دولة على الارض من جانب الولايات المتحدة (...) ونؤمن ان في ذلك الطريق الافضل لدعم اندماج الصين في المجتمع الدولي ولضمان مصالحنا ومبادئنا". ولاحظ ان "الغاء الوضع التجاري سيقطع صلاتنا مع الشعب الصيني ويقوض تأثيرنا في الحكومة الصينية (...) وسيغلق واحدا من اسرع الاسواق نموا في العالم، سوق يوفر ١٧٠ الف وظيفة للاميركيين ولا شك في انه سيوفر مزيدا منها في السنوات المقبلة".

وبعيد اعلان هذا القرار، صرحت الممثلة التجارية الاميركية شارلين برشيفسكي ان الغاء وضع الدولة الاكثر رعاية للصين "سيكلف المستهلكين الاميركيين نحو ٦٠٠ مليون دولار اضافي سنويا عند شراء بضائع مثل الاحذية والملابس والاجهزة الصغيرة"، مشددة على ان "الصادرات الاميركية الى الصين زادت ثلاثة اضعاف عنها في العقد الماضي" وان الغاء الامتيازات قد يؤدي الى اجراءات انتقامية ضد الصادرات الاميركية ويفتح السوق الصينية امام المنافسين.

وتنتظر قرار الرئيس الاميركي في الكونغرس مواجهة مع المعارضين للامتيازات الذين يبنون معارضتهم على سياسات بيجينغ في مجال حقوق الانسان وحقوق العمال والحقوق الدينية والتجارة والاجهاض، وكذلك على المخاوف التي تثيرها عودة هونغ كونغ الى الصين في الاول من تموز المقبل، وما تردد من ان بيجينغ حاولت التأثير في الانتخابات الاميركية من طريق تبرعات غير مشروعة في الحملة الانتخابية.

وقال مسؤول في الكونغرس رفض ذكر اسمه: "مع وجود هونغ كونغ وقضية تمويل الحملة الانتخابية في خلفية الصورة، من المؤكد انها ستكون معركة شاقة".

وجاء في بيان لرئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش انه يؤيد تجديد وضع الدولة الاكثر رعاية للصين، لكنه انتقد كلينتون بشدة لعدم اغتنامه اعلان القرار للضغط على بيجينغ من اجل تحقيق تقدم في مجالات حقوق الانسان والحريات الديموقراطية والتسامح الديني.

ولكن حتى لو استطاع اعضاء الكونغرس حشد الاصوات اللازمة لرفض قرار الرئيس، وهو امر يبدو مستبعدا، فان المعارضين يشكون في قدرتهم على جمع ثلثي الاصوات وهو النصاب اللازم لتحدي "فيتو" متوقع من كلينتون.

ويذكر ان الرئيس سيبلغ الى مجلسي النواب والكونغرس قراره قبل الثالث من حزيران، على ان يعلن الكونغرس موقفه من هذا القرار في مهلة لا تتجاوز الـ٩٠ يوما.

ارتياح صيني

● في بيجينغ، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية شن غوفانغ: "اننا نرحب بقرار الرئيس الاميركي تجديد بند الدولة الاكثر رعاية (...) نعتقد انه قرار حكيم وبعيد النظر (...) وهو في مصلحة البلدين". واكد ان "الصين ترفض ربطه بأي شروط" وانه يمكنها توسيع تجارتها مع دول اخرى في حال عدم تجديد وضع الدولة الاكثر رعاية. وطلب من الكونغرس "اما فيه مصلحة البلدين الا يعرقل او حتى يجهض القرار". واعتبر ان "امر البحث سنويا في تجديد هذا البند يسيء الى اقامة علاقات تجارية مستقلة في المدى الطويل (...) نأمل ان تتمكن الحكومة الاميركية مستقبلا من اتخاذ اجراءات فاعلة لحل هذه المسألة كليا من اجل ايجاد مناخ مناسب لحسن تطور التجارة بين البلدين".

(اب، و ص ف، رويتر)

باريس تدافع عن العقود مع ايران

باريس – رويتر، و ص ف – دافعت باريس امس عن حق شركات النفط الفرنسية في توقيع عقود مع ايران على رغم عقوبات قد تفرضها عليها الولايات المتحدة من جانب واحد، مشددة على ان طهران لا تخضع لأي حظر دولي. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت ان "نشاط الشركات الفرنسية في ايران مشروع تماما. ليست ثمة قيود دولية او حظر مفروض على ايران". ولفت الى ان ممثلين لشركتي "موبيل" و"كونوكو" الاميركيتين حضروا مؤتمرا للطاقة في مدينة اصفهان الايرانية هذا الشهر، الى جانب ممثلي الشركات الفرنسية.

وقال وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الاحد ان طهران منحت شركة "توتال" الفرنسية، عقد تطوير حقل فارس الجنوبي الضخم للغاز. لكن الشركة نفت أن تكون وقعت اي صفقة ، مع ابدائها اهتمامها بالمشروع. واوضح خبراء نفطيون ان العقد الذي تبلغ قيمته ٣,٥ مليارات دولار سيكون اكبر استثمار في ايران منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. واقرت الولايات المتحدة تشريعاً يقضي بمعاقبة شركات النفط الاجنبية التي تستثمر ما يزيد على ٤٠ مليون دولار في ايران، غير ان الاتحاد الاوروبي طلب من شركاته تجاهل هذا التشريع.

وفي بيجينغ افاد مسؤولون صينيون ان وزير النفط الايراني غلام رضا اقازادة سيصل الى الصين الخميس في زيارة تستغرق خمسة ايام لاجراء محادثات مع المسؤولين الصينيين في شأن التعاون للتنقيب عن النفط و الغاز.

وفي روما اعلنت وزارة الخارجية الايطالية ان السفير في طهران لودوفيكو اورتونا الوحيد من سفراء دول الاتحاد الاوروبي الذي لا يزال في ايران، عاد الاثنين الى روما.

وقد توترت العلاقات بين ايران والاتحاد الاوروبي بعد حكم اصدرته محكمة المانية الشهر الماضي اتهم الزعماء الايرانيين بالتورط في اغتيال ثلاثة منشقين اكراد ومترجمهم في برلين عام ١٩٩٢.

الاستراتيجية الامركية للقرن الحادي والعشرين: واشنطن قوة عظمى وحيدة حتى ٢٠١٥

اعلنت وزارة الدفاع الامركية "البنتاغون" توقعاتها وتقديراتها الاستراتيجية للقرن الحادي والعشرين وخصوصاً في ما يتعلق بعديد القوات المسلحة وباغلاق ٥٠ قاعدة سكرية لضمان تحديث الجيش الاميركي.

لكن هذه الدراسة التي ترى كل اربع سنوات لا تلحظ قطيعة جذرية مع الاستراتيجية المعتمدة في الولايات المتحدة منذ حرب الخليج عا ١٩٩١ والتي تقضي بان تكون لقوات الاميركية مستعدة لمواجهة نزاعين اقليميين في وقت واحد وابقاء مئة الف جندي في اوروبا وآسيا على التوالي.

وتحدثت الدراسة التي شملت الفترة من ١٩٩٧ الى ٢٠١٥ عن بقاء الولايات المتحدة القوة العظمى الوحيدة في العالم حتى سنة ٢٠١٥، وعدم مواجهتها اي منافس كبير او ائتلاف اقليمي، مع ان روسيا والصين تعتبران منافسين محتملين بعد هذا التاريخ على رغم غموض مستقبلهما. واشارت الى ان مصادر الاخطار الاقليمية المحتملة هي في الخليج حيث لا تزال ايران والعراق يشكلان تهديداً وكذلك في شبه الجزيرة الكورية. وابدت قلقاً من مخاطر انتشار الاسلحة النووية والجرثومية وكذلك الارهاب. واكدت في هذا المجال ان "الهيمنة الاميركية في مجال الاسلحة التقليدية قد يشجع بعض الخصوم على اللجوء الى اسلحة غير موازية (نووية وكيميائية او جرثومية) لمهاجمة قواتنا ومصالحنا في الخارج ولمهاجمة الاميركيين داخل الولايات المتحدة (...) ومن المحتمل الا تتمكن اي قوة او تحالف اقليمي من تشكيل ما يكفي من القوات التقليدية في السنين العشر او الخمس عشرة المقبلة لدحر قواتنا اذا ما عبئت كل القدرات العسكرية الاميركية ونشرت في منطقة النزاع".

وقد حاول وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين لدى عرض التقرير الاثنين جامعاً الدفاع عن الخيارات المعتمدة. وصرح في مؤتمر صحافي: "انا اردتم الحفاظ على القواعد لن تتمكنوا من التحديث وانا اردتم المحافظة على كل المنشآت لن يكون في امكانكم حماية قواتكم"، مشيراً الى ان الدراسة الدفاعية تحتفظ بقدرات التدخل لدى القوات الحالية مع العزم على تحديثها.

وتعرض الدراسة، التي تمثل اهم مراجعة واعادة تقويم لوضع القوات المسلحة الاميركية وامكاناتها في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، "افضل الخيارات الممكنة" في هذا المجال، على حد قول وزير الدفاع.

وستخفض القوات البرية ١٥ الفاً من عديدها البالغ حالياً ٤٩٥ الفاً، لكنها ستحتفظ بعشر فرق عاملة جاهزة ومستعدة للقتال. وسيخفض ٤٥ الفاً من جنود الاحتياط.

اما قوات البحرية فستحتفظ بحاملات طائراتها الـ١٢ والطواقم المرافقة لها، لكنها ستخفض اسطولها في مجالات اخرى، ليتراجع عدد السفن الحربية من ١٢٨ الى ١١٦ وعدد الغواصات من ٧٣ الى ٥٠.

كذلك سيخفض سلاح الجو مشترياته من الطائرات الفائقة "ف ٢٢" المعروفة بالطائرات "الخفية" والتي تنتقدها الاوساط المتخصصة لكلفتها اذ تبلغ كلفة الواحدة منها ١٥٨ مليون دولار، ولن تتمكن من الحصول منها الا على ٣٣٩ عوض ١٣٨ كما كان مقرراً.

وتوقعت الدراسة تأخير برنامج نظام صواريخ "الدفاع الميداني ضد الصواريخ البالستية التكتيكية" (تي ايتش اي دي) بسبب صعوبات تقنية جمة.

(وص ف)

لقاء محتمل لـ "شين فين" ومسؤولين بريطانيين

بلفاست –و ص ف – اعلنت امس الوزارة البريطانية لشؤون ايرلندا الشمالية ان لقاء لمسؤولين من "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" وموظفين بريطانيين كبار قد يعقد اليوم في بلفاست. وكان رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير اقترح الجمعة الماضي، خلال زيارة لايرلندا الشمالية، عقد هذا اللقاء، الاول منذ نهاية وقف النار الذي اعلنه "الجيش الجمهوري الايرلندي" العام الماضي. واوضح ناطق باسم الوزارة ان اللقاء قد يحصل ظهر اليوم في مبنى الوزارة في قصر ستورمونت، في ضاحية بلفاست، ولكن لم يتقرر شيء "نهائياً" حتى الآن.

وحصل لقاء مشابه السبت الماضي في بلفاست بين موظفين ايرلنديين ومسؤولين في "شين فين" بينهم رئيس "شين فين" جيري ادامس.

◄ ٥ بنود و٩ صفحات عن التدخلات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
للقانون ويؤثر سلباً على المقترعين الذين يكونون عرضة للمراقبة بهدف التأكد من التزامهم ما دفعوا اليه قبل العملية او بهدف افهامهم ان اختيارهم بات معروفا لمن يلزم.

● خامساً: لقد تبين ان عمليات التجنيس استعملت على نطاق واسع وسافر لمصلحة لائحة المر – ابو حيدر، وتستشهد المخالفة هنا بنص تصريحات حرفية للوزير المر يخاطب فيها المجنسين وبلهجة وضع تجنسهم في دائرة العملية الانتخابية، وتورد تصريحا للوزير المر عن ان اربعة آلاف من المجنسين صوتوا للائحته. وفي المخالفة كذلك ان افادات الشهود اكدت ان احد المخاتير من آل صليبا كان قد انخرط لمدة ستة اشهر قبيل موعد الانتخابات في ترتيب معاملات التجنيس التي ادت في النهاية الى جعل المجنسين تحت تأثير عملية حصولهم على الهوية الجديدة.

وبعد ايراد هذه البنود خلصت المخالفة الى القول ان المنطق الدستوري ومفهوم العدالة والديموقراطية يستدعيان قبول طعن مخيبر والغاء نيابة ابو حيدر واعادة الانتخاب، بينما رد قرار المجلس الدستوري هذا الطعن كما اعلن.

● حضر امس الى المجلس الدستوري المحامي غسان مخيبر بوكالته عن الدكتور البر مخيبر لتسلم نص القرار المتعلق بالطعن الذي قدمه ضد النائب راجي ابو حيدر، غير ان رئيس الديوان شكيب مردلس رفض تسليمه المخالفة التي وضعها عضو المجلس الدستوري الرئيس سليم العازار حيال الطعن.

◄ قرعة المجلس الدستوري ارجئت الى اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تعمم المحافظة على الشمال والبقاع الغربي وجبيل. وانطلاقا من ذلك تسعى الاوساط الرسمية والنيابية الى الدفع في اتجاه اعتماد القضاء في الدوائر الثلاث عبر مناقشة هذا المشروع.

وليس خافيا ان بعض المراجع فوجئ بابطال العمليات الانتخابية، اذ كان ينتظر احلال المرشحين الطاعنين محل النواب المبطلة نيابتهم. وثمة من يقول ان اعتماد الدائرة الصغرى يوفر للدولة مطلبها اجراء انتخابات نزيهة وحرة وسريعة باقل كلفة ممكنة وقبل حلول موسم الاصطياف، علما انه تقرر امس ارجاء امتحانات البريفية الى ما بعد الانتخابات.

ونقل عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي تأكيده احترام قرارات المجلس الدستوري كمؤسسة قضائية مستقلة لها الحق في اتخاذ القرارات المناسبة. لكن زواره لاحظوا انه كان يفضل عدم اللجوء الى اجراء انتخابات فرعية، مشيرا الى ان النظام الداخلي للمجلس الدستوري يتيح له احلال الخاسر الاول في الانتخابات محل النائب المبطلة نيابته، وذلك من منطلق حرصه على موسم الاصطياف.

المرشحون

وسط هذه الاجواء كانت لـ"النهار" جولة اولية في البرامج والانطباعات الفورية لأربعة مرشحين رئيسيين للانتخابات الفرعية اخذ المجلس الدستوري بطعونهم تبيانا للمناخ السياسي الذي يسود عودتهم الى الترشيح في مناطقهم. وأفق المعركة "المبطلة" على الجميع.

والمرشحون هم النائب السابق مخايل ضاهر عن المقعد الماروني في عكار (في مواجهة الوزير فوزي حبيش)، النائب السابق روبير غانم عن المقعد الماروني في البقاع الغربي (في مواجهة النائب المبطلة نيابته هنري شديد)، المرشح ناظم الخوري عن المقعد الماروني في جبيل (في مواجهة النائب المبطلة نيابته اميل نوفل) والمرشح محمد يحيه عن المقعد السني في عكار (في مواجهة النائب المبطلة نيابته خالد ضاهر).

ضاهر

النائب السابق مخايل ضاهر رأى ان قرار المجلس الدستوري "قد رسم الاسس التي يجب ان تتم بموجبها الانتخابات النيابية الفرعية وكل انتخابات مقبلة، واهمها احترام حرية الناخبين وارادتهم وحقهم المطلق في اختيار ممثليهم الشرعيين"، وامل "ان تكون هذه الانتخابات معبرة فعلاً عن تجرد السلطة وترفعها وسعيها الى تأمين اوفر الظروف لتأتي عملية الاقتراع في اجواء سليمة توحي الاطمئنان واحترام المبادئ الديموقراطية الاساسية. انه اهم امتحان واعظم انجاز للبنان الحضاري والنظام والحكام يمكن ان يسجل في الصفحات المجيدة في تاريخ هذا الوطن".

غانم

النائب السابق روبير غانم اوضح ان التحضيرات الفعلية للمعركة لم تبدأ بعد، لكن قسماً من الناس يعتبر انها معركته، شرع فوراً في التحرك في البقاع الغربي. وتمنى ان تكون قرارات المجلس الدستوري "عبرة لكل من يريد ان يتلاعب بارادة الناس، فهناك مؤسسة تحترم نفسها وتحترم القانون وهذا جيد جداً ومن شأنه على الصعيد الداخلي ان يعيد ثقة المواطن بدولته، كما انه على الصعيد الخارجي يعطي صورة ناصعة عن لبنان ويعزز دور المؤسسات".

وعن الخطوط العريضة لبرنامجه قال انه "مع مشروع الدولة في اعادة البناء والاعمار ولكن مع تعزيز الشق الانساني فيه وخصوصاً في هذه الظروف الصعبة اجتماعياً واقتصادياً". وشدد على المسألة التربوية "لبناء المواطن بناء سليماً وطنياً واكاديمياً من خلال التعليم وكتاب التربية الوطنية للجميع ووضع كتاب تاريخ يحتوي على الحقائق وعلى ما يوحد اللبنانيين ومن شأنه ان يعزز انتماء المواطن الى دولته مباشرة على حساب اي ولاء آخر". كذلك ابرز "وجوب مساهمة جميع اللبنانيين، ولا سيما منهم الشباب، في انماء هذا العامل لانهم يمثلون المستقبل الواعد". اما على الصعيد الاجتماعي والمعيشي فدعا الى "دعم المناطق البعيدة مثل البقاع ودعم الزراعة وتأمين مقومات بقاء المواطن في ارضه" مشيراً الى انه يسعى مثلاً الى ان تضمن شركات الضمان للمزارعين تكاليف الزراعة في حدودها القصوى في حال حصول كوارث طبيعية "فضلاً عن وجوب اعتبار الانماء المتوازن الزامياً يجب ان يبدأ بالمناطق المحرومة لتصير في مستوى المناطق الاقل حرماناً، الى قيام المجلس الاقتصادي والاجتماعي والعمل على ايجاد عقد جديد يؤمن السلام الاجتماعي بين اطراف الانتاج وهم العمال وارباب العمل والدولة".

وعلى الصعيد الوطني شدد غانم على "تحرير الارض في الجنوب والبقاع الغربي ودعم المقاومة وتعزيز الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات المستقبلية، وكذلك تلازم المسارين اللبناني والسوري من اجل التوصل الى سلام عادل وشامل".

الخوري

المرشح ناظم الخوري قال، "برنامجنا المعلن سابقاً لا يزال في اذهاننا واذهان الجبيليين وهذا ما نتمسك به ونعمل جاهدين لتنفيذه. كما نتبنى ما جاء في الارشاد الرسولي لجهة معرفة الشعب اللبناني وتفهمه بعضه للبعض مما يعزز العيش المشترك المنشود. ونشدد مرة جديدة على العدالة الاجتماعية والانماء المتوازن وتعزيز دور المؤسسات التي لا تبنى الاوطان من دونها، كما نتمسك بالحريات العامة ولاسيما منها حرية الرأي والتفكير والمعتقد وحرية الصحافة.

ويهمنا ان نؤكد فصل السلطات وتعزيز اللامركزية الادارية.

ومن البديهي ان تكون اهتماماتنا منصبة على تأمين بيئة سليمة والحفاظ على التراث الجبيلي العريق. ونمد يدنا الى كل الخيرين لنعمل معا في سبيل انماء منطقتنا وعزة وطننا".

يحيه

وقال المرشح محمد يحيه بدوره انه ملتزم "مع تنفيذ اتفاق الطائف الرامي الى تحقيق وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات والذي انعكست مفاعيله الايجابية على الامن والاستقرار السياسي". وامل في تطبيق اللامركزية الادارية "التي تيسر امور المواطنين" مؤيد انشاء مجالس المحافظات ومجلس الانماء الاجتماعي "واتباع سياسة نشر فروع الجامعة اللبنانية في كل المحافظات وفتح المدارس المهنية لتأهيل اليد العاملة واعطائها الاولوية في النظرة الى مستقبل الشعب اللبناني وتأمين فرص عمل للشباب الذين يسعون الى الهجرة". ودعا الى فرض الزامية التعليم الابتدائي ومجانيته وتطبيق الانماء المتوازن واعطاء الاولوية للمناطق المحرومة و"الاستفادة من الموارد الطبيعية والمائية في عكار والشمال كثروة وطنية"، الى انتهاج سياسة زراعية اكثر تطورا. اما على الصعيد السياسي فشدد على "لبنان الموحد العربي المستفيد من انتمائه العربي ومن موقعه الجغرافي وترابطه الانساني والاقتصادي مع اشقائه العرب ولاسيما سوريا وعدم الفصل بين المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام".

القرعة

على صعيد آخر، لم يجتمع امس المجلس الدستوري لعدم اكتمال النصاب، وهو مدعو قبل ظهر اليوم الى جلسة وافق الجميع على حضورها.

ووجه الدعوة نائب رئيسه الدكتور محمد المجذوب.

وعلمت "النهار" ان المجتمعين سيحاولون اليوم اجراء القرعة، لاختيار اربعة اعضاء تنتهي ولايتهم، اضافة الى الرئيس المستقيل وجدي ملاط، ليتمكن مجلس النواب من تسمية خلف لملاط وللآخرين اذا حدث وطاولت القرعة اعضاء في المجلس الدستوري انتخبهم مجلس النواب.

ويذكر ان الاعضاء الذين اختارهم مجلس النواب هم، الى الرئيس ملاط، جواد عسيران ومحمد المجذوب وكامل ريدان وميشال تركية، واي عضو منهم تطاوله القرعة، يختار مجلس النواب بديلا منه.

اما الاعضاء الذين سماهم مجلس الوزراء فهم، انطوان خير وخالد قباني واديب علام وبيار غناجة وسليم العازار، واي عضو منهم تطاوله القرعة، يختار مجلس الوزراء بديلا منه.

وتتطلب جلسة اليوم لانعقادها حضور ثمانية اعضاء.

يبقى ان انتخاب رئيس المجلس يتولاه المجلس الدستوري نفسه ويقتصر دور مجلسي النواب والوزراء على تسمية الاعضاء. علما ان اجراء القرعة يجعل مجلس النواب ملزما اختيار اعضائه في احدى جلستيه اليوم او غدا.

◄ دراسة أميركية: ربع مساكن اليهود

مبان سكنية جديدة في مستوطنة أريبل في شمال الضفة الغربية. (ا ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الأخيرة بالفشل لتجميد الاستيطان من اجل إعادة إطلاق العملية السلمية.

وكانت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية وسيلة خروج الدراسة الأميركية إلى العلن، فقد نشرت أمس أن هذا المسح الذي أجري في شباط الماضي، واعتمد في شكل أساسي على الأقمار الاصطناعية، اظهر أن ثمة ٩٩٣٩ مسكناً شاغراً من أصل ٤١ ألف مسكن في مستوطنات الضفة الغربية، أي ما نسبته ٢٦ في المئة. وترتفع هذه النسبة في مستوطنات قطاع غزة إلى ٥٦ في المئة. وفي القدس الشرقية تتدنى أيضاً نسبة المساكن اليهودية المأهولة.

وصرح مسؤول أميركي طلب عدم ذكر اسمه للصحيفة ان "لا حاجة الى توسيع المستوطنات لان جميع المستوطنين يمكنهم ان يعيشوا في المساكن القائمة في المستوطنات الحالية" ورأى أن نتنياهو الذي يتمسك بما يسميه "النمو الطبيعي" للمستوطنات يشجع بناء مساكن جديدة "من أجل إرضاء شركائه في الائتلاف الحكومي مثل الحزب القومي الديني" (المفدال). ونسبت وكالة "الأسوشيتد برس" إلى مسؤول آخر في واشنطن أن الأرقام التي نشرتها "هآرتس" صحيحة.

وعلى الصعيد الرسمي، أكد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز وجود الدراسة، لكنه امتنع عن الخوض في مضمونها. وقال: "لا يمكنني أن أتحدث عن هذا التقرير بالذات لأنه لم ينشر، بيد أننا نعد من وقت إلى آخر قاعدة معلومات للإدارة وللكونغرس في شأن هذه المسألة (الاستيطان). وقد فعلنا ذلك". ولفت إلى أن القانون الذي منحت بموجبه واشنطن الحكومة الإسرائيلية ضمانات قروض للإسكان يفرض عليها "مسؤولية متابعة النشاطات الاستيطانية بما في ذلك معدلات الإشغال".

وقد وافقت حكومة نتنياهو منذ وصولها الى الحكم قبل ١١ شهراً على بناء ٢٢١٨ مسكناً في الضفة الغربية وهي تستعد، بحسب الدراسة الاميركية، للسماح ببناء نحو سبعة آلاف مسكن جديد. وأمام الحكومة اقتراحات لبناء ١١ ألف مسكن، علما أن هذه الأرقام لا تتضمن المساكن الـ ٦٥٠٠ التي يشملها مشروع "هار حوما".

نتنياهو ينفي

وسارع نتنياهو إلى نفي مضمون الدراسة الأميركية بل إلى تحدي الموقف الأميركي، فقام بجولة على المستوطنات اليهودية في غور الأردن حيث قال إن الخبر "لا أساس له من الصحة. ما كنا لنبني لو كانت هذه المساكن شاغرة". واعتبر ما نشرته الصحيفة مجرد خبر وليس تقريراً.

وحاول أن يسخر من الأرقام بقوله، "يتحدثون عن ألفي مسكن شاغر في اريبل (مستوطنة في شمال الضفة الغربية) مع أن ليس في اريبل سوى ألفي مسكن وهناك أناس يسكنون فيها".

وفي رسالة تشجيع لجميع المستوطنين قال لـ ٥٢ عائلة في مستوطنة بيت زائيل التي تبعد نحو ٢٠ كيلومترا شمال مدينة أريحا التي يشملها الحكم الذاتي الفلسطيني: "أنتم تعبرون عن قوة حياة الشعب اليهودي وتشبثه بأرضه". ووعد مستمعيه بتخصيص ثلاثة ملايين دولار مساعدة عاجلة لتتمكن العائلات "من الاستمرار في تربية اطفالها".

كذلك زار زعيم تكتل "ليكود" الذي رافقه وزير الزراعة رافائيل ايتان المؤيد للاستيطان مستوطنتي نعلما ومعالي افرايم المجاورتين. وأكد للمستوطنين الذين استقبلوه بحماسة الطابع "الحيوي" لغور الاردن الذي كان "دائماً بوابة إسرائيل" وهو ما يجعله "عنصرا مهما في كل قرار يتعلق بالوضع النهائي مع الفلسطينيين".

(و ص ف، أ ب، رويتر)

◄ محادثات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
البلدين وتطويرها وشددا على زيادة التعاون المشترك بين رجال الاعمال من البلدين في المجالين التجاري والصناعي. وتوقعت ان تساهم زيارة الوفد السوري في فتح آفاق جديدة للتعاون بين الطرفين. واشارت الى ان المحادثات سارت في جو ودي سادة التفاهم، ووصفت النتائج بانها ايجابية ومثمرة. واكدت ان الزيارة وما سيسفر عنها من نتائج سيكون لهما مردود ايجابي على صعيد العلاقات بين البلدين.

وزيارة الوفد السوري لبغداد تستمر ثلاثة ايام وهي الاولى على هذا المستوى منذ انقطاع العلاقات بين البلدين عام ١٩٨٠. وتأتي بعد سلسلة زيارات لوفود عربية للعراق بينها وفد من جمعية الصناعيين اللبنانيين اواخر نيسان الماضي.

(ا ش ا، وص ف، رويتر)

◄ الشرع التقى رئيس مجموعة المراقبة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وردخاي في مرجعيون

● في الجنوب ("النهار") بثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان وزير الدفاع الاسرائيلي الجنرال اسحق موردخاي جال امس على المواقع الأمامية في القطاع الشرقي، يرافقه رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك وقائد المنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفين وقائد وحدة الارتباط الجنرال الي اميتاي. وتفقدوا "عن بعد" مكان الاشتباك الذي حصل ليل الخميس الماضي في تلال بئر الضهر (البقاع الغربي) والذي قتل فيه ثلاثة جنود اسرائيليين وجرح ثمانية آخرون.

وبعد الجولة عقد موردخاي مؤتمراً صحافياً في ثكنة مرجعيون أشاد فيه بـ"العمل الشجاع للجيشين الاسرائيلي والجنوبي في التصدي للاعتداءات التخريبية التي تستهدفهما في المنطقة الحدودية". ورأى "ان هذه الاعتداءات تعد خرقاً واضحاً لتفاهم نيسان وقد حقق الجيشان انجازات كبيرة في التصدي للأعمال التخريبية.

وان نشاطنا العسكري مستمر في المنطقة الحدودية وهدفه المحافظة على أمن سكان شمال اسرائيل. وهذا هو حالياً سبب وجودنا هنا. والجيش الاسرائيلي جاهز للتصدي لأي اعتداء على شمال اسرائيل".

وقال رداً على سؤال لمراسل الاذاعة: "ما من شك في ان من يتبنى نشاطات حزب الله ويحركها هما سوريا وايران، وهناك نشاط جوي متواصل بين ايران وسهل البقاع عبر دمشق، بحيث تقوم الطائرات الايرانية بنقل المعدات القتالية والذخيرة والصواريخ المضادة للدروع الى حزب الله".

وعن عملية الناقورة، قال: "نحن نعرف كيف سنواجه مثل هذه الاعتداءات".

وأفادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان موردخاي تحدث عن تزويد ايران "حزب الله" ايضاً صواريخ بعيدة المدى وصواريخ مضادة للطائرات، وأشارت الى انه التقى في مرجعيون قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد.

في مواجهة "ثمرة" التحالف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ولكن، في الوقت ذاته، لا تبدو دمشق مقتنعة تماما بأن الحجر الاخير للسلام في طريقه الى الانهيار، ذلك ان خيار السلام لا يتعلق بها وحدها، كما تقول المصادر، فالقوى الدولية لن تسمح بضياع جهود سنوات عدة او تركها في مهب الريح من اجل مغامرة اسرائيلية عابثة. وتضيف ان قرار السلام منبثق من مجلس الامن ومبادرة اميركية ومسعى اوروبي، وتاليا لا بد من اعادة درس الوضع على الصعيدين العربي والدولي لاتخاذ اجراءات، رفضت المصادر اعطاء تصوراتها عنها لكنها لم تغلق الباب امام خيارات دولية واقليمية عدة تملكها سوريا لمواجهة التحركات الاسرائيلية – التركية.

مشروع مؤتمر دولي عن ارصدة النازيين

واشنطن – و ص ف – ايدت واشنطن ولندن امس عقد مؤتمر دولي قبل نهاية هذه السنة لالقاء الضوء على مسألة الارصدة التي سرقها النازيون خلال الحرب العالمية الثانية. ودعت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ونظيرها البريطاني روبن كوك، الذي يقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة، في بيان مشترك، الى اتخاذ اجراءات تهدف الى دفع تعويضات الى الناجين من المحرقة. وطلبا ايضا من اللجنة الثلاثية المؤلفة من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا والمكلفة اعادة الذهب الذي سلبه النازيون من المصارف المركزية في الدول التي احتلوها، "ان تختتم اعمالها في اسرع وقت ممكن" وان يتمكن الجميع من الاطلاع عليها.

وجاء في البيان ان مؤتمراً دولياً تتولى الحكومة البريطانية تنظيمه في لندن، سيشكل "اجراء اضافيا مناسبا" وسيسمح للحكومات المعنية بفهم الملابسات المحيطة باستملاك الارصدة التي سرقها النازيون.

جوبيه يحذّر من خطر "التعايش" على "الاورو"

باريس – رويتر – حذر امس رئيس الوزراء الفرنسي زعيم التحالف اليميني آلن جوبيه من الخطر على مشروع الوحدة النقدية الاوروبية الذي يمثله اقتسام السلطة بين رئيس يميني وحكومة اشتراكية، وقال في حديث اذاعي رد فيه على الزعيم الاشتراكي ليونيل جوسبان الذي طمأن الناخبين قبل ايام الى امكان "تعايشه" مع الرئيس جاك شيراك، ان "التعايش" سينعكس مشكلة على السياسة الاوروبية لأن "الاشتراكيين والشيوعيين غير متفقين على هذا الموضوع ولأن السياسة الاقتصادية للاشتراكيين تزيد الانفاق والعجز". ورأى ان جوسبان "يضع شروطاً هدفها احباط الوحدة الاوروبية".

ومعلوم ان تداول العملة الاوروبية "الاورو" سيبدأ في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩.

نتنياهو ينوي ابدال السفير الاسرائيلي في واشنطن؟

القدس – و ص ف – افادت معلومات صحافية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو استدعى امس سفير اسرائيل في واشنطن الياهو بن اليسار، وانه يعتزم تعيين مستشار رئاسة الوزراء للشؤون الديبلوماسية دوري غولد خلفا له.

وتأتي عودة بن اليسار الذي يحتل المنصب الاكثر اهمية في الديبلوماسية الاسرائيلية منذ ثمانية اشهر، بعد شائعات متكررة اكدت ان نتنياهو غير راض عن ادائه. وقالت وسائل الاعلام ان غولد، وهو مهاجر من الولايات المتحدة، تسق بنفسه الحملة للحصول على منصب السفير في واشنطن وتظم تسريب المعلومات الى الصحف عن عدم ارتياح نتنياهو الى اداء بن اليسار.

وتحدثت الصحف الاسرائيلية عن احتمال عرض رئيس الوزراء منصب وزير العلوم او ممثل اسرائيل لدى الامم المتحدة على بن اليسار "تعويضا" له، من غير استبعاد تعيين الناطق باسم نتنياهو ديفيد بار – ايلان في نيويورك.

وكان بن اليسار صرح لصحيفة "يديعوت احرونوت" قبيل مغادرته واشنطن مساء الاثنين انه ينوي التصدي لما قد يحصل، قائلا: "ثمة من يحلمون باحتلال هذا المنصب وثمة من يسعى داخل السفارة ذاتها الى اعلام الصحف بذلك. لكني من جهتي اؤكد لكم اني عازم على البقاء وان هذا المنصب لن يكون شاغرا".

إعلانات رسمية

اعلان قضائي

تعلن المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب (غرفة الرئيس رباح) انه في تاريخ ٩٧/٤/٢٤ صدر القرار الرقم ٤٢ قضى باعلان ثبوت وفاة المفقود طلعت ملحم سعد والدته كتينا جلجل مواليد الموجدل ٩٤٠/٤/١٢ رقم القيد ٢٤ المجدل. فمن له مصلحة في الاعتراض ان يتقدم الى قلم المحكمة خلال ستة اشهر من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم — اسعد اسماعيل

حكم

اصدر القاضي العقاري الاضافي في النبطية قرارا في تاريخ ٩٦/١٢/٩ قضى بتصحيح اسم مالك العقار ١٠٤٢ صربا واعتباره يدعى حنا الياس نصار بدلا من حنا يوسف نصار. للمعترض عشرين يوما من نشر الدعوى ٩٩٦/٢٧٢.

رئيس القلم

اعلان

العدد ٩٩٧/١١٣

صدر قرار عن القاضي المنفرد المدني المتنزي – صيدا – غرفة الرئيس مازح. يقضي باعتبار المدعى عليهما: حسن منير الانسي وبلال بدر الدين الانسي مجهولي الاقامة وغير معروفي العنوان بالدعوى المقامة من ورثة المرحوم احمد بندر.

ان المحكمة المذكورة تدعوكما الى حضور جلسة ١٩٩٧/٦/١٩ ولتسلم استحضار الدعوى والاوراق واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام.

والا فانه يتم ابلاغكما الاوراق وموعد الجلسات والقرارات عدا الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي.

رئيس القلم المنفرد المدني العقاري — احمد ابو عيد

انذار

طالبة التبليغ: وقفية الامام السيد محسن الحكيم، بوكالة المحامي كوثر خليل.

المطلوب ابلاغه: الدكتور ياسر داغستاني.

في تاريخ ١٩٩٧/٤/٩، صدر القرار الرقم ٩٧/٥ عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت موجب دفع مبلغ ١.٢٠٣.٤٤٨.٤/ل.ل. (مليون ومايتان وثلاثة الاف واربعماية وثمانية واربعون ليرة لبنانية واربعة قروش)، يمثل بدلات الايجار المتوجبة في ذمتكم عن الشقة السكنية الرقم ٤٣ التي تشغلونها في الطابق الثالث من العقار الرقم ١٦٥/راس بيروت – ملك طالبة التبليغ من ١٩٨٧/١/١ وحتى ٩٦/١٢/٣١، ضمن المهلة القانونية سندا للمادة ١٠ من قانون الايجارات الرقم ٩٢/١٦٠ المعدل والممدد تحت طائلة التسقاط من حق التمديد.

رئيس القلم — تامر تامر

اعلان قضائي

صادر عن المحكمة الابتدائية الثالثة في الجديدة المتن يقضي باعلان الطلاق وفسخ العقد المؤرخ في ١٩٨٨/٤/٢٧ بين الزوجين ملكوب وارطيوار جركزيان ومنريت كيفورك خاجيكيان المجهولة المقام حكما صدر في تاريخ ١٩٩٧/٥/١٤.

التكليف ١١٤٢ — الكاتبة سمر سالم

محكمة استئناف ايجارات بيروت

تبليغ ارستيوس توملس

قضى القراران ٥٣١–٩٧/٥٣٢ بدعوى ورثة نوبلر وبتوارت حاتيكيان اسقاط حقك بالتمديد في العقار ٧١٤ المدور واخلائه ودفع البدلات.

التكليف ١١٤٧ — رئيس القلم محمد حمندي

محكمة استئناف بيروت التجارية

بدعوى الشركة المساهمة لمستودعات الاسنان والتجارة بوجه المدعى عليهما شركة تترميجيك جان خرج وشركاه ش.م.ل. والشركة الافرنسية كاستيلليني سيبروما قضى القرار ٩٧/٢٣٦ بالزام المدعى عليهما بدفع مبلغ رمزي – ليرة لبنانية تعويضا عن تشتت زبائن المدعية والضرر المعنوي وشطب تسجيل رسالة ١٩٩٠/١٠/١ من السجل التجاري الرقم ٥٨٤١.

التكليف ١١٤٨ — رئيس القلم محمد حمندي

بيان

الى جميع المشتركين في مصلحة مياه طرابلس.

تعلن مصلحة مياه طرابلس انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف والايصالات العائدة الى الاشتراكات العادية (ايجار) والاشتراكات الممتازة (الملك) ورسوم المخالفات العائدة لعام ١٩٩٧ والسنوات السابقة.

لهذا يرجى من جميع المشتركين المبادرة الى تسديد ما عليهم من متوجبات مالية لدى مراكز المصلحة المذكورة ادناه مزودين بارقام اشتراكاتهم.

– مكتب الميناء فيما يعود لمنطقة الميناء
– مكتب ابي سمراء فيما يعود لمنطقة ابي سمراء وضواحيها
– مكتب القبة فيما يعود لمنطقة القبة وبعل محسن والمنكوبين
– مكتب المصلحة الرئيسي فيما يعود لباقي المناطق ومنطقة التبانة والبداوي.

وذلك خلال مهلة شهر من تاريخ هذا البيان تحت طائلة قطع المياه عن المشتركين المتخلفين عن الدفع وتغريمهم بدل فتح الماء.

كما ان المصلحة سوف تضطر آسفة الى الغاء الاشتراكات العادية واسقاط حق الانتفاع من المياه الممتازة للمتخلفين عن الدفع استنادا الى الانظمة المعمول بها في المصلحة.

كما تعلن لجميع المواطنين المستفيدين من المياه بطريقة غير شرعية، عن وجوب تقدمهم من المصلحة بطلب اشتراك رسمي لتسوية اوضاعهم خلال مهلة تنتهي في ٢٣ تشرين اول ١٩٩٧ علما بان كل تعدي يبقى على الشبكة العامة بعد المهلة المحددة اعلاه، سوف يعرض صاحبه الى الملاحقة القانونية عملا باحكام القانون الرقم ٦٢٣ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٣.

طرابلس في ١٩٩٧/٥/١٥.

مدير مصلحة مياه طرابلس
المهندس محمد سعيد ضناوي

اعلان بيع بالمزاد العلني

دائرة تنفيذ جزين

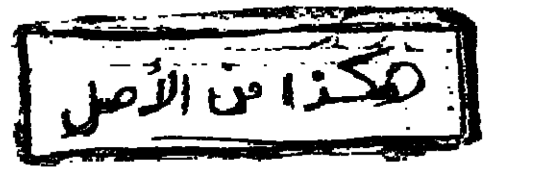
المنفذ: سمير عبدالله واكيم
وكيله: المحامي ميشال طعمة
المنفذ عليهم: ورثة المرحوم حنا جرجس المندي – مجهولي محل الاقامة.

تطرح هذه الدائرة العقار الرقم ٤٤٠ كفرحونة بالمزاد العلني نهار السبت الواقع فيه ١٩٩٧/٦/٧ الساعة العاشرة عشرة وهو عبارة عن ارض سليخ ومساحته ١١٩٥مم. ويحده غرباً طريق عام وشرقاً العقارين ٤٢١ – ٤٢٢ وشمالا العقارات ٤٣٧ – ٤٣٨ – ٤٣٩ وجنوبا قناة ماء.

على الراغب الاشتراك بالمزايدة تأمين بدل الطرح وقدره خمسة عشرة مليون وستماية وثمانية وسبعون الفا واربعماية ليرة لبنانية نقدا او تقديم كفالة مقبولة.

وان يتخذ مقاما له ضمن نطاق الدائرة ودفع الرسوم والمصاريف القانونية كافة.

رئيس قلم دائرة تنفيذ جزين
مارون سليم كرم



روشدي الفرنسي نتذوق منه مآكل والاطار فندق البستان ونكهة مرافقة

الشيف روشدي في فندق البستان. (م.م.)

لم تكن الدرب شاقة بين كورشفيل اعلى قمة في السافوا الفرنسية وبيت مري البلدة الصنوبرية الانيقة بمواسمها. فالمحور، الذ المآكل الفرنسية كما يحضرها الشيف ميشال روشدي الحائز نجمتي ميشلان ١٩٩٧، وافخر المآكل اللبنانية بنفس طباخين لبنانيين ماهرين. وفي هذا التبادل بين فندق البستان حيث ميشال روشدي يقدم خلال اسبوع ابتكاراته المذاقية المترفة ومطعم الشابيشو في كورشفيل حيث قاصدو التزلج والمتعة سيتعرفون الى مآكلنا اللبنانية. من ٢١ ايار وحتى ٢٥ منه سيحضر ميشال روشدي للذواقة في مطعم الفليسين في البستان اطباق شاعرية بأسمائها، رعوية في تعدادها الاعشاب، بحرية في ذكرها ثمار البحر المكللة بدانتيل البارمزان.

الصحافة كان لها لقاؤها مع ميشال روشدي الى مائدة عارمة، محضرة بدقة التركيب والتكوين والتزيين. ظنناه في البدء عربي المنشأ فاسمه يوحي بذلك، لكن الرجل من السافوا تلك الجبال الشامقة، المرتفعة ١٨٧٤ مترا فوق سطح البحر. والى ان تمتد السفرة كلمنا بشاشة ابن الجبال وصحتهم:

"قبل مجيئي الى لبنان كانت الثلوج تنهمر في السافوا وكان الطقس باردا جدا. وهدفي جعلكم تتذوقون ما يكلفني من خيال وذوق لافراح قابليتكم".

اللقاء بالصحافيين بدأ بكأس شامبانيا. ومع الكبد المتبل بالبهارات الحلوة، المزين بالقلقاس والتفاح. كانت الكؤوس بالنبيذ الابيض ومعه سمك اللقز والضفادع.

الطبق الثالث فيليه الغنم مع الكمأة وهريسة البطاطا والمليون.

اما الحلوى فحصيرة من التفاح وعليها بوظة الفانيليا وصلصة الكراميل.

الى ميشال روشدي المنهمك في تحضير اطباقه والتفنن في مظهرها انضمت لاستقبال الصحافة تينا خوري المسؤولة عن العلاقات العامة وغبريال ابيلا المدير الاقليمي، وجاء بوريو المدير العام في فندق البستان.

م. م.

"أفراح" في البستان أنيقة ممتعة



تصاميم من بلبو لحود.





نسرين نصر تفك شريط الافراح.







من تصميم جاكلين اسمر.

للعلم الثاني يخصص فندق البستان مساحاته الواسعة للافراح، لا تلك التي تربط مصير فتاة بمصير شاب محوطين بالورود والزينة والتمني وطيور الحمام. انها "الافراح" التي تمهد للزواج بتفاصيلها الجمالية، بأناقة حلاها وحلوياتها، بأزهارها المبتكرة وكريستالها الاثيري وتخاريم شراشفها وفساتين اعراسها المختلفة التصاميم والتوشيحات. افتتح معرض "افراح" على موسيقى الفرح لمندلسون. وقوس النصر الذي عبرت تحته ملكة جمال لبنان نسرين نصر صنعته مشاتل "بيرا عزام" المتخصصة بزينة الاعراس، بأزهار الاوركيديا والليليوم والكريزنتيم الابيض وبين باقتين توقفت نسرين وفكت الشريط وبدأ مهرجان الدانتيل والحلى والازهار.

لورا لحود منسقة المعرض جعلت من هذا الحدث الذي ضم كبار مصممي فساتين الاعراس والمجوهرات والسكاكر والخزف والشراشف المطرزة وتنسيق الازهار احتفالا يؤمه من في نفسه توق الى حفنة رفاهية وترف.

من المعروضات اللافتة، الركن الذي احتلته ازهار "اسلجيس" اذ خلقت من مساحة صغيرة عالما للحلم. فالجدار اكتسى بالعرباش. والبوابة رمز للرجل الساهر على نجاح هذا الحلم، الزواج.

ثم العربة الرامزة الى دورة الحياة في كامل تحولاتها والعروس رمز الطبيعة في ابهى حلتها المضفورة بالازهار.

فساتين الزفاف التي صممتها بابو لحود تميزت بأثيريتها، كغيمات ربيع عابرة، بينما جاكلين اسمر بثت تصاميمها حركة اذ عرضتها اربع جميلات ممشوقات القد.

الطاولات جهزت للاستقبال بأفخر البورسلين والشمعدانات وكؤوس الكريستال.

السكاكر اتخذت شكل الفاكهة الشهية الطعم. وحول واجهة عزيز ووليد مزنر تحلق الناس فالفرح الابيض في الالماس واللؤلؤ والبلاتين والترصيعات المبتكرة على شكل قلب.

م.

"سيندسموس" تسعى الى الوحدة عبر لقاء لشحذ الحوار المشرقي

تعمل "سيندسموس" وهي رابطة الشباب الارثوذكسي في العالم على شحذ الحوار بين الارثوذكس والكنائس الارثوذكسية الشرقية.

ويكمن هدف الرابطة في التوصل الى وحدة تامة بين هذه الكنائس وهي لذلك تعقد مؤتمرا بدأ اعماله الاثنين ١٩ ايار ويستمر الى الاحد ٢٥ منه في منطقة دوما، البترون.

ويشارك في اللقاء مندوبون عن الكنائس من لبنان وسوريا ومصر وسويسرا وهولندا وبولونيا والارجنتين وروسيا والهند واميركا وفنلندا، اكليروس وعلمانيون ينتمون الى الكنيسة الارثوذكسية والى الكنائس الارثوذكسية الشرقية (الاقباط، السريان والارمن) اجتمعوا في كنيسة رقاد السيدة في دوما لتأدية صلاة الغروب التي امها المطران جورج خضر راعي ابرشية جبيل والبترون وما يليهما للروم الارثوذكس والقى كلمة ترحيب شارحا الهدف من تنظيم المؤتمر ومنوها بالجهود التي تقوم بها "سيندسموس" في مجال الحوار بين الكنائس الشقيقة فقال: "اود ان اقول ان الخطوات التي قمنا بها مع الكنائس الشقيقة ان دلت فعلى ان الشرق المسيحي ليس متحجرا واستطاع ان يميز بين الايمان والتعبير عن هذا الايمان...".

وتوجه خضر الى المطران جورج صليبا مطران السريان الارثوذكس بالقول "عسى الله يمن علينا بأن نشاهدك يا اخي المطران جورج في الداخل اي داخل الهيكل...".

وتحدث الممثل الاقليمي "لسيندسموس" في الشرق الاوسط الدكتور ابو مراد وشدد على اهمية تنظيم هذا اللقاء في الشرق الاوسط فقال: "اجرؤ على القول اننا معنيون بهذا الحوار اكثر من سوانا فأبناؤنا يعيشون في قرى واحدة ويتقاسمون حياة واحدة واولادهم يترعرعون معا... ان الحياة الاسرارية التامة هي ذات اهمية وجودية وبتنا على خطوات من هذه الوحدة". ودعا الدكتور ابو مراد المشتركين الى العمل معا بمحبة مسيحية صادقة وانفتاح كلي نحو الآخر.

اما الامين العام فلاديمير ميسيجوك فأعرب عن شكره لتنظيم هذا اللقاء رغم الصعوبات التي اعترضته فقال: "ورغم كل شيء نحن هنا معا. وتحدث عن الوضع في كنيسة بولونيا فالبداية هناك كانت صعبة لعدم توافر الخبرة لكن القائمين على حركة الشباب لم يتنهم شيء عن العمل وصارت الرابطة حقيقة، وفاق عدد اعضائها ثلاثة آلاف شخص. واستشهد بأحد الاساقفة البولونيين الذي قال "عندما تكون عندك فكرة جيدة حاول تنفيذها والله يساعدك ويدعمك...".

ويعالج اللقاء موضوعات هامة في الوحدة والاتفاقات بين الكنائس وشهادات. وفي البرنامج:

– شهادة الارثوذكس في المشرق العربي، دور الخلقيدونيين وغير الخلقيدونيين (المطران جورج خضر).

– دراسة تاريخية حول الحوار بين العائلتين الارثوذكسيتين وما انجز حتى اليوم مع الدكتور غاري فلشيكوراس، ممثلا المتروبوليت دلمسكينوس الرئيس المشارك للجنة الحوار الرسمية.

– الخلقيدونيون وغير الخلقيدونيين – تحقيق الوحدة (الدكتور بيتر بوتونيف).

– حول تقبل المجامع المسكونية في الكنيسة الاولى (الاب الدكتور ميلاريون الفلياف ممثلا البطريركية الارثوذكسية الروسية).

– نحو وحدة تامة بين الكنيستين: الفرص والعراقيل مقاربة عقائدية (الاب الدكتور جورج عطيه، لبنان).

– نحو وحدة تامة بين الكنيستين: الفرص والعراقيل مقاربة ليتورجية ورعائية (الاب الدكتور جونز ابراهام، الهند).

– شرح وتعليق حول نص الاتفاقات الرسمية (الانبا بيشوي الرئيس المشارك للجنة الحوار الرسمية).

– دور التقديس في الوحدة بين الكنيستين الارثوذكسيتين، الفرص والعراقيل (الارشمندريت توما بيطار).

– طاولة مستديرة حول الوحدة والشهادة (ميشال نصير، الاب تافلزارت مارديان، الاب جورج عطية).

بشاره والكون في "اقلام واوتار"

عقد صالون "اقلام واوتار" الثقافي محاضرة عن "الف باء الكون: جزئيات من فراغ"، القاها الدكتور جوزف بشارة في قاعة بيروت ميديا برودكشن، سبيرز.

بداية كلمة عريفة الامسية سمى نعيمة حداد عن القديم والجديد في علم الفيزياء اما يختص بخلق الكون ولخصت منجزات الدكتور بشارة.

ثم بدأ الدكتور بشارة كلمته بملخص حول موقع الفيزياء العلمي والفلسفي من الدنيا ثم تابع مفسراً نظرية البينغ بانغ حول الكون فقد حصل الانفجار الكبير في الفراغ الكمي الماثل (كوانتم) المغاير للعدم وذلك بسبب تموجات كمية هائلة ادت الى خلق اشعة مكثفة (فوتونز) ولدت منها المادة والمادة المضادة وهذا ما يفسره اينشتاين بمعادلته الشهيرة $E = mc^2$ حيث يمكن للاشعة ان تتحول الى مادة والعكس صحيح. وطرح السؤال: لماذا حافظ الكون على مادته ولم تلغيه المادة – المضادة وهي موجودة؟ وتفرعت النظريات والتعليلات منها نظرية التناسق او التناسب. والعلم هو العارف الصغير الذي يعرف شيئاً وتغيب عنه اشياء. فلا تزال اسئلة كبيرة يعجز العلم عن تفسيرها: من اين، والى اين، ولماذا؟ قد يكون الكون.

ويزيد بشارة معنى لكلمة ما علينا ان نبحث عن محتواها والى ما تؤدي وانهى موضوع بحثه بانجيل القديس يوحنا "في البدء كان الكلمة والكلمة كان الله".

واعدت صبايا "اقلام واوتار" الثلاث (عبير ناصر، كارين عريسي وسمى نعيمه – حداد) الحلوى المنزلية التي قدمت الى الضيوف ومنهم مختصون بفيزياء الذرة واللايزر والفيزياء النووية والذين وقعوا آراءهم قبل رحيلهم على سجل "اقلام وأوتار" الذهبي. وحرصت الصبايا ايضاً على وضع مستمعيها في جو موسيقي يوحي بمضمون الامسية لجان ميشال جار "في انتظار كوستو" التي ترمز الى البدء والخلق وعوالم البحار الاولى.

وزينت جدران الصالة بملصقات علمية تفسر خلق الكون وكيفية فبركة الانسان للذرة – المضادة في المختبرات منها مختبرات سيرن السويسرية.

وهنا برنامج صالون "اوتار واقلام":

– محاضرة لبيار حبيقة عن رؤية المحامي حول الزواج الديني والمدني الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ٢٣ ايار.

– رقص وعزف على الغيتار لجان بوجكيان الساعة ٩,٠٠ مساء الجمعة ٣٠ أيار.

ولشهر حزيران:

– معرض تماثيل ومنحوتات واصغر تماثيل العالم من الطبشور على اكبر الشاشات لميشال نخلة الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ٦ حزيران.

– مناقشات حول الموضة: خرافات واوهام الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ١٣ حزيران.

– امسية على العود مع امين شيا الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ٢٠ حزيران.

أبي عدنان درويش كانت تمزقك نظرة قلق لي

صباح الخير يا أبي (١)

اوتسألني عن حالي بعد ان تركتني؟ اخشى ان ابثك حزني كي لا تؤلمك لوعتي، أنت الذي كانت تمزقك نظرة قلق تلمحها خلسة في عيني.

انا يا أبي مشلعة، مقتلعة، مصدعة. أدخلني غيابك في متاهة. مشوشة، احاسيسي مضطربة، لست ادري من انا، فقدت البوصلة.

نبحتني رؤيتك في الكفن، صعقني منظرك محمولاً على الاكتاف. لا! ليس هذا هو أبي! أبي يفيض حيوية، أبي يضج حركة، أبي المقبل على الحياة، أبي الشاب على مشارف السبعين.

يا أبي! يا عشير طفولتي ورفيق شبابي يا شريك فكري!

أتذكر حواراتنا الطويلة في الفكر والدين والفلسفة والادب؟ المتصوفة، المعتزلة، الغزالي، طرفة بن العبد، ونزار... أتذكر؟ يا مرشدي! لمن ألوذ الآن؟ انت اول قارئ لكتاباتي، انت ملهمي، لطالما استمديت منك الثقة، لطالما شجعتني. منذ النعومة وضعت لي الهدف بعيداً ودفعتني وكنت دوماً ورائي. انا صنيعتك يا أبي. وسأكون امتدادك، كما كنت تبتغي.

اتذكر الطفلة العابثة التي كنت؟ اتذكر يوماً سألتك عن معنى الطموح وقلت: "اين طموحك يا أبي؟ اخترقتك كلماتي كالسهم وكانت المحرك فتابعت تحصيلك الجامعي متطلعاً نحو الافضل. كل ذلك بالحب يا صاحب القلب الكبير، يا خير أب.

اليوم ومضى اسبوع على رحيلك ستمزق كلماتي كثافة هذا العالم الضبابي لتصل الى حيث أنت في لا مكان ولا زمان يضجان بالنور يسطع في دنيا الحقيقة. انت لم ترحل يا أبي. وكيف يرحل من هو مزروع في نفسي، كيف يرحل من بصمني؟ تعلمت منك ان الحياة امانة وان لذتها العطاء. كنت تقول لي: يا زهيرة، الحب معاملة والدين معاملة وتقوى الله في عباده. وكنت تمارس القول فعلاً. فأعطيت وتفانيت. كنت في عائلتك الصغيرة كالشمعة تذوب لاسعادنا، وكنت في مجتمعك فاعلاً، حاضراً، فكان لحياتك دوي يتردد اليوم في قلوب محبيك الذين توافدوا من كل المناطق ومن كل الفئات تجمعهم محبتك ويوحدهم الالتقاء حول القيم التي آمنت بها. بمحبتك تخطيت الحواجز مؤمناً بالدين دون الطوائف، وبالاخلاق دون المذاهب. كنت تقول كلمتك – وكانت في غالب الاحيان ضد التيار – بلا خوف ولا تردد لانك لم تخش في الحق لومة لائم. شعارك الصدق مع النفس واحترام الذات. علمتني، ايها الكبير عندي، واجب التعالي على الصغائر والترفع عن القشور. كنت تردد على مسامعي هذه العبارة: حكمي عقلك ولا تدعي العاطفة تتغلب عليك. فتحليت بالموضوعية وسعة الافق ورحابة الصدر وانفتاح التفكير.

كنت لي أباً غير عادي، وكنت القدوة والمثال الاعلى.

افتقدك اليوم يا أبي، وسأفتقدك اكثر غداً وما بعد غد حتى آخر العمر. الا انك يا راحلي الغالي لم تغادرني الا حضوراً جسدياً. انك ساكني وستبقى دوماً مرجعي يا صاحب المنكبين العريضين حيث كنت التجي.

الى اللقاء يا أبي

زهيدة درويش جبور

(١) عدنان درويش العربي الذي رحل قبل ايام.

وسام الارز لعازف الناي البستاني



السيدة الاولى الهراوي تعلق الوسام للعازف البستاني. (دالاتي ونهرا)

ممثلة رئيس الجمهورية الياس الهراوي قلدت السيدة الاولى منى الهراوي عازف الناي وسام البستاني وسام الارز الوطني من رتبة فارس في احتفال في القصر الجمهوري حضره الوزير ميشال اده والنائب نبيل البستاني والرئيس المنتدب للجامعة الاميركية سمير المقدسي ورئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى وليد غلمية.

وكانت كلمة للسيدة الهراوي قالت ان الموسيقى ركن من اركان السلام والاعمار، وتمنت ان تتعاون الادارات والهيئات الفنية والثقافية والاهلية لتنشيط الموسيقى الفولكلورية.

وذكرت بأن بستاني اسس جمعية "نحو الانسانية" التي اطلقها من بيروت وانتشرت في العالم. ودعت وزارة الثقافة مع النوادي والهيئات الفنية والروابط الثقافية المنتشرة في مدننا والمناطق الى تنظيم حلقات لعزف مثل هذه الموسيقى على آلة الناي او غيرها وعلى تذوق كنهها. والقى البستاني كلمة ثم كان حفل كوكتيل.

ابو شبكة بين طلاب درسوه ونظروا الى الشاعر والعذوبة والنار



زخور وقوفاً، ونجيب حلاق، ونخله سابا وسعد سكاف وضياء حنا وربيع الحلاق. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

في الذكرى الخمسين لغياب الشاعر الياس ابو شبكة، نظمت المدرسة الوطنية الارثوذكسية ندوة عن شاعر "غلواء" في قاعة عصام فارس، حضرها المطران بولس بندلي راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس ومديرو المدارس الرسمية والخاصة وافراد الهيئة التعليمية وطلاب.

قدم للندوة مدير القسم الثانوي في المدرسة الدكتور فرج زخور، ثم الى استاذ مادة الادب العربي سعد سكاف عن محاور الندوة.

وتحدث اولا الطالب نخلة سابا عن الالم عند الياس ابو شبكة في "غلواء" فاعتبر ان "الادب الرومنطيقي ادب ثورة ادب ابتداعي قوامه الانفعال والعاطفة الوجدانية وهذا ما برز واضحا في غنائية الشاعر الحزينة وفي نظرته الى الوجود والذات (...)".

تبعه الطالب ربيع الحلاق عن البعد الديني في "غلواء" فاشار الى ان "الشاعر نشأ في بيت الى مسافة قريبة منه معبد يهرع اليه القوم للصلاة وكانت عينا الفتى تقعان على المصلين في دأبهم الدائم وفي اياديهم المسابح يشرعون في الصلاة قبل الدخول والنساء يرتدين الثياب الكلاسية النقية الشديدة الاحتشام وللكاهن حرمته وللدين عصمته (...)".

اما الطالب نجيب الحلاق فتناول المرأة في "غلواء" ابو شبكة قائلا: "ان الشعر الاصيل هو التعبير الحق عن الذات فعليه الا يتوقف عند مختلف المحاذير الشخصية والاجتماعية والدينية التي تحول دون الوصول الى الينبوع فينزل الى اعماق اللاوعي ليخرج بالكلام المعلن الصادق عما هو مغلق ومكنون فالشعر كما باقي الفنون خلق والخلق مهمة المبدعين الذين يخوضون المعركة معلقين كالاقواس المشدودة يستشفون وينهلون من الماضي والحاضر ليطلقوا سهما نحو المستقبل (...)".

ثم تحدثت الطالبة ضياء حنا عن الطبيعة في "غلواء" فقالت: "لو رجعنا الى دواوين الشعر لرأيناها في معظمها تحمل للطبيعة في حناياها الاثر الواضح اللامح والصدى الطيب البوح، وهنا ما يدل على ان من العسير ان يستطيع الشاعر العيش في معزل عن الوانها وموحياتها (...)".

المركز اللبناني للمسرح

انتخب المركز اللبناني للمسرح التابع للمؤسسة الدولية للمسرح (الاونيسكو) هيئته الادارية الجديدة في حضور ممثل وزارة الداخلية، على الشكل الآتي: محمد كريم رئيسا، جورجيت جبارة نائبا للرئيس، ايلي لحود امينا عاما، فائق حميصي امينا للصندوق، توفيق الباشا ولطيفة ملتقى وسعدالدين مخللاتي ونقولا دانيال وسهام ناصر مستشارين.

وعقدت الهيئة الجديدة اجتماعها الاول وجرت عملية الاستلام والتسليم بين الاعضاء القدامى والجدد.

التخلف العقلي

عقد الاتحاد الوطني لجمعيات الاهالي ومؤسسات التخلف العقلي في لبنان مؤتمراً صحافياً في مركز الجمعية الوطنية لحقوق المعاق في مركز توفيق طبارة وعرض النتائج التي تمخضت عن ورشة العمل الاقليمية حول تشريعات الاعاقة، في الفترة ٣–٤ ايار ٩٧، مع وفود عربية ورعاية وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد.

زيدان أمام التحديات للخير العربي

ألقى رئيس مجموعة المستشار الدولي عبد الحليم زيدان محاضرة بعنوان "العمل الخيري العربي وتحديات المستقبل، نموذج لبنان"، بدعوة من مجلس امناء "مركز البيان الثقافي" – بيروت، في قاعة المركز في حضور حشد من الفاعليات والمثقفين ومديري المؤسسات الخيرية ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس، والمدير العام للاوقاف الاسلامية في لبنان الشيخ الدكتور مروان قباني، والمهندس ربيع افرام، ووفد من دولة الكويت برئاسة الامين العام للجان الخيرية الكويتية الدكتور جاسم مهلهل الياسين، الشيخ احمد الفلاح، المهندس فؤاد الفوزان، الدكتور عصمت كلش.

بداية كلمة تقديم من نائب رئيس مركز البيان عمر الطيبي تحدث فيها عن اهمية الموضوع، معرفاً بالمحاضر عبد الحليم زيدان. ثم تحدث زيدان، ان التغيرات والتطورات المتسارعة في العالم في كل المجالات وعلى كل الصعد والمستويات، تنبئ بأن العالم في المستقبل سيكون مختلفاً عما هو عليه الآن وما كان عليه سابقاً. لذلك فما كان يصلح لعالم الامس من وسائل وادوات واساليب وانماط لا يصلح للواقع اليوم، فهو لا يصلح ابداً للغد وعالم المستقبل. ثم عرض لمجموعة تحديات عامة يواجهها العمل الخيري العربي ومنها:

– تحدي توالي الاجيال ونقل المهام، تحديث اكتساب ثقة الشخصيات المرموقة وضمها الى مجلس العمل، التحديات الاقتصادية العامة التي تواجه المنطقة عموماً.

– تحدي الجهود العامة للدول والانظمة في شكل موازٍ للجمعيات، تحديات التحرك الايجابي في مناخ الضغوط الاقتصادية العالمية والاقليمية وانعكاساتها المختلفة: بطالة، فقر الخ.

ثم شرح زيدان ستة تحديات ذاتية اساسية تواجه العمل الخيري العربي في المستقبل، وهي: اولاً، التحدي الاداري، وتحدي الموارد البشرية، وتحدي الجودة الشاملة، وتحدي التمويل، وتحدي الصدقية، وتحدي بناء الصورة. واخيراً دعا الى ميثاق شرف بين المؤسسات والجمعيات التي تعنى بالقطاع الخيري.

الصليب الاحمر اللبناني وحدات دم وزعت

من قسم العلاقات والاعلام في الصليب الاحمر اللبناني: في اطار النشاط الدائم لقسم بنك الدم في جمعية الصليب الاحمر اللبناني، بلغ عدد الوحدات المتبرع بها ٤٤٦٦ وحدة من مختلف الفئات خلال شهري آذار ونيسان ١٩٩٧، وزع منها ٢٢٠٩ وحدات على المرضى المحتاجين والمستشفيات وفق طلباتهم: مرضى التلاسيميا ٣٠١، المرضى الخاضعين لغسيل الكلى ١١٦، حالات النزيف ١٤٩، عمليات مختلفة ٨٢١، فقر الدم ٣٦٥، سرطان ١٣٥، عمليات قلب مفتوح ٣٠١، جرحى ومصابين ١٩، مختلف ٢.

وزعت هذه الوحدات بعد الفحوصات المخبرية اللازمة للتأكد من السلامة والنقاوة.

ولتلبية طلبات الدم، يذكر الصليب الاحمر اللبناني المواطنين بالتبرع بالدم من كل الفئات في مراكز نقل الدم المنتشرة على الاراضي اللبنانية كافة في: سبيرز، التباريس، صيدا، انطلياس، جونيه، طرابلس، زحلة، بيت الدين.

جنس الجنين

احال وزير العدل الدكتور بهيج طبارة الى لجنة تحديث القوانين اقتراحا من المحامية صونيا ابرهيم عطية، لاستحداث مادة في قانون العقوبات تمنع الاطباء من الافصاح عن جنس الجنين تحت طائلة العقاب.

يوسف حبوب في عين أبل في المطاف الاخير تبقى الارض

بنت جبيل – "النهار":

"عن مقومات الصمود الاجتماعي" حاضر يوسف حبوب في قاعة كنيسة السيدة في عين ابل امام جمهرة دينية وثقافية واجتماعية وتناول فيها اسس المجتمع انطلاقا من التجانس بين المواطنين واحترام المبادئ والقواعد مركزا على اهمية الاتفاق ضمن المجموعة وفقا لقوانين وانظمة تعمل على العدل والمساواة. وتطرق الى المقومات الاقتصادية التي تتأثر بالوضع الجغرافي لكل مجتمع وتفرض عليه نمط عيش معينا وقارن بين نمط العيش في القرية والعيش في المدينة ووجوه الاختلاف بين الاثنين وان نمط العيش في القرية لا يتحمل التقليد لانه مجتمع لا يملك المعطيات اللازمة.

واشار الى ان تاريخ عين ابل الحديث عمره ٤٠٠ سنة وهذا التاريخ استمد عمره من ٣ ركائز: ايمانية واخلاقية واقتصادية ترك خلاله الاجداد ارثا كبيرا وللأسف ان الجيل الجديد يجهل هذا الارث وابتعد عن الاساس الذي هو الارض وهي الى ضياع، ثم تطرق الى الخدمات والبنية التحتية في البلدة والتي تسير في بطء والى موضوع مهم هو توعية الشبيبة على خلق البديل للوضع القائم حاليا قطاع التوظيف لانه وضع مهما طال فهو سينتهي لانه ظرف استثنائي، وعدم ايجاد البديل سيخلق مشكلة ستؤدي الى تشتت عدد كبير من العائلات الحدودية. ودعا الى توظيف اموال المغتربين والمقيمين في انشاء مصانع ومعامل وعدم الانجراف في تيار المدينة لان المنطقة في حاجة الى اموالها لانتعاشها اقتصاديا والى التعاون في هذه الناحية الذي يهذب الاخلاق ويجمع السكان بعضهم حول البعض، ويقضي تدريجا على البطالة ومن الحلول الاخرى العودة ايضا الى الارض واستغلالها لنخلق معا مجتمعا متكاملا.

التجمع النسائي الديموقراطي طالب بالمساواة

التقى النائب ميشال فرعون وفدا من التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني زاره امس في مكتبه واطلعه على نشاطات التجمع من اجل رفع مستوى المرأة اللبنانية اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا، ملحا على مطالبه بالمساواة بين المرأة العاملة والرجل في الاجر والتقديمات الاجتماعية، وسعيه الى تعديل القوانين وخاصة قانون الاحوال الشخصية وقانون العقوبات بحيث يتساوى كل المواطنين امام القانون بدون اي تفرقة في الجنس.

وقال النائب فرعون: "ان وحدة الشعب اللبناني تبدأ في تحقيق العدالة والمساواة بين افراد المجتمع دون النظر الى جنس، او عقيدة دينية، كما ان رفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمرأة هو رفع للمجتمع اللبناني بكل فئاته على هذه المستويات، اذ ان المرأة هي ام المجتمع وركن اساسي في عملية بناء الوطن، ولا يمكن التغاضي عن حقوقها ومطالبها".

مجلة "البناء"

جاءنا العدد ٨٧١ من "البناء"، سياسية قومية، اجتماعية. وفي العدد، البابا شنودة لا تطبيع مع الاحتلال، الوزير مرهج لا اضمن انارة دون شوائب عبد الوهاب البياتي، ادونيس ليس شاعراً وانسي الحاج ناثر جميل، دنيس روس محاولة ترميم اتفاقات اوسلو والخليل، ملف عن العلاقات التركية – اليهودية، السودان حق تقرير المصير للجنوبيين يفتح جروحه، بريطانيا، فازت تقديرية طوني بلير، من الاردن قراءة في رواية "الزوبعة"، مهرجان الاذقية الثقافي.

ايران مضيئة بالتراث والنظافة والحرية الكلمة لا تراقب والانتخابات قريبة

المرشح خاتمي.

ابرهيم عبده الخوري امام منزل الامام الخميني.

المرشح نوري.

خانم بوري سلطاني.

طهران –
من ابرهيم عبده الخوري:

– ١ –

منذ البدايات احلم بزيارة ايران بلاد فارس. وفي الامس تحقق الحلم، فزرت الجمهورية الاسلامية الايرانية بدعوة من رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية فيما اعدها المستشار الثقافي في السفارة الايرانية في بيروت الشيخ محمد مهدي التسخيري. وتنقلت بين طهران واصفهان ومشهد. ووقفت على حضارة عمرها آلاف السنين، وعلى حرية المعتقد لدى كل الطوائف، ودور المرأة في الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية، وتعدد الصحف والآراء. وشعرت برهبة، وانا في منزل الامام الخميني المتواضع.

الرحلة من بيروت الى طهران، عبر مطار دمشق متعبة، وتنسى التعب عندما تهبط بك طائرة الجمبو الايرانية في مطار طهران الدولي ويستقبلك حميد رضا تراكمي، طالب علوم سياسية في جامعة الامام الصادق التي لا يلجها الا الطلاب المتفوقون، ورفاق له، بكل ترحاب وكياسة وبلغة عربية واضحة، ويبقون معك طيلة الايام العشرة التي تقضيها في بلاد فارس، يسهلون الامور ويتفانون.

وبلاد فارس ذات مجد تاريخي تكلله حضارة عريقة استقت منها الحضارات العالمية. والثورة الاسلامية، بقيادة الامام الخميني، حافظت على هذه الحضارة الممزوجة، مع الايام، بحضارة عربية، وعلى كنوز ومجوهرات وقصور آل بهلوي التي لا تقدر بثمن. ومتحف المجوهرات في طهران المشرع امام الايرانيين والسياح والوفود من اغنى متاحف العالم: تيجان مرصعة بالالماس والحجارة الكريمة، ومجوهرات، سيوف مطعمة بالذهب والفضة، الماسة تعتبر الثانية في العالم من حيث ثمنها. وكلها داخل زجاج ما ان تلامسه حتى تنطلق صفارات انذار. وكان الشاه المخلوع محمد رضا بهلوي وزوجته الامبراطورة فرح ديبا يستعيران مجوهرات وتيجاناً في حفلات رسمية ثم يعيدانها الى المتحف.

والثورة عززت دور المرأة. فاذا هي نائبة في مجلس الشورى (مجلس النواب) ومحامية وطبيبة وموظفة ومسؤولة عن قطاع خدماتي ومربية وطالبة جامعية وكاتبة وسائقة سيارة. كما رفعت من شأن المكتبات في كل الاراضي الايرانية، وحافظت على موجوداتها لاسيما المخطوطات النادرة. والمكتبة الوطنية الايرانية التي تأسست عام ١٩٣٧ في العاصمة هي الابرز والاغنى بمقتنياتها، وامينة الابحاث فيها خانم (السيدة) بوري سلطاني تضعك في اجوائها ومخطوطاتها، وبعضها بالعربية، مثل: كتاب "التفهيم" لابي الريحان البيروني من القرن الرابع عشر، و"ديوان المتنوي" لجلال الدين الرومي من القرن التاسع عشر وهو بالخط الفارسي وقيمته انه كامل ومحلى بماء الذهب، والقرآن الكريم في اوائل القرن التاسع عشر بخط احد علماء المدرسة الشيرازية.

مجمع اللغة الفارسية

والى المكتبة الوطنية انشئ، قبل خمسة اعوام، مجمع اللغة الفارسية وآدابها، ويرأسه الدكتور غلام – علي حداد عادل، ويضم اربعة عشر عضواً متفرغاً، ولا يتجاوز اعضاؤه الخمسة والعشرين. ويهتم المجمع بالمصطلحات الاجنبية وتعريبها الى الفارسية، ويجمع اللهجات ودراسة اللغات الايرانية القديمة كاللغة البهلوية. ويعمل على تأليف دائرة معارف الادب الفارسي، ودائرة معارف اللغة الفارسية في شبه القارة الهندية. ويعلق المجمع أهميته على روابط بين المؤسسات الايرانية وتلك التي تعنى باللغة العربية. ويترك – عندما يترجم – الالفاظ العربية التي دخلت الى اللغة الفارسية كما هي. وسيسعى مستقبلا الى ترجمة كتب عربية مميزة الى الفارسية وكان القرآن الكريم اول كتاب ينقل الى الفارسية. والمجمع الذي يرتبط مباشرة برئاسة الجمهورية، يقبل اجانب في اطاره يتكلمون الفارسية فيكونون فاعلين فيه، او يجهلونها ويكونون عاديين.

من هو الرئيس المقبل؟

وطهران الحاضنة المكتبة والمجمع والثقافة المتطورة، تحضن اليوم اثني عشر مليونا من الناس. وتتمدد الفسحات الخضراء فيها، والحدائق الفواحة بأنواع الزهور، ولا احد يرتمي فوقها للراحة او القيلولة او يقطف زهرة. اما شوارعها فجد نظيفة. لا احد يرمي ورقة او سيكارة. ولا شرطي يراقب. على ان السيارات الخصوصية تعمل بالاجرة وسائقي الدراجات النارية – كما عندنا في بيروت – يخالفون قانون السير ولا يعتمرون قبعات تحميهم في الحوادث. والاشارات الضوئية على مدى اربع وعشرين ساعة.

ونلمس طهران كما نلمس كل المدن والقرى والدساكر الايرانية يتهيأون لانتخابات رئاسة الجمهورية في الثالث والعشرين من ايار الجاري. وبرغم ان صور المرشحين واليافطات الانتخابية جد خجولة ويا حبذا لو جاء اللبنانيون الى ايران وأخذوا درسا في السلوكية الانتخابية – فان مئتين وثمانية وثلاثين مرشحا تقدموا الى تسع مرشحات. والدستور الايراني لا يمنع المرأة من ان تترشح لرئاسة الجمهورية، فاختير اربعة: ثلاثة من رجال الدين هم علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى، محمد مهدي ري شهري وزير الاعلام السابق، محمد خاتمي وزير الثقافة السابق والمرشد الاسلامي، ومدني واحد رضا زافاري نائب رئيس مجلس الشورى الذي اختير كي لا يقال ان الرئاسة لرجال الدين. وانحصرت المعركة بين نوري وخاتمي. فالاول يؤيده ويدعمه رجال الدين. وخاتمي محسوب على الطلاب والمثقفين وسكان المدن الرئيسية، وسيدلون له بأصواتهم لأنه رجل انفتاح.

ويسع الفائز ان يترشح لدورة ثانية، كما فعل الرئيس الحالي رفسنجاني. ولكن من هو الرئيس الفائز: نوري ام خاتمي؟ الجواب يأتيك في الثالث والعشرين من الجاري.

والرئيس المقبل كائنا من كان سيعمل بحسب تعاليم الامام الخميني وفكره ونهجه.

حرية الصحافة

وتضج ايران بالصحف اليومية والاسبوعية والدوريات الشهرية والفصلية، حتى بلغ عدد المطبوعات حوالى ٥٨٦ مطبوعة صحافية. وكل مواطن له ان يصدر مطبوعة بعد موافقة وزارة الثقافة والارشاد. وكل عام تصدر حوالى مئة مطبوعة. اما الاوسع انتشارا فمؤسسة كيهان، وعمرها اربع وخمسون سنة. وتصدر جريدة يومية توزع حوالى ثلاث مئة الف نسخة يوميا بالفارسية الى كيهان بالعربية وتطبع حوالى ثلاثة آلاف نسخة، وهناك ترتيبات، كما ذكر رئيس المؤسسة حسين شريعتمداري، لطباعتها في عدد من الدول العربية بالاقمار الصناعية بعد التغلب على صعوبات مالية وسياسية.

ومؤسسة كيهان لا تخضع لسلطة الدولة. انها الجريدة الناقدة. ويصدر عنها مجلة كيهان الهوائية الاسبوعية، ومجلة كيهان النسائية، وكيهان للاطفال، وكيهان للرياضة، وكيهان الثقافية وهي شهرية، وكيهان بالانكليزية، وكيهان الكاريكاتور، وكيهان السنوية.

وكتابات كيهان وغيرها من الصحف غير خاضعة لرقيب. فحرية الصحافة مضمونة كما اخبرني شريعتمداري. والدعاوى تنهمر على الصحافيين من مسؤولين في الدولة متذمرين. ثم تصدر مؤسسة اطلاعات.

المتحدثون: تويني، مراد، خاطر، جبارة، دياب، العجمي

نقولا النمار بحثاً عن فنان تراكمت عليه علامات الاندفاع والطموح لبلده


النشيد الوطني والجمهور وقوفاً في قاعة الادارة المركزية للجامعة اللبنانية.

غسان تويني.

سمير مراد.


نزيه خاطر.

غبريال يمين يقرأ كلمة ريمون جبارة.

دياب يسلم الى نقولا النمار ميدالية الجامعة اللبنانية.

فيصل العجمي. (رافي بربريان)

كرمت الجامعة اللبنانية برئيسها الدكتور اسعد دياب الفنان نقولا النمار العميد السابق لمعهد الفنون الجميلة في مبنى الادارة المركزية للجامعة، قاعة خليل الجر.

وشارك في التكريم غسان تويني، ريمون جبارة، سمير مراد، ونزيه خاطر. وغصت القاعة بالاصدقاء من فنانين واساتذة جامعة وصحافيين. وحضر من سوريا رئيس نقابة الفنانين التشكيليين فيصل العجمي مع وفد مرافق.

لم يكن التكريم تقليدياً، بل شعرنا اننا في لقاء بين ثلة من الناس تعارفوا منذ سنوات عديدة. ولطالما يتبارى عادة المتكلمون في اقوال طنانة، ويوزعون الالقاب والصفات حتى يشعر المحتفى به والحاضرون من بعده بان الكلام الذي يقال لا علاقة له بمآثره وطباعه ومنجزاته، اما امس فحصر المتحدثون كلامهم بنقولا النمار، كل منهم قارب وجها خاصا منه في الحقول الفنية والوطنية من نضال واندفاع وطموح وانجاز وكلمافي خلفة تأسيس الجامعة اللبنانية ومعهد الفنون اساسا، وانشاء جمعية الفنانين، وابراز الوجه الثقافي والفني الابداعي للبنان.

امس كان الكلام عن صديق، تحدث عنه اصدقاء، وحضر الاحتفال الاصدقاء. كنا جميعا معنيين بما قيل. فنقولا النمار، كما قالوا لم يقف مرة حياديا او متفرجا امام تحديات واجهها اهل الفن والثقافة وطالبو العلم والمعرفة الى اي جهة انتموا. حلم بعطاءات وروائع وابتكارات وحركات وتيارات تعلي شأن لبنان الثقافي والفني، ومن اجل هذه الاهداف ناضل وحث غيره على النضال. هذا الذي لخصناه جاء على لسان المتكلمين، كل بأسلوبه ومن زاوية خاصة. غسان تويني كان البادئ بكلمة قصيرة ومرتجلة لخصت ذكريات، واحداثا، ومواقف ونجاحات.

تويني

النشيد الوطني، ثم استعاد غسان تويني ذكريات من "الاربعينات" وقال: "ولدنا في السنة عينها، نحن رفاق منذ ١٩٤٥. نتذكر الكسي بطرس وقيصر الجميل والاجتماعات في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة في الخندق الغميق. نتفرج على مريم. انها لحظة الاعترافات. انما اود ان اقترح عليك انشاء لجنة مع بعض الزملاء للتفكير في الفنانين المنسيين امثال جورج بول خوري وماكلروف فاضل. السؤال هل لوحاتهم متوافرة. اعرف ان بخعازي يملك اعمالا لفاضل ولكنه لا يبيعها او يبيعها بالملايين. ربما هناك اعمال لهؤلاء الفنانين في محتويات وزارة التربية. عندما كنت وزيرا حاولت تأسيس متحف وطني للفنون وكنا نشتري اعمالا من المعارض التي تقام. والمتحف لم يولد حتى اليوم. يجب ان نسأل الوزير حبيش هل في المجموعات في وزارته اعمال للفنانين. المهم انا اتذوق الفن. واستذكر التواصل الذي كان بين اجيال الفن. لم اعرف يوسف الحويك، وسرور وفرم ولكنني اعرف ان نقولا تتلمذ على يد الجميل ثم زامله. وعندما كنت مدرسا في الالبا كان تلاحم بين الطلاب والاساتذة. ولما اضرب الطلاب من اجل انشاء الجامعة اللبنانية كنا في الصف معهم.

نعرف ان ايام بريكليس كانت المعرفة تنتقل بفضل العلاقة الحميمة بين المعلمين والطلاب.

كانت الحاجة الى الجامعة اللبنانية في اواخر الخمسينات ملحة. كانت "النهار" يوميا تزخر بتواقيع اساتذة الجامعة الذين كانوا يكتبون عن مواضيع كثيرة حتى غير الشعبية. و"النهار" عريقة في اكتشاف المواهب. وفي الستينات عندما انشأنا الملحق الذي كان مسؤولا عنه انسي الحاج كنا نستقطب الكثيرين من العاملين في حقل الفنون والادب وكان الرأي العام ملتصقا بالمعرفة التي كان يكتب عنها الاساتذة الجامعيون.

وانتقل الى موضوع الجامعة اللبنانية واعترف انها نشأت من حركة مطلبية مهمة. واضاف، لا طبقية في التعليم خاصة في الفنون. وفي الفن لا رحمة. اما تعليمه فهو اصعب من تعليم اي مادة اخرى. واشار الى ان الجامعة الوطنية هي مرآة الذوق العام. وختم بانه علينا انشاء المتاحف من كل نوع والساحات لينشأ الاطفال وهم يتعرفون وينظرون الى ما حولهم فيتعلمون المحافظة على التذكارات والذكرى للمبدعين والرواد والمؤسسين.

مراد

تحدث رئيس مصلحة الشؤون الثقافية والفنون الجميلة سمير مراد عن الروحية والحيوية لدى نقولا نمار: "في حياتنا الفنية والثقافية والاكاديمية، وفي ديموقراطيتنا كذلك، بما هي حركة انتزاع لا خاتمة لها بالتعريف، انا ما اكتنفت كلامي عن هذا الحاضر فينا لغة الماضي وروقيته، وهو الذي سعى، كفاحيا، الى التعبير عن الحاضر الذي واجه بلغة المستقبل. فيبلغ التعبير مضمونه الانساني ورونقه مذ ان يتجلى تحديا: الفن تحد والجامعة اللبنانية حاصة، تحد. ومعهد الفنون تحد. وجمعية الفنانين تحد... كل تأسيس تحدى نقولا نمار كان قرصا من النعناع الازرق، قرصا من مخاض الخلق بالاحرى، في كل من هذه الاعراس المتأسسة المؤسسة. وفي هذه اللحظات جميعها، ظل حضور هذا المؤسس العميد شهادة على كرامة الالم في تراجيديا وضعنا الانساني".

خاطر

ثم تكلم الزميل نزيه خاطر، لخص الانسان والصديق بكلمات سهلة، مباشرة، مختصرة. ومما قاله:

"هادئ، متماسك، مضغوط الى الداخل، كمن وراء حجاب، او محترف حذر ما يكفي لاثارة الريبة والشكوك، وقريب وبعيد في آن، وكأنه يراقب نفسه عندما يتكلم او عندما يتصرف. وتظن انه بارد او شيء من هذا، او محايد، او غير معني بالكثر، بالاكثر".

وبعد ان تحدث عن روابط الصداقة، وعن صفات نقولا نمار". اضاف: "انه رجل عالي حتى عندما تلتقي به في الصفوف الامامية، كأنه هنا بالصدفة، من غير قصد، او كأن الاخرين جروه الى هذا المكان، وهو يطيع. احبه لانه ذكي على سعة، وعقلاني على ثقافة، وميداني بروح الشباب. رأيته كالجويد وهو شاب، وكشاب بعد الخمسين: عميق وثابت، قلق وشغال، جامد ومتحرك، لا يتعصب سوى الاختيارات المركزية.

لاعب جيد نقولا نمار. مهندس جيد. قليل من الحقيقة زائد قليل من الاناقة، زائد قليل من الصدام. هذا الوجه الانساني القريب وكأنه يستمد حميميته من تعرضه الدائم لعطب ممكن. لاعب جيد ويستمد قوته من اتقانه اصول اللعب. يتأخر خطوة ليتقدم خطوتين ويكسب عكس الجميع. يبتكر اصول لعبته ولذلك احبه اليوم، كما كل يوم. احبه كرجل ما خيب يوما صداقتي واعجاب اصدقائه.

جبارة

وقرأ المخرج غبريال يمين كلمة الكاتب المسرحي الساخر ريمون جبارة، الذي كان جالساً بين الجمهور، ومما في كلمته:

"عاش النمار حياة نضال يكفي ان نذكر بعض محطاتها: سنة ١٩٥٧ جمع الفنانين التشكيليين في عملية قيصرية ما استطاع احد قبله ان يجمعهم فكانوا تشكيلة من اعلام الرعيل المؤسس الجميل، انسي، فروخ وغيرهم ومعهم فنانون من الشباب فأنشأوا جمعية تأسيسية للفنانين التشكيليين ترأسها الجميل لمدة سنة واحدة ثم انتخب النمار رئيسا لها، وكان النمار اول استاذ في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة.

وفي ١٩٦٥ وبعد اضراب دام سنة ونصف السنة كان النمار محركه صدر مرسوم بتأسيس معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية الذي اراده النمار مركز ابداع، فجمع كل المبدعين في المسرح والفن التشكيلي في مؤسسة جامعية اراده مختلفة عن الكليات الاخرى".

اضاف: "استغل مناسبة تكريم رائد كبير منا لأحمل وجع اساتذة المعهد وطلابه الى حضرتكم يا سيدي الرئيس. فنحن نريد معهدنا خلية ابداع لا ثكنة ولا بيت طوائف ولا حتى غاليري لعرض الشهادات، ونريد من الجامعة اللبنانية الام ان تعتبره منها لا ان تعامله كالولد الشرشوح لان ليس فيه الكثير من المنظرين في السياسة والقانون والطب وعلم تفقيس البيض وعلم النبات مستقبلا.

ولأني لا اريد ان اخدش مشاعر احد في العنفوان الشخصي والعائلي سأروي لكم هذه الحكاية:

مرة من زمان عينتني الصدفة رئيس مجلس ادارة مدير عام لتلفزيون لبنان وصدف ان مات الفنان الكبير عاصي الرحباني بعد تسلمي مهامي باسبوع. يومها اعلمت مديرية الاخبار انني سأفتتح النشرة شخصيا بكلمة عن عاصي. وهكذا صار. وفي اليوم التالي جاءني "بييض وج" من الباب العالي معاتبا اذ قال لي: ما كانتش كتيري تبليشه الاخبار بخبر عاصي الرحباني. شو منعمل بكرا اذا مات وزير؟ فصرخت في وجهه صرخة يائس قبضاي: حيلاً واحد فيه يكون وزير انت مثلا فيك تكون وزير ويمكن اكثر بس لا انت ولا ابوك ولا ابو اللي بعثوك فين يكونوا عاصي الرحباني".

دياب

وكانت كلمة الوزير السابق رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب الذي قال:

"نجتمع اليوم لنحظى بتكريم رجل من بلادي له جولات وجولات في ساح العطاء، فما تميز عن سواد الناس الا بانه ما قنع من عمره بعابر الامور، بل احس في نفسه جوعا هاصرا الى اكثر من الخبز وعطشا قتالا الى اكثر من الماء، فراح يبحث عما يسد به جوع اخوانه وابناء نهضته وعطش وطنه واهل وطنه.

نكرم رجلا له على اهل الفن وعلى الفنانين اياد بيضاء والفضل يعرفه ذووه.

وله على الجامعة ومعهد الفنون الجميلة بالذات فضيلة الانشاء والتأسيس، وهل اروع من لذة الاسهام في تكوين مؤسسة ومتابعة نموها وتجذرها في الارض لتشرئب سليمة الى العلاء.

نكرم رجلا يعتد لعمله فقرن العلم بالعمل فما توانى عن مكرمة وخلق الجديد في الميادين التي عمل فيها، فسار في مقدمة زملائه واقرانه من رعيل التجدد والتطور والتحديث، سار في مسالك وعرة، بهمة صلبة وعزم لا يلين، فما لوى عنان جواده يمنة او يسرة، ولا ارتد منهوكا ولا وجلا.

نكرم رجلا هو ابن الجامعة اللبنانية واحد من روادها، فما أمّها الا عن قناعة بدورها وبأهميتها، اراد ان يبعد عنها فكرة اعتبارها مكانا لكسب الرزق او محطة يستريح فيها من تعب السير او وسيلة التسلق توصلا لمطمح شخصي، وانما عاش فيها قناعة منه بانها هي المعقل الاساسي في بناء وطن افضل ومجتمع افضل يلتقي فيه من كبرت آمالهم وعلت هممهم فآمنوا بوطنهم فصمموا على العطاء بدون حساب فاعطوا واجزلوا وما بخلوا وقرنوا علمهم بعملهم وما بدلوا تبديلا متمثلين بقول الامام علي:

"لا تجعلوا علمكم جهلاً ويقينكم شكاً، فاذا علمتم فاعملوا، واذا تيقنتم فاقدموا".

وسيرة نقولا نمار كانت وما زالت على منارة هذا الطريق وفي صميم قلبه تحركها فكرة حية لا ترتاح الا الى العمل وروح كالذئبة لا تنام الا على منكبي اليقظة وقلب كبير".

ثم قلد نقولا نمار ميدالية الجامعة اللبنانية قائلا: "التواصل قائم بهذا الرمز". فشكره النمار وشكر الذين توالوا على المنبر. وصعد نقيب الفنانين السوريين العجمي وارتجل كلمة وقال: "ان تكريم نقولا النمار هو تكريم لكل فنان سوري".

لور غريب

جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت

بناء على اجتماع الهيئة الادارية لجمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت في ١٩٩٧/٥/١٦، وبعد اجراء القرعة على ثلاثة من اعضاء الهيئة الادارية الحالية بموجب النظام الداخلي (المادة ١٩، الفقرة ١)، دعت الهيئة الادارية اعضاء الهيئة العامة لانتخاب ثلاثة مرشحين جدد للهيئة الادارية الاحد ٢٢ حزيران. وفي عدم اكتمال النصاب تدعى الهيئة العامة في ٦ تموز للانتخاب بمن حضر.

وعلى الراغبين ممن تنطبق عليهم شروط الترشيح والاقتراع تقديم طلبات ترشيحهم لدى امانة السر في الجمعية بموجب كتاب خطي بعد دفع كامل رسوم الاشتراك المتوجبة عليهم حتى نهاية ١٩٩٧ ضمن المهلة المحددة قانونا.

وتنتهي مهلة الترشيح قبل عشرة ايام من الموعد المحدد.

وتقبل طلبات الترشيح يوميا من الساعة العاشرة قبل الظهر الى الواحدة ظهراً ومن الساعة السادسة الى السابعة والنصف مساءً. (ما عدا ايام الآحاد).

جائزة سنوية ناديا جوزف شويري

جاءنا: تخليدا لذكرى السيدة ناديا جوزف شويري (المرأة والأم والزوجة) تقرر منح جائزة سنوية باسمها لأفضل انتاج ادبي لبناني في القصة الاجتماعية وتشكلت لجنة حددت موضوع جائزة السنة الاولى وشروطها:

١ – ان تكون القصة موضوعة (غير مترجمة) وغير منشورة، لبنانية الموضوع وبطلتها امرأة.
٢ – عدد صفحات القصة بين ١٢٠ و١٣٠ صفحة فولسكوب، مطبوعة على الآلة، او على الكومبيوتر.
٣ – يقدم مؤلف القصة خمس نسخ منها الى لجنة الجائزة.
٤ – آخر مهلة لتقديم النصوص، اليوم الاول من الربيع (٢١ آذار ١٩٩٨).
٥ – تعلن الجائزة في اليوم الاول من شهر حزيران من السنة ذاتها.
٦ – تسلم الجائزة يوم ٢٢ حزيران ١٩٩٨ في حفل.
٧ – قيمة الجائزة ثلاثة آلاف دولار اميركي.
٨ – تطبع القصة الفائزة على نفقة مانح الجائزة، ويكتب على صفحتها الاولى اسم الجائزة.
٩ – تعاد القصص غير الفائزة لاصحابها.
١٠ – ترسل القصص المشتركة في المسابقة الى العنوان:
دار كنعان للطباعة والنشر – جونيه، ص. ب ٥٩٠ – تلفون ٠٩/٩٣٤٠٧٤.

حول النورس ديوان زهير حرب

طرابلس – "النهار":
بدعوة من الرابطة الثقافية طرابلس ورابطة التعليم الثانوي في الشمال، شارك امس الدكتور مصباح الصمد ومارون عيسى الخوري في ندوة عن ديوان الشاعر زهير حرب "كالنورس نحو الضباب" وادارها رئيس الرابطة حسين ضناوي.

تحت عنوان "نورس الشعر وضباب الصورة" كانت كلمة الدكتور الصمد، فشرح توارد الصور والخواطر بين حرب والشاعر الفرنسي بودلير. واعتبر ان جمالية الديوان في سديمية وليلية وفي المعاني والمدلولات.

وتحدث الخوري عن ابداع حرب في نصوصه وانه استطاع "ان يضيف للشعر العربي في المد العاطفي وفي المتعة الجمالية".

تالوت في بيروت

تصل الى بيروت يوم السبت المقبل رئيسة مكتب المغرب لصحافيات البحر المتوسط فوزية تالوت، لالقاء محاضرات وعقد مؤتمر صحافي بقصد توضيح لقاء "صالون سيدات البحر المتوسط" في الدار البيضاء في المغرب ما بين ٢٤ و٣٠ ايلول في رعاية الملك الحسن الثاني.

الفنانة المغربية رجاء بلمليح

استقبل مستشار وزارة الثقافة ومدير العلاقات العامة فيها طوني شمعون الفنانة المغربية رجاء بلمليح التي تزور لبنان. ودار في اللقاء حديث حول دور الفن في توطيد العلاقات بين الدول العربية، وتعزيز التواصل الثقافي على مقلس اطلالة الالف الثالث وما يحمل من نهوض وتقدم.

فنون التطريز دورة ثانية مجانية

من المؤسسة العربية للثقافة والفنون اقامتها الدورة التدريبية المجانية الثانية حول "فنون التطريز: تصميم، تنفيذ، مهارة" في اشراف السيدة دكال مغربي، استاذة الهندسة الداخلية، معهد الفنون، الجامعة اللبنانية، لمتابعة التدريب المتسلسلات الى الدورة الاولى فقط.

تبدأ الدورة في ٢٧ ايار وتستمر حتى ٢٧ حزيران ١٩٩٧، يومي الثلثاء والخميس من كل اسبوع، من العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا في مركز توفيق طبارة، قاعة المعارض، الظريف.

السياسة المصرية تجاه الولايات المتحدة

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب "السياسة المصرية تجاه الولايات المتحدة، ١٩٨١ – ١٩٩١ (دراسة من منظور الاقتصاد السياسي)" للدكتورة زينب عبدالعظيم محمد في اربعة فصول اولها "الاقتصاد السياسي للسياسة الخارجية لدول العالم الثالث: من الابعاد النظرية الى الاطار النظري للتحليل"، والثاني "قياس درجة الاعتماد الاقتصادي لمصر على الولايات المتحدة (١٩٨١ – ١٩٩١)"، والثالث "قياس درجة الاذعان في السلوك السياسي الخارجي المصري تجاه الولايات المتحدة (١٩٨١ – ١٩٩١)"، اما الفصل الرابع فهو "تأثير الاعتماد الاقتصادي لمصر على الولايات المتحدة على درجة الاذعان في السلوك السياسي الخارجي المصري تجاهها" وتضمن الكتاب ثلاثة ملاحق تعالج محاور مختلفة، في ٢٣٧ صفحة.

الفنانة هولندية وبعلبك فتون لها تهوى آثارها وترسمها لوحات

من اعمالها.


السيدة شادية تويني تحادث الفنانة الهولندية خيرتي.

بعض الرسومات. (ص ي)

بين حجارة بعلبك المشوية بالشمس، وفي ظل الهياكل الرومانية الاثرية، لمحناها منهمكة في الرسم: انا، والسيدة شادية غسان تويني، والاصحاب الذين كانوا في مشوار سياحي الى مدينة الشمس بعلبك.

انها فنانة هولندية، تجول في العالم، لتجسد الروائع الاثرية التاريخية التي خلفها الزمان الغابر على لوحات زيتية، تظهر فيها ابداعها، فتعلم عندما بأنها حفيدة اولئك الذين تركوا بصماتهم الابداعية على سجل التاريخ الذهبي. انها الفنانة الهولندية خيرتي بيرن بروديسوت، التي تقضي في بعلبك اياما لانجاز بعض اعمالها.

والسيدة خيرتي اقامت وعملت في الاردن مرتين عام ١٩٨٩، مرة في الربيع، والاخرى في الخريف في جوار مدينة البتراء القديمة واثارها الصليبية. مارست الرسم في العراء دون ازعاج او مضايقة من البدو سكان المنطقة كما تقول.

تقول السيدة خيرتي: "اقمت في كل مكان، زرت اثارات بلميرا في سوريا، وبترا في الاردن، وكل ليلة كنت اترك كل شيء في مكانه حيث تستطيع ان تفعل ذلك مثلي هنا، دون ان يأخذه احد، والعمل في الصحراء تعترضه بعض العوائق بالطبع، فعلى المثال ليس كل شيء في متناول اليد، كما في امستردام، او في الاستديو الذي املكه في جنوب فرنسا. هذا الوضع قد يضطرك ان تصنع الالوان بنفسك من معادن الصحراء".

والطريقة التي تعمل بها خيرتي، تشبه طريقة خالها الفنان الهولندي ليوضستل، وهو الذي حمل لوحة الوانه ومسنده عبر اوروبا كلها خلال العشرينات والثلاثينات من هذا القرن. فعمل في اسبانيا، في مايوركا، حيث اظهر ابداعه في الرسم التكعيبي، ثم في تاورمينا في صقلية، وبعد ذلك في بوزيتانو في جنوب نابولي. وخيرتي مغرمة بخالها، وهي تشبهه في رغبتها في الارتحال.

وتقول الفنانة خيرتي: "نشأت وترعرعت في ذلك المنزل الاستديو التابع لخالي، وكان من الطبيعي ان اصبح رسامة، وان اخلف خالي في بعض الاساليب. وهكذا كان طبيعياً ذهابي الى الجنوب، الى اسبانيا، وصقلية، وبوزيتانو، وهي الاماكن المقدسة لدي على الاغلب، حيث انجز خالي بعضاً من رسوماته، ولكثرها اصالة، وحيث قمت بدوري ايضاً في رسم بواكيري على القماش، في تلك الاماكن".

ومنذ ذلك الحين، علقت خيرتي الى البلدان المحيطة بالبحر الابيض المتوسط كاليونان، وايطاليا، وجزيرة كريت، وميتوركا، ومصر مراراً في كل مكان حيث آثار الماضي المثيرة للاعجاب.

وعندما تسأل الفنانة خيرتي، لماذا هي الآن في بعلبك؟ تقول: "انني كنت اعلم ان بعلبك تنتظرني بآثاراتها وروائعها، وكنت اعلم انها اجمل مكان في العالم. وفي السنة الماضية قلت في مقابلة تلفزيونية في هولندا، بأنني سأقوم بزيارة آثارات بعلبك، فظنوا انني مجنونة. فوجدت هنا الحجر، والشجر، والشمس، وكل هذه الامور اوحت الي بأنني في الجنة، وبعلبك مدينة عظيمة".

وتتابع: "جئت من سوريا، والاردن، لانجز عملاً فنياً تحضيراً لما بعد وسأقوم برسم هياكل بعلبك كلها في مدة اقصاها ثلاثة اشهر، وبعدها معرض لاعمالي الفنية في بيروت في المتحف الوطني، او في متحف سرسق.

وتذهب خيرتي في وصفها لآثارات بعلبك الى آخر الانفعالات فتقول: "انني ارى منه الآثارات كامرأة جميلة، تحتاج الى وسائل ديبلوماسية مهذبة، لاتقة للتعرف اليها، ومصادقتها فهي اعظم آثار شاهدتها، والاعظم من كل هذا الناس الطيبون الذين ارآهم يومياً في بعلبك من الحارس، الى عامل الحديقة، الى الباعة الذين يقومون بتحيتي كل صباح، ويقدمون خدماتهم بعفوية ويراءة. كنت اعتقد بأنني سأجد هياكل بعلبك مهملة، ووجدت من يهتم بها، ووجدت البعلبكيين يبذلون كل ما في وسعهم للحفاظ عليها".

وعن الممول لعملها هنا الذي يتطلب تكاليف مادية، تقول:

"انا لست في حاجة الى الدعم المادي، ولا انكر الدعم المعنوي الذي قدمته لي وزارة الخارجية الهولندية، والسفير الهولندي في بيروت من اجل عملي في لبنان الآن والسنة التالية اضافة الى دعم صاحبة الجلالة الملكة بيتريكس، وصاحب السمو الملكي الامير كلاوس".

وتعتبر الفنانة خيرتي بأن لدى الشعب الهولندي قناعة بضرورة تصدير الفن الى انحاء العالم، لأننا اهل الفن!

وهي تعتبر ان مثالها الاعلى في عالم الرسم الفنان ليوناردو دافنشي، اضافة الى الفنان سالفادور دالي.

فنانة متنوعة في ابداعها، فهي تؤلف مقطوعات موسيقية، اضافة الى المامها بفن النحت، والديكور، وتركز على الهندسة المعمارية، وتفيدها كثيراً دراستها بالهندسة المعمارية الكلاسيكية. وبعد لحظات جلسة بين الفنانة خيرتي، والسيدة شادية غسان تويني، وايتما كريم، والاصدقاء جان لويس، وباسكال، وزوجتي سهاد، والحاج نقولا، تترك خيرتي في رحلتها بين الآثار التي تجسدها بصورة مبدعة على ورقها، وفي البال شعور بالفخر والاعجاب بعظمة بلادنا.

صبحي منذر ياغي

قرية الفنانين "مدار" عين سعاده سياج اخضر وحرفيات ومشاهد ستكون

بدعوة من جمعية تراث القرية اللبنانية، جرى غرس شجرة السياج لقرية الفنانين "مدار" في منطقة عين سعادة، في حفل على المدرج – غير المكتمل – حضره محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ورئيس بلدية بيت مري – عين سعادة المهندس فؤاد جورج جورج وكاهن رعية عين سعادة الاب بطرس الحكيم.

وبسبب تأخر يموت كان تعديل في البرنامج المقرر. ولم يكن الافتتاح بالنشيد الوطني بل بكلمات القيمين. تلاها كوكتيل ثم غرس الاشجار، اولها شجرة غار باسم محافظ جبل لبنان واخرى باسم رئيس البلدية. كما غرست اشجار ايضاً باسم "النهار" و"نهار الشباب" وغسان وجبران تويني.

ورفعت الستارة عن لوحة "رواد الخير في مدار الفن" وهم: محافظ جبل لبنان وابرشية بيروت المارونية، ورئيس القسم الاداري في بلدية بيت مري – عين سعادة المهندس فؤاد جورج جورج.

اما الكلمات فأولها لجمعية تراث القرية اللبنانية القاها ميلاد داوود الذي قال "يبدو لي ان شهر ايار هو شهر الامل واللقاءات المفرحة. وها نحن نجتمع اليوم على هذه التلة الهادئة لا لنضع حجر الاساس، بل لنغرس شجرة السياج لمشروع حضاري طالما حلمنا به".

وتحدث داوود عن بداية الحلم وكيف لامست المغامرة ارض الواقع، واعاد الفضل الى اثنين اولهما رجل مقدام هو محافظ جبل لبنان الذي "اصر على بناء الانسان من خلال اعادة العمران، فاذا به يبارك بدون تردد هذا المشروع لأن الفكرة جاءت بعد حسرة ورغبة. واما الثاني فهو الجندي المجهول رئيس بلدية بيت مري – عين سعادة".

واعلن عن حفلة موسيقية لافتتاح المدرج في تموز المقبل.

والى رئيس بلدية بيت مري – عين سعادة المهندس فؤاد جورج شاكراً كل من ساهم في المشروع وقال "باسم الفن والحق والجمال ارحب بكم. ومن وحي المسرح حيث نحن، سأروي لكم قصة لفيروز حين كانت تلعب دور بائعة خضار ودنا منها احدهم قائلاً ما اجملك، وما اجمل عملك..." وكان منها ان تجيبه "تفضل شيل معي هالصحارة". وختم "من هنا نحن نعمل معكم ولاجلكم".

و"مدار" قرية الفنانين المسيجة باشجار خضراء على مدار السنة هدفها استقبال فنانين لبنانيين واجانب في مناخ هادئ ومشجع على الابداع، الى جانب ذلك منتدى يلتقي فيه الفنانون مع الجمهور المتذوق لمختلف العطاءات من ضمن برنامج موزع على فصول السنة.

و"مدار" ستتسع لبيوت خشبية تتوزع كالآتي، قاعة الرسم وقاعة النحت وقاعة الفخاريات وقاعة الفسيفساء وقاعة الزجاج المنفوخ وقاعة صناعة الاقنعة وقاعة صناعة الدمى وقاعة عرض متعددة الاستعمال وقاعة مكتبة مدرج لعروض مسرحية وموسيقية ومكتب ادارة وسناك وحمامات. وتحقيق هذا الحلم الجميل هو اثبات لامكان وجود الخير، وانتصار الجمال في عالم مهدد بالشر والبشاعة. اذ ان "مدار" له غاية اساسية هي ايجاد مساحة متميزة للخلق ومتنفس لكل موهوب.

مواعيد

- دعت دليلات ومرشدات قديمات الى لقاء الساعة ٥،٠٠ عصر الجمعة ٢٣ ايار، في حديقة المركز الثقافي الفرنسي في بيروت، ويتخلل الحفل فناء لجوقة القلب الفرح.
- دعت جمعية طلاب الدائرة العربية في الجامعة الاميركية الى ندوة حول كتاب "مرآة على جبل قاف" لمؤلفه الدكتور سامي مكارم، الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين ٢٦ ايار، في نادي خريجي الجامعة الاميركية. يتخلل الندوة قراءات من الكتاب يلقيها المؤلف ويرافقه على الكمان نداء ابو مراد. يقدم له الدكتور لبيب معب.
- دعا "لقاء الجزيرة – انطلياس" الى حضور ندوة حول كتاب "ورد العنق" للاديبة رقية الصوبان، تشارك فيها نور سلمان ومنه الامين خالقون، ويديرها جورج زكي الحاج الساعة ٧،٣٠ مساء الاربعاء ٢١ ايار، في مقهى الجزيرة – انطلياس.
- بدعوة من ندوة العمل الوطني، يحاضر البروفسور فايز الحاج شاهين حول "استقلالية القضاء بين الواقع والمرتجى"، الساعة الخامسة مساء الخميس ٢٢ ايار في مركز الندوة، عائشة بكار، شارع الاستقلال.
- دعت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان الى ندوة حول "فيزيولوجية جسم المرأة وتوعية الامهات لتحضير الفتيات لسن البلوغ" تعاوناً مع قسم القبالة في كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية الساعة ١٠،٣٠ قبل ظهر الجمعة ٢٣ ايار في مركز صبرا التمونجي، وتتكلم القابلات القانونيات جمانة دغيلي ورداح حجاب ولما متيمنة. ومع اختتام برنامج توعية وتثقيف الجامعي الشاب في منطقتي زحلة والبقاع، دعت الجمعية الى المشاركة الساعة ٥،٣٠ بعد ظهر السبت ٢٤ ايار في ندوة في قاعة السيدة بهية الحريري في كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية. وتنظم الجمعية ندوة عن طفل الانبوب يلقيها الاستاذ في الجامعة اللبنانية وعضو اللجنة الطبية الدكتور محمد دوغان، الساعة ١٠،٠٠ صباح الاربعاء ٢٨ ايار في مركز صبرا التمونجي.
- دعت رابطة ابلياد الثقافية – زوق مصبح الى حضور ندوة عن "السيدا في ابعادها التربوية والاجتماعية والدينية"، تشارك فيها الدكتورة اليسار راضي مديرة البرنامج الوطني لمكافحة السيدا في لبنان، الاب المدير سمعان ابو عبده رئيس معهد سيدة اللويزة، المربي جوزف مكرزل الساعة ٧،٠٠ مساء الجمعة ٢٣ ايار في قاعة المحاضرات، معهد سيدة اللويزة – زوق مصبح.
- دعت نقابة اطباء الاسنان في لبنان ورابطة اطباء الاسنان في بيروت الى حضور الحلقة الاولى من برنامج التعليم المستمر الساعة ٩،٠٠ السبت ٢٤ ايار في قاعة جمال عبد الناصر، جامعة بيروت العربية في الافتتاح كلمة لرئيس لطباء الاسنان في بيروت الدكتور عمار الحوري، نقيب اطباء الاسنان في لبنان الدكتور سامي شرتوني، واربع محاضرات الاولى عن علاج الجذور، مشاكل وحلول للدكتور غسان عويني، الثانية عن الترميمات التجميلية للاسنان الامامية بواسطة الكومبوزيت للدكتور نديم ابو جودة، الثالثة عن طرق انجاح التيجان الخلفية للدكتورين فيليب عرموني وجورج طحيني، والرابعة عن مشاكل وحلول في خلع اضراس العقل المطمورة للدكتور وحيد ترو.
- مع انعقاد مؤتمر الحوار بين الارثوذكس والكنائس الارثوذكسية الشرقية دعت ابرشية جبل لبنان للروم الارثوذكس المؤمنين كافة للمشاركة في القداس الالهي الذي يقام في كنيسة رقاد السيدة يوم السبت ٢٤ ايار ويشترك فيه كهنة الابرشية والوفد المشارك في المؤتمر.
- دعا "نادي شباب اميون" الى ندوة عن الوضع الانمائي في الكورة يشارك فيها قائمقام الكورة نزيه شمعون ورئيس مجلس انماء الكورة المهندس جورج جحا الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر الاحد ٢٥ ايار، في ثانوية الاصلاح الارثوذكسية، اميون.

أدب . فكر . فن



عشرون عاماً على رحيل جاك بريڤير: بَساطة مليئة بفخاخ الفتْنَة

عشرون عاما على رحيل جاك بريڤير: بساطة مليئة بفخاخ الفتنة

عشرون عاما مرت على رحيل الشاعر جاك بريڤير، صاحب "كلمات"، و"حكايات"، و"منظر"، و"المطر والطقس الجميل"... الخ. وواضع سيناريوات وحوارات العديد من الافلام الفرنسية.

باريس تحتفل بشاعرها، في تظاهرات متعددة، ونشاطات نقدية وفنية متنوعة.

في المناسبة هذا المدخل، ومختارات مترجمة من شعره.

I

ترعرع وسط الثورات الكبرى، المضخّمة، والممتدة، والمترسخة. ثورة الشيوعيين، كانت اما تزل منقشعة امام العيون، شهية كثمار طازجة، عالية كجدران بلا حدود، وترعرع كذلك بين مَوس الثورات الاخرى، الطليعية، كالمستقبلية في روسيا وايطاليا والمانيا مطلع القرن، والتي فجّرت الدادائية، ثم السوريالية بمراحلها وتحولاتها، وحيطانها المتجددة على يد "قائدها" بروتون. وشهد كذلك نموّ الفلسفات الكبيرة، والاحزاب الايديولوجية، والبنى السياسية المتينة، الصلبة، والحالات والنزعات اللغوية المركبة، وواكب ظهور القصائد المركبة ذات الخلفيات والدلالات، والمغازي، والبواطن، مواكبته الروايات ذات النسائج الداخلية الملتبسة، وذات التراكيب المعقدة، والشخصيات المكثفة والصفيقة في آن واحد، كدهاليز واقبية... مر بها: من الدادائية، الى السوريالية، الى الشيوعية والوجودية (بفروعها ومشتقاتها) والفرويدية والعبثية واللاشيئية والشيئية... واللغوية واللغوانية... مر بها جميعا... هذه الحيطان الشاهقة من الكلام، وهذه النسيجة ذات الاوتاد والأرسان والعلامات، وهذه القبائل ذات الدمغ، والوشم، والصفات، والسمات، والقسمات المحفرة، والبوابات المحروسة، مر بها كمن يمرّ بحلم في ليلة صيف، وهرب منها كتلميذ يقفز من فوق جدار المدرسة الى حقل او الى رصيف او الى مقهى.

هذا هو جاك بريڤير. المتفلّت الحالم والمتبرم، والضجر، والذي "تخف به الحركات"، العاشق الحرية، حتى الفوضوية، الكاره المؤسسات حتى الفوضوية، الساخر من البنى الباركة حتى الفوضوية ايضا.

كأنه كان يرسم الاشياء. البيوت. الكلمات. السقوف. الطيور. الشجر. الاقفاص. بيديه. او بعينيه. او بالهواء وبدخان سيجارته. فتمحي للحظات، او تنطوي كذكرى. عالم هش. شفيف. عابر، عالمه. عالم بلا زمن. ولا فضاءات. ولا صروح. ولا بروتوكولات. ولا شعائر. ولا طقوس. ولا حتى معالم. فلنقل انه عالم يشبه المسرح، عمر ما يعرض وينتهي، يقوم وينهدم، ويلمع ويختفي، في هشاشاته، وفي تواليه: ولنقل ايضا انه عالم من مخيلة الاطفال. اشكال تخلق اشكالا وترميها. اشكال من ماء، او من رمل، او من لا شيء؛ او فلنقل ايضا انه عالم بلا قدر. بلا تراجيديا. بلا آلهة، اي من تلك الصور التي تصنعها وتفت بين الاصابع... او تسيل وراءها...

II

... ذلك ان عالم بريڤير من فصول حميمية. قريبة. ومن تفاصيل التفاصيل. تنتبه اليها ولا تراها. وتراها، اذا ما اراك إياها الشاعر، تدهشك، او تُخلبك، او تفتح لك فجأة رصيدها السحري، لكن من دون اثقال او معدن او حجارة، هكذا فجأة في الغرفة. او على الرصيف. او المقهى. او ازاء وجه. او شجرة. او عصفور. اي ازاء ما يحيط بك وتظنه من غياب عاداتك، ومألوفاتك. ثم وبخيط مخفي، او بايماء. او باشارة. ينقلب المألوف الى عناصر مخيلة. الى مواد شعر خام. لكن بخفة بخفة. وبشفافية بشفافية، خوف انحطامها او انكسارها، او عبورها. هنا تتذكر بليز سندرارز وارصفة باريس، والزرقة. وهنا تتذكر ڤرلين لكن من دون فجائعه وتوباته. وهنا تتذكر ليون بول فارغ المار بشغفه بالاشياء.

وهنا تتذكر اراغون في "فلاح باريس". حيث للمألوف دهشة الانكشاف. وهنا تتذكر ريتسوس شاعر التفاصيل المفتوحة على الفتنة، والاسى، والمغامرة، لكن من دون عبرة؛ حتى ليلتبس الامر عليك احيانا حول من منهما أخذ من الآخر: ريتسوس من بريڤير، او بريڤير من ريتسوس، وتغلّب اثر الاول في الثاني ولاسيما عندما ينسى ريتسوس مناخ "تراجيدياته" الاغريقية، او هواجسه "السياسية"...

على ان "طفولة" بريڤير تبقيه في الحيّز المختلف. وفوضوية ترسم له عالما بلا هالات. ولا كاتدرائيات. ولا تماثيل. عالم من "الحكايات"، واللحظات... والمشاهد... يرويها كحكواتي تشبع من "اساطير" المدينة الصغيرة. حكواتي يوقظ الاطفال على "خرافاته" وينيمهم على احلامهم. ومن هذه "الحدوتة" يتمتم. يتمتم. كلمات تسمعها. وتنطرب لها. شعر شفوي. مرويات مهموسة. وإن بلغت احيانا حدود الهجاء المرّ، او السخرية العابثة. لكنها تبقى مرويات. ذلك ان بريڤير لم يبحث عن كتابة معقّدة. ولا سعى الى قصيدة مركبة. فهو لا يحب التوغل كثيرا في دهاليز اللغة والحالات والدواخل كميشو مثلا، ولا رفع امامه حيطان اللغة لينطحها وتنطحه كما فعل مالارميه. ولا ضرب الضربة الكثيفة المغلّقة بالفلسفة والغموض، كما فعل رينه شار. ولا واظب مواظبة منهجية في علاقته الصفيقة بالاشياء كما فعل فرانسيس بونج. ولا حلّق بلا جذور فوق القارات والتواريخ والعناصر كما فعل سان جون برس. ولا كسر او حطم او فجر كما فعل السورياليون عموما، وقبلهم اسلافهم القريبون الدادائيون. لا. مع انه انخرط في لعبتهم وتحت "ادارة" بروتون مدة لكنه قفز من النافذة... وهرب، ثم هجا صاحب "البيانات" بقصيدة لاذعة هي "الجثة"... تذكرك بهجاء السورياليين اناطول فرانس وبالعنوان ذاته.

III

... فبريڤير لم يَصغ كما قلنا القصيدة المتوغلة. او المركبة. قال الشعر المروي. الفطري. الحي. القريب. قاله ببساطة الحكواتي. وببساطة ان تتنفس. او ترى. او تمشي. او تفتح نافذة. لكنها بساطة مليئة بفخاخ الفتنة. مليئة بفخاخ الاسرار. فهي ليست من تلك البساطات "المعممة" المتناسخة، وانما خاصة وطازجة. يقودها بريڤير بمكر. يسوق عناصرها بشفافية، مما يمنحها رشاقة وصفاء وسهولة وجسدا حيا. وهو، في استخداماته اللغوية، سواء لعب ككينو او كأبولينير، او أفلت السجيّة (المفخخة)، بلا مقابل، يبدو احيانا كثيرة كيميائيا مقنعا بالبساطة، يعرف كيف يجمع الطباقات في صور متباعدة مفاجئة، وكيف يؤلف الجرس من جناسات، وكيف يعابث الايقاعات بسخرية، لكن من دون افتعال، او ادعاء مغامرة. ولهذا بقيت "صناعاته" غير مفضوحة، و"قطبه" مخفية، منسابة في حركتها المرتاحة، وفي قرب، وفي الفة، وفي عمومية. أوليس هذا ما يفسّر انه الشاعر الفرنسي الاكثر رواجا، وشعبية في فرنسا القرن العشرين، وهو الوحيد، في ظل ازمة كساد الشعر وكتبه، الذي تجاوز مبيع دواوينه المليون نسخة، انه ظاهرة خاصة في الشعر الفرنسي... ظاهرة على حدة. ولا نقول هنا ان "التخلف" يغني هذه الظاهرة، ظاهرة الرواج، كما الحال عندنا مع بعض شعراء القضايا او شعراء المقالات الصحافية المنظومة الذي لم يسلم شعره من ايديهم، وانما كون بريڤير يعبّر، الى ما اشرنا اليه عن روح مدينة، وروح مرحلة... وعن حرية تلقائية حتى الفوضوية في تعامله مع موضوعاته واشيائه وناسه.

IV

على ان بريڤير شاعر "كلمات" و"منظر"، و"حكايات"، تعدّد في اهتماماته ومهنه، شأنه في ذلك شأن بوريس ڤيان وجان كوكتو. فهو اشتغل في السينما مع ابرز المخرجين الفرنسيين، كلوتان ارا، وغريميون، وبيار بريڤير (شقيقه) ورنوار. وكتب سيناريوات افلام مهمة كـ"رصيف الضباب" (١٩٣٨)، و"النهار يشرق" (١٩٣٩) و"زوار المساء" (١٩٤٢)، و"ابناء الجنة" رائعته مع مارسيل كارين (التي حوّلت مسرحية تقدم حاليا في باريس). والى السينما كتب للمسرح، وألف اغاني لفناني البارات والكباريه، وكذلك لكبار المطربين الفرنسيين كاديث بياف وايف مونتان.

بريڤير بعد عشرين عاما من رحيله، ما زلت تحبه، وترتاح اليه، وتحنّ الى "مناظره" و"كلماته"، و"حكاياته"، لا حنينك الى عالم انتهى وانطوى، والى زمن تولى، بقدر ما نحن الى عالم طفولي، يومي، تأنس كثيرا الى ما يوقظه فيك، بل وتطمئن الى كونه ما زال في الداخل... وما زال هناك من يوقظه.

پول شاوول

بريڤير علم ١٩٥٥ — جاك بريڤير علم ١٩٥٥

بريڤير بريشة بريڤير (كولاج)

مختارات من شعره

نعيم في الليل

أيها الاطفال المحزونون الضائعون
نحن نعيم في الليل،
اين ازهار النهار،
لذائذ الحب
انوار الحياة؟

أيها الاطفال المحزونون الضائعون
نحن نعيم في الليل.
القمر الأبيض العاري
في السماء يتبعنا
ابتسامته متجمدة
وقلوبنا متجمدة ايضاً.

أيها الأطفال المحزونون الضائعون
نحن نعيم في الليل،
الشيطان يحملنا
بمكر معه

الشيطان يحملنا
بعيداً عن حديقاتنا الجميلات.
شبابنا مات
وكذلك حبنا...

القمر والليل

تلك الليلة كنت انظر الى القمر
نعم كنت في نافذتي
وكنت انظر اليه
ثم تركت نافذتي
نزعت ملابسي
نمت
بعدما صارت الغرفة مضيئة
كان القمر قد دخل
من حيث تركت النافذة مفتوحة
كان هناء تلك الليلة في غرفتي
وكان يلمع
كان في مقدوري أن اكلمه
كان في مقدوري ان المسه
لكنني لم افعل شيئا
اكتفيت بالنظر اليه
كان يبدو هادئا وسعيدا
كنت ارغب في دغدغته
لكنني لم اعرف كيف اتصرف
وبقيت هناك... بلا حراك
كان ينظر اليّ
كان يبتسم
عندما نمت
وعندما أفقت
كان ذلك في صباح اليوم التالي

... ولم يكن هناك غير الشمس
فوق المنازل.

وجه السعادة

يقول لا برأسه
لكنه يقول نعم بقلبه
يقول نعم لما يحب
يقول لا للأستاذ
انه واقف
تنهال عليه الاسئلة
وتطرح كل المسائل
فجأة تنتابه الضحكة المجنونة
فيمحو كل شيء
الارقام والكلمات
التواريخ والاسماء
الكلمات والافخاخ
ورغم تهديدات المعلم
وتحت صياح الاطفال
وبطبشور من كل الالوان
يروح، على اللوح الأسود من البؤس
يرسم وجه السعادة.
(١٩٤٥)

سأطلق سراح من احب

اين تمضي ايها السجان
بهذه المفاتيح المخضبة بالدم
امضي لاطلق سراح من احب
قبل أن يفوت الاوان
حبيبتي التي سجنتها
بحنان وقسوة.
في اعماق رغبتي
في اعماق عذابي
في خداع المستقبل
في تفاهات العهود
اريد ان اطلق سراحها
اريدها ان تكون حرة

حتى ولو نسيتني
حتى ولو رحلت
حتى ولو رجعت
حتى ولو احبتني
حتى ولو احبت شخصا آخر
أن اعجبها
وانا بقيت وحدي
وهي رحلت
سأحفظ فقط
سأحفظ دوما
في يديّ الفارغتين

والى الأبد
عذوبة صدرها التي اخذ شكل الحب.

انه حبي الضائع

لست انا من يغني
بل الازهار التي رأيتها
لست انا من يضحك
بل الخمر التي شربتها
لست انا من يبكي
انه حبي الضائع.
*****
يدك
هي وجه
سوارك
عقد
خاتمك
عيناك
مخمل ثوبك
شقرة شعرك
لو كان عندي اخت
لاحببتك اكثر من اختي
لو كان عندي ذهب العالم
لطرحته عند قدميك
لو كان عندي حريم
لكنت محظيتي.
*****
احب شفتيك
اكثر
من كتبي

ذات صباح في ضوء الشتاء

آلاف وآلاف السنين
لا تكفي
لتقول
ابدية تلك الثانية الصغيرة
التي قبلتني فيها
التي قبلتني فيها
ذات صباح في ضوء الشتاء
في حديقة مانتسوري في باريس
في باريس
على الارض
على الارض التي تحولت الى كوكب.

الخريف

حصان ينهدم وسط ممر
تتساقط الاوراق عليه
حبنا يرتجف
وكذلك الشمس.

ترجمة ب.ش.

فكر

تحرير الماركسية خارج اطار الخرافات المثالية

بعيداً من كونه قاد الى موت الماركسية، الذي سيكون هذه المرة نهائياً، فان سقوط حائط برلين، رمز تهافت البلدان الاشتراكية في وسط اوروبا وشرقها، حرر هذه الماركسية بحق. ان هذا السقوط قضى على الدوغمائيات والارثوذكسيات والديكتاتوريات التي كانت تتلطى باسم الماركسية، وتمنع بالتالي التحديثات المطلوبة بسبب ازمات عصرنا. لم يعد يوجد اليوم الا نظام واحد، اي الرأسمالية، وايديولوجيا واحدة، اي الليبرالية، وكلاهما "معلوم" ومن الآن فصاعداً من دون منافس.

الا ان ذلك كله لا يجري من دون ان تترتب عليه نتائج ليست جميعها جلية بعد. وتترجم اولى هذه النتائج بنهاية المواجهات المختلفة التي كانت تقيم التعارض بين "رؤيتين للعالم"، او "معسكرين" كما كنا نقول سابقاً. اذ كنا نشهد نوعاً من التوازن، ايا تكن طريقة الحكم على ذلك، ومن شأنه ان يؤدي في حال تصدعه لا الى تحولات استراتيجية فحسب، نظير استبدال عدو بآخر، – ربما احلال العالم العربي – الاسلامي مكان الشيطان السوفياتي الكبير – بل التخلي ايضاً عن الجنوب، وفي شكل واسع، الخضوع لقوانين السوق. اما النتيجة الثانية، فتعني بالتحديد السيطرة "الاقتصادوية الشاملة"، المطروحة ضمن اطار القدرية التي تلحق السياسات الوطنية ودور الدول للمصالح المجهولة الخاصة بالنفوذ المالي وبالمجمع العسكري – الصناعي. انه زمن "تقلص السياسي" الذي يجيب عنه المواطنون، المتحولون الى الاستسلام والمشاهدة، بالامتناع عن التصويت في شكل كمي، ومن ثم عبر اللجوء الى مخابئ "هويتية" قومية ودينية، وهي مصادر لاشكال جديدة من النزاعات في واقع الامر، ولا سيما ان مجلس الأمن يتوج وصاية الشمال – الاميركي بصفته شرطياً عالمياً ومنظماً اقتصادياً بفضل هيمنة الدولار.

قراءات مختلفة

لن هذه الظواهر بمقدورها ان تمنح مكاناً لقراءات مختلفة. وهذا ما نعرفه، وذلك اما لانتصار النظام العالمي الجديد الذي يقوم عبر خطاب الحق (دولة الحق، حقوق الانسان، الحق العالمي) باخفاء انقسام مجتمعات الشمال والجنوب بين رابحين وخاسرين، واما لنوع من الانقياد المجامل الى حد ما لا "نهاية الايديولوجيات"، "نهاية التاريخ"، و"عصر الفراغ"، وهي جميعها المقولات الاقل صلافة وتهدف بالتالي الى ضبط هذه الاضرار خلال ضخ جرعة من المجتمعي او الانساني.

اذاً لقد شاهدنا بسرعة تقدم مستوى الوعي. بعض الذين رمى الكميات الاخيرة من التراب على جثة ماركس اصابهم القلق: وماذا اذا كان العالم المختزل الى الادارة بين ليلة وضحاها يسير نحو الكارثة؟ انه لمن المناسب فعلاً الخضوع لحكم الواقع. الماركسية، والمقصود فكرة ماركس متحررة ومصححة حسب قوتها الاولية، ضرورية اكثر من اي وقت مضى. الماركسية حية لأن الرأسمالية، التي سبق ان وضع في شأنها التشخيص الاكثر مواءمة، لا تزال حية. فهذا النمط من الانتاج، رغم تطوره وتحولاته، اضحى في مرحلته الحالية اكثر مطابقة مع جوهره. انه – اي هذا النمط – يبلغ كاريكاتوره الخاص القائم في جعل الطلاق بين مستغلين/ مستغلين كوكبياً او سياراً او كذلك بالنسبة الى البحث غير المحدود عن المنفعة، فضلاً عن زيادة التفاوتات الاجتماعية، انهيار العلاقات الاجتماعية تقليب الافكار والتشرد والجوع.

كان في الامكان الحديث، بالنسبة الى انكلترا التاتشيرية، عن تراجع نحو القرن التاسع عشر، اذ في مجالات كثيرة مالت الاوضاع نحو التدهور المريع. فبين ايام ماركس وايامنا هذه، استجدت امور كثيرة: هيروشيما، وبيع الافراد اعضاءهم، وتعطيل الاراضي الاخصب، والموت التكنولوجي، والتهديد المتزايد للتوازنات البيئية وغيرها من امور. وهل ثمة حاجة الى ان نضيف عما اذا كان في امكان ماركس – رجل التنوير بامتياز – ان يستمر في الايمان بالتقدم، الذي اصبح بالنسبة الينا خرافة (Mythe)؟ ان الالتباس لم يكن حاداً قط/ كما هو الآن، بين امكانات عالم قادر على تلبية حاجاته الكاملة وتحقيق المصالح من جهة، وواقع الاستقطاب الثاني الاجتماعي الذي لا ينتج سوى الازمات واليأس.

ان المهمة الاولى هي تلك المتمثلة في "النقد" الذي وضع ماركس تحت يافطته مجمل انتاجه. وهو اعطى كذلك هذا النقد ادواته – وليس الوصفات الجاهزة – وفقاً لمقاربة عملية منفتحة وذاتية التطور حيال فهم موضوعات مستجدة، كتلك التي تطاول على سبيل المثال قضايا التمييز والفقر والتحولات في اواليات الانتاج والعمل وكذلك التداخل – الذي اقرب ما يكون الى ضريبة – بين السلطة والمال والجريمة، هذه العناصر التي تتهاوى امامها النظريات الاقتصادية، ايا كانت توقعاتها، وكذلك الخطاب الايديولوجي المشرع للهيمنة. وليس ثمة ما يستعصي على التوضيح، في حقبة كاملة ما قبل الانظمة الاشتراكية، اذ قدم الماركسيون مساهمات كبيرة في هذا المجال انطلاقاً من المفاهيم المستمدة من ماركس. وثمة مهمة ثانية، لا تنفصل عن الاولى تقضي بتحديد مسارات التغيير – في ضوء موازين القوى الراهنة – الى جانب قوى الاعتراض الرافضة القولبة، والتي لا ينفك رأس المال يستعديها (قوى تقليدية، احزاب، نقابات، حركات اجتماعية جديدة). ومن المؤكد ان البرنامج المطلوب لم يتبلور بعد ولعله ملح جداً – كالحاح مبدأ الأمل بحسب تعبير بلوك – على بلورته، على نحو يحرك ارادة الانسان ويتدرج، ليس في اطار الخرافات المثالية بل في اطار الواقع الملموس غير القابل للتدمير.

جورج لابيكا

* قدمت هذه الورقة في ندوة "الطريق" "نحو تجديد المشروع الاشتراكي" التي عقدت في بيروت من ١٦ الى ١٨ ايار الجاري.

مفكرة السينما والمسارح والمعارض والفلكي في الصفحة ٢٢

مطالعات

ثلاث مجلات لبنانية وعربية صدرت متنوعة في موضوعاتها الفكرية والادبية "الطريق" و"المدى"، و"النهج".

هنا مطالعة في ابرز موادها.

عن حسين مروة ومحمود امين العالم

تطرح مجلة "الطريق" الثقافية الصادرة في بيروت في عددها الثاني لشهري آذار ونيسان من السنة الحالية والمستمرة في سنتها السادسة والخمسين موضوعات ودراسات وابحاثا حول كتّاب بارزين وقضايا واستشرافات متعددة: عشر سنين على استشهاد حسين مروة ومحطة استذكارية تتناول حياة الكاتب والمفكر والباحث الماركسي في التراث النهضوي وتراث الفلسفة العربية الاسلامية. وحول ذكراه اجتمع اصدقاء وباحثون بتنظيم من المجلس الثقافي في الجامعة اللبنانية وكانت مداخلة للدكتور اسعد دياب، رئيس الجامعة، بعنوان "ذات واحدة في هجرتين".

ونقرأ عناوين عديدة موزعة في فصلين رئيسيين. الاول حول قضايا المجتمع العربي... والمستقبل. سبع مداخلات حول نقاط ساخنة تحرك المجتمعات العربية كلها وابرزها: "مشروع اعادة اعمار لبنان: الحصيلة والتوقعات" لكمال حمدان، "موقع الوطن العربي في الموجة الثالثة" للسيد يسين، "تنظيم الواجهة البحرية لمدينة صيدا" للدكتور رهيف فياض، "المجتمع المدني: المقومات والمعوقات" للدكتور سامي خالد. "منطق الثنائيات: فصام الفكر ام فصام الواقع؟" لنائر ديب، "الاتجاه الثالث وامتلاك المستقبل" لحسن ابرهيم احمد. واخيرا في التيارات العقلانية واللاعقلانية العربية المعاصرة للدكتور ميثم الجنابي: "عقلانية الجهاد والاجتهاد الاسلامي واصلاحية مشاريعها الثقافية – السياسية".

اما الفصل الثاني من العدد فيتناول سيرة الكاتب المصري محمود امين العالم وحول قضاياه وآفاقه الفكرية مداخلات لكل من ماهر الشريف ومحمد علي مقلد وهشام غصيب. ولمن يرغب في توثيق معلومات وافية عن الاديب ومسيرته، تنشر "الطريق" في خاتمة عددها سيرة محمود امين العالم كتبها بنفسه وعنونها: "بداياتي اتسمت بالتمرد والتساؤل والقلق".

الشعر العربي في نقطة الصفر

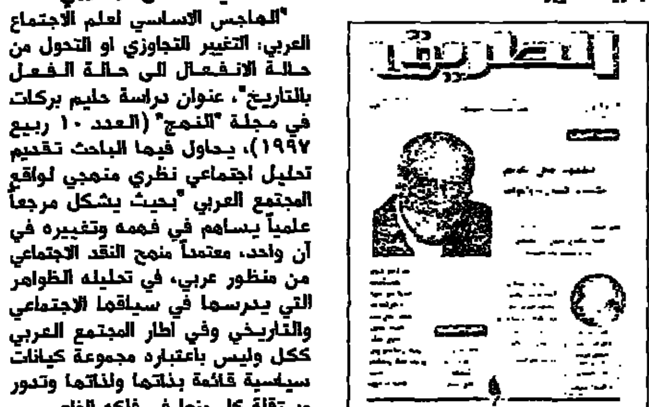
الشعر العربي في نقطة الصفر. قد تعني هذه العبارة التي جاءت في افتتاحية سعدي يوسف ("المدى"، العدد ١٢) أن الشعر العربي في لحظة انطفاء او موت مستقبلي قابل للتحقق. وقد تستدعي، كذلك، اسئلة عديدة مثل: هل ثمة أزمة حقيقية يعيشها الشعر العربي الآن؟ وهل لها علاقة بالازمة الشاملة لمجتمعاتنا بأبعادها الاقتصادية والسياسية والثقافية؟

واسئلة اخرى، ضمن هذا الاطار، تحاول مجلة "المدى"، في عددها الاخير (١٦) التطرق لها، عبر "استفتاء الشعر" الذي شارك فيه الشعراء: سيف الرحبي، قاسم حداد، سعدية مفرح، جودت حسن، شوقي بغدادي، عالية شعيب، مصطفى خضر، ابرهيم نصرالله، ممدوح عدوان وعبد المنعم رمضان.

ويستكمل الملف بدراسة "الشعر ونهايات القرن – القلة والكثرة" (فصل من كتاب "الصوت الآخر" لأوكتافيو باز، وترجمة ممدوح عدوان).

ويبحث محمد ساري (الجزائر) في "محنة الكاتب العربي" المجبر على الامتثال امام ثلاثة خيارات كلها قاسية وجالبة للقلق النفسي وعدم الاستقرار الفكري، وهي: الصمت، او الخضوع لايديولوجيا السلطة القائمة في بلده، او الهجرة الى اوروبا الغربية واميركا الشمالية.

فيرصد الاعباء والضغوط والرقابة وابتعاد الكاتب العربي عن الجمهور ومشاكل النشر، محددا مسؤولية المثقف "من الممارسات والمساس بحرية التغيير".



الغلاف.



الغلاف.

الغلاف.

وفي العدد حوار مع الباحثة الفرنسية جوليا كرستيڤا (ترجمة وتقديم: محمد آيت لعميم)، و"من دفتر الصحفي – السنة الاخيرة" لجيان، وقصائد لـ: قاسم حداد، محمد مظلوم، عبد الحميد شكيل، نلسوز حمه، ابرهيم الجبين، عبد الرحيم حمو، وخضر الآغا. وقصص قصيرة لـ: كمال عبد السميع (بوابات المنفى)، عبد الإله الرحيل (الشمعة والمطر)، نملة السوسو (قمر أخضر)، رياض كاظم (زهرة البلفار)، جابر خليفة جابر (الظل والحاشية).

ويتضمن العدد الدراسات التالية: "حكمة الروح الصوفي" لميثم الجنابي، "نيل المستطرف الجديد" لهادي العلوي، "فيينا – ماذا نكتب عنها" لعبد الرزاق ابو عمر، "الفنان سعد علي وفن العلاقة" لياسين التصير.

تحديث العقل الاسلامي

"الهاجس الاساسي لعلم الاجتماع العربي: التغيير التجاوزي او التحول من حالة الانفعال الى حالة الفعل بالتاريخ"، عنوان دراسة حليم بركات في مجلة "النهج" (العدد ١٠ ربيع ١٩٩٧)، يحاول فيها الباحث تقديم تحليل اجتماعي نظري منهجي لواقع المجتمع العربي "بحيث يشكل مرجعاً علمياً يساهم في فهمه وتغييره في آن واحد، معتمداً منهج النقد الاجتماعي من منظور عربي، في تحليله الظواهر التي يدرسها في سياقها الاجتماعي والتاريخي وفي اطار المجتمع العربي ككل وليس باعتباره مجموعة كيانات سياسية قائمة بذاتها ولذاتها وتدور مستقلة كل منها في فلكه الخاص.

منطقة البداية التي ينطلق منها حليم بركات هي المجتمع العربي في التاريخ، وفي اطاره يدرس موضوع التغيير كما يدرس الموضوعات الاخرى، على انها منبثقة من الواقع الاجتماعي ومتصلة به وببعضها. فيتناول المجتمع العربي على انه يمر في مرحلة انتقالية طال امدها، خالصاً الى ان المجتمع العربي تراثي في ثقافته التي تعود بعيداً في التاريخ الى ما قبل ظهور الاسلام الذي دمغها بطابعه الخاص، وتسبب في توسعها وانتشارها وتفاعلها مع ثقافات المنطقة الاخرى.

اما الهوية فينظر اليها في اطار عملية التغيير باعتبارها في حالة دائمة من التطور والتكون او التحول.

وفي العدد دراسات اخرى: "مقتضيات برنامج تحرري انساني" لسمير امين، "تحديث العقل الاسلامي" لمحمد سعيد العشماوي، "التصوف والاخلاق" لهادي العلوي، "نحو تحديد فلسفي – انساني لمفهوم الثقافة العالمية" لأحمد برقاوي، "الثورة والديموقراطية في الفكر السياسي لماركس وانغلز" لجاك تكسيه، "آليات عمل الديموقراطية" لرالف ميليباند، "الثورة والاصلاح واشكاليات البديل السياسي – الثقافي في روسيا" لميثم الجنابي، "بعض الجوانب السلبية من مخلفات الحكم الشمولي" لمجيد الراضي، "اطلالة جديدة على مفهوم العولمة" لفالح عبد الجبار، "الخلفية التاريخية للمرحلة الراهنة" لروبرت بيل، "افريقيا في النظام العالمي الجديد" لمحمد سليمان، وقضايا وافكار وتقارير اخرى.

معارض

مئة لوحة ايطالية في متحف سرسق: ارتداد جماعي الى تيارات بدايات القرن

يعرض "متحف سرسق" بالاشتراك مع المركز الثقافي الايطالي في لبنان، حوالى المئة لوحة لاثنين وثلاثين فناناً وتحت عنوان: "مظاهر الفن التشكيلي الايطالي في التسعينات".

وبينما خصص صالاته الارضية بعرض اعمال لفنانين لبنانيين (الاعمال المعروضة تخص المتحف)، اختار الطابق العلوي الفسيح لتعليق الاعمال الايطالية المتعددة بكثير من الحرية، فلم نشعر اطلاقاً انه تطاولات ان في الاجواء، او في الاسلوب، او في الالوان، من عمل على آخر. وتعليق هذا خدم المعرض وعرف كيف يخلق المسافات الحيوية الضرورية لتتمكن كل لوحة من ابراز مميزاتها من دون ان تنتقص من قيمتها اللوحة المجاورة لفنان مختلف، تناغمت وتجاورت بنظافة ولباقة واستقلالية نسبية مقبولة.

وكانت المفاجأة الكبرى عندما صعدنا الدرج ووصلنا الى المعرض. تصب الاعمال بغالبيتها في الاسلوب الكلاسيكي، والواقعي، والتصويري [illegible]مينات، وما عدا خمس او ست اعمال تجريدية خطوطية، يمكن ان يعتبر انه ردة جماعية الى التيارات الفنية التي رافقت بدايات عصرنا هذا. توقف حائرين. هل فعلاً هذه الاعمال هي لفنانين شباب (بعضهم ولد في اواخر الخمسينات وفي الستينات) تتلمذوا على ايدي اساتذة رافقوا الحركة الفنية الطليعية الرافضة القيود الكلاسيكية التقليدية وما تبعها من الايحائية الى التعبيرية الى الوحشية ثم السوريالية ومختلف الاختبارات التجريبية. انهم اليوم يعودون الى الفنان الرومنسية والتعبيرية والنيوكلاسيكية. هنا الغرابة والمفارقة.

مرت اللحظات الاولى ونحن على العتبة ننظر لا نصدق، فهنا كمية كبيرة من الروايات والقصص تحتاج الى قراءة. دخلنا مباشرة اليها ونحن نمر امام اللوحات ومناخاتها المتعددة الانتماء الفني، بعضها لا يزال مرتبطاً بالعصر النهضوي الايطالي ككارلو ماريا مارياني، او مستلهماً من احد جوانبه كسالڤو روسو، او متجاوزاً له مع اضافات خجولة لا تجعله متحررا منه تماماً كأوبلدو برتولوني، او قالباً مقاييسه الصارمة قاهراً كستيفانو دي ستازيو. والبعض الآخر خرج من التأثير المباشر ولجأ الى اساليب معاصرة فكان لاجئاً الى المسرحة الواقعية كجيان ماركو مونتزانو وسيرجيو سيكوتي. وممن اختار السردية الفضولية للواقع فرنكو بيروكا وليتيان ريتشي. وعبّر آخرون الى الجهة المناقضة للواقع فغرقت اعمالهم في الضبابية الشاعرية امثال لوكا بنياتلي وغيتانو دي ستازيو وستيفانو دامبروزيو.

والى التوجهات اللاتقليدية نجد التوثيقية البصرية لباولو جيورجي، والوصفية التبسيطية لباولا غاندولفي، والاتشكيلية لسلفاتور پوپيللو، والتجريدية الغرافية لاليو والبيزا مونتسوري، ماركشيفاني.

ونمر باعمال لمشتركين قلائل لا تليق بأن تعلق اعمالهم الى جانب البقية التي اذا اظهرت شيئاً فجديتها، والمهارة المهنية.

وان كان الفن الايطالي الحديث اختار العودة الى ينابيعه فانه، ولو لم يمنحنا المتعة المنتظرة مثل كل مرة من حضورنا افتتاح لاعمال فنية جديدة لا نعرف عنها شيئاً سابقا، فانه قد اعطانا صورة واقعية شاملة لمظاهر الفن التشكيلي الايطالي على ابواب القرن الحادي والعشرين.

لور غريب







لوحة لباولا غندولفي.

كتاب

خالد زيادة في "بوابات المدينة...": التقاط الزمن الضائع

الكتاب: بوابات المدينة والسور الوهمي
المؤلف: خالد زيادة
الناشر: "دار النهار للنشر"، بيروت ١٩٩٧.

يتابع خالد زيادة في كتابه الجديد "بوابات المدينة والسور الوهمي" النمط الذي بدأه مع "يوم الجمعة، يوم الاحد" وكان هذا مؤلفه الاول في "الرواية" وترجم الى لغات عديدة وها هو الكاتب يصل الى "بوابات المدينة" عابراً "حارات الامل، جادات اللهو"، متواصلاً في اسلوبه الذي عهدناه واحببناه، متبنياً الحنين ذاته عبر سرد بسيط ومؤثر في آن واحد، متبنياً لغة الذاكرة الشفافة، تلك التي لا تخلو من الحزن ولا من الدقة والارهاف.

الزمن الضائع

خالد زيادة، في كتبه الثلاثة، روى لنا قصة مدينة وحاول في كل مرة التقاط الزمن الضائع، التقاط ايضاً المكان الضائع، الا ان المحاولة لا تجدي، هذا ما يوحيه لنا خلال كلامه، لأن المدينة تخلت عن زمنها ومكانها الاولين.

هذا الحنين الذي يغوص زيادة في اعماقه، حتى الغرق، او بالاحرى حتى النشوة، هو حنين حزين واصيل، نابع من جوانية الحياة، من السيرة الذاتية، من ذاكرة ممغوطة بشوارع المدينة وازقتها وبيوتها ودكاكينها ومكتباتها وشجرها وناسها وسمراتها الاليفة وعاداتها الخ...

"المدينة لغة" كما يقول رولان بارت، ولغة خالد زيادة هي مدينته، انها تجذب القارئ منذ الصفحة الاولى، ومن الكتاب الاول الى الكتاب الاخير. واسلوب خالد زيادة خاص به. انه لا يشبه الا صاحبه، انه الرواية من دون ان يكون رواية حقيقية، وهو وثائق من دون ان يكون وثائقياً. مهما استحوذت علينا الحيرة، تبقى كتابته في النهاية منتمية الى عالم الرواية كونها خالية من جفاف التوثيق، بل كونها متوهجة لشدة الحنو ولكثرة الحنين الدفين، ولصراحة الذاكرة وعفويتها وانفعالها.

الهادئ الجارح

ان قراءة لغة زيادة تأتي من هذا المزيج السلس القائم بين الوثيقة العامة والموضوعية، والاحساس الشخصي والنظرة الذاتية. واتسمت لغة زيادة كذلك بتبينها هذا الكلام الهادئ والجارح في الوقت ذاته، بالنهاب الى عمق الشعور ازاء كل صورة تحضر امام العين. فخالد زيادة يجعل القارئ يشعر بأن كل نقطة او محطة في هذه المدينة هي بمثابة محور اهتمام، محور الفضاء المحيط محور الذاكرة. ان الارهاف في وصف الاماكن الصغيرة، يجعل من الكتابة محطات كبيرة داخل المخيلة، صوراً بليغة مفعمة بكل اختلاجات الروح المجروحة.

كان المؤلف يعود دائماً الى الماضي كي لا يخسره، كي لا يتبدد الوقت نهائياً. فيبدو لنا متمسكاً بكل معلم يقوده الى الزمن الاول، لأنه، اي الكاتب، في حاجة ملحة الى البقاء في "الاصل". والاصل بالنسبة اليه هو الجذور، ولا يخرب الانسان الا عندما يقتلع منها.

حنين خالد زيادة اصيل، حنين حتى التخطف داخل روحه، حنين لا بد منه لكل من يتوق الى سلام داخلي، الى المصالحة المفقودة بين الذات والكون. نرى زيادة يبحث بنهم، بتشبث، عن اصول المدينة وسكانها، عن تاريخها وتاريخهم، يدخل المكتبة العامة "مكتبة الجمعية الاهلية" ويفتش في الكتب، ويعبق الكتاب باسماء مؤلفات ومؤلفين قديمة، عن سور المدينة الذي كان يعتبره وهمياً حتى التقى الحاج حسن البدوي الذي اكد له العكس. وازداد الحزن لدى الطرفين، فالكاتب اسف على اندثار معالم السور والحاج حزن على المدينة جمعاء "ان اضمحلال نظام المدينة بدأ منذ ايام الأغوات، وما فتئ الاختلال يتبع، منذ ان خرجوا من حاراتهم وفرحوا بهدم السور وازالة البوابات...".

"المدينة لغة" وخالد زيادة زرعها في ازقتها كما بين كلماتها واسطرها المفعمة شاعرية اكيدة.

صباح الخراط زوين

الغلاف.

عبيد يضع الحجر لمدرسة في جويا تبرع بها علي الجمال كلياً



عبيد والجمال في وضع الحجر.

امام المجسم. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

وضع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد حجر الاساس للمدرسة الابتدائية والتكميلية والثانوية بعد ظهر امس في جويا، وتبرع بأرضها وبنائها وتجهيزها رجل الاعمال علي الجمال رئيس جمعية مبرة الجمال الخيرية للرعاية الاجتماعية. وأقيم حفل ضم ممثل النائب بهية الحريري نزار الرواس والنائبين السابقين محمد صفي الدين واحمد عجمي وقائمقام صور حسين قبلان والمدير العام للتعليم المهني والتقني علي زراقط ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي والعلامة السيد احمد شوقي الامين ومفتي صور الشيخ نجيب سويدان ورئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة المطران مارون صادر والسيد علي الامين والعميد المتقاعد محمود فواز ورئيس الجالية اللبنانية في شاطىء العاج نجيب زهر الى وفد من حركة "أمل" وحشد.

الجمال

النشيد الوطني اللبناني وكلمة لعلي الجمال اننا مع كل حجر نضعه انما نبني مدرسة نهدم به جدار الامية والتخلف. وهذه المبرة تشهد اليوم وضع حجر الاساس للمدرسة الابتدائية والتكميلية والثانوية ومن يفتح مدرسة يهدم سجناً.

بالامس القريب فتح المعهد التقني والفني وهو يضج بالتلامذ واليوم مدرسة لتحضن ابناءنا وتوجههم نحو مستقبل مشرق آمن. اننا نبارك كل خطوة من الذين يودون الاشتراك في هذا العمل من مديرين وهيئات تعليمية وادارة. وختم شاكرا الرئيس بري والرئيس الحريري لمباركتهما ومؤازرتهما هذا المشروع الخيري.

عبيد

ولما الوزير عبيد فتكلم قال: ان احداث لبنان المؤلمة صلبت كل شيء في لبنان حتى المدارس والتعليم ومزقت القيم والاخلاق. واليوم نحاول انزالها عن الصليب ونعمل على بناء كل ما تهدم واهمها المدارس بفضل دعم الدولة واصرار الرجال على العمل والخير. ان من يفتح مدرسة يفتح بابا من ابواب الجنة ويغلق بابا من ابواب الجحيم. وكما قال السيد المسيح تعالوا الي ايها المتعبون، من يأتي بحسنة يرضي الله. ان ما نقوم به اليوم اجره في السماء. اذ يوم الدينونة لا ينفع حسب او نسب ولا يجزي الناس الا اعمالهم، عمل الخير جواز مرور لاهل الدنيا الى السماء.

فعلى همم الرجال تبنى الاوطان، ليخف الحمل عنك يا جنوب ويزول الهم من ارضك والاحتلال وتكون للسنوات سنوات تنمية بالفعل لا بالقول. الجنوب الذي عرف المعاندة والمعاناة والذي زكى بدماء ابنائه كل لبنان. ان كل لبنان معك يا جنوب بالفعل والعمل.

وبعدها حجر الاساس. وسبق الحفل غداء على شرف الوزير والحضور في دارة علي الجمال في جويا.

جوائز لمتفوقين في الرسم والانشاء وآمال معلقة على المدرسة الرسمية

رعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد حفل توزيع الجوائز على المتفوقين في مباراة الرسم والانشاء في المدارس الرسمية التي نظمتها المنطقة التربوية في جبل لبنان مكتب كسروان الفتوح في القصر البلدي في زوق مكايل.

حضر الى الوزير عبيد النائبان كميل زيادة والياس الخازن، الوزير السابق جورج افرام، رئيس المنطقة التربوية غابي قسطون، المدير العام جورج يونس، الامير عبدالله شهاب وجوزف ابو شرف الى اساتذة واهل الطلاب.

وبعد النشيد الوطني القى غاريوس زيادة كلمة الافتتاح ورحب فيها بالحضور.

ثم كانت كلمة اصدقاء المدرسة الرسمية في كسروان القاها سهيل مطر فيها: "اسمحوا لي في هذه اللحظات ان اؤكد باسم اصدقاء المدرسة الرسمية في كسروان الفتوح اننا سنستمر في عملنا بتعاون وثيق مع الوزارة، آملين ان نحقق اهدافنا في القريب العاجل والهدف الاساسي: جعل مدارسنا قادرة على اجتذاب الطلاب بما يعادل الضعفين، من الآن حتى السنة ٢٠٠٠؟ فاذا كان عدد هؤلاء يراوح اليوم عند حدود ٤٠٠٠ طالب في المدارس الرسمية في كسروان – الفتوح فاملنا ان لا ينتهي هذا القرن الا واصبحنا امام ٨٠٠٠ طالب وهذا يتطلب حجرا وبشرا وعملا دؤوباً، مدارس جديدة، معلمين اكفياء، ادارات ذات صلاحية، مجتمعا متخلصا من العقد ومؤمنا بدور المدرسة الرسمية ووجهها المشرق.

ثم كانت كلمة باسم مديري المدارس القاها جاك راشد الذي قال: "نلتقي لنقيم للنجاح عيدا وللتفوق مهرجانا، وما احلانا نجتمع حول المتفوقين في مدارسنا الرسمية انهم ثمرة عناء وتعب، نتيجة جهود وكد وعطاء".

انهم المتفوقون في مباراة الرسم والانشاء والتي نظمها مكتب المنطقة التربوية في كسروان – الفتوح مع اصدقاء المدرسة الرسمية لابراز طاقات المدارس الرسمية وهم مشكورون على مبادرتهم: انها واحدة من المبادرات العديدة التي ساهمت في دعم المدرسة الرسمية كي تصبح الى جانب اختها المدرسة الخاصة مؤسسة تزرع الخير والعلم والحق والجمال.

والقى الوزير عبيد كلمة هنأ فيها القيمين في المكتب التربوي في كسروان خاصة اصدقاء المدرسة الرسمية. ودعا الى السعي لتشجيع لجان الاصدقاء في جميع المناطق اللبنانية.

واضاف: "ان المدرسة الرسمية هي الحل لابناء الشعب في كل زمان ومكان مشيرا الى العمل في موقع المسؤولية على النهوض بالمدرسة الرسمية وانمائها".

ثم كانت تهنئة الوزير عبيد للطلاب المتفوقين وجميع المشاركين.

جوائز ابرهيم الضاهر الى متفوقين





في حفل المتفوقين ويعمم الضاهر. (ملحم م. طوق)

بشري – "النهار":

للمرة الخامسة قدم المهندس ابرهيم اميل حنا الضاهر الى الطلاب المتفوقين في مدارس جبة بشري للعام ١٩٩٥–١٩٩٦ باسم والده القاضي المرحوم اميل حنا الضاهر، جائزة عشرة ملايين ليرة لبنانية، في حفلة اقيمت في فندق بالاس – بشري، في حضور المطران فرنسيس البيسري وفاعليات تربوية وثقافية وسياسية بشراوية، والفائزون هم:

هادي طوني كيروز، سمير نديم رحمة، موريس سهيل كيروز، عصام بطرس بصبوص طوق، هنادي يوسف طوق، ميرا مخائيل صابات، ماري جوزيل فياض، بشير انطونيوس جعجع، مجدي أنطوان جعجع، ميراي شليطا، أغنس فهد طوق، كميل هاني رحمه، تريز جوزف عبدالله، ماريو جورج بولس، شربل ليشع، ريمون صبحي غندور، رانيا الفونس العلم وهلا السمعاني.

ثم القى المهندس ابرهيم الضاهر كلمة امل فيها ان تنتقل عدوى المنح للطلاب المتفوقين الى اصحاب الثروات، مشيراً الى دعم الجيل الصاعد الذي على سواعده ستبنى المجتمعات الناجحة والوطن المزدهر.

خليل بيطار عميداً للآداب والعلوم في الجامعة الاميركية

من الجامعة الاميركية في بيروت تعيين خليل بيطار عميداً لكلية الآداب والعلوم، خلفاً للدكتور لطفي دياب العميد الحالي.

وجاء في رسالة من دافيد دودج، رئيس الجامعة الاميركية في بيروت بالوكالة، ان الدكتور بيطار سيتسلم مهامه في ١ آب ١٩٩٧.

والدكتور بيطار ولد في بيروت عام ١٩٤٢، وحاز شهادة البكالوريوس في العلوم من الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٦٣، ثم الماجستير فالدكتوراه من جامعة يايل. ثم التحق بدائرة الفيزياء في الجامعة الاميركية في بيروت من العام ١٩٦٩ حتى العام ١٩٨٧، ورقي الى بروفسور في ١٩٧٨.

وفي العام ١٩٨٧، التحق الدكتور بيطار بمركز "اس سي آر سي" لأبحاث الكومبيوتر المتطور في جامعة ولاية فلوريدا. وهو مركز للأبحاث في مختلف العلوم كالفيزياء والهندسة والرياضيات التطبيقية والكومبيوتر. من اهم مؤسسات الابحاث في الولايات المتحدة تستعمل الكومبيوتر في منظومات تجمع بين مختلف العلوم.

والدكتور بيطار هو المدير المشارك لمركز "اس سي آر سي" منذ العام ١٩٩٤. وهو باحث مرموق في الفيزياء النظرية ويمعن البحث في حقل فيزياء الطاقة العالية، على الأخص في مجال نظرية الكم (quantum theory) ووسع نطاق بحثه ليشمل البيولوجيا الجزيئية.

تقلد الدكتور بيطار مراكز اكاديمية في مؤسسة فرميلاب في باتافيا في ولاية ايلينويز، ومركز الابحاث المتقدمة في برنستون في نيو جرزي، وفي جامعة ايلينويز، وله اكثر من مئة بحث منشور.

توجه السيد دودج بالشكر الجزيل الى الدكتور لطفي دياب، عميد كلية الآداب والعلوم منذ كانون الثاني ١٩٨٥، لخدمته للكلية وللجامعة خلال هذه الحقبة الطويلة.

"الوقاية الصحية والتغذوية"

ضمن سلسلة نشاطاتها التثقيفية في البقاع، أقامت جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في البقاع ندوة متعددة الاصوات حول "الوقاية الصحية والتغذوية" في مركز عمر المختار التربوي. وشارك في الندوة الدكتور غسان حمادة مدير الخدمات الصحية في الجامعة وقدم للندوة وأدارها الدكتور فيصل القاق رئيس الجمعية في البقاع. وحضر أعضاء لجان الاهل في عدد من مدارس المنطقة.

نقيب المعلمين: السنيورة يعرقل

اصدر نقيب المعلمين في لبنان جورج سعادة بياناً اوضح فيه الآتي:

"أولاً: تناضل النقابة منذ عام لإقرار مشروع قانون صندوق التعاضد للهيئة التعليمية في المدارس الخاصة، تموله انتسابات واشتراكات المعلمين فيه دون اللجوء الى أيّ دعم مالي من خزينة الدولة أو أصحاب المؤسسات التعليمية.

ثانياً: مشروع قانون نظام تقاعد لمعلمي المدارس الخاصة:

بعد الدراسة الاكتوارية التي وضعت عشرين سنة مستقبلاً على الأقل، تبيّن انه لا خوف على ميكلية صندوق التعويضات الهرمية من أن تضيق قاعدتها، وهو لا يحمّل خزينة الدولة اية أعباء مالية ولا يرتب على اصحاب المدارس والأهلين أية زيادة اضافية على الاقساط (...)

ثالثاً: ان وزير الدولة للشؤون المالية (فؤاد السنيورة) لا ينفك يعرقل هذين المشروعين وكأنه أخذ على عاتقه ضرب القطاع التعليمي في لبنان، وهو الذي ردّد اكثر من مرة ان هذا القطاع هو غير منتج. اما آن لمعاليه ان يتحرر من حججه فيترك المعلمين وشأنهم في استصدار مشاريع قوانين ترفع عنهم الغبن (...)".

متخرجو الجامعات المصرية: لقاء في البقاع

التقت الهيئة الادارية لجمعية متخرجي الجامعات المصرية في لبنان بالخريجين اعضاء الجمعية في محافظة البقاع. وحضر اللقاء الى رئيس الجمعية المهندس نوري الصوفي واعضاء الهيئة الادارية، سفير مصر في لبنان عادل الخضري وقنصل مصر العام شريف شريف والنائب محمد علي الميس ورئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم والامين العام للجامعة عصام حوري الى خريجين وخريجات.

وعرض رئيس الجمعية لافكار الهيئة الادارية وبرنامج عملها في المرحلة المقبلة، ثم القى رئيس اللجنة الثقافية في الجمعية كلمة على دور مصر العربية منذ الزعيم الخالد جمال عبد الناصر ونهجه الذي انعكس ايجاباً على العالم العربي. الى كلمة سفير مصر عن العلاقات الخاصة التي تجمع الشعبين اللبناني والمصري، وان التعاون بين البلدين قائم على جميع المستويات الرسمية والشعبية. واعلن السفير ان الاتصالات جارية من اجل اعادة فتح ابواب الجامعات المصرية في وجه اللبنانيين، خاصة في مرحلة الدراسات العليا.

مؤتمر كريتاي – باريس ١٢ والتقى الممارسون الترجمة لا يظنها الناس سهلة



دانييل شدياق، جان دوليل، حنة لورلي ينكي، هنري عويس، جينا ابو فاضل، وجلوساً فرنسواز دو دوكس.



المؤتمرون على الجسر الى قاعة الاجتماعات. وفي الوسط جينا ابو فاضل وجان رينه لدميرال ودانييل شدياق وماريان لودرر ومنري عويس وفلورنس هربولو.

لعل الترجمة في نهاية هذا القرن هي الكيمياء التي تخرج الناس من تقوقعهم، وتفكك الحواجز القائمة بينهم، فيتقبل الواحد منهم الآخر، ويتبادلان ما عندهما من ثروات، من غير ان تفنى خصوصية هذا في مميزات ذاك، فيمشيا معاً، ويتعاملا معاملة الند للند.

ولعل الترجمة في نهاية هذا القرن هي "هيئة الامم" التي تضيء على اللغات، كل اللغات، ما تحمله كنوز اللغات الاخرى سعيا الى التخفيف من برج بابل، والى نقل رسالة الانفتاح بين الناس.

تكاثرت في الفترة الاخيرة المؤتمرات حول الترجمة واشكالياتها، وبرز الى الترجمة التطبيقية ميدان جديد يسعى الى وصف هذه العملية والتفكير فيها وتأملها. واذا كانت المدرسة العليا للترجمة في جامعة باريس ٣ دعت في السنة الماضية من خلال مؤتمرها الى التفكير في "اعداد المترجم للسنة ٢٠٠٠؟"، واذا كانت مدرسة الملك فهد العليا للترجمة في طنجة دعت في خريف هذه السنة الى العكوف على وضع "الترجمة في العالم العربي"، فان موريس بيرنييه من جامعة باريس ١٢ دعا ومجموعة من كبار اساتذة الترجمة العالميين الى مؤتمر في كريتاي حول موضوع: "تعليم الترجمة، والترجمة في التعليم" ولا شك في ان الاشكالية التي طرحها بيرنييه وزملاؤه تتوقف عند مفهومين متضاربين للترجمة: اولهما يقوم على الترجمة مثابة تمرين يقاس به مدى تمكن المتعلم من لغة اجنبية جديدة يتعلمها، ويشار في هذا المجال الى ان طرائق تعليم اللغات الاجنبية كثيراً ما لجأت الى الترجمة وسيلة لتعليم اللغة الجديدة، وثانيهما يقوم على الترجمة المحترفة اي الترجمة المحترفة مثابة اعداد يتبعه المترجم الطالب، المحترف مستقبلاً، ومثابة عملية فكرية لها مقوماتها ومبادئها.

وتجمع حول موريس بيرنييه مفكرون ومنظرون من اقطار العالم حملوا تجاربهم وقصدوا جامعة باريس ١٢ – فال دو مارن – يدلون فيها حول هذا الموضوع. وبديهي ان يتحول هذا اللقاء الموسع العالمي الى تبادل آراء على مستوى رفيع من العلم ضمن اطار من الانفتاح والموضوعية. جاء من جامعة اوتاوا جان دوليل ولويز برونيت، ومن لاس بالماس: دومينيك كاليت وماريا جوزيه غارسيا دومينكز، ومن جامعة بلغراد راديفوج كونستانتينوفيك، ومن جامعة جنيف حنة لور لي ينكي، ومن جامعة "يورك" كلود تاتيون، اما من جامعات باريس فشاركت السيدات ماريان لودرر، وفلورنس هربولو، وفرنسواز دودكس، وميشال بالار، وجان رينيه لدميرال، ودانيال غوادك وغيرهم، وكان لمدرسة الترجمة بيروت، في جامعة القديس يوسف لبنان، عملاً بسعيها المستمر في اقامة العلاقات العلمية بينها وبين نظيراتها من مدارس الترجمة في العالم، في تبادل التجارب والخبرات، ان تشارك في هذا المؤتمر بوفد ضمني شخصياً والزميلتين جينا ابو فاضل، ودانيال شدياق.

ولا يسعك في مثل هذه اللقاءات المميزة الا ان تشعر بمزيج من الاعتزاز والرهبة عندما يعهد اليك ان تترأس الجلسة الثانية من المؤتمر التي دار فيها البحث حول "كيفية تعليم الترجمة" وشارك فيها الاستاذان: دومينيك غاليت، وجان دوليل. اما الاعتزاز، فلأن جهود مدرسة الترجمة بيروت منذ تأسيسها ١٩٨٠ بدأت تنعكس ايجاباً بين مدارس الترجمة في العالم، واما الرهبة فلأن التواضع والصمت اللذين عملت بوحيهما مدرسة الترجم بيروت يشددان على صرامة البحث وعمقه. وثبت من خلال هذا اللقاء، وما سبقه من لقاءات في مؤتمرات سابقة ان الاختيارات التربوية، والاهداف التعليمية، التي حددتها مدرستنا في بيروت هي اختيارات واهداف سليمة من شأنها ان تحمل لبنة متينة في بناء الترجمة العالمي.

ولم يغب عن بال عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية برنار دوما ان ينوه بحضور مدرسة الترجمة بيروت، وان يشير الى فترة الحرب الحرجة التي مرت بها مشدداً على امكانات اللبناني الهائلة على تخطي الصعاب وعلى النهوض.

جرت العادة في المؤتمرات، اضافة الى جلسات العمل العادية، ان تنعقد حلقات وجلسات اخرى خلال فترات الاستراحة يتبادل فيها المشاركون في المؤتمر آراءهم ويتعرفون مؤلفاتهم، فيستحيل المؤتمر الى عائلة واحدة تشعر بفراغ افرادها عندما تمضي في سرعة هائلة ايام المؤتمر الثلاثة، وتتساءل عما سمعته من محبة واحترام واطراء، وعندما يحملك قطار العودة والزميلتين الى الفندق تتردد على السنة الثلاثة مبادئ اساسية في عملية اعداد المترجمين: الصرامة والتعمق والرصانة والالتزام.

لعل الترجمة التي تبدو للوهلة الاولى عملية سهلة في متناول كل الناس من غير حاجة الى مدرسة او ما شابه لتعلمها، هي ببساطتها وسهولتها ممتنعة ولا تستسلم، ولفارسها ان يشقى ويشقى ويقتل اكثر من تنين ليفوز بها.

ولعل الترجمة على مشارف القرن الحادي والعشرين بما حققه الانسان من تقدم تكنولوجي في حاجة اكثر من اي وقت مضى الى الاحتراف والالتزام من طريق الصرامة والرصانة.

هنري عويس

المعلمون المنقولون لدى الفرزلي

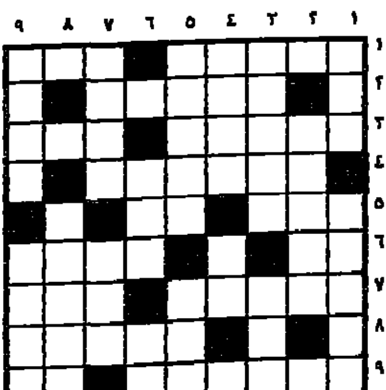
التقى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي قبل ظهر امس، وفداً مثل المعلمين المنقولين من وزارة التربية الى الادارات العامة بموجب مراسيم صدرت في ١٩٩٦/١/١، واستمع منه الى الغبن اللاحق بهم من عدم تطبيق القانون ٩٦/٥٩٣ عليهم وابقائهم على رواتبهم القديمة.

وأوضح احد اعضاء الوفد "ان وزارة التربية اعطت الفروقات المستحقة حتى تاريخ التحاقنا بادارتنا، واعطتنا افادات عن رواتبنا الجديدة بينما رفضت وزارة المال هذه الافادات، وابقت على الرواتب القديمة حتى حسمت منها ٤٠ في المئة من تعويضاتنا مخالفة القانون ٥٩٣ ونص المراسيم القاضية بنقلنا بالرتبة والراتب ذاتاً".

وسلم الوفد الى النائب الفرزلي المذكرة الآتية: "نتوجه اليكم بعرض سريع وموجز لمشكلتنا وكلنا ثقة ان نجد لديكم كل الدعم، وذلك اننا نطالب بتطبيق احكام القوانين ليس الا، وانتم حماتها والداعون الى تطبيقها والمنادون دائماً بدولة المؤسسات اي دولة القانون:

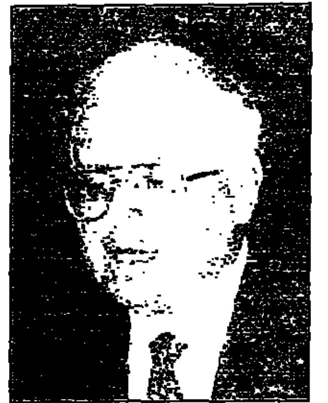
١– القانون ٤٥٤ تاريخ ١٩٩٥/٨/١٧ اجاز نقل المعلمين والمدرسين والاساتذة الثانويين الى ملاكات الادارات العامة وبموجبه نقل ما يزيد عن المئة موظف من افراد الهيئة التعليمية الى ملاك الادارات العامة خلال العام ١٩٩٦.

٢– القانون ٥٩٣ تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٨ قضى بتعديل سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية اعتبارا من ١٩٩٦/١/١. وعليه تم دفع مبلغ مليون لكل منا نحن المنتقلين من ملاك التعليم الى ملاك الادارات العامة من وزارة التربية الوطنية دفعة من اصل المفعول الرجعي. ووزارة المال حتى تاريخه لم تعمد الى تصحيح رواتبنا وفقا للقانون المذكور ٥٩٣.



إعداد: جورج السمر

وليم الخازن في ٤٤ سنة مهنة
تكريم اكاديمي ووفاء للقب معلم


مدير معهد الآداب في جامعة القديس يوسف الدكتور سنو.


مدير الكلية لبكي.


المحتفى به الدكتور وليم الخازن.



الدكتور خليفة يقدم شعار الرابطة الى المحتفى به. (رافي بربريان)

دياب والمحتفى به.

احتفلت كلية الآداب والعلوم الانسانية – الفرع الثاني، في الجامعة اللبنانية بتكريم الدكتور وليم الخازن امس في قاعة محاضرات الكلية، الفنار في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وحضور رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ممثلاً الوزير حبيش ومدير معهد الآداب الشرقية في جامعة القديس يوسف الدكتور اميف سنو ومدير الكلية الدكتور جوزف لبكي ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين الدكتور عصام خليفة الى اساتذة وطلاب في الجامعة اللبنانية واقرباء واصدقاء للمحتفى به.

النشيد الوطني اللبناني ونشيد الجامعة اللبنانية، افتتاحاً، ثم كلمة المعرف الدكتور منيف موسى مخاطباً المحتفى به الدكتور الخازن: "انت الوعي والوعاء، وانت زميلنا. في يوم تكريمك نتحلق حولك اساتذة وطلاباً لنشهد لك في يوم عرسك الاكاديمي ما بذلته للجامعة وللكلية".

دياب

الى كلمة الدكتور اسعد دياب، "عرفت وليم الخازن فارتحت اليه لعمقه في التفكير واتزان في التصرف ولياقة في المعاملة. يتحلى انتاجه الفكري ومؤلفاته بفكر اصيل وانسانية شاملة. (...) كتب في اكثر من مجال فتعمق حتى الجذور. تميز بلطف الصياغة وشدة في القول".

الى كلمة المعرف مجدداً، "الخازن تدرج في الجامعة اللبنانية ثم في جامعة القديس يوسف، مواصلاً متابعته الاكاديمية. استاذ في الجامعة اللبنانية وباحث وكاتب قصصي ومفكر. يؤسفنا انه بيننا اليوم مقترباً من سن تقاعده".

سنو

والى كلمة مدير معهد الآداب في جامعة القديس يوسف الدكتور اميف سنو عن اسهام المحتفى به في انشاء التعاون بين الكلية في الجامعة اللبنانية ونظيرتها في جامعة القديس يوسف. ومما جاء في كلمته: "عرف الخازن الرعيل الاول في الجامعة من فؤاد فرام البستاني الى جبور عبد النور وسعيد البستاني وخليل الجر، وتتلمذ على ايديهم وسار على خطاهم، تنوع نشاطه بين التعليم الثانوي والتعليم في دور المعلمين والتفتيش المركزي والتعليم في الجامعة اللبنانية والانتماء الى الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين. روائي بارع. استاذ وباحث ومرب".

لبكي

الى كلمة مدير الكلية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف لبكي: "اذا كانت مواهب المرء محسوبة عليه من ارزاقه، فبين الخازن وربه غير حساب، ترادفت عليه النعم كأنه من المواهب كل يوم في مزيد.

اديب وشاعر عامل. ظل للادب عنده احترام الدين والطقوس فما مال يوماً الى انحراف. ظل يبني حتى لاخالة سقف بيته الادبي. واكب الكلية منذ نشوئها، له في احجارها اعصاب".

ابو نجم

وتحدث رئيس قسم اللغة العربية في الكلية الدكتور جوزف ابو نجم عن استاذه الخازن ثم زميله على منبر التعليم. واضاف: "بعد بلوغه السن القانونية، نكرمه، فلم لا يصبح ذلك تقليداً فيكرم كل من تعب وافنى الحياة في التعليم والتأليف".

خليفة

والى كلمة الدكتور عصام خليفة الذي وصفه المعرف بالمناضل عبر كلمات من شعر لخليل حاوي "يعبرون الجسر في الصبح خفافاً".

ولم يتوان خليفة في متابعة نضاله اذ اراد امس تسجيل "الالم والانزعاج لدى رابطة الاساتذة المتفرغين، فكيف يتقاعد انسان مازال في قمة عطائه. خاصة ان الدكتور الخازن اسر الي ان امامه ثلاثة عقود للتعليم في جامعات خاصة. نحن نريد ان يبقى معنا من اعطى وبذل، ان يبقى بين طلابه". وذكر خليفة بالمتقاعدين من اساتذة الجامعة قبل عام ١٩٩١ والذين لم ينالوا حقهم، الى موضوع تأجيل تعيين العمداء في الجامعة وسلسلة الرتب والرواتب.

الى كلمة ممثل الاساتذة في الكلية الدكتور سليم زرازير: "وليم الخازن الاستاذ غلب وليم الاديب والاكاديمي المثقف؟ وتمنى على المحتفى به كتابة ملحمتين اولاهما عن اطفال قانا و"قصة الذئب" الذي التهمهم، وثانيهما "قصة الحمل" عن زيارة قداسة البابا الذي حمل الى لبنان الامل والرجاء وقال ان كرامة اللبنانيين في وحدتهم وفي حريتهم وسيادتهم".

كبا

وكانت كلمة لاصدقاء المحتفى به القاها رئيس تحرير مجلة "الحكمة" اميل كبا عن صفات الخازن وعطائه، وكلمة الطلاب القاها الطالب قزحيا ساسين عن الخازن استاذاً ومعلماً ومربياً.

الخازن

وشكر الدكتور الخازن الحضور مكرمين ومشاركين وقال في كلمته: "انكم ايها الاحباء توقعونني اليوم موقعاً لا احسد عليه في نظرة معمقة الى الامور من الناحيتين الروحية والاكاديمية. افلاطون وبعده السيد المسيح اكدا التزام التواضع والانجذاب الاكاديمي وراء الكتب والمكاتب والمكتبات. وتبقى نزعة الاستاذ الجامعي في صفه وبين طلابه. اليوم اقف موقفاً يوحي بالتطاول والكبرياء، سوف يبقى هذا اليوم على كاهلي برداً وسلاماً لأن نار المحبة الحامية كافية بتحويله وصهره. انا مع الجامعة منذ ٤٤ عاماً طالباً واستاذاً، ولن اتركها، شاء القانون ان يسلخني عنها، ولكن من يستطيع ان ينزع غني طليساني وقبعتي المريحة بشرابيتها المشرفة. انا معلم ولم اسع الى غيره لقباً".

وقدم الدكتور دياب مدية رمزية قلماً الى المحتفى به املاً اقرار منحه وساماً ترافقه ميدالية الجامعة في آن واحد.

وقدمت ادارة كلية الآداب في الجامعة اللبنانية ورابطة الاساتذة المتفرغين واسرة التفتيش التربوي وقسم اللغة العربية في الجامعة اللبنانية هدايا رمزية.

وختاماً كوكتيل.

توصيات تساهم في التطوير التعليمي خلصت اليها الندوة الاقليمية العربية

اوصت الندوة الاقليمية العربية حول "مساهمة مؤسسات التعليم العالي وكليات التربية في تطوير الانظمة التعليمية التي نظمتها كلية التربية في الجامعة اللبنانية مع مكتب الاونيسكو الاقليمي التربية في الدول العربية، بالآتي:

١– اعداد المعلمين وسائر العاملين التربويين لاتخاذ القرار السياسي في اعلى المستويات والتأكيد على اهمية اعداد المعلمين وسائر العاملين في التربية وتدريبهم اثناء الخدمة، وتوفير التمويل اللازم من الدولة باعتبار ان الانفاق على الاعداد والتدريب استثمار وطني، ودعوة المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والافراد المقتدرين للمساهمة في هذا التمويل ودعوة مؤسسات التعليم العالي الى وضع مشروعات انتاجية وتقديم خدمات مدفوعة الاجر للمجتمع، واعادة النظر جذريا في برامج اعداد المعلمين وتدريبهم من حيث اهدافها ومحتوياتها ومناهجها وطرائقها واساليبها، واعطاء انشطة التربية العملية مكانة مهمة في برنامج الاعداد، وتطوير الطرائق واساليب التدريس المستخدمة وتنويعها، والاهتمام بتنويع اساليب التقويم وبالوسائل التي تقيس المستويات العقلية العليا والمهارات والاتجاهات والقيم.

٢– تطوير البحث التربوي بتقديم مقررات في مناهج البحث في بدء الدراسة الجامعية لاكساب الطلبة – المعلمين مهارات البحث والتجريب، وتطوير برامج الدراسات العليا في التربية، ووضع خطط بحثية تعاونا مع المسؤولين في وزارات التربية ومراكز البحوث والمؤسسات التربوية الاخرى تبين الاولويات البحثية التي يحتاج اليها النظام التعليمي في البلد.

٣– التعاون مع وزارات التربية والتعليم وسائر المؤسسات التربوية بتعزيز الصلات بين كليات التربية ووزارات التربية والتعليم وسائر المؤسسات التربوية بغية مناقشة حاجات تطوير الانظمة التعليمية.

٤– التعاون المحلي والاقليمي والدولي بتطوير شبكات اتصال لتوثيق التعاون والتنسيق بين كليات التربية ومعاهد المعلمين ومراكز البحوث على المستوى المحلي، ودعم مشروع انشاء الشبكة العربية اعدادا وتأهيلا وتدريبا للمعلمين.

"المجلس الشعبي" في اقليم الخروب أنهى مؤتمره التربوي بتوصيات

في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، عقد "المجلس الشعبي" في إقليم الخروب مؤتمرا بعنوان "لا شعب موحداً" بدون تربية موحدة في مدرسة دير المخلص – جون.

وطالب المؤتمرون بتحديد الدور والصلاحيات في الوزارات الثلاث المنوطة بها العملية التربوية الى تطوير وتأهيل الجهاز التعليمي ودعم العمل النقابي، واصدروا توصيات حول الاوضاع التربوية العامة وأخرى حول إقليم الخروب.

أكدوا على ضرورة تعزيز الايمان بجوهر الرسالات السماوية بالزام المدارس التعليم الديني وتحديد دور كل من التعليم الرسمي والخاص وتعزيز التعليم الرسمي كما تضمنت التوصيات:

"– تحديد الدور والصلاحيات للوزارات الثلاث المنوطة بها العملية التربوية وهي وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، ووزارة الثقافة والتعليم العالي، ووزارة التعليم المهني والتقني.

– وضع الاطر التنفيذية للعملية التربوية تراعى فيما انسب السبل وتوفر الامكانات البشرية المادية والفكرية المتاحة.

– تعديل هيكلية وزارة التربية لتقوية الجهاز الاداري والرقابي فيها. ومن اجل تسهيل الاعمال وسرعة انجازها.

– تحقيق مطالب المعلمين المشروعة معنوياً ومادياً بحيث يتمكن المعلم من التفرغ لرسالته بعيداً عن الضغوط المعيشية وتخفيض سن التقاعد او إحالة المسنين الى اعمال ادارية.

– تطوير وتأهيل للجهاز التعليمي في جميع المراحل عبر الدورات المكثفة وتمكينه من الاطلاع على أحدث الاساليب التعليمية. وكذلك تأهيل الادارة لتواكب روح العصر.

– ومن الضروري دعم العمل النقابي في الوسط التعليمي، ليس من أجل المحافظة على حقوق المعلمين فقط بل من اجل تطوير السياسة التربوية عبر المناقشة والممارسة وتبادل الرأي ومن أجل اغناء الثقافة التعليمية والتربوية".

وأوصى المؤتمرون بإعادة توزيع المعلمين بحسب إحتياجات المدارس الرسمية في اقليم الخروب ودمج المدارس في قرية شحيم، وإيجاد ابنية تستوفي الشروط بدلاً من الابنية السكنية التي تشغلها بعض مدارس الاقليم.

ومنع تدخل السياسيين في العملية التربوية وتوزيع ساعات التدريس بعدل بين المعلمين وتشجيع التلامذة على دخول المدارس المهنية وانصاف المتقاعدين قبل عام ١٩٩١ وحملة الاجازات الجامعية في التعليم الابتدائي والمتوسط.

المهني والتقني جنوباً

صيدا – "النهار":

جال امس المدير العام لوزارة التعليم المهني والتقني الدكتور علي زراقط في المدارس المهنية والفنية في مدينتي صيدا وصور واجتمع ومديريها وافراد الهيئة الادارية وجرى التشاور في الامور وبعض المشاكل داعيا الى مؤازرة الوزارة في تنفيذ الخطة التربوية واعداد المناهج.

كما التقى زراقط محافظ الجنوب فيصل الصايغ.

خريجون من معهد الفنون انطلقوا بالزاد الى ساح الحياة

الدكتور اسعد دياب واساتذة المعهد يحيون الخريجين. (غسان حجار)

اطلق الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية دفعة جديدة من خريجيه للعام الدراسي ١٩٩٥– ١٩٩٦ خمسة واربعون طالباً تسلموا امس شهاداتهم من رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب راعي الاحتفال وارسلوا مع ذويهم صيحات الفرح وعلا التصفيق.

ورغم ما يشوب الخريجين من قلق على المستقبل في بلد يعاني ازمة بطالة وخاصة طلاب الجامعات فان الفرحة والابتسامة علتا وجوههم مع ذويهم الذين شاركوا في مبنى المكتبة لكلية العلوم في الحدث.

النشيد الوطني ونشيد الجامعة ثم تحدث العريف الدكتور فؤاد جوهر فقال "نحن لا نطلب شيئاً سوى تحويل هذا الصرح الاكاديمي الفني الى خزان للتنوعات الابداعية التي تغني الحركات الثقافية والفكرية. ولا يمكن تحويل هذا الوعي الا ضمن القيم الابداعية والاطر الجامعية لحركية الابداع والتواصل".

وأشاد ممثل الخريجين الطالب علي حميد بجهود الاساتذة ودور المعهد والجامعة في اطلاق اجيال تساهم في بناء الوطن.

والى ممثل رابطة الخريجين المهندس عدنان ابو علوان ان الرابطة هي من رحم هذا المعهد وستبقى له وستعمل بقدر ما لها من طاقات على تقدمه وازدهاره. الى ثقته بأن الصعوبات تذلل وكل الثغرات تزول متى وجدت ارادة قوية ومخلصة.

وألقى ممثل اساتذة الكلية في مجلس الجامعة المهندس ايلي خوري كلمة الى الخريجين فيها "تتركون وفي البال تساؤل حول موقع معهدكم؟ أينه من الغد؟ اين دور جامعتكم رائدة المستقبل ومعدة الاجيال. المعهد بألف خير، هو يتطور ولو كان على ذلك لنا ملاحظات".

والى مدير الفرع الاول الدكتور محمود شرف الدين قال: "في غمرة الفرح، لا بد من مسؤولية موازية نحملها لكم ايها المحتفى بهم اليوم وهي ان تكونوا دائماً سفراء علم وامانة للمهن التي ستمارسونها وامناء للجامعة التي احتضنتكم وللمعهد الذي رعاكم وامناء على الشهادة التي نلتم".

والى رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب الذي قال أن التخريج يجب ان يكون موحداً في المستقبل بين كل الفروع، ومعهد الفنون يجب ان يكون أفضل مما هو الآن، فهذا المعهد يجب ان يكون بحق منارة الفن والفنانين.

وابدى حرصه على المستوى، وعلى ضرورة رفعه.

واذ هنأ الخريجين والخريجات على نجاحهم، وزع الشهادات عليهم.

اهل الطلاب في الجامعة اللبنانية كيف لا عمداء ومجلس بعد؟

لفتت لجان اهالي الطلاب في الجامعة اللبنانية نظر الرأي العام الى بعض الوقائع الخطيرة في الجامعة اللبنانية عبر بيان لها:

"١– كان من المفترض ان يعين عمداء عشر كليات ومعاهد في الجامعة اللبنانية في اواخر شهر حزيران الماضي، ومدد للعمداء الحاليين في مجلس الوزراء حتى نهاية ١٩٩٦.

٢– منذ مطلع ١٩٩٧ لا تزال عشر كليات ومعاهد في الجامعة دون عمداء ومجلس للجامعة معطل وكذلك مختلف الاعمال الادارية والاكاديمية.

٣– بدل ان يبادر وزير الثقافة والتعليم العالي الى تطبيق القانون راح يسترضي مختلف المرجعيات على حساب القانون الذي ينظم بوضوح آلية تعيين العمداء.

٤– في هذا السياق يمكن ان نفهم موافقة الوزير على تعيين ٣ عمداء أكد مجلس الشورى في قراره الأخير، على عدم قانونية تعيينهم.

٥– وفي هذا السياق ايضاً يمكن ان نفهم بعض التسريبات عن موافقة الوزير عينه على التجديد لعميد استمر في منصبه مدة ١٢ سنة بينما القانون يؤكد بوضوح ان مدة العميد هي ٣ سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة. أي ان الحد الأقصى لأي عميد في منصبه هي ٦ سنوات فقط.

٦– بعد صدور قرار المجلس الدستوري الاخير نتمنى ان يسلك الوزير حبيش احد طريقين:

أ– إما ان ينفذ القانون ولا يراعي إلا اصحاب الكفاية في تعيين العمداء ويعمل لتحقيق المطالب المحقة للجامعة اللبنانية.

ب– وإما ان يستقيل من الوزارة فيرتاح ويريح.

اننا كلجان أهل نحذر الوزير حبيش وكل المسؤولين من مخالفة القوانين والأنظمة في مسألة تعيين العمداء ونتساءل كيف يستطيع مسؤول ان ينام ملء جفونه والجامعة التي تضم ٤٧ ألفاً بدون عمداء وبدون مجلس جامعة منذ خمسة أشهر".

شهادة براءة دولية للـ "أي. سي"

هل تنال مدرسة الـ "اي.سي" شهادة براءة دولية فتعزز اكثر فأكثر دورها في الخارج؟ قبل نحو عامين، قرر مجلس الامناء في المدرسة الاقدام على هذه الخطوة، فتقدم بطلب الى المجلس الاوروبي للمدارس الدولية (E.C.I.S) وتجمع المدارس والكليات لولاية نيو انغلاند. ولما انتدبت المؤسستان الدوليتان فريقا من خمسة اشخاص للاطلاع على المعايير والمواصفات للانتساب، باشر مجلس الامناء وضع دراسة تشرح واقع المدرسة ودورها ورسالتها.

في كانون الاول من العام الماضي، ارسلت الدراسة الى الخارج وبناء عليها، وصل الى لبنان فريق يضم ٢٦ شخصا الاسبوع الفائت للوقوف على صحة ما ورد فيها.

ويقول عضو مجلس الامناء اديب فرحه في هذا الاطار: "يهمنا التقرير النهائي الذي سيصدر عن المؤسستين الدوليتين، اكثر مما تهمنا شهادة البراءة لنكتشف مواطن الضعف والقوة، فنبادر الى تحسين المدرسة على المستويات كافة".

ويعتبر "ان قيمة الشهادة معنوية، فينظر الخارج الى تلامذتنا بجدية اكثر".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

جورج موريس خليفه

والده موريس خليفه
والدته مرسال الحشاش
شقيقاه شربل وايلي.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ أيار في منزله في ميفوق ويومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ منه في منزل والده في زوق مكايل حي الخروبة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة شركة كريباواي ش.م.م وموظفوها

ينعون بمزيد من الاسى زميلهم المأسوف على شبابه

جورج موريس خليفه

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ أيار في منزله في ميفوق ويومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ منه في منزل والده في زوق مكايل حي الخروبة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في ١٢ أيار في المهجر المأسوف عليه

ادمون الياس ازرق

زوجته تيريز سامي بخاش

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ منه في منزل شقيقته افلين ارستاكيس في الاشرفية – السيوفي قرب مدرسة القلبين الاقدسين بناية منير سعاده الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الاميرة وداد شهاب

ارملة المرحوم الامير احمد عزت نجيب شهاب

والدها المرحوم الدكتور عز الدين الشهابي

شقيقها المرحوم الدكتور فؤاد الشهابي

ابنتها ليلى شهاب.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢١ ايار في منزل الفقيدة في رأس بيروت – المنارة شارع منصور جرداق ملك سليم الريس الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل شهاب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليلى سمعان عاصي

ارملة المرحوم ملحم ابرهيم العاقوري

اولادها الاب نعمة الله (خادم رعية بوردو – فرنسا)

وهاني وانطوان وعائلاتهما

والاخت روبرت (من راهبات العائلة المقدسة المارونيات)

ومي زوجة انيس زيدان وعائلتها ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ أيار في منزل ولدها انطوان في عين الرمانة شارع غنوم بناية المنى الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

مارون يوحنا بو خليل

زوجته جنفياف نجيب يونس
ابنته جوانا
والده يوحنا بشارة بو خليل
والدته دعد ملحم عضيمي
شقيقتاه مي زوجة جوزف عواد وعائلتها وماغي زوجة توفيق بيروتي وعائلتها.

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ أيار في منزل والده في الدورة شارع الاخطل الصغير قرب مطعم ماسيس ويوم الجمعة ٢٣ منه في منزل والد زوجته نجيب يونس في قرطبون – جبيل.

فؤاد حنا دريان
الدكتور جان دريان وعائلته
الان دريان وعائلته
كلود دريان
فرنسوا نبيه بواري واولاده
انيتا ارملة المرحوم انطوان بواري واولادها
اولاد المرحومة ماري شفيق حاتم
نماد دريان وعائلته
جورج دريان وعائلته
وعموم عائلات دريان وبواري ومخباط وغلانزر وحاتم وباخوس وطنوس وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

انطوانيت نبيه بواري

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ أيار في منزل الفقيدة في نيو جديدة بناية سنتر نيو جديدة الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة سعاده وعائلته في المهجر
وهاني في المهجر
وغازي وعائلته في المهجر
ابنتها دلال
اشقاؤها لويس حرفوش وعائلته في المهجر
ويوسف حرفوش وعائلته
وبطرس حرفوش وعائلته
شقيقتها مريم زوجة جورج متى وعائلتها
اولاد شقيقتها المرحومة مهيبة ارملة المرحوم يوسف عطيه وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

رئيفة جرجس حرفوش

ارملة المرحوم خليل قسطنطين نمور
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الثلثاء ٢٠ أيار.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ منه في منزل ولدها هاني في التحويطة حي البلحة ملك كركر الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

تريز يوسف عسّاف

زوجة قزحيا الياس يحشوشي
اولادها الدكتور ايلي يحشوشي وعائلته في المهجر
وانطوان وريتا
وعموم عائلات يحشوشي وعساف وبركات وعرموني وسعيد ومعوض وروحانا ولبكي وفهد والخوري ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ أيار في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع غنوم ملك انيس عيسى سابقاً البناية الاهلية قرب مدرسة التربية الوطنية.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي

قاسم محمود شرارة

ولده فؤاد
صهراه المرحومان الحاج علي الحاج محمد عبدالله بزي والحاج عبد الكريم الحاج زين بزي، اصهاره الاستاذ يحيى بيضون والاستاذ احمد صعب وخضر حجازي وصافي شرارة.

تقبل التعازي للرجال والنساء يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ أيار من الساعة الخامسة حتى السابعة مساء في مركز الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر.

وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٢٥ منه الساعة العاشرة صباحا في مركز الجمعية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الأسفون آل شرارة وبزي وبيضون وصعب وحجازي واهالي بنت جبيل.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج محمد حبيب جشي (ابو واصف)

اولاده واصف واحمد وعلي وحسن
شقيقه المرحوم محمد جشي
صهره حبيب سعد مستشار وزير الاقتصاد والتجارة.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢١ و٢٢ و٢٣ ايار للنساء وللرجال في منزله في بيروت طلعة الحمام العسكري قبالة افران ديليت بناية فواز الطابق الثاني.

الأسفون آل جشي وبتيم وصوفان وسعد وعموم أهالي جويا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نعمه سمعان ابو رعد

زوجته انطوانيت بهجت قدسي
اولاده جورج وسيمون وعبدو
وفيوليت زوجة جورج نعمة في المهجر
وماري زوجة رومانوس الاشقر
شقيقاه انطوان ويوسف.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢١ ايار في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحق.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ منه في منزله في ساحل علما ضهور حارة صخر قرب قصر افرام بناية صقير.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد تقلا اسعد سلامة
ابناؤه الدكتور جورج وجوزف ونعيم وعائلاتهم
بنتاه نزهة وصونيا زوجة فادي مارون
شقيقه يوسف وعائلته
عائلتا شقيقيه المرحومين عبدو وسليم
شقيقتاه وديعة ارملة المرحوم حنا ماضي وعائلتها
وسليمة زوجة خازن شمعون وعائلتها
عائلة شقيقته المرحومة ليلى زوجة اسعد شعيا
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

ابرهيم موسى حبيقة

المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٢٠ ايار.

يصلى على جثمانه في بلدته المتين اليوم الاربعاء ٢١ منه الساعة الرابعة بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الاربعاء والسبت والاحد ٢١ و٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في المتين، ويومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ منه في منزل ولده الدكتور جورج في بيروت شارع سبيرس قبالة الصليب الاحمر بناية الحريري.

ميشلين ارملة ولدها المرحوم سعيد واولادها
اولادها ليلى وعادل وعائلته وامال زوجة ميشال غانم
شقيقاها انطوان شفتري وعائلته واميل شفتري وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم ايلي شفتري
شقيقتها ماغي ارملة المرحوم انطوان نعمه
عائلة شقيقتها المرحومة ليندا فياض
عائلة شقيقتها المرحومة ايفون شويري
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

ايلان نخله شفتري

ارملة المرحوم جوزف سعيد خوري عواد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢١ ايار في كنيسة مار انطونيوس المارونية في الرميل شارع باستور ثم توارى في مدفن العائلة في دير القمر.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ منه في منزلها في بيروت شارع باستور ملك حبيب كيروز.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شقيقا الفقيدة ميشال كركور وعائلته وريمون
اولاد المرحوم جوزف كركور وعائلاتهم
اولاد المرحوم بشارة كركور وعائلاتهم
أرملة المرحوم جورج كركور وولدها في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ماري ديب كركور

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٢٠ ايار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢١ منه في كنيسة مار الياس للارمن الكاثوليك ساحة الدباس، ثم يوارى جثمانها في مدفن العائلة للارمن الكاثوليك في التحويطة.

تقبل التعازي قبل الدفن ابتداء من الساعة الحادية عشرة ويومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ منه في صالون كنيسة مار الياس للارمن الكاثوليك في ساحة الدباس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بديعة ميلاد الخوري

ارملة المرحوم المحامي جورج يزبك
اولادها المحامي بيار يزبك وعائلته
وغابي يزبك وعائلته
والمحامي ريمون يزبك وعائلته
والطبيب البروفسور اندره يزبك وعائلته
ومارسيل زوجة الدكتور جوزف فياض وعائلتها
وميراي زوجة المحامي ايلي حرديني وعائلتها
وجورجين زوجة غبريال تابت وعائلتها
اشقاؤها جوزف ميلاد الخوري وعائلته
وماري
وجوزفين ارملة المرحوم ابرهيم الحداد وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢١ ايار في كنيسة سيدة الحدث ثم توارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي اليوم في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ منه في منزل ولدها غابي يزبك في الحدث قرب مركز البلدية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ توفيق فريد خطار رحمة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢١ ايار في كنيسة مار يوسف دير الاحمر.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في دير الاحمر ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليليت جورج حبيب

ارملة المرحوم الدكتور مرسال بندلي

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢١ و٢٢ و٢٣ ايار في منزلها في ميناء طرابلس قرب "الشاطئ الفضي" بناية حاماتي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى الحاجة الفاضلة

فاطمة حسن كريّم ماجد (ام خليل)

ارملة المرحوم الحاج محمود علي احمد ماجد
شقيقها المرحوم الحاج موسى حسن كريم
اولادها المرحوم الحاج خليل والحاج محمد والحاج احمد والمرحومان الحاج ابرهيم والحاج عدنان وهاني وسمير وسامي
اصهارها الحاج احمد طويل والحاج حسن ماجد والحاج محمد عباس واحمد سعد.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ أيار من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء في حسينية الزهراء في زقاق البلاط للرجال والنساء.

الآسفون آل ماجد وكريم وطويل وعباس وسعد وعموم اهالي بلدة خربة سلم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

وديع مخايل حنا حريقة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢١ ايار في كنيسة مار الياس الحي في وادي العرائش – زحلة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في وادي العرائش – زحلة، ويومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ منه في منزل ولده جوزف حنا حريقة في بقنايا – جل الديب حي الروم بناية بشارة ابو جودة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

المهندس سمير عبد المنعم شعيب

زوجته لميا عبد الرحمن الخياط
ولداه لما ووهبه
اشقاؤه الحاج سامي والدكتور وهبه والدكتور عبد السلام
شقيقاته سامية زوجة القاضي سميح فياض
وناديا ارملة المرحوم جواد حب الله
وسميرة زوجة الكاتب العدل حسين غندور
ومريم زوجة المحامي عبد المنعم عاصي.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ ايار في صيدا للرجال في منزل شقيقه الدكتور وهبه شعيب فوق مستشفى الجنوب وللنساء في منزل شقيقه الحاج سامي شعيب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل شعيب والخياط وفياض وحب الله وغندور وعاصي.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الخميس ٢٢ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

عمر محمد الداعوق

زوجته ربا نديم تقي الدين
اولاده مي زوجة ناصر النقيب ومحمد وطلال
شقيقاه امين وحنيفة زوجة خالد محمد سلام.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع بدر دمشقية.

الفاكس ٠١/٨١٤٠٧٨

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل الداعوق وتقي الدين والنقيب وسلام.

ذكرى سنوية

تحية اكبار وانحناءة اجلال لروح الشهيد

النقيب سيمون عقيف شاهين

في الذكرى السنوية السابعة لاستشهاده.

اهل الشهيد ورفاق دورته واقاربه واصدقاؤه يدعون الجميع كلاً في موقعه الى مشاركتهم في الصلاة والدعاء لراحة نفسه.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

عدنان درويش

تتقدم بالشكر العميق من كل من آساها في مصابها سواء بحضورهم او باتصالاتهم او بارسالهم برقيات سائلة المولى تعالى الا يريهم مكروهاً.

ابناء الفقيد احسان وحكمت وبشير ونجدت ونجاة نظام الدين

يتقدمون بخالص الشكر والامتنان من كل من تفضل وآساهم بفقيدهم الغالي عميد اسرتهم النائب والوزير السابق المرحوم

الحاج عبد الباقي نظام الدين

سواء بحضورهم شخصياً او باتصالهم هاتفياً او بارسالهم برقيات او بالفاكس او بارسالهم اكاليل او بتبرعهم للجمعيات الخيرية من داخل سوريا ولبنان والبلاد العربية والعالم سائلين المولى تعالى ان يحفظهم بعنايته ويبعد عنهم كل مكروه والا يفجعهم بعزيز وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته.

زوجة الفقيد ماري صميون
اولاده نائلة وندى وربيع ووليد
يتقدمون بالشكر العميق والامتنان من كل من آساهم في مصابهم الاليم بوفاة الزوج والاب والجد.

جورج الياس قازان

سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المأسوف على شبابه

الياس خليل جبور

تتقدم بالشكر العميق من كل من آساها في مصابها الاليم وتخص بالشكر معالي الوزراء والنواب الحاليين والسابقين واصحاب السيادة المطارنة وغيرهم من الشخصيات المدنية والعسكرية، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.



في ضوء النهار

اكثر من اضاءة؟

اذن، تستطيع الادارة الاميركية ان تواجه بنيامين نتنياهو بشيء آخر غير التصفيق. وفي وسعها ان تمتلك متى ارادت شيئاً آخر غير المالأة لحكام تل ابيب.

وهكذا فان الكشف عن التقرير الاميركي الذي يدين سياسة نتنياهو، عندما يؤكد (وفق الاقمار الاصطناعية) ان ربع المستوطنات الاسرائيلية خالية من السكان، يعيد بعض الامل، على الاقل الى الفلسطينيين الذين اصابتهم الخيبة بدور "الشريك الكامل" وهو يكاد ان ينفض قميص عثمان من دم "اتفاق اوسلو".

ويكتسب التقرير المذكور اهميته اولا لانه قُدّم على ما يبدو كوثيقة خلال الاجتماع الاخير (والفاشل طبعا) الذي نظمه دنيس روس بين الاسرائيليين والفلسطينيين في منزل السفير الاميركي مارتن انديك. وثانيا لانه شكل حجة قاطعة على عدم حاجة نتنياهو الى المضي في سياسة الاستيطان اذا كان ٢٦ في المئة من مستوطنات الضفة الغربية و٥٦ في المئة من مستوطنات قطاع غزة خالياً من السكان.

واذا كان الكشف عن هذا التقرير الذي سارع نتنياهو لمس الى التشكيك في صحته (!) يشكل مؤشرا قويا على ضغوط اميركية قد تمارس على تل ابيب في محاولة لانقاذ عملية التسوية من الانهيار الكامل، فان من الملائم مثلا ان تتذكر الديبلوماسية الاميركية (التي لا تنسى طبعا) ان هذه المستوطنات تنمو اساسا في ظل ضمانات اميركية لقروض الاستيطان الاسرائيلية وقيمتها ١٠ مليارات دولار، لم تمنحها ادارة جورج بوش سابقا الا بعدما تمكن وزير خارجيته جيمس بايكر من جعل تل ابيب توافق على مبدأ "الارض مقابل السلام" الذي شكل محور مؤتمر مدريد والتسوية.

وفي المناسبة ان واشنطن مدعوة الى ما هو اكثر من تصحيح الانطباعات التي تركها تصريح سفيرها في تل ابيب قال "ان جوهر صفقة اوسلو قد انهار". فلا يكفي ان تسارع الخارجية الاميركية الى التأكيد "ان اميركا تملك مصالح حيوية في الشرق الاوسط وستبقي على تدخلها الوثيق لتحقيق التسوية"، ربما لأن المطلوب في الواقع ان يتم التدخل على قاعدة "الشراكة الكاملة" التي طالما نادت بها واشنطن، وعلى اساس المبادئ التي قامت عليها محادثات مدريد، اي العودة الى مفهوم الارض مقابل السلام، وهو المفهوم الذي يضرب به نتنياهو عرض الحائط.

والواقع ان دفع التسوية الى الامام يحتاج الى ما هو اكثر من كشف عورات نتنياهو وخططه التوسعية الاستيطانية، فالتقرير الاميركي عن المستوطنات الخالية من السكان هو في النهاية مجرد تأكيد لشراسة مؤامرة التهويد التي تستهدف الاراضي الفلسطينية، لكن المطلوب هو وقف المؤامرة لا اضاءة بعض جوانبها فحسب، وان كانت الاضاءة الاميركية هنا تكتسب معنى مهماً.

راجح الخوري

حفلة يونانية – تركية تريد السلام وعلى مقربة قبارصة "ذئاب" ومتطرّفون



المغنيان، التركي بوراك كوت الى اليسار، واليوناني ساكيس روفاس يداً بيد اثناء الغناء. (رويتر تيليفوتو)



جمهور من القبارصة الاتراك واليونانيين يتابعون الحفلة وعنصر من الامم المتحدة. (اب تيليفوتو)

"الحفلة الموسيقية من اجل السلام" التي اقيمت مساء الاثنين في ملعب يقع على خط التماس بين شطري نيقوسيا الشمالي والجنوبي، للمرة الاولى منذ ٢٣ عاماً مناسبة فريدة لاجتماع نحو ألفي شاب من القبارصة الاتراك واليونانيين في الجزيرة المقسمة. وقامت تظاهرة سياسية مضادة على بعد ٥٠٠ متر من خط التماس ادت الى اعمال شغب وتدخل الشرطة باطلاق غاز مسيل للدموع واصابة ٤٠ شخصاً بجروح طفيفة.

غنى اليوناني ساكيس روفاس والتركي بوراك كوت جنباً الى جنب في الحفلة الموسيقية التي نظمتها قوات حفظ السلام العاملة في قبرص عند الخط الفاصل بين قطاعي "آخر عاصمة اوروبية مقسمة" نقلتها مباشرة محطات تلفزيون في قبرص وتركيا واليونان.

في ملعب كرة القدم حيث احتشد الشباب القبارصة، وقف رئيس جمعية الصداقة القبرصية – التركية أديل نامي، الهادفة الى التقريب بين المجموعتين، وهو يحمل باقة من القرنفل. وقال "آمل ان اتمكن من ان اعرف احفادي على نيقوسيا كلها قبل ان اموت. قتل شقيقي البكر خلال الحوادث (خلال الاجتياح التركي لشمال قبرص عام ١٩٧٤) ومع ذلك لا اريد الحرب. بالعكس، اريد ان يعيش الشباب".

ووصل القبارصة الاتراك من جهة والقبارصة اليونانيون من الاخرى الى مكان الحفلة في مجموعات صغيرة بسبب الاجراءات الامنية المتشددة التي اتخذتها قوات الامم المتحدة لحفظ السلام، منظمة الحفلة. واخضع جميع افراد الجمهور للتفتيش الدقيق، ودخلوا تباعاً الى الساحة المعدة خصيصاً، ومكثوا ينتظرون الموسيقيين ويراقبون بعضهم بعضاً، كل منهم يكتشف الآخر المجهول، الآتي من القطاع الثاني، من خلف "الجدار" الفاصل.

ومع ذلك، عندما سأل احد الصحافيين شباباً الى اي من المجموعتين، اليونانية او التركية، ينتمون، اجاب الجميع بفخر: "كلنا قبارصة".

ومع بدء الحفلة، توحد افراد الجمهور، من الجهتين، في الفرح وتناسوا، ولو لبرهة، الفروق الثقافية والمجتمعية بينهم، فراحوا يصرخون ويصفقون بحماسة ويقفزون ويرقصون.

ومدى ساعتين، تناوب روفاس وكوت الغناء، قبل ان يؤديا جنباً الى جنب اربع اغنيات بالانكليزية تتمحور على السلام، من بينها اغنيتا "ايماجين" (تخيّل) و"غيف بيس اي تشانس" (اعطوا السلام فرصة) لعضو فريق "البيتلز" البريطاني سابقاً جون لينون. وردد الجمهور: "نريد السلام".



قبرصي يوناني اصيب في المواجهة. (رويتر تيليفوتو)

اليونان مرتاحة للحفلة

اعربت اليونان عن ارتياحها للحفلة الموسيقية اليونانية – التركية في قبرص ودانت اعمال الشغب التي وقعت على هامشها وتسبب بها متطرفون قبارصة يونانيون.

ولحيل امس على القضاء ٥٤ قبرصياً يونانياً اوقفوا الاثنين بعد المواجهات العنيفة بين الشرطة ومتظاهرين كانوا يحتجون على "حفلة السلام الموسيقية" اليونانية – التركية التي نظمت في نيقوسيا.

ومثل الموقوفون ظهر اليوم امام محكمة نيقوسيا في ظل اجراءات امنية مشددة، بتهمة ضلوعهم في مواجهات مع الشرطة على هامش "حفلة السلام الموسيقية" اليونانية – التركية في نيقوسيا على خطوط التماس.

وقبل ان يغادر الجمهور المكان لدى انتهاء الحفلة، تبادل شباب قبارصة يونانيون العناوين وارقام الهاتف مع شباب قبارصة اتراك، على امل اللقاء مجدداً.

وقال المغنيان في مؤتمر صحافي مشترك عقب انتهاء الحفلة "علينا جميعاً ان نعرف ماضينا والمهم هو المستقبل. ورسالة الصداقة هذه الليلة هي رسالة ايجابية الى السياسيين، من اجل ان يجدوا حلاً".

اعمال شغب

اما خارج موقع الحفلة فحصلت اعمال شغب في الجانب التركي، تعرضت الحافلة التي كانت تقل المغني كوت وفرقته الموسيقية لاعتداء، اذ رشقها متطرفون معظمهم من حركة "الذئاب الرمادية" بالحجار خلال توجهها الى خط التماس. اما في الشطر اليوناني، فحصلت مواجهات بين رجال الشرطة ومتظاهرين متطرفين ادت الى اصابة نحو ٤٠ شخصاً بجروح، وتخللها حرق اطارات وسلال مهملات وتحطيم واجهات بعض المحال التجارية قرب المتحف الوطني على بعد ٥٠٠ متر من خط التماس حيث الحفلة.

وقال متحدث باسم الشرطة في الشطر اليوناني انها اعتقلت ٣٧ شخصاً لاضرامهم النار في الشوارع ومهاجمة عناصر من الشرطة او الحاق اضرار بواجهات المحال التجارية.

واضاف "لم يسبق لنيقوسيا ان شهدت مثل هذه الحوادث لكننا نسيطر على الوضع".

وادت الحوادث الى اصابة اربعين شخصاً بجروح طفيفة نقلوا الى المستشفى الحكومي القريب للمعالجة وعادوا الى منازلهم حسبما ذكر مصدر طبي.

واوضحت مصادر امنية في الشطر التركي ان معظم مهاجمي الحافلة ينتمون الى مجموعة "الذئاب الرمادية" اليمينية المتطرفة، وانهم جاؤوا من تركيا وليسوا تالياً من القبارصة الاتراك.

واطلق مئات القبارصة الاتراك في نيقوسيا، تعبيراً عن استنكارهم هذا الاعتداء، هتافات منها "لا يمكن عرقلة السلام في قبرص".

وانبرى مصطفى اكينجي، احد ابرز مسؤولي المعارضة اليسارية القبرصية التركية، مخاطباً الحشود بقوله "رغم هذا الحادث المؤسف يجب تنظيم تظاهرات اخرى على غرار الحفلة اليونانية – التركية من اجل تعزيز الثقة بين المجموعتين القبرصيتين".

(وص ف)

جلد وحبس للفتاة التي ضربت امها

دبي – و ص ف – قضت محكمة شرعية في امارة راس الخيمة في الامارات العربية المتحدة بحبس فتاة وجلدها لاقدامها على الاعتداء بالضرب على والدتها.

وذكرت صحيفة "الاتحاد" امس الثلاثاء ان محكمة راس الخيمة الشرعية قضت في اول حكم من نوعه بحبس الفتاة لمدة سنة وجلدها ٣٠ جلدة بتهمة اعتدائها على والدتها.

واوضحت الصحيفة ان المحكمة عقدت جلسة النظر في القضية في حضور الفتاة ووالدتها التي قالت خلال الجلسة انها طلبت من ابنتها البالغة من العمر ١٩ عاما ارتداء ملابس محتشمة عند خروجها من المنزل. الا ان الابنة رفضت وردت على امها "بالضرب والعض".

وبعد صدور الحكم طلبت الام من المحكمة تخفيفه ورفضت المحكمة الطلب.

وسبق لمحكمة في راس الخيمة وهي احدى الامارات السبع التي تتكون منها دولة الامارات ان اصدرت حكما بالجلد على سائق ضبط وهو يقود سيارته في سرعة كبيرة.

مركّب لسرطان الرئة يزيد العمر الافتراضي

دنفر – رويتر – في بيانات اولية نشرت الاثنين ان علاجا مركبا جديدا يقوم على استخدام عقارين كيميائيين وعلاج اشعاعي نجح في زيادة العمر الافتراضي لمرضى سرطان الرئة بعد اصابتهم بهذا القاتل وقد لا يزيد على ثلاث سنين.

وقال الدكتور تشاندرا بيلاني من معهد السرطان في جامعة بيتسبرغ ان هذا العلاج المركب قد يصبح العلاج الامثل لمرضى سرطان الرئة، وهو من اصعب امراض السرطان، اذ اثبتت الاختبارات الجديدة تلك البيانات الاولية.

وعرض بيلاني دراسته خلال الاجتماع السنوي للجمعية الاميركية لامراض الاورام المنعقد في دنفر.

واجرى الدكتور بيلاني دراسته على ٣٨ مريضا من مرضى المرحلة الثالثة لسرطان الرئة والتي ينتشر فيها الورم محليا في منطقة الصدر ولا ينتقل خلالها الى اجهزة اخرى في الجسم.

التدخين السلبي المستنشق يضاعف امراض القلب

نيويورك – رويتر – في صحيفة "نيويورك تايمز" امس الثلثاء ان باحثين في جامعة هارفارد خلصوا في دراسة استمرت عشرة اعوام الى ان خطر الاصابة بامراض القلب يتضاعف عند من يعرف باسم المدخن السلبي الذي يستنشق دخان المدخنين رغما عنه.

وذكرت الصحيفة ان الدراسة شملت اكثر من ٣٢ الفا سيدة غير مدخنة يستنشقن على الدوام الدخان الذي ينفثه المدخنون من حولهن في المنزل والمكتب.

وجاء في الدراسة ان النساء اللواتي شملتهن الدراسة وراوحت اعمارهن بين ٣٦ و٦١ عاما لدى بدء الدراسة تعرضن لما وصل الى ١٥٢ ازمة قلبية من بينها ٢٥ ازمة قاتلة.

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: بروس ميديا – تمام
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.

هكذا من الأصل